

 TOKYOPOP

WELCOME
TO THE

N.H.K.

Welcome to the N.H.K.
STORY COMPOSITION AND WRITING: MATSUHIKO YOSHIMOTO



Welcome to the N.H.K.

المجلد 1

تاتسوهيكو تاكيمoto

**POP
FICTION**

إخلاء مسؤولية:

المترجم : Ahmed R. Abdeen

المدقق اللغوي : Ahmed R. Abdeen

التنسيق و التحرير : Ahmed R. Abdeen

الناشر : Mr.PheonixX-Team

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق

في Welcome To The N.H.K. نحن نوفر الترجمة من المعجبين إلى المعجبين، على أساس غير ربحي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى المؤلفين والموزعين الأصليين
و يحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر.

روابطنا الرسمية :-

(https://bit.ly/Mr_PhoenixX_Channel) 

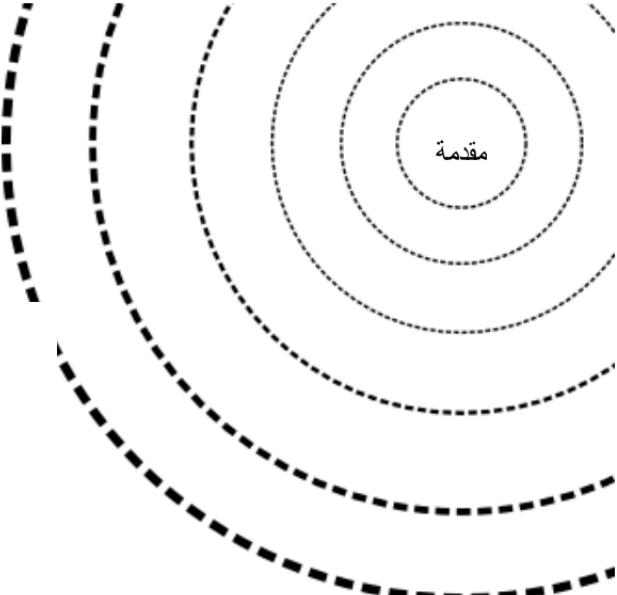
(https://bit.ly/Mr_PhoenixX_Discord) 

(bit.ly/MrPheonixX-Patreon) 

(bit.ly/XTwitterMrPheonixX9) 

جدول المحتويات

6.....	مقدمة
10	الفصل 01: ولادة جندي
20	الفصل 02: الجهاد
34	الفصل 03: الاجتماع
54	الفصل 04: الطريق إلى الخالق
74	الفصل 05: همبرت همبرت لقرن الحادي والعشرين
96	الفصل 06: ذكريات جميلة، يليها قسم
120.....	الفصل 07: الصخرة الدوارة
144.....	الفصل 08: التسلل 08: التسلل
172.....	الفصل 09: أيام النهاية 09: أيام النهاية
198.....	الفصل 10: الغوص
226.....	الفصل الأخير مرحبًا بكم في !.N.H.K
236.....	الخاتمة الأولى
240.....	الخاتمة الثانية
244.....	الحواشي



مقدمة

في هذا العالم، المؤامرات موجودة.

ومع ذلك، هناك احتمال بنسبة تزيد عن تسعه وتسعين في المائة أن تكون المؤامرات التي تبدو معقولة والتي تسمع عنها من الآخرين مجرد أوهام بسيطة أو حتى أكاذيب متعمدة. عندما تزور متجرًا لبيع الكتب، فإن الكتب التي تحمل عناوين مثل المؤامرة اليهودية الكبرى لتدمير الاقتصاد الياباني! أو المؤامرة الكبرى لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية التي تخفي اتفاقهم السري مع الكائنات الفضائية! كلها مجرد أوهام تافهة. ومع ذلك... الناس يحبون المؤامرات.

المؤامرات. نحن مفتونون بشكل يائس بصوت تلك الكلمة وصداها الحلو والمر.

لنأخذ على سبيل المثال العملية التي من خلالها نظرية المؤامرة اليهودية: لدى المؤلف عقد ومشاعر متعددة ورهيبة : "لماذا أنا فقير؟"؛ "لماذا لا تكون حياتي أكثر راحة؟"؛ "لماذا لا أجد حبيبة؟"؛ يتعرض عقله وجسده لضغوط مستمرة، من الداخل والخارج على حد سواء. تتحول تلك الأحقاد المكبوتة إلى مشاعر كراهية لا تنتهي تجاه

المجتمع. يصبحون غاضبين.

ومع ذلك، فإن أكبر مصدر للغضب هو جبنه الشخصي.

إنه فقير لأنّه يفتقر إلى المهارة التي يمكنه من خلالها كسب المال.

وليس لديه صديقة لأنّه يفتقر إلى الكاريزما. لكن عملية رؤية هذه الحقيقة والاعتراف بعدم كفاءته تتطلب قدرًا كبيراً من الشجاعة. فلا أحد من البشر، بغض النظر عنمن يكون، يريد أن ينظر مباشرة إلى عيوبه. في هذه المرحلة، يُسقط صاحب نظرية المؤامرة جبنه على العالم الخارجي.

فهو يخلق "عدوا" وهمياً من خارج نفسه.

عدوي عدو المجتمع.

"لأن العدو يتآمر لفعل الشر، لا يمكنني أن أجده السعادة. بسبب هذه المؤامرة، لا يمكنني العثور على صديقة. هذا صحيح! كل هذا بسبب اليهود. لأن اليهود يتآمرون بالخارج، لا أستطيع أن أجده السعادة. اللعنة عليك أيها اليهود! لن أسامحك!"

في الحقيقة، هذا النوع من التفكير يزعج أيضًا. يحتاج جميع أصحاب نظريات المؤامرة إلى النظر عن كثب إلى الواقع. "الأعداء" غير موجودين خارجيًا. "الشر" غير موجود خارجيًا. على المرء أن يفترض لوم نفسه لأنّه شخص لا قيمة له.

إنها بالتأكيد ليست مؤامرة يهودية، ولا مؤامرة من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وـ قد يكون هذا واضحًا. إنها ليست مؤامرة فضائية. وقبل كل شيء، على المرء أن يضع هذه الحقيقة نصب عينيه أثناء .

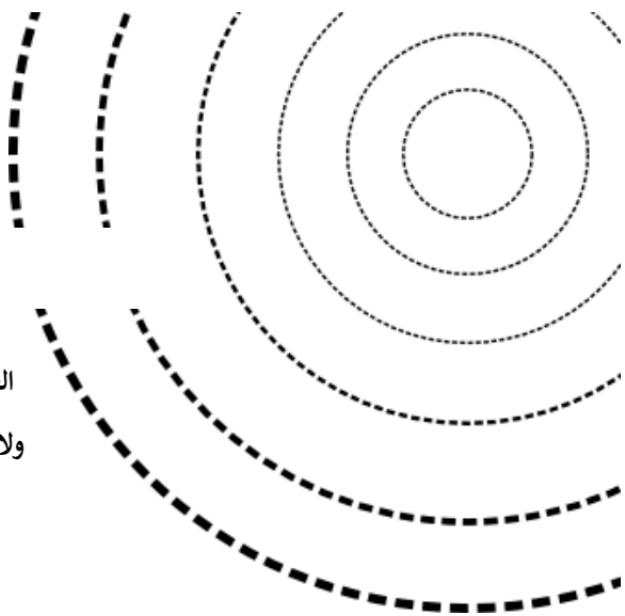
ومع ذلك...

نسبة ضئيلة من الناس قد عثروا بالفعل على مؤامرة حقيقية. وهناك في الواقع شخص واحد شهد بأم عينيه مؤامرة موجودة في هذه اللحظة بالذات في أقصى درجات السرية.

مقدمة

مرحباً بك في N.H.K.

من هذا الشخص؟
إنه أنا.



الجزء الأول

الفصل 01 ولادة جندي

في ليلة باردة من ليالي ينابير الباردة، علمت بوجود مؤامرة.
في شققى الصغيرة المكونة من ست¹ غرف، ذات الغرفة الواحدة،
كنت قد اتخذت منزلي بجوار موقد الكوتاتسو².
وعلى الرغم من أنها أفقية جديدة، لم يكن هناك أمل في الأفق. حتى
أنني بكيت وأنا أتناول حساء العام الجديد.³

بالنسبة لشاب عاطل عن العمل، في الثانية والعشرين من عمره،
طالب جامعي ترك الدراسة الجامعية، كان برد الشتاء فارسًا. في منتصف
غرفتي القذرة، حيث تناولت الملابس الملقة على الأرض ورائحة دخان
السجائر التي كانت تتسلل إلى الجدران، تنهدت مراياً .
كيف وصلت الأمور إلى هذا الحد؟
كان هذا كل ما كنت أفكّر.

"آه"، تأوهت.

إذا لم أتخلص من حالي الحالية قريباً، فسوف أتخلف عن الركب تماماً وأختفي من المجتمع الطبيعي. والأسوأ من ذلك أنني كنت قد تركت الجامعة بالفعل. كنت بحاجة إلى العثور على عمل بسرعة والعودة إلى المجتمع.

أنا فقط... لم أستطع القيام بذلك.

لماذا؟ ما هو السبب؟

الجواب بسيط: لأنني هيكيكوموري.⁴

حالياً، الظاهرة الاجتماعية الجديدة الأكثر رواجاً وشعبية -

هيكيكوموري. هذا أنا منعزل

يقولون أن هناك الآن ما يقرب من مليوني هيكيكوموري يعيشون في اليابان. مليونان هو عدد هائل. إذا رأى أحدهم حجراً في الشارع، فسيصيّب أحد أفراد الهيكيكوموري... بالطبع، هذا لن يحدث في الواقع. فالهيكيكوموري لا يخرجون إلى الخارج في نهاية المطاف.

على أي حال، لقد كنت أحد الهيكيكوموري المشهورين حالياً هنا في اليابان. ناهيك عن أنني كنت إلى حد ما من الهيكيكوموري المخضرمين. كنت أغادر شقتي مرة واحدة فقط في الأسبوع، وبعد ذلك كنت أذهب إلى متجر للطعام والسبح. كان عدد أصدقائي صفر، وكنت أنام ست عشرة ساعة في اليوم.

سيصادف هذا العام مرور أربع سنوات كاملة من العيش كـ"هيكيكوموري". كان أسلوب حياتي قد تسبب في تركي للكلية. حقاً، لقد كنت هيكيكوموري مخيفاً لدرجة أنني كنت أقترب من بعض النظر عن سأكون ضده، كنت أشك حقاً في أنني سأخسر بسهولة أمام هيكيكوموري آخر.

في الواقع، كنت واثقاً من أنه إذا "أولمبياد هيكيكوموري الدولية" ، فسأحرز نتائج جدًا. كنت على يقين من أنني سأتفوق على الهيكيكوموري الآخرين بغض النظر عن البلد، سواء كان هيكيكوموري روسي هرب عن طريق الفودكا، أو هيكيكوموري إنجليزي هرب عن طريق المخدرات، أو هيكيكوموري أمريكي وجد الهرب عن طريق إطلاق النار العشوائي داخل المنزل.

صحيح! مؤسس الكاراتيه كيووكوشين كاراتيه⁵، الشهير السيد ماسوتاتسو أوهيمام، المعروف أيضًا باسم "الإله اليد"، من المفترض أنه تحصن في الجبال خلال فترة شبابه من أجل صقل روحه قبل أن يصبح أقوى معلم كاراتيه في العالم. إذا كنت تفكري في الأمر من هذا المنطلق، فلا بد أنني - الذي كان يتحصن بشكل مستمر في هذه الشقة لعدد من السنوات - في هذه اللحظة بالذات قريب للغاية من أن أصبح أقوى رجل في العالم.

حسناً، كان الأمر يستحق المحاولة. قررت إعداد زجاجة بيرة ومحاولة كسرها بقطعة من اليد.

"مرحباً!"



وبينما كنت ألف يدي اليمنى الملطخة بالدماء بضمادة، جلست مرة أخرى على الكوتاتسو.

على أي حال، لم يكن عقلي يعمل بشكل صحيح في الآونة الأخيرة. هل يمكن أن يكون ذلك بسبب حصولي على ست عشرة ساعة من النوم يومياً؟ أم لأنني تجنبت الاتصال بالآخرين لأكثر من نصف عام؟ ظل عقلي طوال اليوم في حالة ضبابية. حتى عندما كنت أمشي إلى كانت مشيتي غير مستقرة. لكنني لم أهتم بكل ذلك.

كانت المشكلة الأكثر إلحاحاً هي كيفية الخروج من نمط حياة الهيكيكوموري العاجز هذا.

نعم! يجب أن أهرب من حياة الهيكيكوموري المتقيحة هذه بأسرع ما يمكن. A

العودة إلى المجتمع البشري! انتعاشر من ! سأعمل وأجد صديقة وأعيش حياة طبيعية!

إذا واصلت بهذه الطريقة، سأصبح ضحية صدمة. إذا استمررت على هذا النحو، سأصبح غير مؤهلة . أحتاج إلى قرار الآن! ومع ذلك، فإن القرارات - مثل "اليوم هو اليوم الذي سأخرج فيه وأجعل نفسي أجد وظيفة بدوام جزئي!" - تتلاشى مثل الضباب، في أقل من عشر دقائق.

ربما تكون حياتي الطويلة السخيفه كـ"هيكيكوموري" قد جذور روحي.
لا يمكنني الاستمرار مثل العلب. يجب أن أفعل شيئاً بسرعة.

عند هذه النقطة، قررت أن أجرب تناول بعض العقاقير البيضاء التي طلبتها عبر الإنترنت لإنجبار روحي الضعيفة تماماً على التعافي.
على الرغم من تسميتها بالمخدرا الأبيض، إلا أنه ليس منشطاً رئيسياً أو أي شيء آخر. إنه مهلوس قانوني تماماً وقوي نسبياً. ومع ذلك، على الرغم من أنه قانوني، إلا أنه يُقال أن له نفس تأثير عقار LSD تقريباً. فهو يعمل مباشرةً على مستقبلات السيروتونين في الدماغ، ويُشتهر بأنه يسبب رؤى مكثفة بشكل لا يصدق.

بالضبط. وللهروب من حالتي الكئيبة، لم يكن أمامي خيار سوى الاعتماد على القوة الدوائية. لقد تم دفعي إلى أقصى الحدود في محاولة تحفيز عقلي المتهوى بم مواد مهلوسة قوية وعنيفة.

كما قال تاتسو هيكيوكوساوا⁶ الشهير "الاستنارة التي تحصلون عليها من خلال التدريب الديني والاستنارة التي تحصلون عليها من المخدرات هما، في النهاية، شيء واحد". أو شيء من هذا القبيل.
إذا كان هذا هو الحال، فدعوني إذن أستني بالمخدرات.

سوف أحصل على التنوير وأهرب من نفسي الهيكيكوموري سوف أحطم روحي الضعيفة وأستبدلها بشجاعة قوية متينة. سأضع كمية صغيرة فقط من المخدر الأبيض على رأس الكوتاتسو الخاص بي، وبينفس واحد سأستنشقه في أنفي!



الجزء الثاني

أوه، كم هو رائع وممتع!

في شقتي الصغيرة القدرة، ذات الست غرف، والمكونة من ست غرف، مع حوض المطبخ المليء بالأطباقي المتتسخة والأرضية المليئة بالملابس المتتسخة، عشتْ تجربة رحلة بالفعل!
تمايل الجدران وتتلوي بينما يتنفس مكيف الهواء بعمق.

يتحدث السيد مكبر الصوت الاستريو

كل شيء على قيد الحياة. كلنا عالم
واحد سيد ثلاثة، مساء الخير
سيد كوتاتسو، شكرأ لك على تدفتقني.

سيد سرير، أنت أكثر سرير مريح على الإطلاق.
السيد تلفزيون، والسيد كمبيوتر، وكل من قابلتهم حق هذه اللحظة،
شكراً لكم جميعاً.

"سيد ساتو، اخرج من حياة الهيكيكوموري قريباً!"

جميعكم، هل تدعونوني؟ شكرأ لكم، شكرأ لكم. لا شيء يمكن أن يجعلني أكثر سعادة الآن، سأكون بخير مع دعم الجميع الدافئ، يمكنني الهروب من حياتي ك هيكيكوموري
يرجي المشاهدة. انظر، أنا على وشك الخروج الآن. إنها الثالثة صباحاً،
لكن هذا لا يعنيني. أنا على وشك الهروب من هذه الغرفة

في العالم الفسيح.

ومع ذلك، ولأن الجو بارد، يجب أن أرتدي ملابس مناسبة. ها قد بدأنا.
ارتدي ملابسي وقبعي وستري. هناك، كل شيء جاهز.
حسناً، سأخرج حان الوقت لأقول وداعاً لكل تلك الأشياء المتعلقة
بالهيكيكوموري إلى اللقاء
وداعاً

لسبب ما، لم يفتح باب شقتي. لماذا؟ لماذا لم يفتح الباب؟
استهلكني القلق. كان هناك من يحاول التدخل في عملية هروبي.
هذا صحيح. يا سيد ساتو، إذا غادرت، لن تكون هيكيكوموري بعد
الآن"، أخبرني المتخدثون.
وماذا في ذلك؟

"هناك من يعترض طريقك."

لقد كانت الصدمة الكاملة التي تلقيتها من تلك العبارة الواحدة، التي
نقلتها مكبرات الصوت، لا توصف على الإطلاق.
التدخل.

والآن بعد أن ذكروا ذلك، تذكرت الوقت الذي بدأت فيه حياتي
ك"هيكيكوموري".
كان يوماً صيفياً حارزاً مؤلماً.

مشيت على قدمي على طول الطريق المنحدر إلى مدرستي. كان العرق
يتصبب باستمرار وبشكل غير مريح أسفل مؤخرة رقبتي.
كان هناك عدد قليل جداً من الناس على الطريق - ربما بعض ربات
البيوت المتوجهات إلى المنزل من التسوق وبعض الشباب المتجهين إلى
نفس المدرسة التي كنت فيها. لكنني مررت بالقليل جداً.
ومع ذلك، كانت رحلتي إلى المدرسة في ذلك اليوم مختلفة بالتأكيد
عما كانت عليه في كل يوم آخر. كان كل من مررت به ينظر إلىي. وأنا

كنت متأكداً تماماً من أنه على الرغم من الهدوء الشديد جداً - هادئ جداً
لدرجة أنه كان هادئاً جداً لدرجة أنه لم يسمعني - إلا أن كل واحدة منهن
أطلقت شيئاً أقرب إلى القهقةة. كنت متأكداً من ذلك،
هذا صحيح.
أنا متأكد.

رأني كل منهم ثم بدأوا يسخرون مني! ربات البيوت ثم الطالبات،
جميعهن لاحظني وضحكن.
كنت مندهشاً. لماذا؟ لماذا يضحكون علي؟

"انظروا إلى هذا الرجل. هناك خطب ما به، أليس كذلك؟" "يا
للقرف، كم هو فظيع. أتمنى ألا يغادر منزله."
"ها ها ها ها. يبدو مثل الأحمق."

لا يمكن أن يكون ... ربما لم يكن ... ربما لم يكن ... ربما لم يكن
... مجرد عقدة اضطهاد من جانبي.
كنت متأكداً من أنني سمعتهم وأنا أصفي بانتباه، وأصواتهم تسخر
مني.

ومنذ ذلك الحين ..

ومنذ ذلك الحين، وأنا أخشى الخروج من المنزل
طققفت مكبرات الصوت. "هذا صحيح. هؤلاء الناس الذين ضحكوا
عليك كانوا عملاً التدخل. إنها بالتأكيد ليست مجرد عقدة اضطهاد يا
سيد ساتو. لقد استغلوا روحك الساذجة السهلة الأذى ضدك، وأعدوك
لتصبح هيكيكوموري."

هذا ما حدث! في تلك اللحظة، أخيراً الظلمة العميقية التي غطت
روحى لفترة طويلة.

باختصار، حتى هذه اللحظة، كان هناك شخص ما يتلاعب بي نفسياً.
بالتفكير في الأمور بهذه الطريقة، أصبح كل شيء الآن منطقياً تماماً! من
كان بإمكانه فعل شيء كهذا؟ لماذا؟

ولادة جندي

لم يكن لدي أي فكرة. لا فكرة على الإطلاق.

عندما فقط، همس تلفازي فجأة: "إن إن إتش كيه تدار بمساعدة مشتركين مثلك". بدأت هذه الكلمات، التي لا تكاد تلاحظها عادةً، تهيجني سبب ما. N.H.K... شعرت أنه في داخل هذه الأحرف الأبجدية ربما يختبئ سر خطير نوع ما.

لم يكن هذا بالتأكيد مجرد وهم عظمة أو هراء سخيف. على الرغم من أنني كنت حالياً في منتصف رحلة على عقار مهلوس قوي، إلا أن ذلك لم يكن يعني أنني فقدت قدرتي على إصدار حكم رصين. في الواقع، كان دماغي يعمل بشكل أفضل بكثير مما كان عليه في الانتين وعشرين سنة السابقة من حياتي كلها.

واحد زائد واحد يساوي اثنين. اثنان زائد اثنين يساوي أربعة. انظر، عملياتي الفكرية المنطقية تعمل بشكل مثالي! لهذا السبب أحتج إلى التفكير. الآن، أنا بحاجة إلى التفكير! يخفى في هذه الأحرف الثلاثة سراً هائلاً يتعلق بـ أنا.

بالنسبة لجميع المقاصد والمقاصد، لم يكن الأمر أكثر من مجرد حدس، ولكن لم يعد لدي أي شك في دقته. ويمكّنا كذلك أن نسمي الفكرة وحياً إليها. ولن يكون من المبالغة أن نسمّي هذا تنويرًا. ومع ذلك، جلاله الملك... تذكرت معرفتي السابقة بـ N.H.K.. عندما فكرت في الأمر، تذكرت أنني عندما كنت صغيرة، كنت أحب ن. ه. ك. في المدرسة الابتدائية، شاهدت فيلم "نادية: سر الماء الأزرق"⁽⁷⁾ كان أنميًا مثيرًا للاهتمام. هه. أنيمي..

إن ذكر الأنمي يجعل صور الأوتاكو.⁸ عندما يتعلق الأمر بالأوتاكو، فإنهم يميلون إلى أن يكونوا فقراء في التواصل البشري. يميل الأشخاص الفقراء في التواصل البشري إلى أن يصبحوا هيكيكوموري.

حقاً؟

افهمت عند هذه النقطة، يجب أن تكون العلاقة المباشرة بين N.H.K و hikikomori أخيراً واضحة للجميع. باختصار، من خلال بث مثل هذه الرسوم المتحركة المثيرة للاهتمام، أنتجت N.H.K. أنيمي على نطاق واسع أوتاكو، وبالتالي خلق هيكيكوموري على واسع. اللعنة! يا له من عمل قذر!

ومع ذلك، فقد غترت الآن على مؤامرتهم. بعد أن وصلت إلى هذا الحد، كنت على بعد خطوة واحدة فقط من الحل المثالي للغز. أرج رأسي على الكوتاتسو، وكرست نفسي للتفكير. وبفضل المخدرات، كان مجال روئيتي يدور. كان كل الأثاث في غرفتي يهتف لي في انسجام تام.

صحيح! بمساعدة أصدقائي من الأثاث، لم يستطع أحد إيقافي. لم يكن الأمر كما لو أن عمالء التدخل الجبناء سيطرونوني إلى الأبد وإلى الأبد. هذا هو الوقت المناسب للهجوم المضاد. سأجعلكم جميعاً تندمون على استهزائكم بي. خطوة واحدة فقط...

أنا على وشك حل كل هذه الألغاز. تلفاز، كوتاتسو، كمبيوتر، أرجوكم! أعيروني قوتكم!

ثم، في تلك اللحظة، جاءني وحي إلهي. وعلى وجه التحديد، أرسل مباشرة إلى عقلي على شكل مثل: "الاسم يقول كل شيء"⁽⁹⁾. في الأساس، يجب أن يكشف الاسم نفسه N.H.K. عن حقيقة المنظمة. يرمز N.H.K. إلى "N" إلى "H" إلى "K"⁽¹⁰⁾. ولكن لا يمكن أن يكون هذا هو كل ما يعنيه. لا بد من وجود معنى آخر، معنى سري مزدوج.

ظللت أتمتم بهذه الأحرف الثلاثة إلى ن.ح.خ، ن.ح.خ، ن.ح.خ

N ترمز إلى نيبون. إذا كان الأمر كذلك، فلا بد أن H...
لقد فهمت! كان الأمر في غاية البساطة! تم حل اللغز أخيراً. لقد
اكتشفت الحقيقة وراء كل شيء. H يرمز إلى هيكيكوموري! وبعبارة أخرى،
فإن K.N. تمثل "نيبون هيكيكوموري كيوكاي"¹¹!



بدأت معركتي في ذلك اليوم.

بينما كنت أتعثر بسبب عقاقير الهلوسة، فشلت في إدراك أن سبب
عدم فتح باب شقتي لم يكن بسبب شيء أكثر من حقيقة أنني كنت قد
أقفلته. ومع ذلك، كانت تلك مجرد أصغر المشاكل التي واجهتني.
مهما كان الأمر، يجب أن أقاتل . إلى أن يأتي اليوم الذي أهزم فيه
الـK.N. يجب أن أقاتل بشجاعة. لن أخسر على الإطلاق.
على الرغم من أنني أحياناً أريد أن أموت...

الجزء الأول

بعد عدة أشهر من الليلة التي قررت فيها محاربة الـK.H.N. نظرت من نافذة الشقة إلى حديقة الحي عبر الشارع. كانت أزهار الكرز في أوج ازدهارها - مشهد مبهج وجميل إلى ما لا نهاية. ومع ذلك، لم يكن النصر في الأفق. لم أر أي علامة على أنني سأفوز في هذه المعركة.

في البداية، لم أكن أعرف أين يختبئ عدوي.

فكانت أنه ربما يجب أن أجرب مقر الـK.H.N.

لا، إذا فعلت شيئاً من القبيل، فسوف يتم إطلاق النار عليّ وقتلي على يد الشرطة. لقد رفضت تلك الخطة.

والأنهم من ذلك، كنت أعرف أن عدوي هو الـK.H.N. كان عليّ أن أصدق ذلك - أو على الأقل التظاهر بأنني أصدقه. كان يجب أن يكون الأمر كذلك. كنت بحاجة إلى

الامتناع عن القيام بأي حركات متهورة.

إذا استمرت على هذا المنوال، فلن يتحسن وضعي أبداً.

في الآونة الأخيرة، كنت أشعر بالاكتئاب المتزايد بسبب علامات الربيع التي غزت بلا رحمة حتى شقق الكثيبة المكونة من ست غرف في غرفة واحدة.

وصل طالب آخر ليحل محل الطالب الذي أخلى الشقة . والآن، كان الطلاب الجدد يسيرون على طول الطريق إلى المدرسة، والابتسamas تعلو وجوههم. كان فتح النافذة يسمح بدخول نسيم الربيع البارد أو بتلات أزهار الكرز أو أصوات الناس المفعمة بالحيوية.

أرغ، كيف يمكن أن يحدث هذا؟ لقد تخلفت أنا وحدي عن ركب الربيع. لا، بل أكثر من ذلك: لقد كنت أتعرض للسخرية من بقية العالم بأسره، الذي كان في حالة معنوية عالية بسبب بداية الربيع. على الأقل، كانت تلك هي الرسالة التي وصلتني.

لم أحظى باتصال مناسب مع إنسان آخر منذ عام تقريباً. شعرت أنني قد أنسى كيفية التحدث باللغة اليابانية إذا واصلت السير على هذا المعدل. كنت أشعر أنني كنت أبتعد باستمرار عن عودتي إلى المجتمع. لن يكون ذلك جيداً، بل سيكون سيئاً للغاية. إذا لم أهرب من حياتي كهيكيكوموري في وقت قريب، فسأكون قد أصبحت في عداد المفقودين اجتماعياً إلى الأبد.

أولاً، كنت بحاجة إلى التفكير في استقلاليتي. كنت أعرف أن علي أن أجد عملاً. وهكذا، اشتريت مؤخراً مجلة معلومات عن الوظائف من متجر "". ولكن بعد قراءتها، بدا لي أن كل شيء مستحيل. هذا مستحيل. مستحيل تماماً أنا متسرية من جامعة من الدرجة الثالثة بدون أي مؤهلات. هذا أنا. لو كنت مديرًا للموظفين في شركة ما لـما وظفتُ أبداً هيكيكوموري مثل

نفسي. في هذا اليوم وهذا العصر - عندما يكون من الصعب الحصول على عمل - من المستحيل أن توظف أي شركة عن طيب خاطر شخص عديم الفائدة مثلـي.

ولكن في نهاية المطاف، وفي مرحلة ما من الزمن، يجب على كل إنسان، مهما كان، أن يعمل. هذه هي حقيقة الأمر. لم أستطع الاستمرار في ركوب معاطف والدي إلى الأبد.

ولم أستطع الاستمرار في خداع والدي بأسوأ أنواع الأكاذيب مثلـ: "لا بأس! حتى لو تركت الكلية بمؤهلات قليلة فقط، فلن أواجه مشكلة في العثور على عمل! في الوقت الحالي، أنا أدرس للحصول على جميع أنواع الشهادات، بما في ذلك شهادة مدير تكنولوجيا المعلومات، واختبار التوفل، ومعالجة النصوص، والحوسبة، وإتقان المعداد، وغيرها من الأشياء الأخرى. من فضلك، أرسل لي المزيد من العلاوة!"
أجل، كان الوقت المحدد لي يقترب. بل ربما لم يتبق سوى بضعة أشهر.

قبل أن يتوقف والدـي عن إرسال مصروفي، كنت بحاجة إلى إصلاح شخصيـتي التي تشبه العلقة والهروب من نمط حـياة الهيـكيـوموري العفن هذا.

اضطررت إلى إزالة N.H.K.

هل يمكنني القيام بذلك؟ هل يمكنني أن أفعل شيئاً متـهـورـاً كـهـذا؟
كان العالم خارج شقـتي مليـناً بالخـطـرـ. كانت السيارات تسـير بـسـرعـات مـخـيـفةـ، وـحـبـوبـ لـقـاحـ الأـرـزـ تـطـفوـ معـ الـرـيـاحـ، وـالـقـتـلـةـ العـشـوـائـيـونـ يـطـارـدوـنـ الشـوـارـعـ أـحـيـاـنـاـ. هل يمكنـيـ حـقاًـ أـطـلـقـ نـفـسـيـ فيـ هـذـاـ عـالـمـ الخـطـيرـ؟ هل سـأـكـونـ بـخـيرـ حـقاًـ؟
بـصـرـاحـةـ، كـنـتـ قـلـقاًـ جـداًـ حـيـالـ ذـلـكـ. فيـ الـوـاقـعـ، كـانـ الـأـمـرـ مـسـتـحـيـلاًـ.
لا يـمـكـنـ لـفـاسـلـ مـثـلـيـ أـنـ يـعـيـشـ حـيـاةـ طـبـيعـيـةـ دـاخـلـ الـمـجـتمـعـ. فالـحـيـاةـ

الجهاد

الاجتماعية الطبيعية ستكون مستحيلة بالنسبة لشخص استيقظ
بالأمس فقط في الساعة السابعة صباحاً في ساعة لائقة لأول مرة منذ فترة
طويلة، ليستلقي في الفراش تائناً في التفكير حتى العصر. نعم

الحياة الكريمة في المجتمع التقليدي مستحبة بالنسبة لشخص الذي قرر بعد ذلك أن يأخذ غفوة سريعة، ويغمض عينيه ليغفو نوماً عميقاً طوال النهار والليل حتى الساعة الخامسة صباحاً.

الحياة الطبيعية داخل المجتمع ستكون مستحبة لشخص الذي يكره جدوى لتطبيق التحليل الفرويدي على حلم الليلة الماضية. كان حلمي يشير إلى انغماسي في علاقة جنسية غير ندية في غرفة صغيرة مع طالبة من المدرسة الثانوية، ولم يكن تحليلي يشير إلا إلى رغبة لا شعورية في الانغماس في علاقة جنسية غير ندية في غرفة صغيرة مع طالبة من المدرسة الثانوية. وخلصت نتيجتي النهائية إلى أن "أي جزء من هذا هو تفسير الحلم؟ أنت فقط تكرر نفس الشيء!"

مستحبيل بالنسبة لي، أنا التي ذهبت لتناول وجبة الإفطار، وعند فتح الثلاجة، أدركت أنه لا يوجد أي طعام بداخلها. مستحبيل بالنسبة لي، الذي قرر بعد ذلك تجاهل معدني الخاوية والاستحمام، لأكتشف أن الصابون والشامبو قد نفدا تماماً.

ومن المستحبيل بالنسبة لي، الذي استجاب لقراءة الطالع في البرنامج التلفزيوني الصباغي- حظ برج العذراء في الحب اليوم. قد يصرح لك شخص غير متوقع بحبه - مع التعليق المثير للشفقة: "كيف سيصرح لك بحبه إذا لم أغادر غرفتي طوال اليوم؟ هاه؟ دعنا نراهم يحاولون ذلك."

كانت الحياة الطبيعية داخل المجتمع مستحبة تماماً

بالنسبة لي. آه.

ربما يجب أن أموت!



ربما يجب أن أموت. لا، لن أموت لأنني جندي قوي وقدر. كنت مصمماً على العيش حتى اليوم الذي أهزم فيه الـN.H.K. حتى لو كان ذلك يعني أنني سأضطر إلى الزحف على الأرض.

كنت سأفوز أو سأخسر، ولم أكن متأكداً من أيهما سأفوز. على أي حال، ما كنت أحتج له هو قدر كبير من الشجاعة؛ وبالتالي، كنت بحاجة إلى استخدام كل أوقية من الشجاعة في جسدي بكفاءة. لكن في الوقت الحالي، كنت بحاجة أولاً إلى إعداد وجبة الإفطار.

بعد أن نهضت ببطء من فراشي، فتحت الخزانة وأخرجت كوب الرامن الذي احتفظت به لحالات الطوارئ. سكبت الماء الساخن من القدر الساخن الذي احتفظت به أعلى الثلاجة. ثم انتظرت - وأنا أستمع إلى نغمات خافتة لأغنية أنيمي يتعدد صداتها من الغرفة 202، الشقة المجاورة لشقتي، انتظرت بصبر لمدة ثلاثة دقائق.

لم يكن الأمر مهمًا أو ما شابهه، ولكن يبدو أن جاري الذي انتقل لتوه هذا الربيع، كان يحب الرسوم المتحركة. بينما لم يكن الأمر مهمًا حقًا، كان يجب أن تكون المدرسة قد بدأت بالفعل. هل كان من المقبول أنه لم يغادر شقته؟ شعرت برغبة تحذيره، "الصباح ليس وقتاً مناسباً للانشغال بأغنية "أوجاماجو دوريمي"¹² ستتأخر!" بالطبع، لم أفعل أي شيء من هذا القبيل. لم يكن أسلوب حياة جاري المجاور لي يهمني. وبينما كانت هذه الأفكار تدور في ذهني، مرت ثلاثة دقائق فيما بدا وكأنه ثوانٍ معدودة.

كان الرامن الخاص بي
جاهرًا. عندها فقط
حدث ما حدث.

في نفس اللحظة التي كنت على وشك أن أضع عيدان الطعام التي يمكن التخلص منها في المعكرونة، قاطع جرس الباب المدوي "دينغ دونغ، دينغ دونغ" العملية برمتها.
من يمكن أن يكون؟

بطبيعة الحال، لم أشعر بالذعر. فالزائر غير المتوقع الذي أزعج إفطاري ربما كان مجرد محصل فواتير قادم لاستلام مدفوعات فواتير الكهرباء. وبما أنني كنت ساقع في ورطة لو فقدت حبل النجاة، فقد وضعت عيدان الطعام بطاعة وتوجهت نحو الباب، وأنا لا أزال أرتدي ملابس النوم.

ففتحت الباب وقلت بسرعة: "أوه، الكهرباء! الكهرباء، أليس كذلك؟ يمكنني أن أدفع لك الآن. سأدفع لك الآن..."

كلماتي. بعد أن انتبهت إلى الابتسامة التي ارتسمت على وجه الزائرة والهالة الخفية المنبعثة من جسدها بالكامل، أدركت أنه من المستحيل أن تكون هذه المرأة متوسطة العمر هي محصلة الفواتير لشركة الكهرباء.

قالت الزائرة: "أرجو أن تسامحينا على مقاطعة جدولك المزدحم".

كان وجه المرأة مضاءً بشمس الصباح. ابتسمت وهي تمرر لي كتيبيين صغارين "نحن في الواقع نوزع هذه الكتب".

كان مطبوعاً على الغلاف "استيقظ! برج دروغاغ"¹³.

هب نسيم ربيعي منعش من الباب المفتوح. وفي الخارج، كان صباح أبريل المعتمل هادئاً ومبهجاً.



الجزء الثاني

في بيت ميتا هاووس¹⁴ في الغرفة 201، كان الباب الذي يفصل بين شقتي من الداخل والخارج مفتوحاً. أنا والمرأة في مهمة دينية وأنا - لم يعد يفصل بيننا شيء.

ثم رأيتها. قطرياً إلى اليمين، خلف المرأة التي تحمل

ابتسامة إنجيلية بلا قعر، وقفـت امرأة أخرى.

هل كانوا يخططـون لاستخدام شخصـين لتجنـيدـي؟ هل كانوا يرجـحـون ميزـانـ القـوىـ، اثـنانـ ضدـ وـاحـدـ؟ يا للجـبنـ
ثم اتضـحـ المـزيدـ منـ الإـدـراكـ. لـاحـظـتـ مـدىـ صـغـرـ سـنـ المـجـنـدـ الـديـنيـ
الـآخـرـ.

لـسـبـبـ غـرـيبـ، حتـىـ فيـ هـذـاـ الصـبـاحـ الـهـادـئـ منـ شـهـرـ أـبـرـيلـ عـنـدـمـاـ كـانـتـ
الـشـمـسـ تـشـرـقـ بـلـطـفـ، كـانـتـ تـظـلـلـ نـفـسـهـاـ بـمـظـلـةـ بـيـضـاءـ نـقـيـةـ. عـلـىـ الرـغـمـ
مـنـ أـنـيـ لمـ أـسـتـطـعـ رـؤـيـةـ وجـهـهـاـ، الـذـيـ كـانـ مـخـفـيـاـ بـالـمـظـلـةـ، إـلـاـ أـنـيـ
اسـتـطـعـتـ أـنـقـولـ مـعـ ذـلـكـ أـنـهـاـ كـانـتـ شـابـةـ، خـاصـةـ بـالـمـقـارـنـةـ مـعـ الـمـرـأـةـ فـيـ
مـنـتـصـفـ الـعـمـرـ. فـيـ الـوـاقـعـ، كـانـ مـنـ الـواـضـحـ أـنـهـاـ كـانـتـ مـنـيـ سـنـاـ.

كـانـتـ مـمـسـكـةـ بـمـظـلـتـهـاـ، وـقـدـ اـرـتـدـتـ ثـوـبـاـ سـادـةـ فـاتـحـ اللـوـنـ بـأـكـامـ
طـوـيـلـةـ بـأـكـامـ طـوـيـلـةـ، وـكـانـتـ تـبـعـثـ فـيـ نـفـسـهـاـ هـوـاءـ مـقـدـساـ نـقـيـاـ. كـماـ لـوـ
تـحرـسـ الـمـرـأـةـ الـعـجـوزـ، وـقـفـتـ بـهـدوـءـ، نـظـيفـةـ وـهـادـئـةـ.

وـدـونـ أـنـ درـكـ ذـلـكـ، انـهـمـرـتـ الدـمـوعـ مـنـ عـيـنـيـ دونـ أـنـ شـعـرـ.
كـانـتـ هـذـهـ الفتـاةـ الصـغـيرـةـ، الـذـيـ لمـ تـتـجاـزـ السـابـعـةـ عـشـرـ أوـ الثـامـنـةـ
عـشـرـةـ مـنـ عمرـهـاـ حـسـبـ تـقـدـيرـيـ، يـتـمـ استـغـلـالـهـاـ مـنـ قـبـلـ طـائـفـةـ حـمـقاءـ.
بـمـجـرـدـ التـفـكـيرـ فـيـ الـأـمـرـ، لـمـ يـسـعـنـيـ إـلـاـ أـنـ شـعـرـ بـالـشـفـقـةـ. أـعـنـيـ، بـالـلـهـ
عـلـيـكـ، ماـ هـذـاـ؟

كـنـتـ مـتـأـكـداـ مـنـ أـنـهـاـ كـانـتـ فـيـ ذـلـكـ الـعـمـرـ الـذـيـ كـانـتـ تـفـضـلـ فـيـهـ
الـاسـتـمـتـاعـ بـوقـتهاـ. السـنـ الـذـيـ كـانـتـ تـفـضـلـ فـيـهـ أـنـ تـرـتـديـ بـعـضـ الـمـلـابـسـ
الـأـنـيقـةـ وـتـجـولـ فـيـ شـيـبـوـيـاـ وـتـحاـوـلـ إـقـامـةـ عـلـاقـاتـ جـنـسـيـةـ غـيرـ نـقـيـةـ وـغـيرـ
جـنـسـيـةـ بـدـلـاـ مـنـ ذـلـكـ. لـكـنـ الـأـدـيـانـ لـدـيـهـاـ وـصـاـيـاـ صـارـمـةـ، مـثـلـ "لاـ تـزـنـ". لـاـ
بـدـ أـنـهـاـ تـعـانـيـ. يـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ مـؤـلـمـةـ، مـؤـلـمـةـ، مـؤـلـمـةـ.
تخـيلـهـاـ لـاـ تـعـرـفـ كـيـفـ تـتـعـاـمـلـ مـعـ جـسـدـهـاـ الـمـحـمـومـ كـلـ لـيـلـةـ. "الـلـهـ
يـرـاقـبـ لـذـاـ لـاـ فـعـلـ شـيـءـ كـهـذاـ. لـكـنـ... لـكـنـ

١. لا أستطيع كبت مشاعري المتخمصة أوه، لماذا أنا فتاة شقية؟ ... وعلى الرغم من أن الله يراقب أنا أعترف!"أبانا الذي في السماء هذه الأنواع من الأشياء، حيث اندمجت الوصايا والرغبة الجنسية في شيء واحد، كان لا بد أن تؤلمها باستمرار. ولأن الكتاب المثير عن الراهبات الذي قرأته مؤخراً عن الراهبات ذكر مثل هذه الأمور، كان لا بد أن يكون تفكيري صحيحاً.

خطرت لي فكرة فجأة. إذا كان كل ما تخيلته دقيقاً، فإن وجود الدين بهذه الطريقة قد لا يكون أمراً سيناً بعد كل شيء في الواقع، ومن المثير للدهشة، قد لا يكون من المبالغة أن أصفه بأنه رائع جداً، بل قد لا يكون من المبالغة أن أصفه بأنه رائع جداً.

أوه نعم، لقد كان فاحشاً بالفعل. وبتأملها بعناية، رأيت أن فحشها جعلها رائعة للغاية بالفعل.

على سبيل المثال، قفزت إلى ذهني صورة لفتاة صغيرة تضر بها راهبة صارمة أكبر سنًا. وأعقبت هذه الصورة مشاهد خلية من محاكمات الساحرات التي ستحدث لاحقاً. وأخيراً، جرت جلسة تعذيب عنيفة في قبو ذي أرضية حجرية. كان المحقق يقول: "سأكتشف ما إذا كنت ساحرة حقاً"، ثم يجهز حسان العقاب المثلث! "بالسوط!" صفعه! صفعه! صفعه! صفعه! صفعه! "ليس بعد؟! ليس بعد؟! ليس بعد؟! ليس بعد؟!" ذلك، لا أحد يستمع إلى مناشداتها، وهذه المأدبة التي تبدو بلا نهاية من الإهانات تستمر في التصاعد والتصاعد بلا نهاية!

رائع!

إرضاء!

بويضة واقفة،

"أم..."

وفجأة، أدركت أن المرأة المسنة التي تقف أمامي مباشرةً

كانت تحدق في . واستفسرت بقلق: "هل أنت بخير؟".

كانت تخيلاتي الجامحة حول الفتاة المتدينة قد خطفت انتباهي
ناهيك عن مشاعري. لبعض الوقت، حتى المراقبين العاديين كانوا يرون
كم شارد الذهن وغريب الأطوار.
ما هذا بحق الجحيم؟

حاولت يائساً أن أتحول إلى موقف حازم. "احم،
احم." نظرت حلقي.

ثم، كشاب عادي جداً جداً، ودون أن أترك عيني تنجرف في الاتجاه
الخطاقي، رمكت المرأة المسنة بنظرة ذكية بقدر ما استطعت.
بالتأكيد، من الواضح أني كنت أرتجف. أعترف بهذا

ومع ذلك، بعد أن استعدت بالفعل السيطرة على مشاعري، لم يعد
هناك أي شقوق في درعي مفتوحة للهجوم. بعد كل شيء، لم يكن هناك
داعٍ لأن أكون مرتبكاً للغاية. لم يكن عليّ سوى أن أجيبها: "نعم، أنا
بخير"، بينما كنت أدفع الكتيبين في وجهها، وسينتهي الأمر برمته.
ولكن بسبب الفترة الطويلة جداً التي قضيتها في الهيكيكوموري،
تدهورت قدرتي على التواصل مع الآخرين إلى أدنى مستوى ممكن تقريباً،
وهذا هو السبب الحقيقي الذي جعلني أرتجف من كل هذا.
اهداً قلها. فقط انطق هذه العبارة "نعم، أنا بخير". حسناً سأقولها
خلال ثانية فقط. نعم، هذه المرة سأقولها حقاً.

على الأرجح، لقد مر وقت طويل جداً منذ أن تحدثت مع أي شخص
لدرجة أن صوتي سيبدو أجوفاً إلى حد ما. الكلمات التي تخرج من فمي على
الأقل ستبدو جوفاء على الأرجح. حتى أنه كان من الممكن أن أتمتن عن
غير قصد. لكن ما أهمية ذلك على أي حال؟
في النهاية، لم يكن من المحتمل أن أقابل هذه المرأة أو الفتاة مرة
أخرى. مهما كان رأيهما بي لا ينبغي أن يهم. من يهتم إذا

وجدوني غريباً أو مزعجاً؟ لهذا السبب احتجت أن أقولها. كنت بحاجة إلى
أن أرفض تحويلهم صراحةً!
فقط قل "نعم، أنا
بخير!" سأقول
"نعم، أنا بخير!"
"نعم، أنا..."

في تلك اللحظة، مز بصري بشكل عرضي على كلمة "استيقظ!" التي
تزين غلاف الكتب الذي أمسكته في يدي اليمني.
وعلى نفس الغلاف، ظبع على نفس الغلاف، بأحرف قوطية سوداء:
"حياة الهيكيكوموري تهاجم شبابنا. هل أنت بأمان؟"
لاحظت المرأة نظراتي، فزادت ابتسامتها الورعه إشراقاً. "هذا هو
تقربينا الخاص لهذا الشهر. نحن نحقق في قضية الهيكيكوموري من
وجهة نظر توراتية. هل أنت مهتم؟"
سيكون من المستحيل التعديل بشكل كامل عن الخوف الذي انتابني
حينها.

هل يمكن أن يروا من خلالي؟ هل كان من الممكن أن تكون هذه المرأة
تعرف بالفعل أنني كنت الواقع هيكيكوموري؟ هل كان هذا هو السبب
الذي دفعها لإعطائي هذا الكتب؟ لقد كانت فكرة مخيفة للغاية.
لقد أثارت فكرة أنه تم التعرف علىي بالفعل على أنني هيكيكوموري لا
قيمة له من قبل أشخاص لا يعرفونني حتى، خوفاً عنيقاً وقشعريرة
وارتجافاً - وبلغت ذروتها في ارتباك كان من الصعب للغاية تحمله. بغض
النظر، كان علىي أن أهدأ.
يجب أن أخدعهم - أخدعهم بسرعة وسلامة.

"هيكيكوموري! ها ها ها ها كيف يمكن لشخص مثلني أن يكون
هيكيكوموري؟"
هل أنا غبي تماماً؟ قول شيء كهذا جعلني أبدو أكثر ريبة. كان علىي أن
أخدعهم بشكل أكثر إقناعاً وبسرعة. ١

ب الحاجة إلى خداعهم الآن أو اختلاق عذر ما... شيء ما.
هيا، توسلت إلى نفسي.

"من المستحيل أن أكون واحداً، أليس كذلك؟! صحيح أعني، من المستحيل أن يكون شخص مثلي قد أمضى ما يقرب من عام دون أن يتحدث إلى أي شخص. أو أن تكون حياتي هيكيوكوموري متطرفة لدرجة أنني اضطررت إلى ترك الجامعة بدون عمل، وبدون أمل في مستقبلي، ولم يتبق لي شيء. أو أن أكون في حالة من اليأس المدقع. أو أي شيء من هذا القبيل، أليس كذلك؟"

تراجعت المرأة المسنة بعيداً عني. وبطبيعة الحال، استمرت أفكاري في الانجراف بلا حراك، دون نهاية في الأفق. فليوقفي أحدكم رجاءً.
هذا صحيح! أنت غبية يا سيدتي، غبية جداً! وكم أنت وقحة ماذا تقصدين بـ"حياة الهيكيوموري تهاجم شبابنا". هل أنت بأمان؟ إلى جانب ذلك، إذا كانت الصلوات يمكن أن تصلاح أن تكون هيكيوموري، فلن يعني أحد هكذا، أليس كذلك؟ وماذا تعرفون أيها الناس؟ حتى أنا لا أفهم ذلك، فكيف يمكنكم أيها الناس أن تفهموا ذلك!
كان هذا كل شيء. الآن، كنت قد انتهيت. كانت المبشرة خائفة تماماً.
بدت مستعدة للتراجع وإجراء اتصال فوري بالشرطة. "هناك شخص مجنون في الشقة هناك! إنه خطير!"

آه، أنا بالتأكيد خطير. خطير للغاية. حتى أني أفاجئ نفسي! في الواقع، أنا مندهش من حماقتي التي جعلتني أبالغ في رد فعلي المرعب تجاه امرأة مسننة عادية عاديّة تدفع الكتبيات بشكل يومي. لا يمكنني تحمل المزيد. لقد حان وقت موتي. يجب أن يموت شخص مثلّي، بعد أن الحق العار بنفسه بشدة أمام شخص متدين، بأسرع ما يمكن. "كل شيء على ما يرام الآن يا سيدتي، لذا أرجوكم اذهبوا إلى المنزل بسرور الفتاة وذهب بعيداً".

N.H.K في برك

لا فائدة انتهى الأمر، انتهى الأمر بالنسبة لي! أجل، سأشتري كتاباً غداً
ثم سأرتكب "هراكيري". بدلاً من تعريض نفسي لأي

المزيد من الخزي، سأكشف عن أحشائي وأثبت نفسي كمحارب. هذا صحيح، سأفعل ذلك... أتساءل أين يبيعون الكاتانا فكرت أن أسأل: "يا سيدتي، هل تعرفين أين؟ ألا تعرفين؟ لا، بالطبع لا. لا بأس هذا ليس شيئاً يجب أن تعرفه. لا بأس، لا بأس، لذا أرحل فحسب نعم، صحيح، صحيح، صحيح، أنا آسف جداً. أنا هيكيكوموري هيكيكوموري من الدرجة الأولى، هيكيكوموري من الطراز الرفيع من الصعب أن يكون هناك هيكيكوموري من الدرجة الأولى يمكن أن يدعى أنه لا قيمة له مثلي أنا عاطل عن العمل أنا حثالثة أنا مأجور أنا لا أريدكم أن تساعدوني أيها الناس أنا بخير، لذا ارحلوا عني أترون؟ انظر، سأعيد لك هذا سأعيد لك كتيبك. لذا، من فضلكم، ارحلوا بأسرع ما يمكنكم الآن!"

"حسناً إذن، أرجو أن تسامحي على إزعاجك في مثل هذا الوقت المزدحم."

التفت المرأة المسنة على عجل إلى الفتاة التي كانت وهي تتجنب عينيها. "سنذهب الآن يا ميساكي. لنعد إلى قاعة التجمع، حسناً؟" "أجل، اذهب للمنزل، اذهب للمنزل اذهب للمنزل حالاً أنت أيضاً يا ميساكي، اختفي بسرعة!" همم؟ ماذا، ميساكي؟ هذا التعبير؟ على الرغم من أن السيدة العجوز قد غادرت بالفعل، لماذا تخرجين عن طريقتك في إزال مظلتك و التحديق في وجهي؟ ماذا، مشكلة مع شيء ما؟ ما هذه النظرة؟ ما الذي تنظر إليه بحق الجحيم؟ ماذا تضحكين؟ هل تسخر مني؟ هل تسخر مني...؟"



في الواقع، بدا لي أنني كنت أتعرض للسخرية التامة من فتاة متدينة لم أكن أعرفها حتى.

لثانية واحدة فقط، رفعت مظلتها الشمسية ونظرت مباشرة في وجهي. كانت تبتسامة مشرقة. كانت ابتسامة رائعة وساخنة. وأردت أن أموت.

ولأنني كنت أتعرض للضحك من قبل شخص مجنون كفتاة مجنونة عاشقة للطائفة، ولأنني كنت أتعرض للتهكم والازدراء الكامل، والأكثر من أي شيء آخر، لأن ابتسامتها كانت لطيفة بلا داعٍ لتلك الأسباب المختلفة

لا يمكنني الاستمرار. سأموت حقاً إلى اللقاء

وداعاً أيتها المرأة المتدينة متوسطة
العمر وداعاً يا ميساكي ممسكاً بمظلتك
وداعاً وداعاً وداعاً جميعاً

سانطلق في رحلتي. سأغلق باب شقتي، وأدير القفل، وأسدل الستائر، وأنطلق في رحلتي.

جلست على سريري، ومنعت نفسي من التنفس. غطيتُ فمي بإحكام بكلتا يدي لإيقاف أنفاسي. هذا مؤلم. يؤلمني. لكن سرعان ما سأموت. كتمت أنفاسي لثلاثين ثانية. بالتأكيد، كان علي أن أموت في لحظات. ومع ذلك، لم تأت لحظة موتي. والسبب هو أن أنفاسي كانت تتسرّب من أنفي.

لا شيء في العالم يعمل بالطريقة التي نريدها.
فليتفضل أحدكم بفعل شيء

وعلى الرغم من كل شيء، فقد عدت إلى الحياة مرة أخرى، وكان اكتئابي أعمق وأشد وطأة من بحيرة بايكال أو خندق ماريانا من مواجهة الأمس. للمرة الأولى منذ شهور، غامزت بالخروج في وضح النهار وتوجهت إلى المدينة النابضة بالحياة. لقد كان عملاً شجاعاً وبطوليّاً، واستحق حقاً وابلاً من التصفيق من العالم أجمع. أردت أن أمدح نفسي. لكن كل شيء كان بلا جدوى.

لم يبق سوى اليأس. لا يمكن الاستمرار !

بعد عودتي إلى شققي، اختبأت في غرفتي وبدأت في شرب الخمر لمحو الأفكار المؤلمة. جلست عند الكوتاتسو، وحاولت أن أصرخ "ساكي! أحضروا لي المزيد من الساكي!" لكن هذا في حد ذاته لم يكن شيئاً أكثر من مجرد عبارة فارغة تحدثت بها إلى نفسي، وفي ذلك المساء المعتم، في تلك الغرفة ذات السرير حصائر، تردد صداها في بؤس كثيب. كانت العديد من علب البيرة الفارغة تتدحرج بالفعل فوق الكوتاتسو. انزعجت بشكل متزايد من أغاني الأنديمي التي كانت تصدح من الغرفة المجاورة، وانغمست في شرب المزيد من الكحول. دارت رأسي بشكل رهيب وأصببت بدور.

فقط أكثر من ذلك بقليل. سأنسى كل شيء بعد القليل فقط.

الجهاد



في ذلك الصباح، وبعد أن استجمعت قواي بعد أن استجمعت نفسي بعد معنويات اليوم السابق المنخفضة، قررت الهروب من حياة الهيكيكوموري بأسرع ما يمكن. عندها خطر. سأجد وظيفة بدوام جزئي اليوم.

لم لا؟ إذا لم أتمكن من البدء في مهنة ما، فيمكنني البدء بوظيفة بدوام جزئي. إذا فعلت ذلك، فإن مدّي سيتحول من "هيكيكوموري" إلى "فرير" ¹⁵ وكلا المصطلحين يعنيان ضمناً أنني عديم الفائدة، لكن كلمة فريت تبدو أكثر صحة من هيكيكوموري. لذا، قررت البحث عن وظيفة بدوام جزئي على الفور.

توجهت إلى المتجر واشتريت مجلة معلومات عن التوظيف بدوام جزئي. مشيت إلى المنزل بسرعة، وبدأت أتصفح المواد بجدية. أيهما؟ أي وظيفة بدوام جزئي تناسبني أكثر؟

لقد رفضت فكرة العمل الشاق. ففي النهاية، لم أكن أريد أي شيء من شأنه أن يجعلني متعبة. وعلاوة على ذلك، فإن فكرة العمل في متجر صغير جعلتني أتراجع أيضاً. فمن المستحيل أن أكون مؤهلة لهذا النوع من وظائف خدمة العملاء.

ثم ... أوه!

"مقهى مانجا، 700 ين في الساعة."

لم يكن هناك خطأ: هذه الوظيفة تناسبني تماماً! لا ينبغي أن يكون هناك الكثير من الزبائن الذين يأتون إلى مقهي مانغا في بلدة صغيرة، بعد كل شيء - وعندما كنت أشعر بالملل، يمكنني قراءة المانغا عند المحاسبة. بدت لي وظيفة بسيطة للغاية. سيكون هذا أفضل شيء بالنسبة لي.

ومع وضع ذلك في الاعتبار، كتبت سيرتي الذاتية وغادرت شقتي منتصراً.

كان مقهى المانغا أمام محطة مترو الأنفاق، خلف مطعم ماكدونالدز. وفي طريقي إلى هناك، مشيت باتجاه في منطقة سكنية في هواء أبريل البارد. وبينما كنت أسير في المدينة نهاراً لأول مرة عدة أشهر، اعترضني "هم" مرة أخرى. سخر مني عمالء التدخل "ن.ه.ك." بقسوة بينما كنت أسير وكتفاي متراخтан وأنا أسير على حافة الرصيف.

كانت هذه إجراءات تدخل شرسة.

"انظروا إلى هذا. إنه مقرف للغاية."

"إنه هيكيوموري عاطل عن العمل. من أسوأ الأنواع".

"يجب أن تعود إلى . هذه المدينة ليست مكاناً لأمثالك."

كانت ربات البيوت العابرات، وفتيات المدارس الثانوية والنساء الأكبر سنًا يتهمسن بهذه الأشياء في كل مرة أمر فيها. شحب لوني تماماً.

أريد العودة إلى المنزل

أردت أن أعود إلى شقتي الخافتة المريحة والمكونة من ست غرف، وأن أغرق في سريري الدافئ، وأغمض عيني، ولا أفك في أي شيء. لكنني لم أستطع. لن يكون ذلك جيداً. ففي إذا فعلت ذلك، سيؤثر ذلك على رؤوسهم أكثر. يجب أن . هذه معركة يجب أن أبذل فيها قصارى جهدى. في الواقع، كانت لدى فكرة أن هذا سيحدث. كنت أعرف منذ البداية أنه من المستحيل أن يتركوني وشأنى بمجرد أن بدأت

العودة إلى المجتمع. لهذا السبب لم أستطع أن أخسر. أجبرت نفسي على كبح القلق الذي كان ينمو مع كل خطوة، اقتربت من وجهي بخطى سريعة.

وأخيراً، وصلت إلى "بريك تايم"، وهو مقهى المانجا الصغير المربي الذي يقع خلف المحطة والذي سيصبح مكان عملي من الآن فصاعداً. عقدت العزم على العمل هنا كل يوم، بدءاً من الغد. كان هروبي من حياة الهيكيوموري وشيغاً.

وبينما كان يزعجي أنني أصبحت قلقاً إلى هذا الحد من مجرد التوجول في المدينة خلال النهار، إلا أنني ربما كنت بحاجة فقط إلى التعود على ذلك. إذا استطعت أن أصبح أكثر حرية، فإن عصبيتي المفرطة ستختفي في لحظات. نعم، لقد حان الوقت أخيراً.

كان عليّ أن أتحلى بالشجاعة وأخطو خطوئي الأولى إلى الداخل. وبقوّة، فتحت الباب بقوّة ودخلت المحل. تخيلت نفسي وأنا أعرض سيرتي الذاتية على الفتاة التي تقف عند المحاسبة، معلنة بقوّة: "سمعت أنكم توظفون عاملين بدوام جزئي هنا". بدأت في الكلام، لكن جملتي انقطعت في منتصفها.

فخلف المنضدة، حيث كانت منافض السجائر، وأواني التسخين، وألات صنع القهوة مصفوفة بشكل منظم، جلست موظفة وحيدة على كرسي تقرأ المانجا. أعادت ملامح وجهها ونظرتها النية في عينيها وهي تقلب في مانغا شوجو شعوراً غريباً بأنني رأيتها من قبل. في الواقع، كنت قد التقيت بها في اليوم السابق فقط.

شعرت بجسدي يتصلب وأنا أقف أمام السجل وكلمة "دوام جزئي" تتلاشى على شفتي. رفعت وجهها عن المانجا في حضنها، واستشعرتني. التقت أعيننا.

لقد كانت المحامية الدينية الشابة، ميساكى.

على عكس اليوم السابق، كانت ترتدي بنطال جينز على غرار ما يرتديه الشباب الآخرون. لم يكن لديها هالة دينية معروفة.

في اللحظة التي تذكرت فيها هويتها الحقيقية، بدأ قلبى ينبض بعشرة أضعاف معدله الطبيعي. ودارت دوامة من الأفكار بعنف في ذهني.

لماذا يعمل شخص متدين في مقهى مانغا؟ ألم ينتهك ذلك بعض التعاليم الدينية؟ لا، لا، هذا لا يهمنى، هل تتذكر من أنا؟ إذا كانت تتذكر، فهذا يعني أننى قد ذُمرت تماماً. لا يمكن أن يكون هناك أي شخص في مكان عملى يعرف سري. كان من المستحيل أن أعمل مع شخص يعرف سري. إذا كانت تتذكر، لماذا يجب أن أفعل؟ يجب أن أهرب! بما أن هذا استنتاج معقول ومنطقي، في الوقت الحالى، يجب أن!

ومع ذلك، في اللحظة التي بدأت فيها إلى نادتني الفتاة المتدينة. تخلت عن تعابير وجهها القاسية ونظرت إلى، وارتسمت على وجهها نفس ابتسامة السخرية التي كانت ترسم على وجهها في اليوم السابق. وبصوت خافت سألتني: "هل تعملين بدوام جزئي هنا؟

من الواضح أننى استطعت أن أرى الفرق الشاسع بين طريقة استجوابها لي والطريقة التي ربما كانت تعامل بها مع الزبائن العاديين. من الواضح أن الفتاة قد أدركت أننى كنت هيكيكوموري المجنونة من الأمس. وتصبب العرق البارد من مؤخرة رقبتى. أردت أن أهرب. أردت مغادرة ذلك المكان بأسرع ما يمكن.

ومع ذلك، كان على أن أجيب على سؤالها وأتراجع بشكل صحيح عن الكلمات التي قلتها في وقت سابق. كان على أن أقول شيئاً ما بشكل عرضي قدر الإمكان، وطبيعي تماماً كما يمكن تخيله.

"ثنائي..."

"إذا... هل تحبين... الدراجات والأشياء الأخرى؟"

ماذا أقول بحق الجحيم؟

"أوه نعم، حقاً... أحب الدراجات - الدراجات الآلية. يمكنك أن تطير مثل الريح." بدأ عدد قليل من الزبائن الجالسين في الخلف بالانتباه إلىـ.
"أحب نبض المحرك! حسناً، ما رأيك؟ هل تود أن تأتي لركوب الدراجة
معي في وقت ما؟"
لقد !

"هذا هو... أعني أنني لم أركب واحدة من قبل
حسناً، إلى اللقاء!"
لم أستطع مغادرة المتجر بسرعة كافية.

في طريقي إلى المنزل، توقفت في المتجر واشترت البيرة والشوشـ.
دعني أموت سأموت الآن
إلا أنني لن أموت. الطقس لطيف للغاية. بدلاً من الموت، سأشرب
الكثير من الكحول لأنني كل شيء. فقط أنسى
الكحول... سأشرب الكحول..



حاولت أن أصرخ "ساكي! أحضروا لي المزيد من الساكي!" غير أن ذلك في حد ذاته لم يكن أكثر من عبارة فارغة قلتها لنفسي - وفي المساء القاتم، في تلك الغرفة ذات السر حصائر، كان صداتها يتتردد في بؤس كثيب. أردت أن .

كل شيء كان خطأها. بسببها، انتهت خططي العظيمة للهروب من حياة الهيكيكوموري بفشل ذريع. في تلك اللحظة، تمنيت في تلك اللحظة أن أحصل على القوة لإلقاء اللعنات القاتلة. تلك العاهرة... تلك العاهرة! اللعنة تخيلتهم يضحكون علي في ذلك الوقت. كنت على يقين

مرحباً بك في N.H.K
من أني سأصبح أضحوكة.

"أيها الرئيس، اليوم، جاء هيكيلكوموري مجنون إلى المتجر. "هاه، حقا، ميساكي؟"
"يبدو أنه خطط للعمل هنا بدوام جزئي. لكن حباً بالله إنه هيكيلكوموري مثل، اعرف مكانك!"
"بالتأكيد. من المستحيل أن ينضم عاطل عن العمل ومثير للاشمئزاز، هيكيلكوموري تارك للكلية من الهايكيلكوموري إلى المجتمع".
لقد كانوا يستخدمونني كعنوان لتعليقاتهم الساخرة. كيف يمكن أن يكون هذا؟ من الصعب أن أسامحهم لا، لا يمكنني مسامحتهم. يجب أن أخذ بثأري .. يجب أن آخذ بثأري الآن! أقسم أنني سأعاقبك...
لكن بصفتي هيكيلكوموري، لم أستطع التفكير في أي طرق فعالة حقاً للانتقام منهم. وهكذا، قررت أن أستسلم للحظات وأفكر في شيء مختلف، شيء يجعلني أشعر بتحسين. أردت أن أنسى الأشياء السيئة وأفكر فقط في الأشياء الجيدة.
وبالحديث عن الأشياء الممتعة، كان لا يزال هناك K.H.N.
نعم، إذا كنت أشعر بالألم أو المعاناة، فما كان علي إلا أن أفكر في المؤامرة التي كانت تهندسها K.H.N. تحت السطح. إذا فعلت ذلك، قد أشعر على الأقل بتحسين بسيط.
ن.ح.خ.، ن.ح.خ.، ن.ح.خ.،....

"فهمت! أنا أفهم!" صرخت. "تلك الفتاة عميلة خاصة لكـ N.H.K."
ظللت أقول هذه التصريحات بصوت عالي.
على الرغم من عزيمتي السابقة، لم أشعر بتحسين على الإطلاق.
"اللعنة"، بكينت قبل أن أنهي البيرة والشوشو.
كان رأسي يؤلمني، وأغاني الأذى التي كانت ترن من شقة جاري المجاور لي مزعجة بشدة.
وقبل أن أدرك ذلك، كنت قد انتهيت بطريقة ما إلى حالة سكر عنيفة. كان مزاجي متوجهاً بكمال قوته نحو السلبية. مرة أخرى، لم يكن

N.H.K في بلك مرحباً
المستقبل يحمل أي أمل على الإطلاق يمكنني اكتشافه. كنت أشك في
أنه، في هذا

المعدل، كنت أندحر نحو الموت - منعزلاً ووحيداً وأبدو كالأحمق.
"هذه هي النهاية. هذه هي النهاية. هذه هي النهاية!" ردتها.

وما زالت أغاني الأنيمي تتردد من الغرفة . في كلمات الأغاني، تكررت
كلمات مثل "الحب" و "الأحلام" و "الرومانسية" و "الأمل" بشكل
مستمر - بشكل ساخر. بالنسبة لشخص مثلـي، بعد أن فقدت تفاؤلي، بدا
كل ذلك وكأنه سخرية لثيمة. أرهقتني الكلمات بالغضب والشفقة على
الذات.

أولاً، كانت هذه الليلة الأولى التي يشغل فيها جاري أغاني الأنيمي
بصوت عالي. وعادةً ما كان يشغلها فقط خلال النهار، ولكن كان الوقت
بالفعل منتصف الليل.

ثم خطر : ألا يمكن أن تكون هذه مضايقات جديدة موجهة لي ؟
مضايقة تجاهي ! شخص ما مثير للشفقة وغبي لدرجة أنه لم يستطع حتى
أن يصبح حراً!

إذا كان الأمر كذلك، لم أستطع السماح بذلك. حاولت لكم الحائط.
لم يكن هناك ما يشير إلى أن الأغاني ستتوقف. ركلت الحائط. لم يكن
هناك رد فعل.

كيف تجرؤ على الاستخفاف بي ؟ جميعهم - كل واحد منهم - يجعلون
مني أحمق. اللعنة فقط راقب، سأجعلك تندم على هذا.
شربت حتى الثمالة، وسكت أكثر، وشربت حتى أماتت حواسى
أنا ذاذهب، وسأريك ! أنتم المخطئون

نهضت من على الكوتوانسو دون اتزان، وبدوت بلا شك وكأنني كنت
على وشك السقوط على مؤخرتي، وتعثرت لفتح الباب.
ترنحت إلى الغرفة 202 وهاجمت جرس الباب مراراً وتكراراً. "دينغ
دونغ، دينغ دونغ، دينغ دونغ، دينغ دونغ ..."
لاتوجد إجابة.

حاولت أن أضرب الباب.

N.H.K في بكم مرحباً

لا توجد إجابة. الأصوات الوحيدة الصادرة من الداخل كانت أغاني الآتيمي. هذا

كانت أغنية معينة هي الأغنية الرئيسية لـ"فانسي للا": "أنا فانسي للا ... في غضبي، اندفع الدم إلى رأسي.

لويت مقبض الباب. لم يكن الباب مغلقاً، ولم أعد أهتم بما قد يحدث.

"مهلاً" صرختُ وأنا غارق في الغضب. فتحت الباب وصرختُ وأنا أفتح الباب، "الصوت عالي جداً!"

في تلك اللحظة بالذات،رأيته. كان هناك رجل يجلس على مكتب كمبيوتر في الجزء الخلفي من الغرفة، في مواجهة مكبرات الصوت المقابلة للحائط. وإذاً أدرك وصول الزائر المفاجئ، استدار ببطء على كرسيه الدوار حتى يتمكن من النظر إلى من فوق كتفه.
... يبكي.

وانهمرت الدموع بصمت على وجنتيه.

وعلاوة على ذلك، والأكثر من ذلك، والأكثر من ذلك الذي لا يصدق، كنت أعرف بالضبط من هو. لم أصدق عيناي وأنا عاجز الكلام. حدق في وجهي في عدم تصديق وهو يمسح عينيه. دفع نفسه إلى الأمام، وحدق في وجهي. وأخيراً، وبعد صمت لحظي، تلعم بصوت مرتجف "سا-ساتو؟

لم يكن هناك خطأ. لقد كان ياماذاكي.

بعد أربع سنوات، كان هذا لم شمل غير متوقع على الإطلاق.



الجزء الثاني

في المدرسة الثانوية، كنت في نادي الأدب.
ومع ذلك، هذا لا يعني أنني أحببت الروايات أو أي شيء من هذا القبيل.

Rather, during the new-member recruitment fair, an awfully cute

لقد دعاني أحد طلاب الصف العلوي. "أنت هناك، انضم إلى نادي الأدب." وبدون تفكير، أو متأت برأسى. لم يكن هناك حقيقة أي شيء آخر يمكنني فعله. على الرغم من كونها عضواً في نادي الأدب المهووسين بالأدب، وعلى الرغم من كونها أكبر مني بعام واحد، إلا أن الفتاة كانت لطيفة مثل معبودة البواب.

ومما لا يثير الدهشة، بعد أن انضمت إلى النادي لسبب غبي كهذا، انتهى بي الأمر بلعب الورق المنفرد خلال كل اجتماع. وخلال أي وقت فراغ جماعي، كنت ألعب الورق في المكتب المزدحم مع الطلاب الكبار. ماذا كنا نفعل بحق الجحيم؟ من الواضح أنه كان بإمكاننا التركيز على أشياء أخرى أكثر أهمية.

حسناً، لم يعد ذلك مهمًا على الإطلاق بعد الآن. فالماضي هو الماضي. على أي حال، حدث ذلك بعد المدرسة في أحد أيام النادي. كنت أنا وزميلي نسير أنا وزميلي في الصف على طول رواق الطابق الأول الذي يواجه الفنان المركزي. وفجأة، أشارت إلى إحدى زوايا الفنان. "هناك!" "هذا تنمر، أليس كذلك؟"

أحاط عدد من الطلاب بصبي يرتدي زي المدرسة الإعدادية. وكانوا يلكمونه في بطنه.

ظهرت ابتسامة ضعيفة على وجه الصبي الذي يتعرض للتنمر. وابتسم الذين يقومون بالتنمر أيضاً ابتسامة عريضة. كان مشهداً من النوع الذي كثيراً ما نراه.

"هذا فظيع." كسرت الفتاة اللطيفة الصمت. كانت شخصاً متعاطفًا جدًا، وصنعت وجهاً كما لو كانت تشعر بالأسف بصدق تجاهه - وعندما خطرت في ذهني فكرة مذهلة: يمكنني أن أريها مدى روعي.

"هل أذهب

"لمساعدته؟" "هل

"ستفعل ذلك؟"

أومأت برأسِي. اعتقدت أن صعاليك المدرسة الإعدادية لن يشكلوا أي مشكلة على الإطلاق. وبالطبع، انتهى الأمر بأن ذلك كان سوء تقدير كبير. كان الأمر على ما يرام عندما صرخت بشعار "التنمر ليس رائعاً!" وخطبت المعركة. لم أتعرض فحسب، بل أفلتت مجموعة المتنمرين أيضاً. نظرت الفتاة إلى الفتاة باشمئزاز، واستمر التنمُّر على الضاحية طوال العام، لذا كانت أفعالِي غير مثمرة تماماً.

ومع ذلك، بدا لي أن يامازاكي، الفتى الذي تعرض للتنمر، كان يحترمني - على الرغم من أنني لم أكن أعرف نوع الانطباع الخاطئ الذي كان . حتى أنه انضم إلى النادي الأدبي بمجرد انتقاله إلى المرحلة الثانوية.

وبحلول الوقت، كنت بالفعل طالبة في السنة الثالثة. وبما أن الفتاة الأكبر سنًا كانت قد تخرجت، لم يكن لدى أي رغبة على الإطلاق في القيام بأي شيء. وهكذا، قمت بتعيينه كرئيسة حتى أتمكن من التركيز على دراسات امتحان القبول. ثم، وبهذه البساطة، تخرجت ببساطة.

وباستثناء التحدث معه مرتين أو ثلاث مرات في حفل التخرج، لم أسمع من يامازاكي على الإطلاق منذ ذلك الحين، على الأقل حتى هذه اللحظة.



كان يامازاكي في وسط شقته المكونة من ست غرف في غرفة واحدة في حالة معنوية مرتفعة بشكل مبالغ فيه. لم يتغير على الإطلاق منذ آخر مرة رأيته فيها. فقد ظل نحيفاً وشعره خفيف كالروسي. في البداية، بدا لي أنه أصبح أكثر رجولة إلى حد ما؛ ولكن اتضح أن الأمر لم يكن كذلك. كان يبدو شاباً ضعيفاً، مع القليل من الإمكانيات القتالية.

"أنت؟ هل هذا أنت حقاً؟"

وعلى الرغم من تورم عينيه واحمرارهما من دموعه الأخيرة، إلا أنه ابتسם الآن ابتسامة عريضة. توقفت أغاني الأئمي عن العزف. "، فتمركزت في مكان بجانب الباب، وسألت بتردد: "لماذا أنت هنا؟ "ماذا عنك يا ساتو؟

"ا..." بدأ في إخباره بأنني انتقلت بالصدفة إلى هذا المبنى لأنه قريب من جامعي؛ لكنني ترددت دون وعي. لم أكن أريد أن يعرف ياماذاكي وضعي الحقيقي: عاطل عن العمل، هيكيكوموري متسرب من الدراسة. ولم يلاحظ ياماذاكي الصعوبات التي واجهته، فشرح لي طواعية وضعه . "هذا الصيف، التحقت بمدرسة فنية. وعندما بحثت عن شقة رخيصة قربة من المدرسة، أعجبتني هذه ." لقد بدا الأمر حقاً وكأنه صدفة كاملة.

"على أي حال، تفضل بالدخول. غرفتي متسخة."

كانت المصادفة غير المعقولة لا تزال تربكني، لكن ياماذاكي حتى بحرارة على الدخول. مطبيعاً، خلعت حذائي ودخلت الغرفة. بالطبع، لم يكن التصميم مختلفاً عن غرفتي. لكن... ما هذا؟ وقفت متجمداً في مكانه.

كان هناك جو غريب يسود غرفة ياماذاكي، جو خافت للغاية لم يسبق لي أن اختبرته من قبل. كانت الغرفة تحتوي على ملصقات غريبة ملتصقة بشكل عشوائي على الجدران، وبرجي كمبيوتر عملاقين، وجبل من المانجا يكاد يصل إلى السقف، وأنواع أخرى مختلفة من الأثاث والديكورات. اجتمع كل شيء لخلق أجواء غريبة ومضطربة.

"من فضلك، اجلس هناك." أعادني صوت ياماذاكي إلى الواقع. واتبعاً لتوجيهاته، غامرتُ بالتتوغل في غرفته بشكل غير متزن.

وفجأة، تحطم شيء ما عند قدمي عالية. قفزت بعصبية.
قال يامازاكي: "أوه، إنها مجرد علبة أقراص مدمجة"، "لا تقلق بشأنها".
تناثرت المانجا والروايات وأشرطة الفيديو وأقراص الفيديو وأقراص
الفيديو الرقمية والزجاجات البلاستيكية وعلب المناديل الفارغة
وغيرها من القمامات التي تناثرت على الأرض بأكملها.
"غرافي متسلخ نوعاً ما."

كان هذا تصريحاً مكتوبواً. لم يسبق لي أن رأيت مثل هذه الغرفة القدرة.
"ومع ذلك، أنا سعيد حقاً. لم أكن لأخمن أبداً أنني أعيش بجوارك يا
ساتو." جلس يامازاكي على حافة السرير، وتحدث بنظرية بعيدة في عينيه،
ولم يعر اهتماماً بينما كنت أدوس شيئاً مختلفاً مع كل خطوة.
وأخيراً، وصلت إلى مكتب الكمبيوتر وجلست على الكرسي الدوار.
كان الثمالة قد زالت عنى. لقد زال تماماً.
لم أعرف ماذا أقول، حدقت في شاشته ذات السبعة عشر بوصة.
كانت تعرض خلفية لأنني لم أتعرف عليه.
"من الغريب أننا لم نتقابل هنا من قبل رغم مرور نصف شهر على
انتهائي إلى هنا".

استمعت إليه نصف استماع بينما كنت أتفحص التمثال المعروض
على الشاشة. كان النموذج عبارة عن فتاة في المرحلة الابتدائية تحمل
حقيقة مدرسية حمراء على ظهرها.
في هذه الأثناء، كان يامازاكي يردد. "لا بد أن هذا ما يقصدونه بعدم
الاهتمام الحضري بالجيران".

أظهر أحد الملصقات الملصقة على حائطه فتاة عارية لا يمكن أن
تكون أكبر من سن المدرسة الابتدائية، مرسومة، كما هو متوقع، بأسلوب
الأنيمي. نظرت إلى مكتب الكمبيوتر الخاص به.
"ما الخطأ؟ سأتو، أنت هادئ جداً أعتقد أن موسيقاي كانت
صاخبة جداً، صحيح؟ سأكون حذراً في المرة القادمة".

فوق المكتب، كانت هناك أكواام من الصناديق المربيعة التي بدت نوع من ألعاب الكمبيوتر. كانت مزينة بالكثير من الملصقات المخيفة - أشياء مثل "تعذيب"، "رطب"، "إساءة"، "فاسق"، "ربطة عنق"، "أكاديمية"، حبس"، اغتصاب"، "وحشية"، "حب نقى"، "تدريب"، "مغامرة" - أشياء لا يراها المرء عادة. وبالطبع، فوق الأكواام، كان هناك رسم عاري لطالب المدرسة الابتدائية. كان هناك ملصق مكتوب عليه: "ليس لمن هم دون 18 عاماً".

ومرة أخرى، نظرت بعيداً على عجل، وهذه المرة نحو جبل المانجا المجاور للجدار.

وواصل ياماذاكي مناجاة نفسه. "على أي حال، أنا سعيد جداً يا ساتو. لم أكن أعتقد أنني سأراك مرة أخرى، وأنا أحترمك حقاً. هل تعلم ذلك؟ أنت تعرف، أليس كذلك؟"

التقطت واحدة من المانجا، وبطبيعة الحال، وجدت شكلاً عارياً لفتاة لا يمكن أن تكون إلا في سن المدرسة الابتدائية، إلى جانب عالمة صفراء لـ "كاريكاتير للكبار".

"هل سمعت عن المدرسة التي أتحقق بها؟ أنا متأكدة من أنك ربما شاهدتها في إعلان تلفزيوني...".

أعدت الكتاب إلى الكومة، ومسحت العرق عن جبيني، وسألته: "إلى أي مدرسة ستذهب؟"

عند سؤالي، نفخ ياماذاكي صدره وبدأ في الإجابة. ودون أن أنوي ذلك، أدرت عيني نحو السماء.



كان ذلك قبل عدة سنوات. كنا نحلم. كان تأثير الحياة القاتمة في مبني مدرسة قذرة، وفتيات صغيرات جميلات، وفتیان يضحكون رغم الكآبة. أنا، والجميع، كنا نحلم.

في خضم ذلك الوقت السريالي، كنا جمیعاً نحلم بمستقبل رائع. كانت تلك الأيام التي كنا فيها دائمًا في مكاتب النادي بعد المدرسة، نقضي الوقت البطيء مع طلاب الصفوف العليا. كنا ندخل السجائر بعصبية خلف كوخ قديم رث جاهز متهاulk يبدو كما لو أن زلزالاً سيسويه بالأرض في الحال. لم يكن لدينا وظائف بدوام جزئي، ولم نكن نلقي بأنفسنا في أنديةتنا، وكانت درجاتنا الدراسية سيئة، ولم يكن لدينا أي دافع على الإطلاق. على الرغم من أنني كنت طالبة في المدرسة الثانوية لا أتجه إلى أي مكان على الإطلاق، إلا أنني كنت أبتسם دائمًا.

في أحد الأيام، حدث شيء ما: في مكتب النادي، حيث كانت القمامات والخردة المتنوعة تتناثر على الأرض، كنت أنا والطالبة اللطيفة في الصف الأعلى، وقد كنا نتبادل الحديث. "سألتني: "سأتو، ماذا ستفعل في المستقبل؟

"أولاً، سوف أتحقق بكلية ما... لا أعرف حقاً ماذا سأفعل، سأتتمكن من العثور على شيء أحبه أثناء وجودي هناك."

"هم..."

نظرت بعيداً. وفجأة، هممت قائلة: "أنذرك خطتك الأخيرة لإنقاذ ذلك الطفل الذي كان يتعرض للتنمر؟ كانت غبية جداً، لكنك بدت رائعاً نوعاً ما. ستكون بخير يا "سأتو". ستكون بخير بالتأكيد."

كنت محرجاً.

مرَّ الوقت. تخرجت. في وقت لاحق، في نفس مكتب النادي، جلست أنا ويامازاكى هناك. حدقت في كتاب الرياضيات. قال يامازاكى: "ساتو، سترخرجين هذا العام."

"هذا صحيح، ستكون أنت الرئيس من الآن فصاعداً. اعمل بجد."

"ستكون وحيداً. الجميع يكبرون في السن."

"لا تقل هذا النوع من الأشياء صغير السن. هل تريده سيجارة؟"

أخرجت سيجارة من جيبي، وعرضتها على يامازاكى، الذي أخذها

ذلك.

أشعلها بحذر. وانطلق في نوبة سعال رائعة.

قال وعيناه تدمعن: "أتمنى أن تسير الأمور

على ما يرام." "ما الذي يسير على ما

يرام؟"

"كل أنواع الأشياء. آمل أن أتمكن من مواصلة هذا النوع من الحياة اليومية السعيدة. يجب أن ت العمل بجد أنت أيضاً يا ساتو، وكذلك سأفعل أنا، سأغادر بمعنويات عالية، وسيكون كل شيء على ما يرام بطريقه ما."

امتلاً يامازاكى بالأمل والقلق في آن واحد. في مكتب ذلك النادي

المتهالك، المملوء بضوء الشمس الغاربة، ضحكنا كما لو نحلم.

ثم ذهبت إلى الجامعة - لكنني تركت الدراسة. كنت خائفاً من حياتي التي لا مستقبل لها، وخائفاً من قلقي الأحمق، وغير قادر على رؤية المستقبل ولا أهدف إلى أي مكان، واصلت عيش حياتي الغبية السخيفه بلا توقف. كنت محاصراً من كل جانب بهموم غير مرئية.

لذا، أغلقلت على نفسي ونممت. نمت حتى أرهقني النوم. مر الربيع، وانتهى الصيف، وجاء الخريف، ثم جاء الشتاء. ثم تحول إلى ربيع آخر لطيف.

كان تقدمي إلى الأمام نحو المستقبل قد توقف، و كنت في نهاية المطاف. شعرت الليل البارد، واستمررت في النوم.

وفي أحد الأيام، التقينا مرة أخرى. تقابلنا أنا و ياما زاكي مرة أخرى. كان صبياً ضعيفاً و متنمراً، لكن ياما زاكي كان لا يزال شاباً طيباً. طوال هذا الوقت، كنا نستنشق نفس هواء المدينة.

وعلى الرغم من أن أيّاً منا لم يكن بإمكانه رؤية أي شيء ملموس في مستقبله، إلا أننا كنا نتطلع إلى الأمام.

حتى الآن، يمكنني أن أذكر ذلك بوضوح - نحن في مكتب النادي الذي افتقدته كثيراً، والشمس الغاربة تسطع من خلال النوافذ الضيقة أثناء محادثنا البريئة. "ماذا سيحدث لنا؟"

"مهما حدث سيحدث." "أعتقد ذلك."

ذلك الوقت اللطيف اللطيف بعد المدرسة.



كنا صغاراً وأغبياء، كنا عديمي القيمة وعاجزين ولم حتى نتخيل أنفسنا بعد أربع سنوات في المستقبل.

بعد أن صادفت يامازاكي مرة أخرى لأول مرة عدة سنوات، سأله: "أين تذهب إلى المدرسة؟

نفخ يامازاكي صدره بفخر عند سؤالي وأجاب: "معهد يويوغي للرسوم المتحركة" (16).

كانت الحياة غريبة جداً

"سألني: "ماذا تفعل الآن؟" "لقد تركت الدراسة".

أشاح يامازاكي بنظره بعيداً، ومرصمت غير مريح.
وأخيراً، وبصوت مبتهج غير طبيعي، قلت: "بالمناسبة، لماذا كنت تبكين؟"

لم أكن أذهب إلى المدرسة مؤخراً. لم أكن أندمج مع الطلاب الآخرين، ولم يكن لدي أي أصدقاء، وبدأت أعيش بمفردي. في حالة من اليأس، كنت أشغل أقراصي المدمجة بأعلى صوت ممكن...

"هل كنت محبوساً هنا طوال الوقت هذه الأيام؟" "هذا صحيح"

نهضت بسرعة. قلت: "انتظر لحظة"، وعدت إلى غرفتي الخاصة.
عدت إلى غرفة يامازاكي وأنا أحمل علب البيرة في كلتا يدي. "لنشرب!"

"ماذا؟"

"لا بأس. لنشرب فقط." ناولت جعة إلى يامازاكي. "لا بأس. اليوم الذي ستتمكن فيه من الهرب من كونك هيكيكوموري بالتأكيد".
بصدق، كنت أصرخ برغباتي الخاصة بصخب. "لا بأس يا "يامازاكي أنا محترف عندما يتعلق الأمر بكوفي هيكيكوموري. طالما أنا معك، لا يمكن أن يسوء وضعك أكثر من ذلك!"

مع ذلك، ثملنا. أعدنا تشغيل أغاني الأئمي وثملنا بما فيه الكفاية بحيث تبخر الوعي. استمرت حفلتنا حتى وقت متأخر من الليل. بمجرد انتهاء أسطوانة الأئمي، بدأنا في غناء أغانيها الخاصة. ولأننا كنا مخمورين بشكل لا يصدق، ربما كنا نحلم بأن هذه كانت رائعة.
حتى لو كان حلمًا، فلا بأس بذلك. لقد غنيت بنشاط.

أغنية هيكيكوموري
كلمات وموسيقى ساتو تاتسوهيرو

هذه الشقة الباردة جداً والمكونة من
ستة غرف مفروشة بستة أسرة:
على الرغم من رغبتي في الرحيل، لا يزال هروبي بعيداً.
أستلقي على السرير، حتى وأنا مستيقظ، وأنام ست عشرة ساعة في
اليوم. بالقرب من ظلال الكوتاتسو،
صرصور يختبئ.

عندما أتناول الطعام، أتناول
وجبة واحدة في اليوم. وأفقد
الوزن كل يوم.

في بعض الأحيان، أتوجه أحياناً إلى متجر
الوجبات السريعة، إلا أن نظرات الآخرين
تخيفني.
حق أن عرقاً بارداً عرقاً بارداً،
يخبرني عن مدى صعوبة الهروب من شقتي.
ن.ه.ك. الذي يبدو خيالياً-
هناك فراغ في البحث وعدم العثور عليه.
اليوم، عندما تغرب الشمس، أمضي ضعيفاً
لأستلقي في فراشي الرطب.
دماغي المتعب والثقيل-

مرحباً بك في N.H.K
لا يمكنني الاستمرار لا يمكنني الاستمرار

٦٧

ولأني كنت قد استخدمت القصص المصورة الإباحية كوسادة عندما غفت الأرض، استيقظت بصداع رهيب. كان ياماً زكي قد غفا مسندًا رأسه على مكتبه.

هززتُ كتفيه برفق. "ماذا عن المدرسة؟" "سآخذ

"اليوم إجازة"

بقول هذا الكلام، أغمض ياماً زكي عينيه مرة أخرى.

عدت إلى غرفتي الخاصة، وتمددت على سريري. ابتلعت قرص أسبرين

وعدت إلى النوم.

الفصل 04

الطريق إلى الخالق

الجزء الأول

كان المخرج مسدوداً. لم أستطع أن أرى أي أمل. لم يكن هناك شيء يمكنني فعله. وبسبب بعض أحلام اليقظة الغبية عن الـN.H.K. كمنظمة شريرة تسيطر على العالم، فقدت حتى وسائل تحويلي النفسي.

لقد كان ربّيغاً من القلق الاكتئابي الذي لا ينتهي بالنسبة لي - ذلك النوع من الربيع الذي جعلني أرغب في تقليد فنسنت غالو في فيلم "بافالو 66". عند دخولي إلى الحمام، أمسكت برأسِي وتأوهت قائلاً: "لا أستطيع الاستمرار في الحياة".

أريد أن أموت

اليوم كان بالفعل مختلف عن كل يوم آخر يوم على الرغم من ذلك. حدث شيء مفاجئ في وقت سابق.

بعد الاستيقاظ في الساعة الواحدة بعد الظهر، وجدت زلة غير مألوفة

من الورق في فتحة البريد. .

كانت السيرة الذاتية التي كتبتها قبل عدة أيام من أجل الوظيفة بدوام جزئي في مقهى المانجا. كنت قد كتبتها من أجل تلك بالتحديد، وهي ذكرى أردت الآن أن أنساها تماماً.

لماذا؟ لماذا كانت في فتحة بريدي؟

أسرعت إلى شقة ياماذاكي المجاورة.

كان ياماذاكي يأخذ اليوم إجازة من المدرسة مرة أخرى. كان جالساً أمام جهاز الكمبيوتر الخاص به، وكان يلعب لعبة ما. سأله: "هل جاءنا اليوم مرشد ديني؟"

"لقد جاءوا منذ حوالي ساعتين. حصلت على بعض من تلك الكتب. أنا فقط أحب الترجمة الكلمة بكلمة. لماذا؟ ألم يذهبوا إلى شقتك أيضاً يا ساتو؟"

رأيت فجأة الحقيقة المخيفة وراء شهادة ياماذاكي. يبدو أنني نسيت سيرتي الذاتية في مقهى المانغا. لم أعد أتذكر ما إذا كانت قد سقطت من جيبي أم أنني سلمتها تلقائياً إلى ميساكي. وبسبب الصدمة الهائلة، كانت ذكرياتي عن تلك اللحظة مشوشة.

كان هناك شيء واحد فقط مؤكداً: أثناء قيامها بجولاتها الدينية، كانت ميساكي قد خرجت عن طريقتها في إحضار السيرة الذاتية لي. وبعبارة أخرى، عندما سألتها، "هل تحبين الدراجات؟" في محاولة خرقاء لإخفاء أنني جئت بالفعل للتقدم لوظيفة بدوام جزئي، فشلت تماماً. بعد أن أدركت ذلك، لم يعد أي شيء على الإطلاق يبدو مهمًا. عندما يصطدم الإنسان بطرف محرج للغاية، يبدو أن مشاعره تت HDR.

"من يهتم؟ همست وأنا أتوجه إلى سلة المهملات لأرمي الورقة. وبينما كنت أفعل ذلك، لفت ظهر السيرة الذاتية. كانت هناك رسالة مكتوبة هناك بقلم حبر جاف أسود: "لقد تم اختيارك للانضمام إلى

المشروع. من فضلكم، تعالوا إلى حديقة ميتا الرابعة الليلة في التاسعة". ماذا؟ انفتح فمي عندما جلست القرفصاء أمام سلة المهملات. والآن، بالنظر بموضوعية، رأيت أن هذا كان موقف محطم. كنت قد تلقيت رسالة غامضة من فتاة التقى بها مرتين. في الحقيقة، كان الأمر غير مفهوم بشكل لا يصدق لدرجة أنني لم يكن لدي أي فكرة على الإطلاق عما . لذا، سايرت الأمر بطاعة.

كانت الحديقة على بعد دققتين فقط سيراً على الأقدام من شقتي. كان الوقت ليلاً بالفعل. كانت الأشجار على جانب الطريق تنموا على فترات متساوية. كانت هناك صالة ألعاب الغابة القديمة، والمendum ذو الطلاء المتفسر، وأضواء الشارع الشاهقة أمام الأراجيح، التي تضيء كل شيء بوهج أزرق خافت. أحببت هذه الحديقة.

في رحلاتي الأسبوعية الليلية للتزوّد بالمؤن إلى المتجر، كنت أحرص دائمًا على التوقف هنا. كان المكان فارغاً، وكان المكان ملكاً لي وحدي. استمتعت بensiim الليل البارد. كنت جالساً على المقعد، وإذا نظرت إلى السماء، كان بإمكانني رؤية أغصان الأشجار التي تلوح بشكل خافت، ومن خلالها القمر والنجوم. كان مكاناً للاسترخاء والتخلص من هموي. لكن الليلة، لم تكن الحديقة الليلة مساحتى الشخصية فقط. كان هناك شخص آخر هناك.

لم . في الواقع، شعرت بأن معدتي خاوية.

ما الذي تحاول فعله؟ بماذا تفكّر؟ من أنت بحق السماء؟ رافقت هذه الأسئلة غضباً متزايداً، ومع ذلك ظل ذهني صافياً لسبب ما. حتى أني كنت هادئاً، وكانت أفكاري تتحرك بطريقة منتظمة، دون أي تهديد بالخروج عن السيطرة.

ربما كان هذا شكلاً من أشكال الاستقالة. ربما كنت قد تقبلت أخيراً وضعى الحال. كان من الممكن تماماً أنني اعترفت لنفسي بهدوء أنني كنت هيكيكوموري، شخص بلا مستقبل،

شخص يجب أن يموت نعم، لا بد أن يكون هذا هو التفسير.

في الآونة الأخيرة كنت أعيش في الماضي. كنت أحلم كل ليلة بالماضي البعيد: بالبلدة التي كنت أتوق إليها، بالأصدقاء، بالعائلة، بالأشياء التي لم أكن أحبها، بالأشياء التي كانت تسعدني، بذكريات أخرى متنوعة - ذكريات من كل هذه الأشياء. كانت أحلامي الليلية رقيقة وكثيبة.

في الواقع، لم يعد المستقبل مشكلة. لقد تم تحديده بالفعل، وهذا هو بالضبط سبب حاجتي إلى الوجود في الماضي - في ذكرياتي الرائعة والمريرة. وبينما كان من الواضح أن هذا كان شكلاً متطرفاً من أشكال الهروب إلى الوراء، إلا أنني لم أعد أهتم بعد الآن.

نعم، هذا صحيح. أنا هيكيوموري، شخص عديم القيمة ذو روح ضعيفة. هل هذه مشكلة؟ فقط دعني وشأني، وسأختفي بهدوء. أنا بخير! انتهى كل شيء.

"لا، لا، ...". جلست على المقعد ورأسي بين يدي.

"لا، لماذا؟" استفسرت الفتاة. كانت تتراجح في إحدى الأرجاج بالقرب من المقعد. كان شعرها الذي يكاد يصل إلى كتفيها يتطاير بخفة مع الريح. الليلة أيضاً، كانت ترتدي ملابسها كأي فتاة مراهقة عادية - لا مظلة ولا كتيبات ولا أجواء دينية واضحة.

مع ذلك، فقد منعت نفسي من التهاون في الحذر. فقد كانت غرابة الموقف أكثر من أي شيء آخر فقد غرابة الموقف تتحدث بوضوح عن مدى غرابتها الحقيقية. كان عليّ أن أتعامل معها بهدوء، ولكن بحذر تام.

في تلك اللحظة، قررت أن أفكر فيها على أنها أسيمو، الروبوت ذو القدمين الذي طورته هوندا. إذا فعلت ذلك، سيعقبني ذلك في توازن. لم لا؟ في الوقت الحاضر، تكنولوجيا الروبوتات بشكل كبير. بغض النظر عن الطريقة التي أنفحصها بها، فهي تشبه الإنسان تماماً.

سأل الروبوت الذي كان يتراجح قليلاً ذهاباً وإياباً في الأرجوحة: "لماذا هربت في وقت سابق؟ نحن نعاني من نقص في الموظفين في الوقت الحالي ويمكننا حقاً

استخدام المساعدة. كنا سنقرر توظيفك على الفور."

يا للروعة! كان إخراج الصوت مثالياً أيضاً. تحركت المفاصل بسلاسة، وامتدت الأرجل بمروره من تنورتها المهارة الفنية اليابانية هي حقاً الأفضل في العالم، أليس كذلك؟

"بما أنك من الهيكيكوموري، هل خفت من العمل في العالم الخارجي وأعدت النظر في منتصف الطريق في طلبك؟ لقد توجهت مباشرةً إلى لب الموضوع - رغم أنها في النهاية كانت مجرد كلمات إنسان آلي. وبغض النظر عما قد تقوله الآلة، لن يغتصب أحد إلى هذا الحد. استمر الروبوت في قول أشياء أكثر غموضاً. لا تقلق. أعرف كيف أهرب من أن أكون هيكيكوموري."

"ما الذي تتحدث عنه بحق الجحيم؟" ردت أخيراً على كلماتها.

"سأتو، أليس كذلك؟ أنت حقاً هيكيكوموري، أليس كذلك؟" وبدلًا من الإجابة على سؤالها على الفور، أشرت إلى اللافتة المعلقة على مدخل الحديقة. كانت تحذر، "احذروا من المنحرفين! فالفيتات الصغيرات مستهدفات باستمرار"، بطلاء أحمر لاذع.

قلت له: "هل أنت متأكد من أنه لا يأس من مقابلة شخص غامض مثلني في هذا الوقت من الليل؟ قد أكون خطيراً."

"لا يأس. منزلي هناك مباشرةً، لذا فأنا أعرف كل . على سبيل المثال، أنت دائمًا ما تتسلك في هذه الحديقة في ليالي الأحد، أليس كذلك؟ لقد رأيتكم من نافذتي."

بعد أن وصلت إلى هذا الحد، كنت قلقاً للغاية بشأن كل هذا. لم أستطع معرفة ما كانت تريده. ظلت دوافعها الحقيقة غامضة، ولم يكن هناك شيء يبدو طبيعياً. هل يمكن أن يكون نوعاً من الالتماس الديني الملتوى؟

"لا، ليس كذلك. أنا ذاهبة فقط لمساعدة العمدة كازوكو".

"هاه؟"

"ولأني أزعجها دائمًا، رأيت أن هذا أقل ما يمكنني فعله لرد الجميل لها."

لم أفهم ما الذي كانت عنه، لكنها واصلت حديثنا المحرج بينما كانت نحدي في مصابيح الشارع. "على أي حال، لا شيء من ذلك يهم. ساتو، ألا تريدين أن تعرف؟ عن كيفية الهروب من أن تكون هيكيكوموري؟"
"لا تدعوني ساتو. أنا أكبر منك." "هل تعرف عمري؟"

"حسناً، تبدين في السابعة عشرة، ربما الثامنة عشرة." "أنت محق تماماً!"

استجمعت قوة الدفع من الأرجوحة، وقفزت بخفة. بدا عرض الطاقة مقصوداً. لكن ربما كان ذلك من مخيالي . بعد أن هبطت، جاءت إلى حيث جلست على المقعد ونظرت إلى مباشرة. قالت وهي رابضة ووضعت يديها على ركبتيها: "تريدين أن تعرف كيف تهرب، أليس كذلك؟ سأعلمك".

مرة أخرى، طفت على وجهها نفس الابتسامة اللطيفة غير الضرورية التي رأيتها من قبل. لم أستطع التفكير فيها كخلية لنموذج أسيمو بعد الآن. نظرت بعيداً، وهمست قائلة: "أنا لست هيكيكوموري".

"كاذبة كيف يمكنك أن تقول ذلك على الرغم من أنك كشفت الأمر تماماً عندما حاولت العمة التحدث إليك في ذلك اليوم؟ على الرغم من أنك هربت عندما أدركت أنني أنا في مقهى المانجا؟ الناس الطبيعيون لا يفعلون أشياء كهذه." "مرحباً!" تلفظت.

"أنت خائف، أليس كذلك؟ من الناس الآخرين؟"
عندما رفعت رأسي، التقت أعيننا. كانت لديها عينان كبيتان وبؤبان كبيران.

عندما حدقت في هاتين العينين، لم أجد الكلمات المناسبة.
في النهاية، ودون أن أقول شيئاً، نظرت بعيداً مرة أخرى.

فجأة، أدركت أنه في مكان ما على طول الطريق، بدأت الرياح تهب بقوة أكبر. كانت أغصان الأشجار تتحرك فوق رؤوسنا. كانت ليلة باردة. قررت العودة إلى شقتي. وقفت، أدرت لها ظهري. حاولت أن توقفني من خلفي. "انتظر!" قالت: "سوف تندم على ذلك."

"ما الذي تتحدث عنه؟" "كبداية، من أنت على أية حال؟" "أنا فتاة طفيفة تساعد هيكيكوموري التي لا قيمة لها."

"وما هو هذا "المشروع" الذي ذكرته في رسالتك؟"

"في المرحلة الراهنة، تعتبر التفاصيل للمشروع سرية للغاية." ومع ذلك، يمكنك أن تطمئن أني لن أفعل أي شيء سيء."

بدأت أشعر بالغثيان، لذا قررت أن أكذب كذبة مناسبة وأبتعد عن ذلك المكان. "أنا لست مجرد هيكيكوموري عادي، كما تعلمين. صحيح أنيأغلق على نفسي بعيداً، لكن هذا من أجل عملي. أنا مضططر لذلك."

"ما هي
وظيفتك؟" "سـ-
سوهو...
ما هذا؟"

إنه اختصار لعبارة "شخص يعمل من المنزل". أنا أعمل من شقتي... أو بالأحرى من مكتبي المنزلي. أنا لست مرهقاً. على الرغم من أنني بالتأكيد منغلقة على نفسي، إلا أن هذا جزء وظيفي، ولا يمكنني فعل أي شيء حيال ذلك! محاولة الحصول على وظيفة بدوام جزئي كانت مجرد سوء تقدير مؤقت من جانبي..."

"حقاً؟" ما نوع العمل الذي تقوم به؟

"لا تتفاجأ عندما تسمع هذا. أنا مبدع!" هذا صحيح، فكرت، تعجبوا

من مسمى الوظيفي! "لأنني أقوم بعمل إبداعي، قد أتصرف كـ
الطريق إلى الخلق

غير عادية نفسياً بعض الشيء، ولكن هذا يثبت فقط موهبتي المذهلة! أنا لست مجرد شخص عديم الفائدة وعاطل عن العمل!"
ابتسمت ميساكي بابتسامة عريضة وسألته عرضاً: "ما الذي تصنعه؟"
هذا... كما تعلمون، ماذا تسمونه، أحدث تكنولوجيا المعلومات الثورية. لا حقاً شرحها بكلمة واحدة..."

"حسناً، أعلمك عندما تنتهي مما تعمل عليه حالياً، حسناً؟"

"لا، لا يمكنني فعل ذلك. إنها معلومات سرية لا يمكنني الإفصاح عنها. ناهيك عن أن لدينا الكثير من الأموال المستثمرة في هذا المشروع، لذا لا الإفصاح عنها بهذه السهولة... ." في الوقت الذي كنت قد بدأت أتمنى الموت بسبب الغباء الشامل للسطور التي كنت أعطيتها لها، التفتت ميساكي بعيداً.

"لقد كانت مضيعة للوقت، أليس كذلك؟ لقد عرضت عليك أن أريك كيفية الهروب، بعد كل شيء." بدا أنها تعتقد حقاً أن هذه الفرصة الضائعة كانت مؤسفة. وبهمس منخفض، قالت: "على الرغم من أنك لن تحصل على هذه الفرصة مرة أخرى..."

لم يكن مرئياً سوى خطوطها العريضة بشكل خافت أمام الإضاءة الخلفية التي توفرها مصابيح الشارع.

كنت متحمساً قليلاً... لا، متحمساً إلى حد ما.

دفعوني عادتي السيئة إلى الاستمرار في الثرثرة. "يبدو أنك تشک في ما أقوله، فأنا في الواقع مبدعة رائعة حقاً. فتاة شابة مثلك ربما لن تكون على دراية بهذا، ولكنني معروفة نوعاً ما في هذا المجال. نعم، عندما أراك في المرة القادمة سأخبرك بكل شيء عن عملي ستندھش حقاً! ستحترمني!" لماذا قلت "عندما أراك في المرة القادمة"؟ لماذا كنت أعني بـ"عملي"؟ لماذا كنت دائماً أبى هذه الأكاذيب، وكلها يمكن أن تكون بسهولة

دحض؟ كان بإمكاني أن أكون صريحاً وأقول: "أنا هيكيكوموري عاطل عن العمل!" لماذا كنت أنغمست في هذا الفخر الغريب على مثل هذه الأشياء الغريبة؟

لایهم لا يهم يجب أن أركض فحسب يجب أن أخرج من هناك بسرعة قبل أن أحفر نفسي أكثر من ذلك. "!حسناً إذاً، إلى" اتجهت بلا يقين نحو مخرج الحديقة. ومن خلفي، ربما تتممت بشيء ما، لكنني لم أتمكن من سماع الكلمات.



الجزء الثاني

بالعودة إلى مبني شققي، استجوبت جاري. "ياماذاكي، كيف يمكن للمرء أن يصبح مبدعاً؟"
"هاه؟ ما هذا فجأة؟"

"يجب أن أصبح مبدعاً على الفور. طالب في معهد يوبويجي للرسوم المتحركة، أليس كذلك؟ ألا تعرف الكثير عن هذا النوع من الأشياء؟"
"لا. حسناً، أعتقد ذلك. هل أنتِ جادة؟"

"أنا جاد. أنا جاد تماماً. أي شيء سيفي بالغرض فقط أخبرني كيف يمكنني أن أصبح مبدعاً على الفور! من فضلك؟"
"سأغلق الخط. تعال هنا."

كانت صدمة الموقف كافية لإجباري على الاتصال بجاري المجاور لي.
كانت أول مكالمة هاتفية أجريتها منذ شهور.



"عندما أراك في المرة القادمة، سأخبرك بكل شيء عن عملي." فقط عدد قليل

قبل دقائق، كنت قد قلت هذا بالفعل. كنت قد نفخت صدري بالفخر وقلت هذا بصوت عاليٍ بشكل غير معقول. عندما أراك بعد ذلك...
كنت أظن أن هذا لن يكون بعيداً في المستقبل. بادأ أن ميساكي تعيش في مكان قريب. حتى أنني قد أصادفها في المدينة، بالصدفة تماماً. بحلول ذلك الوقت، كان علي أن أغير كذبتي الضخمة الغبية بشكل لا يصدق إلى حقيقة. كان علي أن أصبح خالقاً حقيقياً. ما هو الخالق، على أي حال؟ ما هو؟

كان ياماكي، جالساً أمام حاسوبه كالمعتاد، لشخص وضعى. "باختصار، يا ساتو، لقد كذبت كذبة فظيعة لأنك كنت تحاول أن تبدو بمظهر جيد أمام فتاة جميلة. والآن أنت مرتبك وتحاول إخفاء حقيقة أنك كذبت. هل هذا الأمر؟"

أومأت برأسى خجلاً. لا يهمنى إذا كنت تحترقنى يا ياماكي. أنت تعرف بالفعل هويتى الحقيقية كعاطل عن العمل ومتسلب من الهيكلة الكومورى لا يوجد سر أكثر إحراجاً من هذا السر الذى يمكن أن تكتشفه! ساعدنى يا "لا تقلق. لن أسخر منك أو أي شيء. همم..."

طوى ياماكي ذراعيه وتاؤه وهو غارق في التفكير. جلست على الأرض وانتظرت بخنوع أن يتكلم. لكن كلماته التالية لم تكن منطقية على الإطلاق. "بادئ ذي بدء، بغض النظر عن مدى احتقار الفتاة الحقيقية لك، هل يهم حقاً؟" "إيه؟"

"اسمعنى يا "ساتو النساء... بشرأ. لا، إنهن لسن بشرأ عاديين. في

N.H.K في بِكَ مرحباً

الواقع، قد لا يكون من المبالغة القول بأنهن قربات بشكل لا يصدق من كونهن وحوش غير بشرية. لذا، لا داعي لأن تخرجوا عن طريقتكم هكذا. ما الذي يهم إذا احتررتكم بعض الإناث".
كانت تعابيره هادئة كالمعتاد.

أصبحت فجأة غير مرئية للغاية.

وتتابع: "هذه الكائنات ليس لها قلوب بشرية سليمة. إنها تبدو بشريّة، لكنها مخلوقات مختلفة. ساتو، من الأفضل أن تفهم هذه الحقيقة أولاً."
"يا ياماذاكي .."

"ها ها ها حسناً، على أي حال، ليس بهذه الأهمية. بعض النظر عن سبب قرارك بأن تصبح مبدعاً، فالفكرة على الأرجح ليست سيئة إلى هذا الحد. لا بأس بها لنفكر في هذا الأمر معاً."

نهض من على مكتب الكمبيوتر الخاص به، وجلس أمامي. كانت تصرفاته مفعمة بثقة غريبة. يبدو أن فترة أربع سنوات يمكن أن تغير شخصية شخص ما بشكل جذري. بدا ياماذاكي الآن وكأنه ينحرف في اتجاه عاطفي خطير. ومع ذلك، في هذه المرحلة، لم يكن ذلك مهمًا على الإطلاق. إذا كان ذلك سيساعد في حل مشكلتي، فقد لشيطان.
"لا، لا. لا داعي للانحناء لي. لنبدأ. باختصار، هناك أنواع مختلفة من المبدعين، ساتو - ماذا تريد أن تفعل؟"
"ماذا؟ كما قلت، أريد أن أكون مبدعاً..."

"لا توجد وظيفة تسمى 'خالق'!" ازداد صوت ياماذاكي خشونة. "إنه مجرد مصطلح عام لوظائف مثل الكتابة أو رسم القصص المصورة. في الأساس، 'المبدع' هو ببساطة شخص يصنع شيئاً ما. إذاً، ماذا تريد أن تصنع يا ساتو؟ هذا ما أسأل عنه."
"أي شيء، طالما يمكنني أن أدعى مبدعاً."

"أراغ." شد ياماذاكي يده اليمنى في قبضة يده. ثم، كما لو أنه استعاد السيطرة على نفسه، أطلق تنهيدة ثقيلة. "حسناً، دعنا نبدأ بذلك. حسناً يا ساتو، ما نوع المهارات التي لديك؟"
"ماذا تعني بـ 'مهارات'؟"

"مثلاً، هل يمكنك الرسم، أو كتابة الأغاني، أو كتابة كمبيوتر مذهل

البرامج؟ هناك كل أنواع الاحتمالات."

"لا يمكنني فعل أي شيء. إذا كان علي أن أقول شيئاً، أعتقد أن لدى موهبة العزلة. لقد تمكنت من العيش لمدة عام كامل دون أن ألتقي بأحد".

"هذا لن يجدي نفعاً على الإطلاق!" ضرب ياما زاكى الأرض بكلتا يديه. "كما قلت، أنا لا قيمة لي!" صرخت في المقابل. وقف ياما زاكى واستجوبني بقوة أكبر. "من المستحيل أن يصبح شخص ليس لديه أي مهارات بسهولة مبدعاً، أليس كذلك؟ ليس من الصواب أن تقول كل ما هو سهل بالنسبة لك، طوال الوقت. اسمعني، لقد ضحكت عندما أخبرتك أني ذاهب إلى معهد يويونги للرسوم المتحركة، أليس يا ساتو؟ أوه، لا بأس، لا داعي لإخفاء ذلك... مع ذلك، من الواضح أنه فيما يتعلق بالمسائل الإبداعية، أنا أكثر براءة منك. أرجو أن تفهم هذا."

وبما أنه كان مقنعاً جداً خلال خطابه الطويل، أومأت برأسى تلقائياً عدة مرات.

وفجأة أصبح جسد ياما زاكى متراهلاً. "لا، بالتفكير في الأغبياء في صفي، أصبحت متحمساً للغاية. أشخاص مثلهم يجعلونني أكثر جنوناً - أناس يتحدثون جميعاً ويتجمرون معاً بشكل خاص، على الرغم من أنهم لا يستطيعون فعل أي شيء بأنفسهم".

يبدو أني أزعجت بطريقة ما مشاكله مع الحياة المدرسية. قررت أن أجعله يشرب بعض القهوة لتهذبته. انتشرت كوباً ورقياً غير مستخدم من القمامنة المتناثرة الأرض، وسكتت الماء من الإناء الساخن الموضوع في . ثم، بحثت أبعد من ذلك تحت السرير، اكتشفت عليه مقرمشات أرز بحجم اقتصادي.

تناولنا المقرمشات وشرينا القهوة.

بهدوء أكثر، عاد ياما زاكى إلى الموضوع الرئيسي. "حسناً، دعونا نفك في الأمر بشكل أكثر واقعية هذه المرة. تتطلب الموسيقى الكثير من المهارة و

الذوق المميز، لذلك هذا غير وارد بالنسبة لك، ساتو. أما بالنسبة للبرمجة، فأنت لا تجيد الرياضيات، أليس كذلك؟ لذا، هذا مستبعد. الفن أيضاً سيكون مستحيلاً، أليس كذلك؟ لقد رأيت مرة صورة رسمنتها. لذا، فإن رسم المانجا لن ينجح. إذن..."

صفع ياماكي ركبته فجأة. "ساتو، لقد كنت عضواً في النادي الأدبي، أليس كذلك؟"
"إذن...؟"

"روايات! إنها روايات!"

لويت وجهي في عبوس. "لا، لا أريد أن أفعل ذلك! أنا لم أكتب أي مؤلفات طويلة منذ أن أجبروني على فعل ذلك في المدرسة الإعدادية. كبداية، الروايات مملة للغاية. لن تنجح."

عبس ياماكي في وجهي مرة أخرى. تنفس بعنف من أنفه، وتمتم بهدوء: "تجاوز الأمر فحسب، أليس كذلك؟"

شعرت بلمسة خوف خفيفة وقررت تغيير الموضوع.

"بــبالمناسبة،" ياماكي ماذا تدرس في المدرسة؟ هل هو الأنمي، بعد كل شيء؟ هل تقوم برسم لوحات وأشياء أخرى؟"

هز ياماكي رأسه. "على الرغم من أن المدرسة تسمى معهد يوبوجي للرسوم المتحركة، إلا أن هناك العديد من الأقسام المختلفة. أنا في قسم إنشاء الألعاب."

إنشاء اللعبة؟ في اللحظة التي سمعت فيها هذه العبارة، أثارتني "صانع الألعاب". كان لذلك صدى؛ بدا لي العنوان متطوّراً للغاية. صناعة بريق العصر الحديث. الوظيفة الأولى التي أرادها طلاب المرحلة الابتدائية. تخيلت عمالق الصناعة يتتجول بسيارة لامبورغيني، ويحظى بالترفيه في نادٍ راقي في جينزا. كان لديه رزم من النقود تتطاير في الأرجاء بينما كان يتودد إليه صائدِي الرؤساء، ويتسّكع وسط الطوابير الطويلة الضخمة لحضور أحد ثُلث لعبته الشهيرة للغاية. ثم، كان أحد طلاب المدرسة الثانوية البغيضين يسرق واحدة من هذه في

اطلب ألعاباً من طفل في المرحلة الابتدائية، وستنشر القصة في أخبار الساعة السادسة. سيصبح مبتكر اللعبة ثرياً جداً.

كان راتباً عالياً، بأجر سنوي قدره مائة مليون ين! كان رائعًا جداً! كان الأمر مثالياً!

أنهيت قهوتي في جرعة واحدة، وأمسكت بيدي ياماذاكي. "لنحاول أن نصبح صانعي ألعاب معًا!"



كانت الساعة قد تجاوزت الحادية عشرة ليلاً. كان ياماذاكي يحتسي فنجانه العاشر من القهوة سريعة التحضير، وكانت جائعاً جداً للدرجة التي أعددت بعض الرامن سريع التحضير.

غضب ياماذاكي. "لا تأخذ الطعام من مخزون شخص ما دون أن تسأل!"

أحنيت رأسي اعتذاراً ووضعت بعض الفلفل على المعكرونة. وبينما كنت ألتئم الرامين، تلعم ياماذاكي قائلاً: "سيكون من المستحبيل على المبتدئين أن يقوموا بالألعاب".

"عليك أن تساعدي في ذلك."

"الألعاب الحديثة هي فن شامل. لا يمكن إنشاء لعبة لانقة إلا من خلال المزج بين مختلف المهارات المتخصصة. لا يمكن لشخص مثلك أن يفعل ذلك يا ساتو."

"بعد عدم رؤيتك لفترة قصيرة، بدأت تتكلم بوقاحة شديدة، أليس كذلك؟" كان هذا ما شعرت بأنني أريد أن أقول له لأوبخه. ولكن بعد التفكير في الأمر، أدركت أنه في الواقع كان وقحاً لفترة طويلة. نعم، كان ذلك صحيحاً. على الرغم من أنه كان ضعيفاً، إلا أنه كان من النوع الذي يقول ما يشاء لمن . كان ينعت زملاءه بالأغبياء علانية أو يقول لهم أن . لهذا السبب تمت . كان ذلك خطأ بالكامل.

كان يتحدث معي بأدب؛ ولكن بمجرد أن اكتشف أنني أصبحت عاطلاً عن العمل ومتربلاً من المدرسة هيكيكوموري، كانت مسألة وقت فقط قبل أن يبدأ بالسخرية معي، واصفاً إياي بـ"عديم القيمة" في وجهي. لكن كل ذلك لم يكن يهم. في الوقت الحالي، علي أن أفعل كل ما يتطلبه الأمر لأصبح صانع ألعاب. كان علي أن أصبح من المطلعين على الصناعة.

أرجوك، يامازاكي ..

"أرى أنه من الصعب عليك أن تطلب مني المساعدة. ومع ذلك، هناكأشياء لا يمكن القيام بها مهما توسلت إليّ يا ساتو."

"أرجوك، افعل شيئاً لمساعدتي!"

"أولاً، من المستحبيل أن يستمر الشيء الذي بدأته لكسب احترام الفتاة لفترة طويلة. من الواضح أنك ستفقد الحافز قريباً."

"هذا غير صحيح! أنا جاد! أنا متخصص!"

"الذي مدرسة غداً. أنا متعبة بالفعل!"

"الأمر لا يتعلّق فقط بالرغبة في الحصول على احترام ميساكي. إذا كان بإمكانني أن أصبح صانع ألعاب، قادراً على الهروب من حياني كـ"هيكيكوموري"، أليس كذلك؟"

هذا مستحبيل."

"لا، لا يمكن ذلك!"

أصررت. "لن ينجح الأمر."

"نعم، سيحدث ذلك."

قضيت ساعة أخرى أتوسل إليه. حاولت وتملقه، والصراخ في وجهه، وأخيراً، حاولت التملق. "بينما أنت في المدرسة، يمكنني تسجيل الأتمي على التلفاز. حتى أنني سأقطع الإعلانات التجارية من أجلك." وأخيراً، استسلم يامازاكي. "حسناً يا ساتو، يبدو أنك ملتزم حقاً." كان صوته جاداً.

"نعم، أنا أعني ذلك. أنا ملتزم تماماً."

"إذا كان الأمر كذلك، فهناك طريقة واحدة حتى أنت يا ساتو يمكن أن تصبح لعبة المبدع.
لكن..."
"لكن؟"

"قد يكون في الواقع أكثر الطرق دموية، وهي طريقة قاسية ومؤلمة
بلا نهاية تجعل أي شخص يرغب في ترك المسار، ناهيك عن شخص
مثلك يا ساتو."

كان وجه ياماكي جسيماً، وترجعت برد فعل لا إرادي. ومع ذلك، كان تصميمياً قد تبلور بالفعل. سأفعل ذلك مهما كان الأمر. قلت "سأفعل أي شيء".

هل هذا صحيح
حقاً؟ أو مأت
برأسي.

"صحيح تماماً؟ لا يمكنك أن تقول "لقد انتهيت" في المنتصف،
حسناً؟ أو مأت برأسي بعمق مرة أخرى.

أعد ياماكي فنجانه الحادي عشر من القهوة، وبدأت أنا في التهام وعاء الرامن الثاني. "أفهم يا ساتو دعنا نتحدث. سأخبرك عن خطقي." وانحني ياماكي إلى الأمام، وتحدث بشكل تآمري. "ألعاب اليوم مصنوعة على نطاق واسع بشكل لا يصدق. من الضروري وجودكم هائل من البيانات والبرمجة الدقيقة، لذا لا يمكن للمبتدئين أمثالنا القيام بأي شيء. حتى أن صنع لعبة بمستوى لعبة سوبر نينتندو القديمة سيكون تجربة في أفضل الأحوال. وحتى لو تمكنت من فعل شيء كهذا، فلن تستطيع أن تطلق على

مرحباً بك في N.H.K
نفسك لقب صانع ألعاب.
"ثم..."

الطريق إلى الخالق

ياماذاكي بسرعة. "اسمعني فحسب، حسناً؟ ليس لدينا ميزانية، ولا أصدقاء في هذا المجال، ولا شيء غير الموارد المحدودة. حتى في وضعنا المتواضع، لا تزال هناك طريقة. حتى دون أن تكون قادرین على كتابة برنامج لائق أو إعداد أكثر من موسيقى ردئه، طالما لدينا حوالي خمسين رسمًا توضيحيًا بالحاسوب أو رسومات حاسوبية وسيناريوهات من كتاب واحد، فهناك نوع من الألعاب

يجب أن تعمل لصالحنا!"

كان صوت ياماذاكي الآن مفعماً بالعاطفة بشكل لا لبس فيه. "ما هو النوع؟" بدا صوتي أجوف.
فيما بالبرمجة، طالما حصلنا على محرك ألعاب مجاني الاستخدام، سنكون بخير. دعنا فقط نأخذ الموسيقى التصويرية من قرص مدمج موسيقي خالٍ من حقوق الطبع والنشر أيضًا. سأرسم CG، ساتو، وأنت تكتب السيناريوهات."

سيناريوهات؟ يجب أن يكون ذلك سهلاً طالما كان على كتابة شيء مناسب. مثلاً، "على البطل أن ينقذ أميرة اختطفها الأشرار." قلت: "حسناً." "سأكتب أي عدد تريده من سيناريوهات اللعبة.

ما هو النوع الأدبي؟"

"هل ستفعلها يا ساتو؟" ربت ياماذاكي على كتفي.
"أجل، لنفعلها يا "ياماذاكي لنصنع لعبة معاً لذا، كما كنت أسأل، ما نوع اللعبة؟"

"طالما أن السيناريوهات والسيناريوهات جيدة، يمكننا أن نصبح مشهورين تماماً. قد لا يكون من الصعب أن نصبح محترفين في المستقبل. إذا حققنا بعض المال من خلال مشروع منشور ذاتياً، يمكننا حتى أن ننشئ شركة!"

مرحباً بك في N.H.K

"شركة! سيكون ذلك رائعًا يا يامازاكي يمكنك أن تكون الرئيس وأنا
سأكون نائب الرئيس! ما هو النوع؟"
"ستفعلها، أليس كذلك يا
ساتو؟" "نعم، سأفعل
ذلك."

"إذا ذهبنا إلى هذا الحد، فلا مجال
للتراجع." "كم مرة يجب أن أقولها؟"
"حسناً إذا، لنتصافح على ذلك. معاً، يمكننا أن نركض معاً نحو الغد!"
أمسك يامازاكي بيدي وأمسكها بقوة. "نحن أرواح متشابهة."

"كما سألك، ما هو نوع اللعبة؟" "نحن

أصدقاء!"

"ما هو النوع

الأدبي؟" "نحن

مبدعون!"

"مثلكم أسأل دائماً، ما هو نوع اللعبة بحق الجحيم؟"

أجاب يامازاكي أخيراً بفخر على السؤال الذي طرحته مرازاً وتكراراً.
"الألعاب المثيرة."

فلينقذني أحدكم رجاءً



حاولت بارتعاش العودة إلى غرفتي الخاصة، لكن ياما زاكي سحبني مرة أخرى. "ها هي المواد. من فضلك، ألق نظرة عليها حالما الحصول على فرصة. إذا لعبت كل هذه الألعاب، يجب أن تكون قادرًا على فهم اتجاهات الصناعة." بقولي هذا، ناولني حوالي ثلاثين علبة ألعاب. كانت هذه العلب مملوءة بكلمات مثل "تعذيب" و"رطب" و"إساءة" و"فاسق" و"ربط" و"أكاديمية" و"حبس" و"اغتصاب" و "وحشية" و"حب نقى" و"تدريب" و"مغامرة". أردت أن أجئي. لكن ياما زاكي كان يبتسم ابتسامة عريضة.

"هذه الألعاب ليست للبيع للقادرين لأنها ألعاب مثيرة. حستا، هذه ألعاب مثيرة حقًا - لكنها الطريق الوحيد المتاح لنا، لذا دعونا نصبح صانعي ألعاب مثيرة. دعونا ننتقم من كل الناس في صфи بألعابنا المثيرة! لنصبح مليارات بألعابنا المثيرة! لنصبح مشهورين حول العالم بألعابنا المثيرة! لنذهب إلى هوليود المثيرة! دعونا نحصل على قبول في وسام الثقافة المثيرة.¹⁷ دعونا نحصل على جائزة نوبل لألعابنا المثيرة"

كانت ابتسامته مشرقة بلا توقف، وتبخر تماماً أي شعور بأنني يمكن أن أتركه وأهرب.

الجزء الأول

"خذ اليراعات، على سبيل المثال. حاول أن تخيل جمالها، جمال حياتها الزائل، الذي لا يدوم حتى أسبوعاً واحداً.

"تومض إثاث اليراعات بأضواؤها فقط لممارسة الجماع مع الذكور؛

وتومض الذكور فقط لممارسة الجماع مع الإناث. وب مجرد انتهاء

تزواجهم، يموتون. وباختصار، فإن غريزة التكاثر لديها هي السبب الوحيد

والملطلق لحياة اليراعات. في تلك الغريزة البسيطة وعالمها البسيط، لا يمكن لأي نوع من الحزن أن يتدخل في ذلك. وهذا هو بالضبط سبب

جمال اليراعات العابر. آه! اليراعات هي الأفضل!

"على النقيض من ذلك، يرجى النظر في الجنس البشري هذه المرة. ستتجدد مجتمعاً معقداً للغاية.

"أعتقد أن فرويد ذكر شيئاً مثل 'البشر مخلوقات ذات

غرائز مكسورة". كلما تعاملت مع أي نوع من الإحباط أو الغضب أو الحزن في الحياة، لا يسعني إلا أن أتذكر هذه الكلمات.
إن المفاهيم الحديثة مثل "الحب" و"الرومانسية" جعلت الإنسان، هذا المخلوق ذو الغرائز المعطوبة، يدفن طبيعته الأصلية. كل هذا كذب بالطبع. وللتغطية على الخداع، كان على البشرية أن تخلق المزيد من المفاهيم الجديدة تماماً. لهذا السبب يزداد العالم تعقيداً مع كل يوم جديد.

"غير أن هذا التعقيد لا يمكن أن يخفى التناقضات المختلفة التي تولد من غرائزنا المعطوبة. إنها تخلق تعارضات جوهرية ميؤوس منها: الكلمات والغريزة، الأفكار والذات الجسدية، العقل والرغبة الجنسية. هذه المفاهيم المتعارضة تشبه ثعبانين بعض كل منهما ذيل الآخر. ويختوض الثعبانان باستمرار معركة شرسة من أجل التفوق، فيدوران فيدوران، مما يسبب لنا المزيد والمزيد من الألم.
هل تفهم؟ هل تفهم ما أشرح؟ ماذا؟ ألا تفهم المعنى على الإطلاق؟
حسناً، لا بأُن.
ما أحajo أن أقوله."

"رميت وصادتي على يامازاكي. ! مت!"
كان يامازاكي جالساً فوق الكوتواتسو وقد أحنى الجزء العلوي من جسمه للخلف لتجنب الوسادة وواصل حديثه بهدوء. "نحن نتألم بسبب غرائزنا المعطوبة. ما زلنا نتألم لأن غرائزنا قد تم تحريفها عن مسارها. إذن، ماذا علينا أن نفعل؟ هل يجب أن نتخلى عن المعرفة؟ هل نتخلى عن العقل؟ على أي حال، لن يكون ذلك ممكناً. في السراء والضراء، لقد أكلنا ثمرة المعرفة منذ زمن بعيد جداً. لقد كتب هذا في ذلك الكتيب الديني "استيقظ!" الذي حصلت عليه من تلك المرأة في وقت سابق.
ماذا؟ ما الذي تفكّر فيه بحق الجحيم، توقظني في الساعة الثانية صباحاً، وتبدأ خطاباً غامضاً غير معقول و

الشرب في غرفتي؟"

"عقلنا وغريزتنا متعارضان، لكننا لا نستطيع التخلص من أي . بالنظر إلى ذلك، ماذا علينا أن نفعل؟ هل نتنازل بشكل مناسب ونبدأ في محاولة مواعدة الفتيات؟ نتزوج ونحاول إنجاب الأطفال؟ هذا في النهاية هو المسار التقليدي. ومع ذلك، اكتشفت... النساء... أن هذه الأمور ليست من طبيعة البشر. بل إنهم في الواقع أقرب إلى الوحش. منذ حوالي عام، أدركت الحقيقة. بينما كنت أعمل في متجر للوجبات السريعة لأكسب مصاريف دراسي، حدثت كل أنواع الأشياء. إنها ذكريات فظيعة حقاً، ولا أريد التفكير فيها بعد الآن." بعد أن قلت كل هذا في نفس واحد، أخذ ياماكي جعة ثانية من ثلاجتي.

و قبل أن أتمكن من إيقافه، قام بفتح علبة السحب والتهما في جرعة واحدة.

وفجأة صرخ قائلاً: "النساء هراء! اللعنة على النساء!"

كان وجه ياماكي أحمر بشكل مثير للقلق. وبدا أنه ثمل بالفعل. فهو يتمثل بسرعة ولكنه يستمر في الشرب طوال الوقت على أي حال. تساءلت ذات مرة عما إذا كان قد لا يكون مدمناً على الكحول في مهده، ثم أوضحت في مرحلة ما قائلاً: "كان منزل عائلتي في هوكايدو مصنعاً للنبيذ. لقد كنت أشرب الخمر منذ أن كنت في المدرسة الإعدادية. لا تقلق عليّ - أنا بخير تماماً!"

لم أكن متأكداً من أي جزء منه كان على ما يرام تماماً. في مجرد أن يتمثل ياماكي لا يتوقف عن خطاباته اللاذعة حتى ينفذ صبره، حتى لو صرخت عليه أو تجاهله. لقد تعلمت هذا بالطريقة الصعبة. لم يكن لدى أي فكرة عما أفعله به.

ثم بدا عليه الانكمash، وانخفضت كتفاه مع صوته. "النساء هراء. ومع ذلك، لا تزال هناك أوقات أود فيها مواعدة فتاة. أنا بشر، بعد كل شيء، وهذا أمر لا يمكن المساعدة فيه... على أي حال، كان لدي

تجربة فظيعة أخرى كانت هناك أجمل فتاة في صفي. كان اسمها ناناكو. في مدرستي، حيث تجتمع فتيات الأوتاكو من جميع أنحاء البلاد، كانت هي وحدها صاحبة وجه جميل المظهر. لا داعي لأن أخبركم بأنني أنا نفسى جميلة المظهر. لقد كان جسدي الرقيق وملامحي الجذابة سبباً في مضايقتي ومضايقتي من قبل الفتيات في المدرسة الابتدائية - ومع ذلك، فقد اكتشفت أن مظهري الجميل كان يجب أن يكون مفيداً.

"قلت لـ"ناناكو": "هيا بنا نخرج! فأجابتنى: "آسفه، ياماذاكي، لكنك نوعاً ما... وعلاوة على ذلك، أنا أ وعد كازو".
"ما الذي تعنيه بـ"أنت تعرف"؟ ما أنا "نوعاً"؟ وتقصددين بـ"كازو"
ذلك الرجل الدهني؟!... لقد خرجمت عن طرقى لأعترف لك بمشاعرى
تجاهلك بأدب، فما سبب كل هذا؟"

ولوح ياماذاكي ذراعيه صارخاً: "اعرف مكانك أيتها العاهرة! كان بإمكانك على الأقل أن تدعيني أفعلها معك! لا معي!"
شعرت بموجة شديدة من الخوف. يبدو أنني عثرت على جانب آخر من جوانبه الخفية. كما لو أنني لاحظت تعابير وجهي المرعوبة، أعطاني ياماذاكي على عجل ابتسامة كبيرة مزيفة. "ها ها ها ها! لا، لا، أنا أمنزح فقط. مجرد مزحة! كيف يمكن لشاب مثلـي أن يعترف بأي شيء لفتاة؟ النساء في الحياة الواقعية كلهن تافهات، على أي حال. منذ ذلك الوقت في المدرسة الإعدادية عندما كنت أ تعرض للاغتصاب من قبل صديقات أختي الكبيرة، تخليت عنهن".

كان هذا كشفاً أكثر صدمة. حاولت أن أبدو هادئاً، وواصلت تدخين سيجاري. في هذه الأثناء، ارتفع صوت ياماذاكي بشكل متزايد. "أو شيء من هذا القبيل! كان كل ذلك كذبة. كل ما قلته كان كذباً. ها ها، أنا ثمل قليلاً، أليس كذلك؟ ماذا؟ ما الخطيب يا "ساتو"؟ لا تنظر إلى هكذا ما خطب تلك التعابير التي تبدو أنها تمزج بين الشفقة والسخرية والخوف؟ لا... لا تنظر إلى. "لا تنظر إلى بنتك العيون!"
لم يكن لدى أدنى فكرة عما يجب أن أفعله.



أعتقد أن ياما زاكى كان يحاول في الأساس أن يقول أن النساء يفسدن الرجال. "النساء الحقيقيات لسن محتشمات على الإطلاق. كوننا بشراً يتعلّق بغيري زتنا في ممارسة الجنس مع النساء. عقلنا بطبعية الحال يرفض النساء، لكن غريزتنا لا ترغب حقاً في شيء أكثر من ممارسة الجنس مع النساء. لذا، نحن في ورطة." بدا أن هذا هو الطريق الذي كان يتوجه إليه نقاشه.

لماذا تخبرني بهذا؟ أردت أن أصرخ في وجهه. ومع ذلك، مثل أي شخص ناضج ، تحملت ذلك.

بالتفكير في الأمر، كان حقاً شخصاً سيئ الحظ. وبسبب طبيعة المجتمع الحديث المشوهة، أصبحت حالي العقلية بالمثل مشوهة تماماً.

رجل مسكين.

"لا، لا تشعري بالأسف من أجلي!"

". إليك هذه الفكرة لماذا لا تذهب إلى بيت دعارة؟ إذا فعلت ذلك، ربما هذا الارتباك."

"ألم أكن أشرح هذا للتو؟ كيف أنتي لا لاحظ حتى النساء الحقيقيات؟"

"ما الأنواع الأخرى من النساء غير النساء الحقيقيات؟" في اللحظة التي سألته فيها هذا السؤال، تغيرت ملامحه وبدا كما لو كان على وشك الانهيار في البكاء في أي لحظة. ثم تحولت تعابير وجهه إلى الفخر.

قال مبتسمًا بخبث: "إنهم بالقرب من هنا، أليس كذلك؟ ألم تدرك ذلك بعد؟ ساتو، هذا الأسبوع، لا بد أنك قد غلبت سحرهم أيضًا."

كنت عاجزاً عن الكلام.

"أنت تدرك الآن ما أحاول قوله، أليس يا ساتو؟" رمشت

بعيني.

"وتتابع: "ما أروع الفتيات اللاتي يعيشن في عالم ثنائي الأبعاد. ما أروع هؤلاء الفتيات داخل شاشتي."

حسناً، نظراً لخطابه المطول، كان علىي على الأقل الاعتراف بشفف ياماذاكي. "حسناً، ياماذاكي، الألعاب الجنسية لها ثقافة مذهلة"

"طالما أنك تفهم، فهذا كل ما يهم. الألعاب المثيرة هي العالمة الوحيدة التي توجه العقل البشري للانتصار على الغريرة. طالما أن لدينا ألعاباً مثيرة، فنحن لسنا بحاجة إلى أي شيء آخر نفعله مع النساء الحقيقيات. الألعاب المثيرة هي أملنا. إذاً يا ساتو، هل أوشكت على الانتهاء من خطتك للعبة."

"...فقط لفترة أطول قليلاً على أي حال، ألا تعتقدين أن الألعاب التي أعرتني إياها مشوهة نوعاً ما؟"

"منحرف كيف؟"

"حسناً، كما تعلمين ... أعني أن الشخصيات في الألعاب صغيرة جداً؛ فالبطولات جمیعهن لا يبدون أكثر من أطفال المدارس الابتدائية..."
ـ ها! ماذا تقول الآن يا "ساتو؟ هذا ليس من شيمك. في البداية،
ـ بطلات الألعاب المثيرة لسن أكثر من شخصيات خيالية، مرسومة
ـ برسومات حاسوبية ثنائية الأبعاد. من أجل التعبير عن البراءة والنقاء
ـ والأئنة، لا تجسيد أكثر ملائمة من الفتاة الصغيرة، أليس كذلك؟ نحن
ـ مرتاحون لرمز الصغيرة. وعندما تكون شخصية ثنائية الأبعاد، لا توجد
ـ فرصة لتوجيه أي ضربات لحالتنا العاطفية الهشة. علاوة على ذلك،
ـ يصبح الرمز هو أضعف شخصية ممكنة اجتماعياً وجسدياً،

والحواس العاطفية - الفتاة الصغيرة. بسبب قفل الأمان المزدوج هذا، نحن محظيون من التعرض للأذى، ويمكنا الهرول من الخوف من الرفض. وهذا يعني أن هذا هو المعنى الحقيقي لمو: الأئونة المثالية الشابة البريئة. هل تفهمين؟ أنت تفهمين، أليس كذلك أنت؟" لقد فكرت مليأً في كلماته... لم أفهمها على الإطلاق حاولت الصراخ، ولكن بحلول ذلك الوقت، كان ياماذاكي قد اختفى بالفعل من غرفتي.

وعلى رأس الكوتاتسو، ترك لي هدية: قرص مدمج واحد.



الجزء الثاني

فكرت مليأً في الأمر في صباح اليوم التالي. بدا لي أن ياماذاكي قد هجرته فتاة في وقت سابق. ورداً على ذلك، كان قد ثمل في حالة من اليأس وقرر: "تبأ للنساء الحقيقيات - لدى ألعاب جنسية!" على الأقل، قد يفسر ذلك ما حدث.

ومع ذلك، لو كانت تلك هي كل القصة، لما كان عليه أن يخرج عن طوره ليشاركتي إحراجه. لم يكن بحاجة إلى أن يصرح بأنه كان لوطنياً كبيراً. كان قد حاط اعترافه بنظرية غير مفهومة إلى حد ما؛ لكنه في نهاية المطاف، على الرغم من ذلك، كان لا يزال أنا ولزيكون الذي يحب الألعاب المثيرة. كان خطيراً. أو، على أقل تقدير، كان ياماذاكي أكثر خطورة مما كانت تخيله.

عندما وضعت القرص المدمج الذي تركه في الليلة السابقة في جهاز الكمبيوتر الخاص بي، شعرت بالرعب من محتوياته. لم يكن هذا جيداً، فقد كان خطيراً للغاية. كان القرص المدمج سعة 700 ميجابايت محسوباً

مرحباً بك في N.H.K
بصور بتنسيق JPEG. كانت صوراً فوتوغرافية - صور لفتاة تبدو في
السنوات الأخيرة من

مدرسة ابتدائية. والأسوأ من ذلك أنها كانت عارية تماماً. باختصار، كانت صوراً عارية.

تعتمدت إغلاق ستائر غرفتي. لقد جعلت قوانين المواد الإباحية للأطفال الأخيرة هذا القرص المدمج خطيراً للغاية. على الرغم من براءتي، إلا أنني قد أُزج في السجن، كل ذلك بسبب يامازاكي. لماذا كان يفكر بحق الجحيم؟! فقط قيد نفسك ببعض الـCG، اللعنة أردت توبيخه، لكنه كان في معهد يويوغي للرسوم المتحركة.

على شاشة حاسوبي ذات الخمسة عشر بوصة، كانت الفتاة العارية تبتسم بابتسامة عريضة.

كان صدري يؤلمي ولم أستطع التنفس. أمسكت برأسه، وقررت استكشاف القرص المضغوط بأكمله، في الوقت الحالي. وبينما كنت أفعل ذلك، وجدت ملفاً نصياً، فتحته في محرر النصوص. كانت رسالة من يامازاكي.

"حسناً، ما رأيك يا "ساتو؟ أنت خائف جداً، أليس كذلك؟ تذكر، لكي تصنعن لعبة مثيرة عالية الجودة، تحتاج إلى مراجع من العالم الحقيقي. من فضلك، دع هذه الصور الواقعية تملأ خيالك. هذا هو كتاب صور ريكا نيشيمورا. إنها معروفة بأنها أعظم كنز في عالم لوليكون. لأنها كلها صور إباحية، يمكنك الاسترخاء. حسناً إذن، لنصنعن لعبة مثيرة رائعة باستخدام ابتسامة ريكا!"

ذلك الوغد! ارتجفت من الغضب. لسبب واحد، متى وافقت على صنع لعبة مثيرة على غرار لوليتنا؟ هيا، لا تفرض ذوقك علي. هم. خطر لي عندما فكرت في الأمر بعناية أكبر - ربما كان يحاول تحويلي!

ربما كان الأمر مختلفاً في زمن جنجي هيكاري؛ ولكن في العصر الحديث، يعتبر المجتمع المنحرفون المنحرفين يجبن تدميرهم. وبالتالي، يجب أن يكون من الصعب للغاية العثور على آخرين يشاركونك اهتماماتك. لا بد أن هذا هو السبب الذي جعل يامازاكي

مرحباً بك في N.H.K
يخطط لجعل

شريك في إنشاء لعبة مثيرة، إلى أحد رفاقه في لعبة جنسية. كلا، لم تكن شكوكى هذه، بكل بساطة، أكثر من مجرد تخمينات بسيطة، وقد يكون ببساطة يحاول صنع لعبة مثيرة عالية الجودة. بعد كل شيء، في مشهد الألعاب المثيرة الحالى، كانت الألعاب التي تضم بطلات فتيات صغيرات شائعة إلى حد ما. في الواقع، يمكن القول حتى أن الشخصيات من نوع لوليتا ترمز مباشرة إلى هذا النوع الإعلامي المريض. الآن بعد أن فكرت في الأمر، كان هناك وصف آخر للعبة مثيرة هو تسميتها لعبة بيشوجو. ليست لعبة "امرأة جميلة" بل لعبة "فتاة جميلة". اعتقدت أن هناك علاقة عميقة للمشكلة كانت مخفية حول هذه النقطة.

ماذا سيحدث لليابان، حيث تنشئ ألعاب البيشوجو هذه سوقاً ضخماً؟ تظاهرت بالتفكير في هذه المشكلة الاجتماعية النبيلة، وأجبت نفسي على التوقف عن القلق. ثم قمت، على استحياء، بتحميل مجموعة صور ريكا نيشيمورا على شاشة الكمبيوتر. مرت ثوانٍ قليلة.

لقد ارتجفت... كانت ريكا نيشيمورا لطيفة جداً في الواقع.
ـ لا، أنا فقط مشوشة مؤقتاً! ـ في شقتي الخافتة ذات الست غرف، ذات الغرفة الواحدة، كان صدى صراخى يتعدد في الفراغ. وابتسمت ريكا في وجهي بتلك الابتسامة البريئة التي تظهر ضلوعها البارزة، وجسدها المرن إلى ما لا نهاية.

تجรعت ونقرت على الفأرة بأصابع مرتجفة. تم عرض الصورة التالية على الشاشة. أوه، ريكا.

ـ هذا خطأ! رفعت رأسى، وبكل قوة جسدي، ضربت رأسى في الحائط. أحذثت صوت ارتطام. انهمرت الدموع من عيني. كان ذلك مؤلماً. ومع ذلك كانت ريكا لا تزال تبتسم... أوه، ريكا.
ـ كلا، كلا!

مرحباً بك في N.H.K

أنا 0 على عجل فتح الإنترنـت إكسـيلـورـرـ. صـحـيـحـ! المشـكـلـةـ كـانـتـ

بساطة أن ريكا نفسها كانت لطيفة للغاية؛ وهذا لا يعني أنني كنت معجبًا بها أو ما شابه. لقد حدث فقط أنني تأثرت بجمالها، لكنني ما زلت طبيعياً. لإثبات ذلك، كنت بحاجة للعثور على صور لوليتا أخرى على الإنترنت.

كان من الواضح أن أي صور لوليتا غير صور ريكا لن تثيرني على الأقل.

ومع ذلك، وبفضل قوانين استغلال الأطفال في المواد الإباحية الجديدة، كان العثور على صور لوليتا على الإنترنت أصعب بكثير مما كان متوقعاً. حاولت أن أتصفح السطح، لكن كل ما وجدته كان موقع احتيالية تستخدم أرقام هواتف خارجية.

ولكنني سأكون ملعوناً إذا شاك أحد في مهاراتي في تصفح الإنترنت. لقد كنت مخضراً، مع أربع سنوات من الاتصال المكثف بالإنترنت. للعثور على بيانات قيمة، كان أفضل شيء هو القيام بجولات على لوحات الرسائل. كانت هذه هي قوانين العالم السلكي. قررت أن أبدأ بمحرك بحث على غرار الروبوت لمسح لوحات رسائل معلومات الصور الإباحية.

ماذا كان هذا؟ عدة آلاف من الصفحات من النتائج ... حتى بعد تنقية شروط البحث، ما زلت أحصل على عدة مئات من النتائج. كان هناك الكثير منها.

في هذه اللحظة، حاولت فتح الصفحة الأولى. على الفور، وبقوة مخيفة، انفتح على الفور عدد لا يحصى من نوافذ المتصفح من تقاء نفسها.

"اللعنة! فخ!" أقسمت. لقد كانت إحدى هجمات فتح المتصفحات المتعددة، باستخدام جافا سكريبت، التي غالباً ما توجد على صفحات الدفع. ومع ذلك، لم أتراجع. وجدتها! إنها مهمة كبيرة جداً بالنسبة لمتصفح إنترنت إكسيلورر.

في مثل الحال، كنت بحاجة إلى التبديل إلى متصفح علامات التبويب. متصفحات علامات التبويب: تتيح هذه المتصفحات الممتازة للمرء عرض صفحات متعددة في وقت واحد، في نافذة واحدة. حملت متصفح "دونات"، وهو متصفح معروف على نطاق واسع بأنه الأكثر استقراراً

مرحباً بك في N.H.K
بين علامات التبوب، وفتحت في

على الفور. هذا يجعل التصفح سهلاً للغاية! بهذا المعدل، سأجد الصفحة التي أبحث عنها قريباً.

فتحت أكبر عدد ممكّن من الصفحات المتزامنة بقدر ما تسمح به موارد حاسوبي وبحثت فيها جميعاً. صور لوليتا، صور لوليتا... في علامات تبويب جديدة، فتحت جميع الصفحات المرتبطة بلوحات الرسائل، ثم نقرت على روابط أخرى من الصفحات الأولية، وتحققت منها جميعاً، من الأعلى إلى الأسفل. كنت أبحث عن لوحة رسائل إباحية من النوع السري.

لأنخدع بصفحات الدفع! احذر من الملفات ذات الامتداد .exe!
منع الإعلانات المزعجة باستخدام برنامج منع النوافذ المنبثقة!
تقدمت عقارب ساعتي؛ كان الليل قد حل بالفعل خارج نافذتي. كان الوجه الأزرق الأبيض لشاشتي هو الضوء الوحيد في شقق المكونة من ست غرف، والمكونة من غرفة واحدة. حتى الوقت الذي كنت سأستغرقه لإضاءة مصابيح الفلورسنت كان هباءً. فسرعة كتابي العجيبة التي تشبه سرعة الله في الكتابة تنفجر عبر الإنترنت المفتوح على مصراعيه ببداهة جامحة! خافوا من مهاراتي في الفأرة بسرعة الضوء!
أنا وحش جامح! أنا ذئب!



الجزء الثالث

عندما عدت إلى الواقع، كان قد مر أسبوع. حررت نفسي من الفارة ولوحة المفاتيح لأول مرة منذ عشرات الساعات ودخلت الحمام. كان ينعكس في المرأة شخص خطير بشكل لا يصدق - باختصار، أنا. لحيتي الخفيفة من عدم الحلاقة، وشعري الدهني، وعييني الفارغتان، وفكى المترهل... هيكيكوموري عاطل عن العمل الذي قد يتتجنبه أي شخص، ولا يرغب أحد في الاقتراب منه... قذر، أشعث، أشعث، نتن، كابوسي وقف لوليكون هناك.

"آه." انزلقت بضعف على أرضية الحمام.
كيف وصلت الأمور إلى هذا الحد؟
ما تم فعله لا يمكن التراجع عنه أبداً. كنت قد... كنت قد جمعت صور لوليتا من جميع أنحاء العالم. ولم أكتفي بالصور وحدها. كنت قد تورطت حتى مع بيانات الفيديو، بصيغ مثل RealMovie و MPEG و القرص الصلب الخاص بي بسعة 30 جيجابايت مليئاً بالأجسام غير اللائقة للفتيات الصغيرات اللاتي كنت أشقر عليهن في الحقيقة.
لا يمكننا الاستمرار. لا يمكنني الاستمرار لوليكون هيكيكوموري هو أسوأ شيء على الإطلاق. أنا أقل من إنسان أنا وحش لا يمكنني الاستمرار في الحياة لا يمكنني أن أمشي في ضوء النهار مرة أخرى.
صحيح، كنت بالتأكيد هيكيكوموري. ومع ذلك، كنت متأكداً إلى حد ما أنني لم أكن لوليكون. كانت أذواق تقليدية إلى حد ما، وكانت في الواقع أحب حتى النساء الأكبر سنًا. ومع ذلك، الآن...
"آه... هه هه!" تدفقت تنهادات لا تطاقد، وانهمرت دموعي على الأرض. كانت دموع تكفير. نعم، لقد اعترفت بأخطائي، وأردت إصلاح

همبرت همبرت للقرن الحادي والعشرين
نفسي الآن. أردت أن أغير. لكن الأوان كان قد فات بالفعل.

بمجرد أن بدأت أهمس لنفسي بأفكار مثل "نوزومي جميلة"، علمت أنني سأذهب إلى الجحيم. بمجرد أن بدأت أتمتن بأفكار مثل "كيومي مذهلة. حتى بالنسبة في السنة الأولى من المرحلة الإعدادية، إنها"، كنت على استعداد للوقوع في الجحيم. وبمجرد أن بدأت في ترديد أفكار مثل "عجباً، الروس متشددون، والأمريكيون يفعلون أشياء فظيعة أيضاً"، مبتسماً لنفسي، كنت أعرف أن هناك فرصة بنسبة مائة بالمائة أنني ذاهب إلى الجحيم.

أنا آسفة، أنا آسفة، أنا آسفة، أنا اعتذر، لم أكن أريد أن أفعل ذلك. لم أقصد أي أذى. كانت مجرد مزحة في البداية. لكن الآن "أرغ!" لقد تألمت. كنت أتألم. صدري يؤلمني. كان قلبي ينفطر من الشعور بالذنب. لم أكن أريد أن أكون لوليكون أو أي شيء من هذا القبيل. لكن الآن، مع ذلك، كنت هيكيكوموري لوليكون من الدرجة الأولى، أكثر قطعة قمامنة بشرية لا قيمة لها على . ومع ذلك، اسمع: أنت مخطئ أنت ترتكب خطأ! لا أريد أن أحبس فتاة في غرفتي أو أي شيء من القبيل! لا أريد أن أخطف أي شخص! أنت مخطئ! لست أنا من ارتكب تلك الجريمة! أرجوك، صدقني اثقوا بي ! لا تنتظروا إلى هكذا ! لا تنتظروا إلى لكن ... حقائب مدرسية حمراء ومسجلات وفتيات بويتات يلعبن في الحديقة ! يا إلهي

"هل ت يريد اللعب مع الأخ الأكبر؟"

" ساعطيك حلوى."

" فقط ارفعي تنورتك."

"لنلعب دور الطبيب"

"ها هي !"

لقد انتهيت، انتهيت، انتهيت، ! يجب أن أموت، أموت، أموت،
أموت، على الفور. ما هذه الضوضاء؟ اخرس...
"ساتو!" هنا، أليس كذلك؟ أرجوك، افتح الباب!" من مكان بعيد،
كان أحدهم : "ساتو! هل أنت على قيد الحياة؟ هل أنت ميت؟ إذا كنت

همبرت همبرت للقرن الحادي والعشرين
على قيد الحياة، أرجوك افتح الباب!"
كان أحدهم يطرق باب شققى. لم يكن لدى القدرة على إظهار نفسي
في الأماكن العامة بعد . دعني وشأنى ..

"ماذأ، هل أنت حقاً لست هناك؟ أردت فقط أن أغيرك هذا الفيديو
الرافع غير القانوني."

نهضت، ومسحت دموعي وفتحت الباب.

عند سماع قصتي، تجدد وجه يامازاكي في عبوس خالص
الاشمتاز. "لقد حبسـت نفسك لأسبوع كامل وتجمعنين الأفلام الإباحية
فقط؟ أنت فاشل ."

"أولاً، هذا كله خطأك أنت."

"أنت تقول ذلك، لكن أعتقد أنها طبعتك في . أليس كذلك يا ساتو؟"

"ألا تشعرين بالذنب لجري إلى هذا الأمر، ثم تقولين هذا؟"

"لقد أخبرتك أن تلك كانت مجرد مراجع شخصية، أليس كذلك؟
انظر يا "ساتو"، أنت لست طبيعياً على الإطلاق إذا قد جمعت ثلاثة
عربة من الأفلام الإباحية. لا أريد حتى أن أقترب منك. لا تقرب مني، أنت
تخيفني!"

"G-gr-grrrrrr" نتـيجة للغضب الشديد، رأيت اللون الأحمر حرفياً.
ارتجفت كلتا قبضتي.

"حسناً، لتغيير المزاج، دعنا نبدأ الحديث بجدية عن خطتنا لصنع
اللعبة. سأغـيرك هذا الشريط، حسناً؟"

انـتزعت الشـريط من يديه، وحطـمه على سـاق وكسـرته إلى نـصفـين.
ماذـأ أنت...؟ ؟" تـلـعـثـمـ يـاماـزاـكيـ."

في تلك اللحظـةـ، رأـيتـ مـهـروـيـ الـوحـيدـ منـ عـالـمـ الـلـوـلـيـكـوـنـ.
حدـقـتـ فيـ يـاماـزاـكيـ. "يـاماـزاـكيـ"

"ماذـأـ؟ـ منـ فـضـلـكـ،ـ اـدـفـعـ لـيـ مـقـابـلـ الـفـيـدـيـوـ."

"ـمـادـأـ لـوـلـيـكـوـنـ غـيرـ إـنـسـانـيـ؛ـ إـنـهـ وـحـشـيـهـ."
كان صامتـاـ.

"ـلـنـهـرـبـ،ـ لـنـهـرـبـ مـعـاـ!ـ إـذـاـ لـمـ نـهـرـبـ الـآنـ،ـ سـنـكـونـ لـوـطـيـنـ حـتـىـ نـمـوتـ!
ـأـسـرـعـواـ!ـ أـمـسـكـتـ بـيـدـ يـاماـزاـكيـ بـقـوـةـ،ـ وـسـحـبـتـهـ خـارـجـ الـغـرـفـةـ.



توقفنا عند غرفة ياماذاكي للحصول على كاميرته الرقمية، ثم توجهنا إلى الخارج، المشي بسرعة عبر المدينة.

كان الوقت ظهيرة أحد أيام مايو. وعلى الرغم من أن الجو كان دافئاً في المدينة، إلا أنه كان هناك عدد قليل من الناس في الخارج.
"إلى أين نحن ذاهبون؟"

دون أن أجيب، واصلت السير إلى الأمام دون إجابة.

وفي الطريق، ذهبنا إلى متجر صغير واشتريت كاميرا تستخدم لمرة واحدة وأعطيتها لياماذاكي. ثم واصلت السير مسرعاً نحو وجهتي وأنا ياماذاكي.

كانت الساعة الثالثة بعد الظهر. أفضل وقت ممكناً.

"كاميرا رقمية وكاميرا تستخدم لمرة واحدة؟ تريدين أن استخدمها بحق السماء؟" سأله ياماذاكي وهو. عندما وصلت إلى وجهتي، أجابتني: "التقاط صورة لي." "لماذا؟"
"حسناً، هل تعرف أين نحن؟"

"يبدو هذا مثل البوابة الأمامية لمدرسة ابتدائية." "حسناً، مدرسة إيكوتا الابتدائية، وهي مدرسة ابتدائية حكومية تضم حوالي خمسين طالب. وسأختبئ في الشجيرات أمام البوابة. ياماذاكي، اخبي أنت أيضاً!"
"هاه؟"

"سيقع جرس نهاية اليوم قريباً. وعندما يحدث ذلك، سيتدفق الطلاب من هذه البوابة."

"هذا صحيح. إذن؟"

"أنا ذاهب لالتقاط

الصور." "من ماذا؟"

"من طلاب المدارس"

مرحباً بك في N.H.K
الابتدائية.
لم يقل أي شيء.

"سألتقط بعض الصور الرائعة لفتيات صغيرات جميلات، باستخدام كاميرتك الرقمية الحديثة." الصمت

"هل تفهم يا "ياماذاكي سأقوم بالتقط بعض الصور خلسة قريباً سأختبئ وألتقط صوراً للفتيات الصغيرات في الريع. حتى أني قد ألتقط بعض الصور "بالصيادة" للملابس الداخلية. سيكون الأمر على ما يرام. إذا بقينا ثابتين واحتبنا في هذه الشجيرات، لن يجدنا أحد. سأقوم بتصوير طلاب المدرسة الابتدائية هؤلاء. سألتقط أكبر عدد ممكن من الصور بقدر ما أستطيع - فقط لأجمل الفتيات بالطبع."

رن الجرس. في غضون دقائق قليلة، سيأتي الطالب من خلال هذه البوابة.

"ياماذاكي" ، التقط لي صوراً بكاميرا تستخدم لمرة واحدة. التقطي أكبر عدد ممكن من الصور لي أنا القبيح القذر، بينما يتقط صوراً لأطفال المدارس الابتدائية! هل تفهم؟ هذه هي الطريقة الوحيدة للهروب من اللوليكون! أترى هذا، صحيح؟ هل تفهمين؟ إنها صورة قبيحة. ومع ذلك، في نفس الوقت، هذا هو مظهرك أيضاً. عليك أن تحرق هذا المظهر المقرف والمثير للشفقة والقدار على هذا الفيلم. سنقوم بتحميشه معًا وننظر بموضوعية إلى قبحنا وقدارتنا وقبحنا وقبحنا. ومن ثم، سنكون قادرین على الهروب من اللوليكون والعودة إلى طبعتنا."

تردد صدى أصوات الفتيات الصغيرات من مدخل الدرج. أعددت الكاميرا الرقمية. فقط أكثر من ذلك بقليل...

"جاهز يا "ياماذاكي سألتقط الصور بعد لحظات، ستصل الفتيات الأوائل. !سألتقط صورهم سراً ثم تلتقطين صوري! هل فهمت؟ إذا فهمت، أجبني، ياماذاكي

"أوه، الأولى جميلة! بفستان أبيض، وجوارب سوداء ضيقة، وحذاء بني داكن، إنها مذهلة! مو، مو! هل تسمعني يا "ياماذاكي"؟ !أسأضغط على

همبرت همبرت للقرن الحادي والعشرين
الغالق . والآن، أنت اضغطي على المصارع أيضاً لا تستخدمي

فلاش، على الرغم من ذلك - إذا فعلت ذلك، سيجدوننا ويتصلون بالشرطة الفور.

"آه، هذه الإثارة، هذه الإثارة التي تغلي دمائي وتزحف لحمي. أنا متحمس! قلبي يخفق بشدة! تلاميذ المدارس الابتدائية هذه الأ أيام لطيفون للغاية! أنا أضغط على المصراع! انقر! انقر! نقطه جميلة!

"دعونا نطلق على تلك الطالبة الرائعة في المدرسة الابتدائية - يبدو أنها في الصف السادس تقريباً - دعونا نسميها ساكورا في الوقت الحالي. في اللحظة التي استدرت فيها ساكورا لمقابلة صديقاتها، لم أستطع أن أدع تلك الزاوية المائلة المثلية ذات الخمس وأربعين درجة تفلت مني! هل تسمع يا ياما زاكي؟ هل تحرص على التقاط صوري لي، ياما زاكي؟ التقاطي أدق تفاصيل مظهرى البشع القبيح، والا سأكون مجرد منحرف عادي.

"واو! المزيد والمزيد من الطلاب يتذدقون من المبنى. انظروا إلى هؤلاء الفتيات الجميلات، مفعمات بالحياة. أنا التقط صورهن، التقط صورهن، التقط صورهن، التقط صورهن! هب يا نسيم الربيع! أيتها الرياح المفاجئة! وارفعي تنانيرهن!

"هل ما زلت هناك، ياما زاكي؟ أنا أنظر إلى مكتشف الكاميرا الرقمية ، لذا لا يمكنني معرفة ما إذا كنت هناك أم لا. أنت تقف بشكل مائل خلفي، أليس كذلك يا "ياما زاكي"؟ تأكد من تصوير البغيض. أنت تفهم، أليس

كذلك؟ ياما زاكي، هل تسمعوني حقاً؟ أنت، قل شيئاً أنا أبذل قصارى جهدي لأن التقط صورة لهؤلاء الأطفال الصغار يجب أن تتأثر بحماسى وتبذل قصارى جهدك أيضاً. هل تسمعوني؟ قلت لك أن تقول شيئاً

حسناً، لا يهم نحن نرتكب جريمة، بعد كل شيء. إذا كنت خائفاً جداً من الكلام، فهذا طبيعي. لديك صوت ناعم على أي حال

"ماذا تعرف؟ التقاط الصور السرية أمر ممتع. وأنا قبيحة الآن... هذا صحيح، لم أكن أريد حقاً أن أصبح لهذا النوع من الحالة. عندما كنت صغيرة، كان حلمي أن أذهب إلى جامعة طوكيو و

أن أصبح عالماً عظيماً. أردت أن أخترع شيئاً من شأنه أن يساعد البشرية جموعاً! والآن، أنا هيكيكوموري لوليكوني يجب أن تبكي نعم، هذا صحيح! ابكوا ذرف الدموع على مظهرى البغيض!

"أردنا أن نبتسم بسعادة وسعادة كل يوم؛ أردنا أن نتمتع بحياة يومية عادلة ومتوسطة ومنشطة. إلا أن أمواج القدر العاتية غير المفهومة جعلت ذلك مستحيلاً - لذا ابكوا في يأس! أردنا حقاً أن تكون مفيدين للجميع، وأن نحترم الجميع، وأن نعيش في وئام مع الجميع. أما الآن، على الرغم من ذلك، نحن لوليكون هيكيكوموري - لذا، ابكوا في يأس! يجب أن تبكي!"

"أنا حزين. أنا حزين للغاية. لكن أطفال المدرسة الابتدائية لطفاء. أنا متحمس

". دموعي لا تتوقف. ضباب جهاز الكشف، لذا لا أستطيع الرؤية جيداً. سأستمر في التقاط الصور لهؤلاء الفتيات الصغيرات - لذا، يا ياما زاكى، عليك أن تعلم بجد لمواصلة التقاط الصور أيضاً. هذا محزن، لكن لنحاول جاهدين. لا التوقف عن البكاء، لكن دعونا نبذل قصارى جهدنا. سنبذل قصارى جهدنا لتصوير أطفال المدارس الابتدائية! ماذا؟ لماذا تنقر على كتفي فجأة؟ هل هناك خطب ما؟ توقف عن ذلك لقد وصلنا للتو إلى الجزء الجيد.

"أترين؟ انظري إلى تلك الفتاة ذات الشعر القصير التي ترتدي جوارب الركبة. إنها جميلة جداً، أريد أن آخذها إلى المنزل. أضعها تحت ذراعي مثل أخذها وأحملها إلى المنزل. أيه؟ يالك من مزعج أنا مشغول الآن هيا، ما خطبك يا ياما زاكى؟ إذا نقرتني هكذا، فإن الصورة ستصبح ضبابية مهلاً، مهلاً، أنت تزعجي حقاً. ماذا حدث لك فجأة؟"

"ساتو! قلت، ساتو!"

"صه! هدوء، أو س يتم القبض علينا!"

"ما الذي تفعله في مكان كهذا يا ساتو؟" "يجب أن يكون الأمر واضحاً. تلك الفتاة ذات الشعر القصير..." "الفتاة؟"
"التقط صورة سرية-"

في تلك اللحظة، تصادف أني رفعت عيني عن جهاز الكشف. وبينما كنت أفعل ذلك، دخلت راحة يدي المستندية إلى كتفي في زاوية رؤيتي. تلك الأصابع النحيلة المرنة لا يمكن أن تكون لرجل...

كانت ميساكي هناك. بدأ قلبي ينبض بمعدل خمسين ضعف معدل نبضي الطبيعي.
كان هناك نسيم لطيف
يهب. وتوقف الوقت.



في مكان ما على طول الطريق، احتفى يامازاكي ليحل محله ميساكي. وما زاد الطين بلة أن ميساكي كانت ترتدي زيها الديني، فستانًا عاديًا بأكمام طويلة ومظلة بيضاء. كانت ترتدي هذا الزي وهي جاثمة بين الشجيرات معي.

"متى وصلت إلى هنا؟" "قبل بضع ثوانٍ فقط."

فكرت في أن أسأّلها عن مقدار ما سمعته من حديثي المسعور، لكنني استسلمت. في كلتا الحالتين، كانت هذه أزمة كبيرة. رجل غامض، كاميلا رقمية معلقة حول عنقه، يختبئ في الظل بالقرب من بوابة مدرسة ابتدائية. كان أي شخص يعتقد أنه منحرف - وهو محق

همبرت همبرت للفرن الحادي والعشرين
في ذلك. كانت الخيارات قد نفدت مبني بالفعل. يا إلهي أنا

آسف يا أمي وأبي. لم أكتفي بالتسرب من الجامعة. بل كنت بحاجة إلى الزج في السجن بتهمة ارتكاب جرائم جنسية أيضاً. أنا فاشل تماماً كابن. كيف يمكنني التكfer عن هذه الجريمة؟

كان الوقت قد نفد مني بالفعل. ستبداً ميساكي التي ظلت تنظر في وجهي بالصراخ قريباً. "هناك منحرف هنا! فليأتِ أحدكم بسرعة!" لا، لا. لاشك أن الأمر لن ينتهي بذلك. وفي النهاية، كانت ترتدي ملابسها الدينية. والأديان لديها وصايا صارمة مثل "لا تزني". وبطبيعة الحال، فإن اشتئاء طفل سيكون أمراً بعيداً عن الشحوب - وهذا هو بالضبط السبب في أن غضب الله ينهمر على الرجال اللوطين.

هذا صحيح. من المحتمل أن تهددني ميساكي بشيء مثل: "الرب يعرف كل خطاياك"¹⁸ كانت تقول: "لأنه إن كانت قلوبنا فالله أعلم من قلوبنا ويعرف كل شيء"¹⁹ وتضعني أرتجف من الخوف. وكانت تقول: "لأن أجرة الخطية هي الموت"²⁰; ومن المحتمل أن تحاول أن ترمي في نار غضب الله الجهنمية!

كانت هذه هي النهاية المطلقة. كنت أنظر إلى السماء، وأستعد للحظة التي سينزل فيها عقاب الله علي. في تلك اللحظة، ستنتهي حياتي. كان مستقبلي سينتهي. كان على بعد ثانية واحدة فقط. ومع ذلك، مر الوقت بينما كنت أنتظر، ولم تندد ميسaki بي. نظرت مرة أخرى إلى ميسaki وكانت لا تزال تتحقق بي. كانت أجسادنا مختبئة في الشجرات، وكنا نتحقق في بعضنا البعض بصمت.

وأخيراً، أوضحت ميسaki: "لقد رأيت للتو ياماذاكي، ووجهه مغطى بكلتا يديه، يركض في اتجاه تسائلت عما يجري؛ وعندما استرقت النظر إلى هنا، رأيتكم أنتم يا ساتو، لذا..."
"هل تعرف ياماذاكي؟"

"الرجل في الغرفة 202، صحيح؟ لقد بدا سعيداً جداً بالحصول على استيقظاً! منا. هذا غير عادي." "هل فعل؟ يا له من رجل غريب."

"هل أزعجتك؟ لقد بدت مشغولاً جداً، بعد كل شيء، ساتو." "لا لا على الإطلاق. أعني، ليس حقاً. بالمناسبة، ميساكي، ماذا كنت تفعلين في هذه المنطقة؟ حاولت تغيير الموضوع. كنت قد بدأت أشعر أنني قد أفلت من الأمر برمتة.

"أنا في طريقي إلى المنزل من تجنيدنا الديني. كنت أنا والعمدة كازوكو مارين من هنا. لقد طلبت من خالي الذهاب إلى المنزل قبلي عندما اكتشفت أنك هنا."

"نعم؟ بالمناسبة، يعجبني زيك الديني حقاً. المظلة تعطي حقاً هالة روحانية." عندما قلت ذلك، ألقت ميساكي عينيها إلى أسفل. "هذا تنكر." تحول وجهها إلى اللون الوردي أثناء حدثها. "هاه؟"

"أنا أكره حقاً القيام بأمور التوسل الديني هذه، لذلك أبتعد عن طريقي لأحمل مظلة. بهذه الطريقة، لن يتذكر أحد وجهي." كان سببها مطمئناً بشكل غريب. بعد كل شيء، ظلت غامضة. ما زلت لا أستطيع معرفة الحقيقة.

كانت هذه فرصتي للهرب. اهرب الآن! "حسناً إذن، يجب أن أذهب." وقفت. وقفت ميساكي أيضاً وأغلقت مظلتها. هكذا، بدأت في الابتعاد بشكل محرج. وصلت إلى الرصيف من خلف الشجيرات، ثم اتجهت بخفة إلى الرصيف باتجاه شقتي. "ساتو؟"

"ماذا؟" سألت دون أن ألتفت أو .

"إذن، أنتِ في الواقع لوليكون؟"

شعرت كما لو أن قلبي سيتوقف. تظاهرت بأنني لم أسمع ما حدث، ومشيت بسرعة أكبر.

تابعت ميساكي: "لا بأس إذا كنتِ من محبي اللوليكون. في الواقع، قد يكون الأمر أكثر ملاءمة لك. إذا قلت أنك لوليكون هيكيكوموري لوليكون، فسيكون ذلك أفضل على الإطلاق. ستكون في أدنى مرتبة في المجتمع البشري، بعد كل شيء".
توقفت عن المشي.

ارتدت ميساكي ابتسامتها المعتادة. "نعم. بالتفكير في الأمر، لوليكون أفضل. بهذه الطريقة، أعتقد أنك أكثر مثالية لمشروعِي." هي قفزت بخفة، متخمسة. بدا، مرة أخرى، أنها كانت مجبرة إلى حد ما.
بأهدا صوت يمكنني أن أتذمّره، قلت: "ليس لدى أي فكرة عما تتحدث عنه. على أي حال، أنا لست هيكيكوموري لوليكون، كما تعلم. أنا مبدع! كنت فقط التقط صوراً مرجعية."

"هم..."

"هذا صحيح."

"حسناً، لنلتقي مجدداً. لا تفعل أي شيء من شأنه أن يضرك في الأخبار، حسناً؟" وبذلك، ابتعدت ميساكي.
كان ذلك في ظهرة أحد أيام مايو.

الجزء الأول

حل الأسبوع الذهبي²¹ الثاني، وأدركت أن موسم قد انتهى في لمح البصرالأمطار²²، ومرت الأيام ومرت ومرت بسرعة مذهلة. ومع ذلك، على مدار شهر، وقعت جميع أنواع الأحداث. على المثال، في إحدى الليالي مؤخرًا، صادف أن صادفت ميسaki في المتجر. أعطتني قطعة من ورق الطابعة. بدا أنه عقد. كانت كلمة "عقد" مكتوبة على الورقة بقلم حبر جاف أسود. قبل ذلك بأسبوع فقط، كنت قد خططت لمقابلة الفتاة التي كنت أعرفها في النادي الأدبي في المدرسة الثانوية. ذهبنا إلى مقهى في شيبويا وتناولنا القليل من

الدردشة. كنت متوفراً بعض الشيء، لكن لم يحدث شيء يذكر. علاوة على ذلك، تم تسريح والدي أثناء إعادة الهيكلة". وتوقف مصروف في الشهر التالي.

وبالمثل، يبدو أن جاري يامازاكي، جاري المجاوري، يواجهه هو الآخر جميع أنواع المصاعب غير المتوقعة في الآونة الأخيرة. وأوضح قائلاً: "لقد تم نقل والدي الذي يعمل في القطاع الابتدائي إلى المستشفى بسبب مشاكل في الكبد". "أنا الابن الأكبر. هل يجب أن أتولى إدارة أعمال العائلة؟

في الواقع، بدا وكأنه لم يكن لديه خيار آخر. اعتقدت أن أفضل قرار له هو العودة إلى المنزل على الفور وإدارة مزرعة الألبان ومصنع النبيذ الخاص بعائلته. على ما يبدو، كان لديه بعض المشاكل العميقة مع والديه.

"على الرغم من أن لديهم المال، إلا أنهم لم يساعدوني على مواصلة تعليمي. لقد أرسلوا طلباً إلى مدرسة للألبان دون حتى أن يسألوني. وهذا عملت بدوام جزئي لمدة عام في متاجر صغيرة وكحارات أمن لأحصل على رسوم دراستي في معهد يويوجي للرسوم المتحركة. لا بد أنهم يمزحون مع الآن!"

لم أكن أفهم حقاً غضب ياما زاكى، لكن غضبه سمح له بتأجيل التفكير في هذه المشاكل. لقد تصرف كما لو أنه ببساطة لن يتلزم بأى شيء، حتى لو انهار كل شيء من . قررت أن أحذو حذوه وأنتجنب الواقع في الوقت الحالى.

بالحديث عن تجنب الواقع، كانت لا تزال هناك مشكلة اللعبة المثيرة التي كنا نخطط لها. كنا نحاول المضي قدماً، حتى الآن، في الوقت الذي كان فيه مشروعنا بلا معنى تقريباً.

في الحقيقة، كان يجب أن أهرب من حياة الهيكي كوموري بأسرع ما يمكن وأركز على محاولة الحصول على وظيفة شرعية؛ ولكن لسبب ما، وضعت ابتسامة وقلت لياما زاكى: "أود منك أن تتركني وشأنى بشأن أمور

مرحباً بك في N.H.K
لوليتا، حستا؟

"بالتأكيد، يمكننا العمل مع ذوقك يا ساتو. لقد اعتدت بصراحة أنه سيتم القبض علينا في حفل التقاط الصور في المدرسة الابتدائية في ذلك اليوم.".

أنا لا أهتم بأي شيء من هذا القبيل؛ يجب أن أجده وظيفة الآن وإن انتهي أمري! أردت أن أصرخ، لكنني ابتسمت مرة أخرى وسايرته.
"سأكتب السيناريوهات اليوم."

"أنا أعتمد عليك. تعمد جودة اللعبة على سيناريوهاتك يا ساتو."
"أعلم ذلك. سأبذل قصارى جهدي عند كتابتها. سأضع كل طاقتى في صنع هذه اللعبة المثيرة!"
نعم، هذه هي الذروة. برافو! أو بالأحرى، هذا فظيع!



ليس هناك ما هو أنساب للهروب من الواقع من صنع لعبة مثيرة. ففي النهاية، يطمح هذا النوع نفسه إلى الهروب من الواقع بلا حدود. بدأ ياماذاكي، الجالس أمام برجي حاسوبه الضخم، خطاباً آخر. "هذا صحيح. الهروب هو جوهر اللعبة المثيرة. كمبدعين، علينا أن نقدم للاعب هروباً ممتعاً من الواقع. فالعالم الحقيقي يفرض بالأشياء المؤلمة: الفتيات اللاتي يسخنن من الرجال والفتيازات اللاتي يسخنن من الرجال أمثالنا، وتلك العاهرة التي خانتني مع مدير المتجر، وطالبة كلية المجتمع التي تلاعبت بمرافقتي... كل هذه الأشياء المؤلمة تجعل هذا العالم مكاناً صعباً."

وكان النصف الثاني من خطابه قد وصف مواقف ملموسة للغاية خاصة به وحده، لكنني تركته يكمل. توقف ياماذاكي لفترة وجيزة عن شرب الشاي الصيني الاسود الذي كان يشيره لفترة وجiezة، ورفع صوته عالياً

N.H.K في بلك مرحباً
ويقول هو: "في"

باختصار، النساء الحقيقيات لا قيمة لهن. إنهن قريبات جداً من الوحش. وهكذا...
إذن؟"

"لذا، كمبدعين للألعاب المثيرة، علينا أن نبتكر شخصيات نسائية ملائمة تماماً، من النوع الذي لا وجود له في الواقع.
شخصيات نسائية مريحة

وأوضح ياماذاكي: "أعني الشخصيات التي تبدأ في الإعجاب بالبطل دون أي سبب حقيقي، الشخصيات التي تتقرب من البطل بدافع حسن النية الخالصة، هذا النوع من الشخصيات". "شخصيات بدون أي دوافع خفية على الإطلاق، والتي لن تخون بطل الرواية على الإطلاق. هذا النوع من الشخصيات التي لا يمكن أن توجد أبداً في العالم الحقيقي".
إذا قمت بتقديم شخصيات بعيدة كل البعد عن الحياة الواقعية، لأن تأثير الواقعية الكلية للعبة؟

"لا يهم. لا يبحث اللاعبون عن الواقعية في الألعاب المثيرة. حتى لو حاولنا بغياء تقديم الواقعية، سيأسأم اللاعبون منها في النهاية. إذا أراد شخص ما أن يقع في حب شخصية واقعية، يمكنه أن يذهب للتحدث إلى امرأة حقيقة ولا يضطر إلى لعب الألعاب المثيرة".
فهمت."

وحذر قائلاً: "لا تزال هناك تقنيات يجب عليك استخدامها لابتکار الشخصيات".
ماذا تقصد؟"

"حسناً، إذا قمت بإلحاح شخصية أنثوية عادية وأعلنت أنها بطلة مثالية تماماً! فلن يكون هناك أي رفيق من الحقيقة في هذا الادعاء. يجب عليك استخدام استراتيجيات من حيث الإعدادات الظرفية والشخصية لتعزيز حقيقة أن "البطلة المثلية" هي بالفعل مثالية. على سبيل المثال، تمثل إحدى التقنيات في جعلها صديقة الطفولة. إذا كان

أن تجعل من صديقة طفولة الشخصية الرئيسية بطلةً للشخصية الرئيسية، يمكنك أن تنشئ رابطةً مقنعةً لأهتماً كانتا مقربتين من بعضهما البعض منذ الصغر. من هذا الخيال، يمكنك الحصول على حجة مقنعة لها كبطلة مثالية وملائمة تماماً.

"الأسلوب الثاني هو جعلها خادمة. إذا جعلت من الخادمة بطلتك، فيسبب طبيعة وظيفتها، تنشأ علاقة بين السيد والخادم. من هذا الخيال، تحصل مرة أخرى على حجة مقنعة لها كبطلة مثالية وملائمة تماماً.

"وأخيراً، الأسلوب الثالث هو جعلها روبوتاً. تجعل من الروبوتات بطلة الرواية روبوتاً. ولأن الروبوتات لا يمكن أن تعارض البشر، فإن ذلك يعني أنها لا يمكن أن يكون لها دوافع خفية أو أنها لا يمكن أن تخون أصحابها، مما يجعلها حجة مقنعة لها باعتبارها بطلة مثالية ومناسبة تماماً."

"بـ-بالروبوتات، تقصد...؟" قاطعته.

"أعني روبوتاً عاديًّا. لقد جعلت من الروبوتات بطلة لعبتك المثيرة." لقد كانت محادثة سريالية إلى حد ما، لكن تعبيرات يامازاكي كانت توحى بأن كل هذا كان طبيعياً تماماً.

"باختصار، الهدف الرئيسي عند ابتکار شخصيات اللعبة هو إعداد سبب لعدم قدرة البطلة على تحدي الشخصية الرئيسية. تقوم بذلك عند تحديد الموقف الأولي. يجب أن تطبع أي أمر من الشخصية الرئيسية، ويجب أن تستمع، ويجب أن تحب الشخصية الرئيسية دون قيد أو شرط. يمكن أن تساعدك هذه التقنيات في تحقيق هذه المتطلبات قدر الإمكان".

اعتقدت أنه من الأفضل عدم التعمق في التفكير في هذا الأمر. وفي يأس شديد، سألت في يأس تام: "حسناً، ماذا عن زميلة الدراسة التي هي صديقة الطفولة وخادمة آلية في آن واحد؟"

"هذا رائع!" أجاب يامازاكي بنظرية صادقة على وجهه.

"حسناً، ماذا عن السيناريو الإضافي الذي يقول إنها كانت حبيبة الشخصية الرئيسية في حياتها السابقة؟"
"هذا رائع!"

"علاوة على ذلك، فهي مريضة وعمياء ولا تستطيع الكلام أيضاً.
الشخص الوحيد الذي يمكنها الاعتماد عليه هو الشخصية الرئيسية. ما رأيك بهذا؟"

"هذا مثالي تماماً، أليس كذلك؟"
"كما أنها مصابة بالزهايمير."
"اختيار جيد!"

"ناهيك عن معاناته من اضطراب تعدد الشخصيات!" "ممتاز!"
"إنها في الواقع كائن فضائي."
"عظيم!"

استمر هذا النقاش لعدة ساعات، ونتيجة لذلك قررنا في النهاية أن نحدد شكل بطلة اللعبة المثيرة التي كنت سأكتبها.
"هي صديقة طفولة بطل الرواية بالإضافة إلى كونها خادمة آلية. إنها عمياء وصماء ومريضة؛ وعلاوة على ذلك، فهي كائن فضائي مصاب بالزهايمير واضطراب تعدد الشخصيات. ومع ذلك، فهي في الواقع شبح على صلة بالشخصية الرئيسية من حياتهما السابقة. وشكلها الحقيقي هو في الحقيقة روح ثعلب."

"مذهل! إنه مثالي! إنه مو مو!"
"همم..."

"ما الأمر يا ساتو؟ يمكنك البدء في كتابة السيناريو على الفور."
"آه... آه..."
"آه؟"

"كيف يمكنني كتابة شيء بحق الجحيم؟ سأفعل ذلك بطريقتي الخاصة!" ركلت ياماكي وعدت إلى غرفتي الخاصة.
كانت الساعة الثانية صباحاً.

ماذا حدث لنا بحق الجحيم؟ حاولت أن أقلق بشأن هذا الأمر، ولكن في النهاية، كنا في النهاية مجرد اثنين الهيكيكوموري غير الجيدين، في . قررت أن أواصل هروبي من الواقع.

هذا صحيح! بالحديث عن الهروب من الواقع، فإن أفضل شيء هو لعبة مثيرة.

لهذا السبب كنت سأكتب السيناريو على الفور!



الجزء الثاني

مرت عدة أيام بسرعة.

"رحلة في الحب والشباب يقوم بها جنود يتخدون موقفاً ضد منظمة شريرة عملاقة... ." كانت هذه هي القصة التي خربشتها لأنها بدت مناسبة. في البداية، سارت الأمور مدهش. جاءت الكلمات بسلاسة.

أدهشتني موهبتي الأدبية.

لسوء الحظ، كنت قد واجهت مشكلة كبيرة بالفعل: كان من المفترض أن تكون القصة التي كنت أكتبها سيناريو لعبة مثيرة - وكسيناريو لعبة مثيرة، كانت تحتاج إلى مشاهد مثيرة. باختصار، لكتابة قصة مثيرة، كان عليَّ أن أصف المشاهد البذيئة بالكامل. كان عليَّ كتابة مشاهد الحب بشكل كامل. كان الأمر مؤلماً. كان أمراً مأساوياً أن أضطررت، وأنا في الثانية والعشرين من عمري، إلى كتابة قصة مثيرة. كان الأمر مؤلماً للغاية.

كنت محبوسة في غرفتي لمدة ثلاثة أيام.

أصبح عملي صعباً للغاية. لم تكن سيناريوهاتي تتحرك حتى بمعدل سطর في الساعة. المفردات... لم يكن لدى مفردات. لم يكن عقلي

ذكريات جميلة متبوعة بقسم
بساطة مجهرًا بالمفردات الخاصة المستخدمة في الخيال الجنسي. لم
يكن لدى أي فكرة عما أفعله. استغرق الأمر

إلى الأبد لمجرد اختيار كلمة واحدة.

أكثر من أي شيء آخر، كان الأمر مخزيًا. فيم كنت أفكّر بحق السماء وأنا أكتب مثل هذه الجمل المحرجة؟ هناك حدود حتى للهروب من الواقع. كنت أخجل وأنا جالسة وحدي في غرفتي المظلمة. كانت دقات قلبي تتتسارع، وكانت تصيب عرقاً بارداً، وكانت أصبابي تتوقف على لوحة المفاتيح وأنا أكتب... لم أستطع التحمل أكثر من ذلك. لم أكن أريد كتابة سيناريوهات مثيرة.

يا رجل، لقد سئمت من ذلك. حقاً سئمت منه.

ولكنني استنفدت كل شجاعتي وبنيت جملأً بكل ما في كياني لأنني خشيت أنه في اللحظة التي أتوقف فيها عن كتابة اللعبة المثيرة ستعود المشاكل الحقيقية التي كنت أحاول يائساً تجاهلها بكل قوتي. سأضطر إلى النظر مباشرة إلى الحقيقة المؤلمة، ولن يكون ذلك جيداً. في الواقع، سيكون سيئاً.

لهذا السبب استخدمت كتب فرانس شوين²³ التي اشتريتها كأمثلة أثناء تركيزي على كتابة السيناريوهات. أبحث عن المفردات المناسبة! أبحث عن الاستعارة! كانت محنّة متعبة. كنت أكتب وأحذف... أكتب وأحذف. كان عقلي على وشك أن يتفكك.

"يفتح الرجل سرواله ويسقط بنطاله الجينز على ركبتيه."

"آه، آه، آه، أوه لا!"
"أخت، أخت، أخت،
أخت!" وثدييها
الناعمين..."
"...تضرب..."
ليس جيداً حذف.
"منتفخة".
رقم الحذف.

"ارتفاع عالياً بطريقة رجولية."
خطأ! حذف، حذف!
"ثقب السماء"

هل تمزح مع؟ حذف، حذف، حذف
"مببل تماماً"
خطأ!

"سمك السلمون الوردي"
قلت: "خطأ!
"يلمع رطباً."
لا!

"ملتصقة بببل أسفل البطن."
توقف!
"لنج."

مرحباً بك في N.H.K
لا مزيد!

"نبضات القلب"

لا يمكنني تحمل المزيد!

"الشفرتين"

ما خطبي بحق الجحيم؟

"صدفة وردية اللون"

قلتـما خطـبي؟

"أـبـيـضـ حـلـيـيـيـ."

ما خطـبي...؟

"الـثـدـيـانـ الصـغـيرـانـ . . ."

"... طـازـجـةـ وـشـابـةـ..."

"... التـعرـقـ..."

..."

أـقوـىـ..."

"لـاـلـاـ!"

"... تـنـهـيـةـ جـمـيـلـةـ..."

"... الـاحـتكـاكـ بـهـاـ..."

"... مدـبـبـ قـلـيلـاـ..."

جاءـتـيـ كلمـاتـ أـخـرىـ: "تلـمـسـ" ... "تمـوجـ" ... "الـإـدخـالـ" ... "الـورـكـينـ" ... "منـ
قصـيبـهاـ" ... "طـحـنـ" ... "حلـوـ" ... "مـثـلـ"
الـقطـةـ" ... "جـسـدـ أـنـثـويـ" ... "متـوـتـرـةـ" ...

ذكريات جميلة متبوعة بقسم

ما هي مشكلتي ...؟

"منتفخة" ... "إلى المنفرج" ... "لطيف" ... "عاجل" ... "متصلب" ...
"متصلب".

مرحباً بك في N.H.K

"وردي فاتح" ... "أريد أن أرى" ... "حسناً، لا بأس" ... "عارية تماماً" ...
"لم يبق شيء يغطيها" ... "بقبعة بيضاوية الشكل" ... "كومة" ...
"شق" ...
لا مزيد.

"أَسْفَلُ السَّرَّةِ مُبَاشِرًا" ... "الْأَجْزَاءُ الْخَاصَّةُ" "اجْعَلْ صَدْرَكَ
يَقْصُفُ" ...
لَقَدْ انْتَهَيْتَ

"منتفخ"..."يتنفس بهدوء"..."بسيط"..."الشجيرة"..."
"تفيض بالعسل"..."يأصبعها المؤشر"..."وكانك تبلل نفسك"..."
"بفاغ الصبر"..."غير محتشمة"..."من الغشاء"..
ماذا عن حياتي...؟

لا أستطيع أن أرى مستقبلـي.

من الأفضل أن أموت في "... القلفة"..." لحم ناعم"..." خجول قليلاً"..." فاسق".." منتفخ"..." صوت لنج"..." رطب"..." حار"..." مستنقع"..." غطس"

حکمت رأسی.

احذف الكل، احذف الكل، احذف الكل، احذف الكل...
استخدام كتاب فرانس شوين كنموذج كان خطأً منذ البداية. عندما
يصبح الخيال مرجحاً للرواية، فمن الطبيعي أن تصبح الأوصاف أغرب
وأغرب. شعرت بأنني سأصاب بالجنون.

ذكريات جميلة متبوعة بقسم

أنا بخير. أهدا

أخذت نفساً عميقاً لتهدئه نفسي، وقررت أن أبدأ من جديد من البداية، مستخدمة تجاري الحقيقة كمراجع. إذا فعلت ذلك، يجب أن أكون قادرة على رسم مشاهد جنسية واقعية بناءً على تجاري الواقعية. تجارب حقيقة وتجارب حقيقة... .

عندما يتعلق الأمر بالتجارب الواقعية التي يمكنني استخدامها في لعبة جنسية؟ لم يكن أمامي خيار سوى التفكير في الماضي البعيد. احتجت أن أتذكر ذلك الوقت البعيد، قبل خمس سنوات... ذلك الوقت الممتع من خمس سنوات مضت... سنوات دراستي الثانوية.

أغمضت عيني واستعدت ذكرياتي. وعندما فعلت ذلك، سرعان ما أدركت أن تلك الذكريات ستتحرك في اتجاه صعب عاطفياً. فتحت عيني على عجل وحاولت التوقف عن التفكير فيها. ومع ذلك، لم يعد بالإمكان إيقاف موجة أفكاري بمجرد أن أعطي لها اتجاه، ولم يعد بالإمكان إيقافها.



سنوات دراستي الثانوية المشرقة والمتفائلة... شبابي المنعش. "المدرسة الثانوية" توحى بالرومانسية المريرة بعض الشيء، والمجتمع بشكل عام يتافق مع هذه الحكمة التقليدية. أنا أيضاً كنت في حالة رومانسية؛ فقد كان كل يوم مليئاً بالإثارة، كما في لعبة محاكاة الحب. على سبيل المثال، كنت معجبًا بتلك الفتاة الأكبر سنًا في النادي الأدبي. وكما هو متوقع من شخص ما في النادي الأدبي، فقد كانت

قارئة نهمة للغاية. وبسبب ذلك، كانت غبية للغاية. قرأت ذات مرة الدليل الكامل للانتحار أمامي.

كنت قد فكرت، يجب أن تتوقف لأن هذا النوع من السلوك غير

ذكريات جميلة متبوعة بقسم
لائق. أنت لطيفة، فلماذا لا تتصرفين بشكل طبيعي؟

لم تُظهر الفتاة أي علامة على الملاحظة على الإطلاق.
لماذا تقرأين هذا الكتاب؟ سألتها وأنا أشعر أنه لم يكن لدى خيار آخر.

فأجابت ضاحكة بوعي ذاتي: "ألا تعتقد أن الانتحار يبدو رائعاً نوعاً ما؟ في ذلك الوقت، كانت قد عانت للتو من انفصال فظيع عن صديقها، وبدت مكتئبة بسبب ذلك.

"يا ساتو ما رأيك في الأشخاص الذين ينتحرون؟" لقد سألتني
"أعتقد أن كل شيء على ما يرام، أليس كذلك؟ إذا كان الناس يريدون
الانتحار، أعتقد أنه يجب أن يكونوا أحرازاً في فعل ذلك. ربما لا يحق
للآخرين أن يحكموا على ذلك." "همم" لم تبدو متأنية بإجابتي المملة؛
كما لو أن

انكمشت، وأسقطت عينيها مرة أخرى على الكتاب الموجود في حجرها.
بعد المدرسة، في يوم آخر، في يوم آخر، عندما مللت من لعب الورق
معها، قالت: "مرحباً".

"ماذا؟"

"ساتو، بعد كل هذا الوقت، هل ستحزنين إذا مت أو شيء من هذا
القبيل؟" مهما حاولت، لا أستطيع أن أتذكر كيف أجابت على هذا السؤال
المفاجئ. كل ما أتذكره بوضوح هو أنها جاءت بعد عدة أيام إلى المدرسة
بضمادات بيضاء ملفوفة حول معصميه النحيلين.

هيا، أعطني استراحة ليس لدي أي فكرة عن مدى جديتك في رغبتك
في الموت، لكن على الأقل يجب أن تكون محراجاً قليلاً من الميلودrama.
"أنتِ لستِ مجرد فتاة غبية في المرحلة الإعدادية."

أجابت: "لأنني فتاة غبية في المدرسة الثانوية."

كانت من ذلك النوع من الفتيات التي تقول هذا النوع من الأشياء
علانية رغم أنها أرادت الالتحاق بجامعة واسيدا ذات التنافسية العالية.

ذكريات جميلة متبوعة بقسم
وبكل فخر، تتفوه بكل فخر، كانت ترمي بكلام غير متسلسل مثل:
"بالمناسبة، مشكلتنا أنه لا يوجد أشرار في أي مكان".

وواصلت شرحها. "لا أحد ملام. لا ميزوغوثشي من فريق كرة السلة، ولا أنا، ولا أنت يا ساتو - لا أحد منا ملام. لسبب ما، يبدو أن كل الأمور تسير في اتجاه سيء، إنه أمر غريب."

"الشيء الوحيد الغريب هو عقلك."

"لا تقل مثل هذا الكلام البارد لفتاة خرجت للتو من غرفة الطوارئ. بالمناسبة، يا ساتو، هل لاحظت أنه على الرغم من أنه لا ذنب لنا في ذلك، فإن الكثير من الأشياء المؤلمة التي تحدث حولنا بشكل عرضي تحدث من حولنا؟ هذا لأن منظمة ضخمة تخطط لمؤامرة رهيبة ضدنا."

"نعم،"

"هذا صحيح. عصفور صغير أخبرني بذلك."

"أجل، أجل." كانت من النوع الذي يحب التظاهر بالجنون. وعلى الرغم من ذلك - ولأنها كانت جميلة - فقد أحبتها. قبل أيام قليلة من التخرج، حتى أنها سمح لها بمضاجعتها مرة واحدة.

لقد أثر في بشدة أن أفكرا في أن المكافأة التي حصلت عليها بعد أن ظللت على جانبها الجيد على مدار عامين كاملين كانت ذلك الفعل الوحيد. كان الأمر مثيراً بشكل عشوائي، لكنه كان حزيناً أيضاً. في النهاية، تمكنت من القيام بذلك مرة واحدة فقط.

شعرت أنه كان يجب أن أفعل ذلك عدة مرات أخرى. ولكن بعد ذلك، شعرت أيضاً أنه ربما كان من الأفضل لي ألا أفعل ذلك حتى في تلك المرة الواحدة. تساءلت أيهما كان سيكون صحيحاً.

آه...

في أحد المقاهي العصرية في شيبويا، سألتها: "حسناً، ما رأيك؟

ذكريات جميلة متبوعة بقسم
كانت المرة الأولى التي أراها فيها منذ عدة سنوات.
في يوم الأحد السابق، وبدون أي تحذير على الإطلاق، تلقيت
هاتفية. قالت: "دعنا نجتمع معاً".

غادرت المنزل دون أن أقلق بشأن ذلك.

كان من المقرر أن نلتقي أمام تمثال ميري. كان المكان سياحيًا بعض الشيء، ولكن بما أننا من بلدة أخرى، لم تكن هناك أي مشكلة حقيقة. بمجرد أن سلمنا على بعضنا البعض، قالت الفتاة: "لقد اتصلت بمنزل عائلتك يا ساتو في محاولة للحصول على معلومات الاتصال الحالية الخاصة بك، لكن أمك ظلتني بائنقاً وارتابت في أمري".

"أوه نعم، هذا يحدث كثيراً. يتظاهر هؤلاء المحامون بأنهم زملاء دراسة عندما يحاولون جمع سجل بالأسماء..." كان من المحبط نوعاً ما أنه بعد عدم رؤية بعضنا البعض لعدة سنوات، كان هذا أول نقاش بيننا.

لم تخدعني ذكرياتي: لقد كانت لطيفة حقاً، بعد كل شيء. وهكذا، كنت متوفراً بعض الشيء. وبالإضافة إلى ذلك، كنت أعاني من الخوف من التواصل بالعينين ورهاب الخلاء - وهي حالات عصبية غريبة على الهيكيكوموري. حتى بعد دخولي المقهى، لم أستطع التوقف عن التعرق. كانت الفتاة جالسة قبلة النافذة، وكانت تحرك قهوتها المثلجة بقشة. "ساتو، ماذا تفعل الآن؟"

أجبت بصدق، دون أن أخفى شيئاً. كانت الابتسامة تعلو وجهي. "ضحكـت. "توقعـت أن ينتهيـ بك الأمرـ هـكـذاـ". وتفاخرـتـ قـائلـةـ: "أـوهـ، لـقدـ كـنـتـ مـحـبـوـسـةـ حـالـيـاـ لـمـدـةـ أـرـبـعـ سـنـوـاتـ". "أـنـاـ هيـكـيـكـومـورـيـ محـترـفـ!"

"حتـىـ الآـنـ، هـلـ توـاجـهـيـ صـعـوبـةـ فـيـ الخـرـوجـ منـ المـنـزـلـ؟ـ" أـوـمـأـتـ بـرأـسـيـ.

"حسـنـاـ إـذـاـ، لـديـ شـيـءـ سـيـكـوـنـ مـفـيدـاـ لـكـ."

سحبـتـ الفتـاةـ ماـ بـدـاـ أـنـهـ عـلـبـةـ أـقـرـاصـ مـنـ حـقـيـقـيـتـهـ الصـغـيرـةـ

وأـعـطـانـيـ بـعـضـ الـكـبـسـولـاتـ. "هـذـاـ رـيـتـالـينـ" "ماـ هـذـاـ؟ـ"

ذكريات جميلة متبوعة بقسم
"إنه دواء مرتبط نوعاً ما بالمنشطات. إنه فعال جداً جداً.
مع هذا، يمكنك أن تكون مليئاً بالطاقة وقتما تشاء!"

كانت لا تزال شخصاً غريباً، حتى بعد كل هذا الوقت. من الواضح أنها كانت تزور حوالي ثلاثة أطباء نفسيين. ومع ذلك، أسعدهي تفكيرها، لذا تناولت إحدى الحبوب المشكوك فيها بامتنان.

بعد ذلك، أصبحت نشيطاً. في الواقع، تبادلنا محادثة مفعمة بالحيوية بلا داعٍ.

"لقد كنت طبيعياً جداً خلال سنوات دراستنا الثانوية يا ساتو..."
حسناً، لا، لا أعتقد ذلك."

"وماذا تفعل الآن؟" "أنا عاطل عن العمل."

"لقد تخرجت من الكلية، أليس كذلك؟"
"لقد فعلت، لكنني الآن عاطلة عن العمل. لكنني أصبحت ربة منزل قريباً."

"هل ستتزوجين؟" زوجة شابة في الرابعة والعشرين مو مو...
"هل أنت مت方اجي؟"
"بطريقة ما."
"هل أنت حزين؟" "لا على الإطلاق."
"لم لا؟"
"لماذا برأيك؟"

غادرنا المقهى. قفزت الفتاة من حولي وهي تصاحك بإشراق. ثم قالت:
"أنا سعيدة جداً الآن."
وتفاخرت بأنها ستتزوج من موظف حكومي وطني مجتهد يعمل بجد،
وكان ثرياً وفي الوقت نفسه .

في الأساس، كانت تتزوج أفضل شخص ممكن!

"لا تفكك كثيراً في هذا الأمر. لا تفكك في أي شيء معقد للغاية. أنا سعيدة." كانت نبرة صوتها متفاولة، وبيدو أنها هي أيضاً كانت تساعده نفسها في تناول هذا المخدر.

وبينما كنا نمر بين حشود من الناس، سألتني: "في ذلك الوقت؛ كان ينبغي أن أخرج معك. لقد أحببتي حقاً، أليس يا ساتو؟"
"أردت حقاً أن يسمح لي شخص ما بمضاجعتها."

"أنا آسف حقاً. ربما ما كان ينبغي لنا أن نقضى كل ذلك الوقت في لعب الورق كل يوم."

"حقيقة أننا في المرة الوحيدة التي فعلنا ذلك، افترقنا بعد فترة وجيزة... كان ذلك صعباً علىي."

"ربما كان خطأي أنك أصبحت هيكيكوموري."

"لا توجد صلة على الإطلاق. لقد كان الأمرأشبه بنوع آخر كبير من..." .

"مثل المنظمة الضخمة؟"

"نعم، هذا صحيح! لقد نالت مني المنظمة العملاقة الشريرة تماماً."

"أنا أيضاً لقد سرقتنـي المنظمة الشريـرة أيضـاً! قد لا يكون هناك شيء يمكنني فعله..."

وفجأة، أعلنت فجأة أنها حامل.

"واو! أنا مندهشة للغاية! ستصبحين أمّاً!" . لقد ذهلت.

"لهذا السبب سأنزوج. الآن، لقد نجحت في الحياة! لقد سرت على الطريق الصحيح. والآن، أعتقد أنني أستطيع المضي قدماً، على طول الطريق، في خط مستقيم". كانت تسير بسرعة، على بعد حوالي ثلاثة أقدام أمامي. لم أتمكن من رؤية تعابير وجهها، لكنني افترضت من نبرة صوتها أنها كانت متحمسة بصدق. كانت سعيدة. كان عليها أن تكون كذلك.

مرحباً بك في N.H.K

"هذا رائع حقاً. عظيم حقاً. رائع حقاً." لقد قلت نفس الشيء ثلاثة مرات متتالية احتفالاً ببداية حياتها الجديدة مع

المراسيم المناسبة.

"ألا يزعجك ذلك يا ساتو؟" توقفت خطواتها.

"لا، ليس حقاً." توقفت في مكانه أيضاً.

"لا أعرف لماذا، لكنني أتألم".

وصلنا إلى شارع تصطف على جانبيه الفنادق. كان هناك العديد من الأزواج الذين كانوا يتسلكون في الجوار وقد وضعوا أذرعهم حول أكتاف بعضهم البعض، على الرغم من أننا كنا في منتصف النهار. شعرت بقليل الإثارة.

"هلا أقمنا علاقة غرامية أو شيء من هذا القبيل؟ ابتسمت الفتاة وهي تقول ذلك.

"علاقة غرامية مع زوجة شابة! كما في التلفاز!" زاد حماسي أكثر.

"لقد تركتك تفعل ذلك مرة واحدة فقط، لذا أشعر بالأسف من أجلك."

وقفنا أمام الفندق، في مواجهة بعضنا البعض مباشرة. أردت حقاً أن أبقى معها هناك.

كان كلانا يضحك. "أنت سعيد الآن، أليس كذلك؟" سألته. "هذا صحيح."

"أنت في مكان لم يعد بإمكان المنظمة العملاقة الوصول إليك، أليس كذلك؟"

وكررت "هذا صحيح".

"إذن، سأذهب إلى المنزل." غادرت المكان على الفور. وعندما مررت بجانبها، ألقيت نظرة سريعة. كانت تبكي. بدا الأمر مستحيلاً. كان يجب أن يكون من السهل على شخص لطيف وودود مثلها أن يجد حياة سعيدة وصحية ولطيفة - وهو أمر يمكن لأي شخص ستحسدها. شخص بهذا الجمال يجب أن يكون قادراً على عيش حياة خالية من الهموم.

في الواقع، لا يوجد شيء يمكن فعله حيال الاكتئاب المتكرر عديم

مرحباً بك في N.H.K

الفائدة. يمكن أن يصبح الشخص محبطاً أو غاضبًا. حتى لو

إنهم غاضبون بما فيه الكفاية لضرب شيء ما، لن يجدوا هدفًا منظمة
ضخمة... إنهم يتمنون وجود منظمة ضخمة شريرة. يصبح ذلك
حلمنا... .

أشياء فظيعة تغمر العالم. إن هذا العالم مغلق بمصائب وأحزان
معقدة وفوضوية وعديمة الإحساس وغير مفهومة.

أخبرتني أن صديقتها في الجامعة قد انتحرت تاركة وراءها وصية غبية
تقول شيئاً من قبيل: "القد كسرتني الأحلام والحب معًا، ولذا سأموت
الآن". كانت زميلة لها من المدرسة الابتدائية قد تزوجت وطلقت. كان
ياماًدا الآن يري طفلين بمفرده وشاب شعره مما جعلها تضحك. عادت
казوهي، التي كانت تعيش مع رجل، إلى منزل عائلتها. يوسوكى، الذي كان
يحاول أن يصبح موظفًا حكوميًّا، فشل في اختباره. ياماذاكي، الذي كان
يصنع العابًا مثيرًا، تحطم كل أحلامه.

"أنا أختبر موهبتي الخاصة. لا يجب أن تكون لعبة مثيرة، لكنني
سأفعل... سأفعل شيئاً!" عندما أعلن ذلك، وهو ثمل من الساي، كان
مستقبله قد تحدد بالفعل كمزاج ألبان، يطارد الأبقار. لم أعد أرى كيف
يمكنه الهروب من ذلك.

في حفلات لم الشمل والحفلات، كان الجميع يضحكون ويحدثون
ضجة كبيرة. كانت تلك المناسبات ممتعة، وكذلك الكاريوكى. قضى
الجميع وقتاً ممتعاً وبدا الجميع متأكداً من أن المستقبل سيكون مثالياً:
يمكننا أن نصبح أي شيء! يمكننا أن نفعل أي شيء! يمكننا أن نصبح
سعداً!

كانت هذه الأشياء حقيقة - لكن ثبات، ثبات شديد، وبسرعة
بطيئة للغاية لم حتى، كنا ننهزم. لم يكن هناك شيء يمكننا فعله، حتى لو
كنا في ورطة، مهزومين، مهزومين، من البكاء. مر كل واحد منا في النهاية
بعض التجارب الرهيبة. كان الفرق الوحيد هو ما إذا كان ذلك سيحدث
عاجلاً أم آجلاً؛ لكن في النهاية،

سنقع جميعاً في وضع لا يطاق حقاً.
كنت خائفة. كنت خائفاً من كل شيء.

فكرت في زميلي في الصيف. أنا لست جيدة أنا أسوأ بخمسمائة مرة من
الموظف العام الذي تمكنت من مقابلته.

لا يوجد شيء يمكنني القيام به من أجلك. أردت حقاً أن أذهب معك
إلى الفندق لكن ذلك كان سيجعل الأمر أصعب عليك لم أكن أحاول فقط
أن أكون لطيفاً أو ما شابه آه، لقد أردت حقاً أن أحظى بعلاقة غرامية
معك لكن هذا مستحيل من الواضح أنه مستحيل هيكيكوموري مثير
للشفقة مثلـي، الذي لا يستطيع حتى أن يعتني بنفسه، ليس لديه القدرة
على إسعادك

أردت أن أصبح شخصاً قوياً، شخصاً يمكن عليه، شخصاً يضيء
المحيط بمفردـ . أردت أن أنشر الحظ السعيد. ومع ذلك، فإن الواقع هو
أنني هيكيكوموري - هيكيكوموري، خائف من العالم الخارجي.
لا أعرف لماذا أنا خائفة جداً، خائفة جداً للدرجة التي لا أستطيع
فعل أي شيء. لم أعد جيدة بعد الآن.



في الشهر القادم، سيتوقف مصروفي. ماذا سأفعل حينها؟ يجب أن ينتهـي
نمط الحياة هذا قريباً. هل يجب أن أنهـي حياتـي؟
أغلقت الكمبيوتر الذي كنت أستخدمـه لكتابة سيناريوهـات اللعبة
المثيرة. قررت الاتصال بـ ياماـزاكـي والاعتذـار. "أنا آسف، لا يمكنـي كتابـة
السيناريوهـات بعد الآن".

لكنهـ كان على الهاتف بالفعلـ. كان يـامـاكـاني سـمـاع صـرـخـات غـضـبـهـ من
الغرفة المجاورةـ. "لـمـاـذا يـجـبـ أنـ يـعـودـ الـأـمـرـ دائـماـ إلىـ هـذـاـ النـقـاشـ؟ـ فـيـ

البداية، لقد جئت إلى هنا بمالِ الخاص. لست ملزماً بتلقي الأوامر منك!"
ذكريات جميلة متبوعة بقسم

الخاصة بـ بدا وكأنه يتشارج مع والديه مرة أخرى. كل شخص لديه مشاكله

كنتُ على وشك أن أفقد الشجاعة حقاً للمضي قدماً. قفز إلى ذهني سطর من قصيدة: نهاية موسم الأمطار، منعش، انتحار. هزّت رأسي. في الوقت الحالي، قررت أن أنام. ارتدت ملابس النوم، وحاولت الاستلقاء في السرير. وبينما كنت أفعل ذلك، لفتت انتباهي قصاصة أو ورقة فوق التلفاز. كان العقد الذي تلقيته من ميسaki. في إحدى الأمسيات، كنت أقرأ المانجا في ركن المجلات في المتجر عندما كانت ميسaki تقف خلفي فجأة. "قالت وهي تستخرج ورقة من حقيبتها: "في المرة القادمة التي نلتقي فيها تأكد من التوقيع والختم على هذه، حسناً؟ ناولتني إياها، ويبدو من شكلها أنها كانت تتجلو بها منذ فترة.

تلك القصاصة الورقية

كنت قد قرأتها بالفعل عدة مرات، لكنني التقطتها وقرأتها مرة أخرى. كانت، بالطبع، وثيقة غير مفهومة إلى ما لا نهاية، وسخيفة للغاية لدرجة أنها جعلت رأسي يؤلمني. ومع ذلك، ومع أن مشاعري كانت في أدنى مستوياتها، فقد استهوتني أيضاً بطريقة غريبة. لذا، وقعتأخيراً على العقد وختمتها.

وضعته في جيبي، وتوجهت نحو حديقة الحي. كان الوقت ليلاً، وكان القمر ظاهراً. في مكان ما، عوى كلب في مكان ما. جلست على المقعد المجاور للأراجيح، نظرت بحلم إلى سماء الليل. وعلى نحو غير متوقع، ظهرت ميسaki مرة أخرى مرتدية ملابس عادية بدلاً من زيها الديني. انضمت إلى على مقعد الحديقة وبدأت في تقديم الأعذار لشيء لم أذكره حتى. "هذا لا يعني أنني أراقب مدخل الحديقة من نافذتي كل ليلة".
ضحكـتـ بعدـ أنـ تـبـخـرـتـ ضـحـكـتـ،ـ كـانـ النـبـاحـ البعـيدـ منـ

كان الكلب قد توقف، ولم يتبق سوى صوت صفارة إنذار سيارة إسعاف بعيدة، سألت ميساكي: "هل انتهيت من صنع لعبتك؟"
ـآه، نعم، تم إلغاء اللعبة المثيرة في النهاية. لكن كيف عرفت بشأنها رغم ذلك؟"

"عندما جاء ياماكي إلى مقهى المانجا قبل بضعة أيام، حدث أن سمعته يتحدث عن ذلك. بالمناسبة، ما هي اللعبة المثيرة؟"
ـإنه رمز لـ GARIOA هو رمز لـ EROA هو إعادة التأهيل الاقتصادي في المناطق المحتلة، و GARIOA هو الاعتمادات الحكومية للإغاثة في المناطق المحتلة. وقد وضعتها الحكومة الأمريكية لمنع المشاكل الاجتماعية، مثل المرض والمجاعة، في المناطق التي احتلتها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية."

"هذه كذبة كبيرة، أليس كذلك؟" "بلى."

"كونك خالقاً كان كذبة أيضاً، أليس كذلك؟" "نعم."

"في الواقع، هيكيكوموري عاطل عن العمل، أليس كذلك؟" "نعم"

أمسكت بالعقد. وسرعان ما انزعته من يدي، ميساكي بسرعة. "لقد شعرتأخيراً بالرغبة في توقيعه! ستكون بخير الآن يا ساتو. يمكنك السفر إلى العالم الواسع بعد قليل من التدريب."

"ميساكي، من أنت حقاً؟"

"لقد أخبرتك من قبل، أليس كذلك؟ أنا فتاة طيبة تنقذ الشباب الذين يعانون من الألم. هذا النشاط، بالطبع، جزء من مشروعِي. أرجوك، اطمئن، لن يحدث شيء سيء. حسناً؟"
ـكان تفسيراً مشكوغاً فيه. ومع ذلك..

"على أي حال، مع هذا، عقدنا ساري المفعول! إذا قمت بخرقه،

مرحباً بك في N.H.K

فالعقوبة هي مليون ين، حسناً؟" وضع ميسaki العقد في جيبه وابتسم

بشكل أعمى. عندها بدأتأشعر بالتوتر. انتابني شعور بأنني ارتكبت خطأً فادحًا.

ما مدى القوة القانونية لهذا العقد؟ كان يجب أن أسأل صديقي من الكلية الذي درس القانون.



عقد الهروب من هيكيكوموري الحياة والدعم فيها

اسم الهيكيكوموري: ساتو تاتسوهورو.

اسم داعم الهروب: ميساكى ناكاهارا.

بتعریف الهایکوموری علی أنه الطرف (أ) والداعم علی أنه الطرف (ب)، تم التعاقد بين الطرفين علی ما يلي

سيعرف "أ" لـ "ب" بكل الكرب والتعقيد والشكوى والأثنين وكل فكرة داخلية أخرى تتعلق بالهروب من حياة الهيكيكوموري.

ب سيبذل كل ما في وسعه للمساعدة في الهروب من حياة الهيكيكوموري وعودته إلى المجتمع (يُشار إليه بـ C)

تنجح. بالإضافة إلى ذلك، خلال العملية نحو (ج)، سيحاول (ب) في

الحفاظ على الاستقرار العاطفي لـ A

وعلى العكس، سيتحدد "أ" بأدب مع "ب".

سيفعل (أ) بطاعة أي شيء يأمره به (ب).

علاوة على ذلك، لن يعامل "أ" "ب" كشخص بغيض. لن يعامل "أ" "ب" بقسوة.

وبطبيعة الحال، لا يجوز القيام بأعمال عنيفة، مثل الضرب أو الركل.

يجب 0 الاستشارة يجب تجاري مكان كل مساء كل في في ميتا

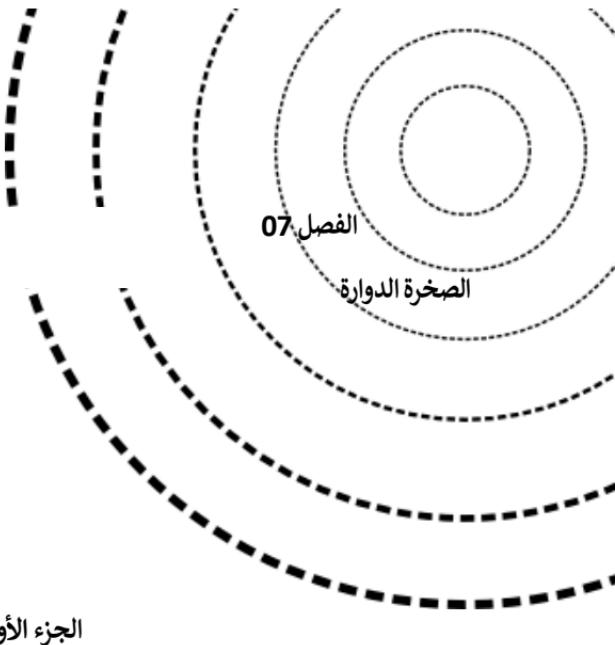
N.H.K في بِكَ مرحباً
الرابع

حديقة الحي. تعال بعد تناول العشاء
إذا التزم "أ" بالعقد، يجب أن يتحرك "أ" نحو "ج".
إذا خرق "أ" العقد، تكون الغرامات مليونين.



عندما تذكرت محتويات العقد، هاجمني قلق شديد. "انسى الأمر! أعد لي
العقد!"

لكن ميساكي كانت قد غادرت منذ فترة طويلة.
كنت قد تركت وحدي، في أقصى لي.



الفصل 07

الصخرة الدوارة

الجزء الأول

قبل أن أدرك ذلك، كنت قد أنهكت نفسي اجتماعياً وعاطفياً؛ كان ذلك النوع من الصيف. قبل أن أدرك ذلك، كنت محبوسة في ما يشبه القفص دون أمل في الهروب؛ كان ذلك النوع من يوليو. حاولت أن أناادي: "سادعوني!" لا شيء - لا الحب، ولا الأحلام، ولا الأمل، ولا الجهد، ولا الصدقة، ولا النصر - يمكن أن ينقذني. كنت في ورطة حقيقة.

على الأقل كان لدى ياماذاي بعض الآراء حول مستقبله. على الرغم من أنه كان يصرخ، "أرغه! لا تعبث معي"، على الأقل كان لديه نوع من الطموح. كان يفكر في أعمال عائلته منذ أن كان صغيراً.

"سأخرج من هذا الريف القذر وأصنع اسمًا لنفسي في المدينة الكبيرة!

أيها المنافقون فقط شاهدوا وسايركم جمِيعاً! لدى موهبة! قد لا أعرف أي نوع من المواهب، لكنني أمتلكها!"

قبل أن أتمكن من التأكد من وجود موهبتي الخاصة، بدا الأمر كما لو أن

سيجبرني القدر على العودة إلى الريف أيضاً. الريف، بروابطه العائلية الغريبة، وابتسماته المزعجة، وأشاراه المتخلفين، وطرقه التي جعلها السياسيون المحليون واسعة بلا داعٍ، ومتجر واحد فقط... كان عليّ أن أعود أدرجياً إلى الريف البغيض الرديء. فكرت في هذه الوجهة بأسف شديد.

صرخت بطريقة رجولية جميلة أيضاً. "وااااه! هذا فظيع، فظيع، فظيع، فظيع!" لم أكن أعرف بالضبط ما هو الفظيع؛ لكن في الوقت الحالي، كان هناك شيء فظيع بالتأكيد. في الواقع، كانت تحدث الكثير من الأشياء الفظيعة لدرجة أنني لم أستطع رؤية أي طريقة لإصلاحها. لسبب واحد هو أن مصروفي من المنزل توقف أخيراً. ومع ذلك، لسبب ما، لم تطفو إرادة العمل على السطح. وعلى الرغم من أنني كنت منهكة، إلا أنني لم أستأذن خروج من المنزل. لم يكن لقبي "هيكيوموري رفيع المستوى" مجرد عرض. ومع ذلك، كان عليّ أن أتدبر نفقات معيشتي على الأقل، وإن فقد يتم طردِي من شقتي في وقت مبكر من الغد. كان عليّ أن أفعل شيئاً.

اقترضت المال بتهرور باستخدام بطاقتي الائتمانية الطلابية. بعد ذلك، بعت أثاث منزلي. أخذت الغسالة والثلاجة والتلفاز والكمبيوتر والكوتاتسو والسرير إلى متجر للأغراض المستعملة بالقرب من منزلي. كما حاولت بيع مكتبي بالكامل إلى متجر لبيع الكتب المستعملة. وبهذه الطريقة، وبعد أن تمكنت من جمع ما يكفي من المال للعيش، اشتريت لنفسي المزيد من الوقت.

أصبح الملل هو المشكلة الرئيسية. شعرت أنا ويامازاكى بالملل الشديد. وشغل التخفيف منه معظم اهتمامنا. "ماذا يجب أن أفعل؟ ليس لدى ما أفعله." تشاورت مع يامازاكى.

بدا وكأنه في نهاية حبله. مستلقياً على وجهه

طابق الشقة، همس غير متهمس: "لست في وضع يائس مثلك يا ساتو - ولكن لسبب ما، لا أستطيع أن . حتى لو كنا نهرب من الواقع، أود أن أكون قادرًا على القيام بذلك بطريقية تجدد شبابي إن أمكن".

الهروب من الواقع ... متأثرًا بكلماته، خطرت لي فكرة جيدة.
"بالحديث عن الهروب من الواقع، هذا ما يفعله الناس في شبابهم الطائر،
أليس كذلك؟"
نعم."

" وبالحديث عن الزوال، هذا يذكرني بالصخر.
هذت كتفي يامازاكي ذهابًا وإيابًا. "هذا صحيح، الروك آند رول! الجنس
والمخدرات والعنف!"
يامازاكي وهو يلوح بقبضته بعنف ويصرخ بصوت عالي: "فهمت! هذا
رائع! بالحديث عن موسيقى الروك آند رول، أنا أحترم جيري لي لويس
حقًا."

"من هذا؟"

"إنه مغني الروك اللوليكوني الذي تحدى العرف الاجتماعي وتزوج
ابنة عمه البالغة من العمر ثلاثة عشر عاماً، مما جعله ما يسمى بعملاق
عالم اللوليكون. كانت طريقته في الحياة معادية للمؤسسة حقًا! كرات
النار العظيمة!"

قررنا أن يكون موضوعنا من ذلك الحين فصاعداً هو "الجنس
والمخدرات والعنف". إذا وجهنا حياتنا في هذا الاتجاه، فقد تكون قادرين
على قضاء كل يوم بطريقة أكثر حيوية وسعادة شبابية. على الأقل، كان
هذا أملنا، وتشبثنا به.



بالحديث عن الجنس، "ليست للقاصرين تحت 18 عاماً بالحديث عن "ليس للقاصرين تحت سن 18 سنة"، الألعاب المثيرة! حتى الآن، واصل ياماذاكي العمل على لعبته المثيرة. لماذا؟ لا يمكن لأحد أن يعرف، لكن بدأ الأمر محزنًا. كان وحيداً. كان هذا كل ما أعرفه. لم يكن لدى أي فكرة عن السبب، لكنه جعلني أرغب في البكاء.



العقاقير

وباستخدام المال الذي حصلت عليه من بيع أثاثي، اشتريت بعض المخدرات الخطيرة.
"هذه كلها قانونية!" اشتكي ياماذاكي.

أطبقتُ رأسي. "ماذا يمكنني أن أفعل غير ذلك؟ من المستحيل أن أتمكن من شراء المخدرات غير المشروعة عن طريق البريد. بالنسبة لهيكيكوموري، هذا أفضل ما يمكنني فعله." "مثير للشفقة. هذا سخيف للغاية."



العنف

وأخيراً، انتهى بي الأمر أنا ويامازاكى إلى القتال في شقق المكونة من ستة مقاعد في غرفة واحدة. وفي منتصف الغرفة الفارغة، واجهنا بعضنا البعض في أوضاع قتالية. قلت بروس لي الذي شاهدته مؤخراً على التلفاز. واستخدم يامازاكى ألعاب القتال كمراجع له، متخدًا وضعية الرافعة.

ثم حاولنا أن نضرب بعضنا البعض. لكن بمجرد أن بدأنا انزلقت على الأرض وسقطت. ضربت مؤخرة رأسي بأقوى ما يمكن. جلب الألم الدموع إلى عيني.

اشتكى يامازاكى قائلاً: "هذا ليس ممتعاً على الإطلاق". "لا تقل ذلك.
هذا يجعلني أشعر بالفراغ أكثر. أعلم ذلك هل يجب أن نفعل ذلك في الحديقة؟"

"قبل ذلك، دعونا نتعاطى المخدرات، فهي لدينا بالفعل. لا تسخر منها لمجرد أنها قانونية. فهي لا تزال تعمل بشكل جيد. وقتاً ممتعاً".
في الواقع، لقد نجحت الأدوية بالفعل. في الواقع، كانت الرحلة سيئة للغاية لدرجة أنني ظننت أنني سأموت.
فكرت أنه ربما يجب أن أموت.



الجزء الثاني

ومع ذلك، لم أمت.

قد أكون أعيش حياة هيكيكوموري الكثيبة. ومع ذلك، في هذه اللحظة، من الناحية الفنية، كان لدي خطط لمقابلة شخص ما. مع حلول المساء واختفاء كل آثار الآخرين خارج شققي، ملأت معدتي بعشاء متاخر. عندما حل الظلام، انطلقت نحو حديقة الحي. كان نسيم الليل الصيفي مريحاً.

جلست على مقعد ونظرت إلى القمر والنجوم في السماء. كان قط أسود يتهادى على مهل أمازي. كانت عيناه تومضان بانعكاس لأضواء الشوارع.

آه، إنه الليل. لقد حل الليل بالتأكيد.

تجسدت ميساكي هناك في الحديقة.

"لقد تأخرت." كانت تصدر صريرًا على الأرجوحة ذهابًا وإيابًا عندما لاحظتني، بنشاط. رحفت القطة السوداء إلى حيث وقفت، ميساكي. مواء القطة لكنها لم تقاوم.

"فتاة مطيبة. سأعطيك بعض الطعام المعلب، حسناً؟" أخرجت ميساكي طعام القطط من الحقيبة التي كانت تحملها على ظهرها. يبدو أنها كانت تطعم القطة كل ليلة. "القطط رائعة، ألا تعتقدين ذلك؟"
"ما الرائع فيها؟"

"يبدو أن القطط تشعر بالرضا في أي مكان و zaman حتى لو كانت بمفردها."

لم أفهم تماماً ما قصدته، لكنني حاولت أن أجيبها بشكل مناسب.
"القطط لا تفهم حقاً الامتنان."
"أعرف."

"ستنسى كل شيء عنك قريباً يا ميساكي. الاستثمار في طعام القطط للوقت."

"طالما أعطيت القطة ما تريده، سيكون الأمر على ما يرام. سوف تتذكرني. لا تكن قاسياً ستأتي إلى الحديقة كل ليلة، أليس كذلك؟" داعبت ظهر القطة بلطف بينما كانت تلتئم الطعام. وعندما انتهت من الأكل، ابتعدت ببطء نحو الشجيرات.

جلستنا على المقهى. أخرجت ميساكي "دفتر ملاحظاتها السرية" من حقيبتها. وهكذا، بدأت الليلة أول جلسة استشارية حول الهروب من حياة الهيكيموري.



كانت ميسaki قد أطلقت عليها "استشارة". منذ البداية، كانت تصيرفاتها وكلماتها أكثر من غريبة، لذلك اعتقدت تماماً أنها كانت نوعاً من المزاح. ومع ذلك، يبدو أنها كانت جادة.

"لقد تأخرت. مكتوب في العقد أنك ستأتي بعد تناول العشاء،
أتذكرين؟"

"لقد تناولت العشاء للتو."

"تناولت عائلتي العشاء في السابعة."

كيف لي أن أعرف ذلك بحق الجحيم؟ أردت أن أصرخ، لكنني كتمت ذلك.

"حسناً، بدءاً من الغد، تعال مبكراً قليلاً على أي حال، سنبدأ أول جلسة استشارية للهروب من حياة الهيكيكوموري الآن، حسناً؟ تفضل،
تفضل بالجلوس."

انتقلت إلى جوارها على المقعد، حسب التعليمات. جلست ميسaki واستدارت لمواجهتي.

الحديقة في الليل... لم يكن هناك أحد آخر. ما الذي كان على وشك أن يبدأ؟ ما الذي كانت تخطط لفعله؟ كنت متوترة قليلاً. وضعت ميسaki الحقيبة الضخمة التي كانت تحملها وبدأت تفتش.

وهمست بشيء من قبيل "ها هو ذا، ها ذا"، وأخرجت دفتر ملاحظات جامعي. كان مكتوباً على غلافه "دفتر ملاحظات سري" بقلم أسود.

"ما هذا؟" سألته.

"دفتر ملاحظات

"سري."

"كما قلت، "ما هذا؟"

"إنه دفتر ملاحظات سري." فتحت ميسaki دفتر الملاحظات السري

مرحباً بك في N.H.K
وقلبت الصفحات التي وضعنا عليها علامات. "حسناً إذن، هل سأبدأ
المحاضرة الآن؟"

لم يكن وجهها بمصابيح الشارع. لكن نبرة صوتها كانت جادة. لم أفهم
ما الذي كان يحدث، فنتهدت بعمق.

بدأت ميساكي محاضرتها. "سأبدأ بموجز عن الهيكيوموري. حسناً، ما الذي يجعل الشخص يصبح هيكيوموري؟ هل تعرف يا "ساتو"؟ هم؟ لا تعرفين؟ هذا ما ظننته لقد تركت الكلية، لذا من المستحيل أن يجib عقلك على هذا السؤال الصعب ساتو أنا أعرف أنا ذكي، بعد كل شيء أنا أدرس من أجل شهادة الثانوية العامة الآن. أدرس خمس ساعات كل يوم. جيد مني، أليس كذلك؟ ها ها ها ها..."

ضحت قليلاً قبل أن تكمل: "وفقاً لنتائج بحثي، ليس فقط الهيكيوموري، ولكن جميع المشاكل العاطفية ناتجة عن عدم القدرة على التوافق مع البيئة المحيطة. في الأساس، لأنك لا تستطيع الانسجام مع العالم بشكل جيد، تنشأ صعوبات مختلفة".

التفتت ميساكي إلى الصفحة التالية. "منذ زمن بعيد، فكرنا نحن البشر في العديد من الطرق المختلفة للتعايش مع العالم. على سبيل المثال، خذ على سبيل المثال فكرة الآلهة. هناك جميع أنواع الآلهة. حتى في اليابان وحدها، هناك ثمانية ملايين ... ها؟ ثمانية ملايين؟ هذا مبالغ فيه قليلاً، أليس كذلك؟ هل هذا صحيح؟ حسناً، على أي حال، هناك العديد من الآلهة في العالم، ويبدو أنها تخفف من معاناة الكثير من الناس، مثل أولئك الذين في اجتماع الكنيسة. أولئك الناس الذين لا يستطيعون الخلاص بواسطة الآلهة يفكرون في وسائل أخرى. على سبيل المثال، الفلسفة".

بدأت ميساكي في البحث في حقيقتها مرة أخرى. بعد أن أدخلت رأسها داخل الحقيقة الضخمة، وجدت أخيراً ما كانت عنه، "ها هو ذا. ها هو.". أخرجت كتاباً من نوع ما وناولته إياه. كان عنوان الكتاب "عالم صوفي". "هذا الكتاب صعب نوعاً ما، لذلك لم أفهمه حقاً، لكن يبدو أن هذا الكتاب الوحيد يمكن أن يعلمك كل ما تحتاج لمعرفته عن الفلسفة. لقد استعرته من المكتبة، لذا أقرأه بحلول الغد، حسناً؟"

أخذت الكتاب وأنا غير مرتبك. كنت في حيرة من أمري بشأن ما يجب القيام به بينما كانت محاضرة ميسaki . "حسناً إذن، بعد الفلسفة، لدينا التحليل النفسي! يبدو أنه كان شائعاً منذ القرن التاسع عشر تقريباً، بعد أن فكر فيه شخص يدعى فرويد. يقول الناس أنت إذا خضعت للتحليل النفسي، فإن مشاكلك تختفي بالفعل. على سبيل المثال، هل تتذكر أي أحلام راودتك الليلة الماضية؟ سأحللها لك. أخبرني ماذا حدث في أحلامك يا ساتو.".

قلت لها. "ظهرت أفعى ضخمة وقوية للغاية. غاصت في المحيط، وغزرت سيفاً غليظاً في تفاحة. كما أني فجرت كل ما حولي ببن دقية سوداء لامعة ومذهلة".

عند سماع ذلك، سحبت ميسaki كتاباً ورقياً آخر من داخل حقيبتها الضخمة. كان عنوان هذا الكتاب تحليل الأحلام: مع هذا الكتاب الوحيد، يمكنك بسهولة فهم أعمق نفسك!

"أفعى، محيط، تفاحة، سيف، مسدس...". كانت تتمتم لنفسها وهي تبحث في الفهرس عندما أشاحت بوجهها فجأة وقد احمر وجهها. لسبب ما، أدركت الموقف، حتى في الحديقة المظلمة.

"هذا يكفي فرويد! بعد ذلك، دعونا نفعل يونغ!" صرخت ميسaki بصوت عالٍ.

"ما هي نتائج تحليل أحلامي؟ ميسaki، أخبريني ما الذي يمكن أن ترمز إليه الأفعى الكبيرة". أصررت، لكنها تجاهلت محاولتي للتحرج الجنسي. "يونغ"... هذا الرجل تجادل مع فرويد، ويبدو أنه ذهب في اتجاه مختلف. حسناً إذا، لنبدأ بالتحليل النفسي اليوناني."

"لا تتجاهلي. انتظر لحظة!"

"على حد ما أرى، أنت "انطوائي" و"عاطفي"! أنت خائف من "الألم العظيم". بالإضافة إلى ذلك، أنت أيضاً تتشاجر مع

الظلال. كم هو فظيع! لمعرفة المزيد، يرجى قراءة هذا الكتاب." أخرجت ميساكي كتاباً مرة أخرى وناولته إياه. كان هذا الكتاب هو كل شيء عن جونغ، شرحه مانغا!

كان رأسي قد بدأ يؤلمني، ومع ذلك محاضرة ميساكي. وتستمر. من يونغ إلى أدلر إلى لakan. "أنا لا أفهم لakan! لا يمكنني الاستمرار!" لقد ذهلت من قدرتها على قول هذا التلاعيب اللغطي المرقع وهي تبتسם طوال الوقت. أردت العودة إلى غرفتي. كما لو أنها لاحظت ردة فعلني، غيرت ميساكي اتجاهها بجرأة. "أوه، أنا آسفة للتحدث عن كل هذه الأشياء الصعبة. يبدو أنك لست مناسباً حقاً لهذه المناقشات الأكاديمية، بعد كل شيء. سأتو. لا بأس . لا يزال لدينا الغد."

"هاه؟"

"نحن بشر، لهذا فالامر مؤلم."
لم أقل شيئاً.

"أشعر بالأسف من أجلك وأنت تعاني من مثل هذه المتاعب. لكن دعنا ننظر للأعلى بينما نمضي قدماً. أنت بخير أنت. لديك أحلام لهذا ستكونين بخير. أنت لست وحده. إذا واصلت المسير، ستتجدين طريقك. الجميع يشجعك. بينما تبذل قصارى جهدك، ستتألق. ستنجح إذا واصلت المضي قدماً بتفكيير إيجابي؛ لهذا، دعنا نسير نحو الغد معاً.

المستقبل مشرق. نحن بشر، نحن بشر، نحن بشر...".

سحبت حقيبة ميساكي من يديها، وقلبتها. وانهالت حمولة من الكتب على الأرض: غلافات ورقية لخدمات الصحة العامة غلافات ورقية لـ "الحياة الذكية". مقدمة سريعة للتحليل النفسي، الدليل الكامل للأمراض العقلية، الكتاب الذي يجب أن تقرأه عندما تكون عالقاً الحياة، قواعد النجاح الحياة، شبح ميرفي، ثورة الدماغ،

ميتسو، ميتسورو، إلخ، إلخ... إلخ.
"يا ميساكي، هل تعتقدين أنني أحمق؟"

N.H.K في بلك مرحباً

رمقتنی میساکی بنظره قالت فیها: "لا، لا أريد"، وهزت رأسها.



على أي حال، بعد أسبوع من التفاعل مع ميسaki، كان الشيء الوحيد الذي فهمته حقاً هو مدى الجهد الذي كانت تبذل. كانت حقاً تعمل بجد. في الأيام القليلة الأولى، توقفت تلك الجهود دون نتيجة؛ بينما كانت تعمل بأفضل ما في وسعها، كان شغفها حقيقياً بالتأكيد. بالطبع، لم أكن أعرف، أين تكمن نواياها الحقيقية أو ما كانت تخطط له بالفعل. لم أكن أعرف، لكنني لم أهتم أيضاً.

إذا كان من الممكن ضخ القليل من الطاقة في حالتي العاطفية المتعفنة تماماً من خلال هذا التبادل مع فتاة، فسأكون سعيداً. حتى لو أدى ذلك إلى مشاكل المستقبل، فلم يعد لدي ما أخسره. ناهيك عن أنه مهما حدث، مهما حدث، سنفترق قريباً بما فيه الكفاية في نهاية المطاف، سأُطرد من شقتي، أو سأذهب إلى مكان آخر لسبب آخر. في كلتا الحالتين، سأختفي قريباً. كان لقائي مع ميسaki مجرد وسيلة للتخفيف من ملي حقيبحين ذلك الوقت.

ولأنني كنت أفكّر بهذه غير المسؤولة، لم يكن لدي أي مشكلة على الإطلاق في التحدث على انفراد مع فتاة بالكاد أعرفها، على الرغم من حقيقة أن هذا الموقف كان من شأنه أن يسبّب عادةً أكبر قدر ممكّن من التوتر للهيكيكوموري.

بالطبع، مهما ميسaki لطيفة، لم يكن لدي أي نية لفعل أي شيء لها. كُتب على اللافتة عند مدخل الحديقة "احذروا من

منحرفون"، ولكن حتى بالنظر إلى مظهره كنت لا أزال هيكيكوموري مهذباً. أرجوك، لا تقلقي يا ميساكي.

"ماذا؟" سألتني "لماذا تبتسامة عريضة؟"

"لا شيء، لا شيء. الأهم من ذلك، ماذا يوجد في قائمة التدريب الخاص اليوم؟"

أطلت ميساكي في دفتر ملاحظاتها السرية وهي جالسة على المقهى العادة. "جلالة الملك، على قائمة الليلة كيفية التحدث مع الآخرين."

"إيه؟"

"بشكل عام، الهيكيكوموري سيئون في إجراء المحادثات. ولأنهم سيئون في التحدث إلى الآخرين، فإنهم يميلون إلى الانغلاق على أنفسهم في غرفهم. الليلة، اعتقدت أنه يمكننا إصلاح هذا الجزء منك."

"أوه."

"الذك، بدءاً من الآن، سأعلمكم تقنيات محادثة رائعة. من فضلكم، استمعوا بعناية."

بدأت ميساكي محاضرتها، وكانت تنظر بين الحين والآخر إلى دفتر ملاحظاتها السرية بينما كنت أستمع إليها بعناية. "عندما تتحدث إلى الناس، تشعر بالتوتر. ويؤدي ذلك إلى فقدانك الكلمات، أو شحوب وجهك، أو انفعالك. ويؤدي ذلك إلى تأكل ثباتك الانفعالي أكثر فأكثر، وبالتالي تزداد محادثتك سوءاً أكثر. كيف يمكنك كسر هذه الحلقة المفرغة؟ الإجابة سهلة: ستكون بخير إذا تجنبت الشعور بالتوتر. بالنظر إلى هذه الحقيقة، كيف يمكنك تجنب الشعور بالتوتر؟ حسناً، لماذا يتوتر الناس؟ لأنهم يفتقرون إلى الثقة في أنفسهم. فأنت تعتقد أن رفاقك قد يستخفون بك، وأنهم قد ينظرون إليك باستخفاف، وأنهم قد يكرهونك."

وماذا في ذلك؟ أردت أن أتدخل، لكن نبرة ميساكي كانت جادة.

"في نهاية المطاف، المشكلة المشكلة تعود إلى وجود الثقة

في

الصخرة الدوارية

بنفسك. إن امتلاك الثقة بالنفس، في الواقع، أمر يصعب تحقيقه. وبصراحة، لا أعتقد أنك ستتمكن من اكتسابها بأي طريقة عادلة؛ ولكن لدي تقنية ثورية رائعة لجعل المستحيل ممكناً. هل تريد أن تعرف؟ أنت ت يريد أن تعرف، أليس كذلك؟"

وبينما كانت تقول ذلك، نظرت إلى، ولم يكن بوسي فعل شيء سوى الإيماء برأسه. قالت ميساكي بصوتها الأكثر وقارًا: "حسناً، اسمعني جيداً." هذه الفكرة عبارة عن تغيير هائل في وجهي مثل كوبينيكوس! باختصار، إذا كنت لا تستطيع أن تكون واثقاً من نفسك، فتخيل أن الشخص الذي تتحدث إليه فاشل أكثر مما تعتقد! هذه هي الطريقة!" لم يكن لدي أي فكرة عما كانت تتحدث عنه.

"أنت ببساطة تفترض أن الشخص الذي تتحدث معه فاشل للغاية. أنت تفترض أنه فاشل. تنظر إليهم باحتقار بقدر ما تستطيع. إذا استطعت فعل ذلك، ستتمكن من التحدث بشكل جيد وتبقى هادئاً، دون أي عصبية. ستكون مسترخياً وهادئاً، أليس كذلك؟"

"هناك شيء واحد يجب أن تحدره منه. عليك أن تخرج عن طريقك للتتجنب إخبار الشخص الذي تتحدث إليه بما تفكر فيه، لأنه سيغضب أو يتآلم. إذا نظر إليك شخص ما في وجهك ونعتك بالحالة، أو قال لك أنك الأسوأ، أو وصفك بالفالشل كإنسان، ستشعر بالاكتئاب الشديد، أليس كذلك يا ساتو؟ لهذا السبب ألتزم الصمت."

تقصد... لقد فكرت هل يمكن أن يكون هذا حقاً نوعاً من النقد الملتوبي لي؟ إذا كان الأمر كذلك، ظل تعبير ميساكي بروبيطاً.

كان علىَّ أن أسأل: "ميساكي، هل يمكن أن تكوني تمارسين تقنيات المحادثة هذه في حياتك اليومية؟"

"نعم، أنا كذلك. لكنها لا تعمل بشكل جيد. فمعظم الناس أفضل مني؛ لذا، حتى لو حاولت أن أصدق أنهم لا قيمة لهم، عادةً ما أفشل. ومع ذلك، عندما أتحدث إليك يا ساتو، فأنا بطبيعة الحال..."
"بطبيعة الحال...؟"

"انسى الأمر. إذا أخبرتك، سيؤلمك ذلك." لقد تأذيت لفترة طويلة.
"لا شيء يدعوه. حتى شخص مثلك يا ساتو مفيد لشخص ما." بهذه التصريح، ميساكي. "هذا كل شيء لهذا اليوم. أراكم غداً"



الجزء الثالث

كان ياماكي يعمل على اللعبة بمفرده. وباستخدام السيناريو الذي كنت قد أكملت نصفه، كان يصنع اللعبة بنفسه. كان يركز بصمت على جهاز الكمبيوتر الخاص به وهو يواصل ربط نفسه بمود الهلوسة التي اشتريناها قبل بضعة أيام. هل كان هذا شكل آخر من أشكال الهروب من الواقع؟
لقد كانت حقًا الطريقة المثلث. ومع ذلك، هل كان إنشاء لعبة على المهلolasات ممكناً حقاً؟ انحنىت على كتف ياماكي، ونظرت إلى شاشة حاسوبه.

كانت الشاشة مكتظة بالكلمات الصغيرة. "المنظمة الضخمة التي تتحكم في الموت المؤلم والقلق والسر والجحيم والسم والهاوية وما شابه ذلك - هذا هو عدونا، ويجب أن نهزم هذا العدو لنفوز بحب البطلة! هذه هي مهمة هذه اللعبة. العدو غير مرئي، ولن تعرف مكانه، لذا ! قد تتعرض للطعن

من الخلف إنه أمر خطير وخطير
ما هذا؟ سألت يامازاكي.

أدأر يامازاكي كرسيه ببطء. كانت حدقتا عينيه منق卜تين تماماً.
وأنفتحت شفاته على أوسع ما يمكن في ابتسامة خطيرة، ابتسامة من
شأنها أن تخيف أي شخص.

"ماذا تقصد؟ معرفة ذلك بالنظر، أليس كذلك؟ هذه لعبتي المثيرة.
إنها لعبة تقمص أدوار - لعبة تقمص أدوار - واللاعب هو الشخصية
الرئيسية. يتقدم اللاعب في اللعبة من خلال قراءة الملف النصي. إذا قرأه،
سيتعلم كل أنواع الأشياء المهمة؛ وعلاوة على ذلك، فإن البطلة هي مو مو
مو. انظر. مذهلة، أليست كذلك؟ البطلة هي كائن فضائي بأذني قطة. تم
أسرها من قبل العدو. عندما أقول العدو، أعني الأشرار - الأشرار الذين لا
يمكنك رؤيتهم. الهدف الحقيقي من اللعبة هو جعل هؤلاء الأعداء غير
المؤمنين مرئيين. هناك حيث توجد حقيقة الحياة، أليس كذلك؟ مفهوم؟
بعبارة أخرى، لقد استيقظت على حقيقة العالم. لقد أدركت أن مهمتي
هي أن أنشر ما استيقظت عليه للجميع، ومن ثم ستصبح الألعاب المثيرة
هي أناجيل القرن الجديد. سأتمكن من بيع مليون نسخة. سأصبح ثرياً.
لذا هذا ممتع.

مرحباً يا ساتو، تستمتع بوقتك أيضاً، أليس كذلك؟

ارت杰فت، وترجعت إلى الوراء. وعندما فعلت ذلك، أطلق يامازاكي
ضحكه ذات صوت معدني. كما لو كان صوته هو الذي أثار ضحكه،
وسرعان ما ارتفعت ضحكاته إلى انفجار من الضحك. "ها ها، ها ها، ها
ها، ها ها، ها ها ! كم هذا مضحك!"

وسقط يامازاكي سقوطاً مروعاً من على الكرسي، وهبط على أطرافه
الأربعة. زحف نحوه وجسده كله يرتجف. ذكرني مظهره بأفلام الرعب
من الزومبي.

بدأ الذعر ينتابني ووقفت مذعوراً خائفاً متجدراً في مكاني.

الصخرة الدوارية
صرخ ياماكي وهو يمسك بـ كاحلي قائلاً: "هذا مضحك جدًا، مضحك جدًا"

مضحك! لا يوجد شيء يمكنني فعله!"

كنت خائفة جدًا، لم أستطع فعل أي شيء أيضًا.
إنه فارغ جدًا، فارغ جدًا لدرجة أنني لم
الاستمرار!"

شعرت بنفس الشعور في هذه النقطة، لكن ياماذاكي، الذي كان في الوقت الحالي في خضم رحلة المخدرات التي كان يعيشها، كان مخفياً بقوة. دعوت له أن يعود إلى طبيعته بأسرع ما يمكن، لكنه لم يفعل. استمر في القهقةة مع نفسه يرتجف بابتسامته.

عندما رأيت أنه لا يوجد شيء يمكنني فعله، قررت الاستسلام. امتصحت المخدر الأبيض من خلال أغشية أنفي. بدأ مفعوله على الفور. آه، كم هذا ممتع... كم هو ممتع... إنه شعور جميل جداً... هذا هو الأفضل أوه... لا أستطيع الاستمرار... هل انتهيت؟ هذا مؤلم كم هو متثير للشفقة
ماذا يمكنني أن أفعل؟ لا يوجد شيء يمكنني القيام به... كم هو مؤلم..
كانت رحلة سيئة أخرى.

وتتأثر تأثيرات المهدوسيات بالحالة النفسية والبيئة المحيطة بالمعاطي؛ وتعتمد النتيجة في الأساس على الحالة الذهنية للمتعاطي والمحيط المادي المحيط به. فإذا كان المستخدمون يشعرون بأنهم يقضون وقتاً ممتعاً عندما يتعاطون المخدرات، فسيكونون في الجنة؛ أما إذا كانوا مكتئبين بالفعل، فسيذهبون مباشرة إلى الجحيم. لا يمكن أن يؤدي تعاطي المخدرات بقصد الهروب من الواقع إلى أي نتائج إيجابية. كنت أعرف ذلك بالطبع. كنت أعرف، لكن... لكن... لكن حواسي التي كانت مخدراً تغزوها مشاعر خوف درامية ملmosseة. كان مختلفاً عن القلق الغامض الذي كنت أشعر به يومياً. لقد كان مرئياً تقريباً - كان واضحاً تماماً، ويسهل فهمه.

نعم، لقد كان خوفاً هائلاً ولكن ظاهر للعيان، يسهل فهمه، هذا الشك ربما أردته هكذا. مقارنةً بالشكوك اليومية التي كانت تعذبني شيئاً

حتى أنه ربما كان ممتعًا.

التفت يامازاكي نحو الثلاجة ولوح بقبضته.

"اللعنة، إذا كنت ستفعل ذلك، ! سأواجهك!" يبدو أن يامازاكي كان يواجه خصماً وهمياً هناك.

أما أنا، فقد جلست أرتجف في الزاوية ممسكاً برأسى ساقى إلى صدري. "توقفوا! لا تأتي إلى هنا!" كان العدو قريباً. على الرغم من خوفي، كنت أستمتع بطريقة ما. كانت المطاردة والقتل على يد الأشرار رؤية مثيرة. لقد أثارني جنون العظمة الذي أصابي حقاً. لقد حفزني ذلك. باختصار، كان الأمر ممتعاً. وإذا كان ممتعًا، فلا بد أنه كان ممتعًا أيضاً.

هذا صحيح! بعبارة أخرى، كنا سعداء. قررت أن هذه كانت أفضل رحلة على الإطلاق! الآن، فهمت حقاً أسلوب حياة الروك آند رول. قررت أن أجعل نمط الحياة هذا أكثر كمالاً. "بعد المخدرات يأتي العنف!"

و قبل أن تأثير المخدر، خرجنا من الشقة مسرعين من الشقة وتوجهنا إلى الحديقة.

كنا سنتشاجر. الليلة، كنا سننقل عنفنا إلى الحديقة المفتوحة على مصراعيها. مثل الشباب في شبابهم الطائر، كان علينا أن نقاتل! كان علينا أن نقاتل بشكل دراميكي ومذهل وبكل شغف ملاكمي الكيك بوكس-1K! إذا فعلنا ذلك، يمكننا أن نشعر بمزيد من المتعة..

كانت الشمس قد غربت منذ فترة طويلة، ولم يكن هناك أي علامة على وجود أحد حولنا. لو كان هناك، لكننا في ورطة. لكان الأمر محراجاً. تحت مصابيح الشارع في الحديقة، واجهنا بعضنا البعض. كنت أرتدي قميصاً وقميصاً رياضياً، وكان يامازاكي يرتدي قميصاً رياضياً. كنا

كان كلانا يرتدي ملابسه للتحرك بسهولة. كنا مستعدين.

ولأن المخدر لم يكن قد ذال مفعوله بعد، فقد كان ياما زاي طليق اللسان. ظل يتحدث بشكل غير مفهوم. " يحدث هذا كثيراً". دراما حيث يتشارج ممثلان شابان وسيمان يتجادلان حول الشباب أو الحب أو شيء من هذا القبيل في حديقة حيث كل شيء مبلل بالمطر. "أنت لا تفهم الحب حقاً!... أنا أحب هيتومي من كل قلبي!... بانج! طقطقة هذا النوع من الأشياء..."

أثناء قيامه بتمارين الإطالة، أومأت له برأسى ليكمel.

"في أعماقي، أنا حقاً أتوق إلى هذا النوع من الدراما لأن هناك حقيقة في تلك المسلسلات التلفزيونية. لأن هناك المقدمة، التطور والتتطور والانعطاف والحل؛ هناك انفجار في المشاعر، وهناك الخاتمة... من ناحية أخرى، تمتلئ حياتنا باستمرار بقلق خافت وحالم، ولا توجد دراما أو مواقف أو مواجهات يسهل فهمها - لا شيء من هذا القبيل على الإطلاق... أليس هذا سخيفاً نوعاً ما؟ أنا في العشرين، وأنت في الثانية والعشرين يا ساتو. ومع ذلك، فنحن لم نحب أحداً أو نكره أحداً أو نتشاجر نتيجة الحب أو الكراهة، أو نخوض أيّاً من تلك التجارب على الإطلاق. هذا فظيع!"

عند هذه النقطة، هزني ياما زاي بعنف من كتفي بينما كنت أقوم بتمدید أوتار العرقوب.

قال: "لنجرب القتال بشكل درامي! بشكل جميل وسريع وخشن! لنقاتل مع وضع هذه المفاهيم في الاعتبار!"

"نعم!" أطلقت صرخة شجاعة واتخذت وضعية القتالية.

وهكذا بدأنا نضرب بعضنا البعض. كان شجارنا رعويًا بشكل مؤلم. كانت هناك بعض الأشياء التي تؤلم، لكن الكلمات من رجل ضعيف منتشي بالمخدرات كانت محدودة القوة.

كان ياما زاي يحاول يائساً أن يجعل النزال مثيراً قدر الإمكان، ولذلك بدأ بالصرخ بشكل درامي (وإن كان مجردًا تماماً)

سطور، "ساتو، أنت لا تفهم أي شيء!"

لم أستطع أن أترك جهده يضيع هباءً، لذا صرخت أيضاً بشيء شعرت أنه مناسب. "أنت المخطئ!"
"أي جزء مما أقوله خاطئ؟!"

كنت في حيرة من أمري، بعد أن تم استجوابي بطريقة غير متوقعة بطريقة ملموسة. توقفت القبضة التي كنت ألوح بها بينما كنت أفكر في الأمر لبعض الوقت. "على سبيل المثال، ماذا عن حقيقة ذهابك إلى معهد يويوغي للرسوم المتحركة؟" أجبت بتردد.
وبينما كنت أقول ذلك، وجه يامازاكي ركلة مفاجئة نحو我. "لا تسخر من يويوغي أنيميشن!"
"آه! لماذا ترکلني فجأةً بشكل حقيقي، أنت."

"لا تظن أن بإمكانك أن تتكلم كثيراً رغم أنك هيكيكوموري!"
اندفع الدم إلى رأسي. "مت يا لوليكون! مت أنها الأوتاكو المثير!"
لوحت بقبضتي اليمنى بأقوى ما أستطيع، وضررتها في معدة يامازاكي.
تأوه وهو جم على، ثم هجم على، وكان لا يزال يتاؤه وهو يفعل ذلك.
تشابكنا معاً، وسقطنا على الأرض. وضع يامازاكي رأسه على رأسي؛ كان بإمكانني رؤية القمر خلفه. كنت سأ تعرض للضرب المبرح إذا بقيت هكذا.
تمكنت بطريقة ما من الخروج من تحته وأنا أضع ساقي حول رقبته.
كان كلانا يتنفس بصعوبة. حدق يامازاكي في وجهي، ثم نظر إلى الأسفل وهو يضحك. وأخيراً، تنهدت بصوت عالٍ، "آه، كان ذلك رائعًا".
نهدت أنا أيضاً.

"لم يقترب الأمر من الانتهاء بعد. لنواصل القتال حتى الموت." واصلنا القتال: ركلات جامحة ولكمات خفيفة، معركة عاطفية بين رجلين ضعيفين. كان الأمر مؤلماً. كان مؤلماً حقاً حقاً.

ومع ذلك كان الأمر ممتنعاً - ممتنعاً وفارغاً. غاصت لكمه في جوف معدني،
مما أثار الصفراء وجعل عيني تقipض بالدموع، وكنت سعيداً. بعد أن
تعرضت للتو لركلة في الفخذ، بدا يامازاكي رائعاً وهو يقفز لأعلى وأسفل.
يا إلهي، ماذا نفعل بحق الجحيم؟ لقد نقلت هذا الشك إلى قبضة
يدي التي لكتني وضررتها.

وفجأة، تذكرت أنا في شهر يوليو بالفعل. لن يطول الأمر. كان يجب
أن يتغير شيء ما قريباً. على الأرجح، كنت سأقر شيئاً ما قبل وقت طويل.
كنت متاكداً من أنني سأضحك حينها، ضاحكاً ومبتسماً. أنت توافقني
الرأي، أليس كذلك يا يامازاكي...؟

حتى الآن، كنا مغضبين بالخدوش والخدمات. كان كل شيء يؤلمنا.
كانت أجسادنا بأكملها تؤلمنا بشدة. شعرت أن أحد أسناني الأمامية قد
انخلع. كان لدى يامازاكي عين سوداء كاملة. كانت قبضتي اليمنى مجرورة
وتنزف.

لقد خضنا للتو أول شجارنا الصغير الأول.

ولحسن التدبير، وجهت لكمه أخرى إلى وجه يامازاكي. وبينما كنت
أفعل ذلك، أمسك بذراعي فتعثرت وسقطت. بعد ذلك، قام يامازاكي
بتثبيت مفاصلني ولف ذراعي.

"آه، آه، سوف ينكسر، سوف ينكسر!" حاولت النقر على الأرض.
"سأحطمها، سأحطمها، سأحطمها بلحم البصر!"

غضبت على ربلة ساق يامازاكي بأقوى ما يمكنني. صرخ قائلاً: "هذا
مخالف للقواعد!"

"آخر، لماذا أهتم؟ الموت ليويويغى أنيميشن!"

"كما قلت لك، عندما أسمع كلاماً كهذا،أشعر الشديد!"

يبدو أن شجارنا كان على وشك أن يتتصاعد بشكل متزايد وفارغ.
ثم سمعنا "أيها الضابط!"

أيه؟

"إنهم هنا أيها الضابط!" كانت صرخة امرأة شابة عالية النبرة.
فففز ياماذاكي على الفور وركض إلى الشقة.
تركني خلفه، وهرب بمفرده.



وبعد عدة دقائق، وجدت نفسي أتلقي الضربات من ميساكي. لقد كانت مجرد ما يسمى "لكمات فتاة"؛ ولكن بسبب شجاري مع ياماذاكي، كنت قد للضرب بالفعل، وكانت ضرباتها تهز عظامي. واصلت ميساكي ضربني وهي تصرخ بأعلى صوتها الذي لم يعد يشبه صوت البشر.
طأطأت رأسي.

سددت ميساكي عدة عشرات من اللكمات الأخرى قبل أن أخيراً.
وبعبارة أخرى، كان الصوت الذي كان ينادي "أيها الضابط!" هو صوت ميساكي التي كانت تتظاهر بأنها تستدعي الشرطة. بعد تناول العشاء، جاءت ميساكي إلى الحديقة كالمعتاد، حيث رأت رجلين يتجادلان بصوت عالٍ ويصرران بعضهما البعض. وعندما أدركت أنني كنت أحدهما، كانت متزعجة بطبعية الحال.
استجمعت قدرًا كبيرًا من الشجاعة، وببدأ أنها شعرت أن عليها تقديم المساعدة. ولأنه لم يكن هناك أحد في الجوار ولم لديه هاتف محمول، لم تعرف ماذا تفعل. وأخيراً، قررت أن تتظاهر بوجود شرطي هناك من أجل إنقاذه.
"لا أستطيع أن أصدقك! كنت قلقة للغاية! اعتقدت أنك قد تقتل!"

في الواقع، شعرت بالسوء لإزعاجي لميساكي التي دمعت عينها الآن. قررت أن أضحكها بقصة مثيرة للاهتمام ". حسناً، في ظل تلك الشجيرة هناك، كانت هناك فتاة تتعرض للهجوم من قبل أحد المنحرفين. اقتربت منها وتدخلت محاولاً إنقاذ الفتاة، لكن المغتصب فجأة. سحب سكيناً من جيبه وهاجمني! لا، لا، كان الأمر خطيرًا حقًا! لو لم أكن هناك، من الممكن أن يقتل أحدهم".

"هذه كذبة كبيرة أخرى، أليس كذلك؟" "نعم."

"ماذا كنت تفعل حقًا؟"

أخبرتها بكل شيء.

بعد فورة غضب أخرى جيدة، ارتسمت على وجه ميساكي تعابير الألم بسبب ما جلست على المقعد، وتمتّت قائلة: "هذا ليس جيداً. لا تتشارجر مع أصدقائك. حتى على سبيل المزاح، العنف ليس جيداً - ليس جيداً على الإطلاق"

"ما الذي تتحدث عنه؟ لا تكون جاداً لقد كان الأمر ممتعاً جداً؛ لم يسبق لي أن لكتم أحداً أو تعرضت للكمات من قبل. في الواقع أشعر بالانتعاش بشكل مدهش."

"قلت، هذا سيء!"

"لماذا؟ الكاراتيه مفيد لك." قمت بعرض ملامحة الظل أمامها. وبينما كنت أclid ضربة خطافية يمني، ارتجفت ميساكي وغضّت رأسها بكلتا ذراعيها.

"هاه؟" قلت.

نظرت إلى من خلال الفتحات الموجودة في ذراعيها.

"ماذا تفعلين؟ سأّلتها.

لم ترد، لكنها وضعّت كلتا ذراعيها لأسفل بشكل مبدئي. ومرة أخرى، اختلقت لكمّة خطافية يمني. ومرة أخرى، حمت ميساكي رأسها بكلتا ذراعيها.

وبما أن ردة فعلها كانت مسلية، فقد كررت حركات اللكم عدة مرات. وفي النهاية، ميساكي وتجمدت في تلك الوضعية وذراعاهما تغطيان رأسها. تسببت وضعيتها الغريبة في ارتفاع كمها إلى مرفقها، وانتهت الفرصة لإلقاء نظرة على بشرتها.

من خلال الضوء الأزرق الأبيض لمصابيح الشارع، استطاعت أن أرى أن ذراعها كان مرققاً بما يشبه علامات حروق عديدة. كانت ندوب دائيرية يبلغ قطر كل حوالى خمسة ملليمترات. كانت تشبه إلى حد كبير العلامات التي يحرقها الأشخاص في الريف لإثبات شجاعتهم. كما لو أنها لاحظت نظراتي، سحبت ميساكي كمها. وبصوت مرتعش سألتني: "هل رأيت؟"

"ترى ماذا؟" تظاهرت بأنني لا أعرف ما الذي كانت تتحدث عنه. الآن وقد فكرت في الأمر، لطالما ارتدت ميساكي الأكمام الطويلة. حتى في الحرارة الأخيرة، استمرت في ارتدائها - ولكن ماذا في ذلك؟ تحدث إليها بصوت مبهج. "ماذا عن استشارة اليوم؟" لم تجب ميساكي. كان جسدها لا يزال ملتفاً بشكل دفاعي فوق المهد، وكانت ترتجف بعنف. حتى أسنانها كانت تصطك. مرت فترة زمنية طويلة إلى حد ما.

وأخيراً، أعلنت ميساكي: "سأغادر"، وهي تترنح في حيرة من أمرها نحو مخرج الحديقة.

ومن الخلف، كنت أراقبها بذهول وهي تغادر، وأنا أتساءل عما إذا كان ينبغي أن أناديها. توقفت ميساكي أمام الأرجوحة واستدارت لتسألني: "هل تكرهني الآن بعد كل شيء؟
"ماذا؟"

"ربما لن تأتي بعد". كانت من ذلك النوع من الفتيات اللاتي يطلقن هذه التصريحات الحاسمة الغريبة. واجهنا بعضنا البعض

الأخرى، على بعد حوالي ستة عشر قدماً عن بعضها البعض.
نظرت ميساكي في عيني، وسرعان ما أسقطت نظراتها. ثم سرقت نظرة أخرى إلى. "هل ستأتي غداً؟"
"إذا أخللت بوعدنا، فسأضطر إلى دفع غرامة قدرها مليون ين، أليس كذلك؟"

"آه، نعم. هذا صحيح!" وأخيراً، ابتسمت ميساكي قليلاً.
عدت إلى المنزل إلى شقتي. وبعد أن غطيت جسدي بالكمادات، نمت.

الجزء الأول

ربما كان الأمر في الواقع له علاقة باختلال التوازن الهرموني في دماغي. مثل الأمواج المتلاطمة والمنحرفة، كان الهوس والاكتئاب يتناوبان لدلي، وهكذا كان يسير كل يوم. فقط عندما اعتقدت أنني شعرت بتحسن، أردت أن أموت بشدة في اليوم التالي لدرجة أنني لم أكن جيدة لأي شيء. على الرغم من تعاطي المخدرات لإجبار نفسي على أن أكون أكثر نشاطاً، إلا أنني لم أستطع الاستمرار مرة أخرى بعد زوال مفعولها. لقد هاجمني الخجل من الماضي والقلق من المستقبل، بالإضافة إلى العديد من المخاوف الأخرى في وقت واحد. كان هذا الاكتئاب الذي أعقب ذلك انتعاشاً من فترات نشاطي الفائق، وبالتالي كان شديداً للغاية. حتى مشورة ميسائي الليلية، التي كان ينبغي أن أكون قد اعتدت عليها في ذلك الوقت، ظلت مخيفة. لقد غمرني القلق من أصل غير معروف، وأثار عدم اليقين من ذلك الأصل.

خوفي أكثر.

كانت العوارض الأولية التي يمكن ملاحظتها بسهولة هي أن نظراتي بدأت تتشتت وأصبحت غير قادرة على النظر في أعين الآخرين أثناء التحدث إليهم. كنت مثل طفل في المرحلة الإعدادية خجولاً للغاية. شعرت بالخرج من أعماق قلبي. ولأنني كنت أدرك ذلك الإخراج، كان سلوكي يصبح أكثر غرابة وريبة. كانت حلقة مفرغة.

على أي حال، في تلك الليلة، حاولت التدخين لتهيئة نفسي أمام ميسaki. أخرجت سيجارة وأشعلتها مستخدماً ولاعة رخيصة الثمن، وكانت يداي الآن عرضة للاهتزاز. اللعنة - كان الوقود ينفد! كيف يمكن أن يكون هذا؟ هذا مقرف! لم أكن أعرف ماذا أفعل بالتبغ والولاعة التي كنت أحملها، لكنني كنت سأفعل أي شيء ممكن لتجنب الإذلال الذي سيضطرني إلى إعادتها إلى جنبي. ظللت أحاول قدر استطاعتي إشعالها. طقطقة، طقطقة، طقطقة، طقطقة... ظللت أكافح وأخيراً نجحت - شكرًا للسماء!

ابعدت على الفور عن ميسaki وبدلاً من ذلك، ركزت كثيراً على تدخين سيجارتي. أدخلت، وأهدرت خمسة يناث مع كل نفخة. كانت رئتي تؤلمني وأحسناً تؤلمني أيضاً. كان طرف سيجارتي يهتز بسرعة. وعلى مؤخرة رقبتي عرق بارد لزج على رقبتي.

"سألت ميسaki: "ما الخطب؟ كما جرت العادة في جلساتنا الاستشارية، كنا نتواجه ليلاً على أحد مقاعد الحديقة.
المشاكل الناجمة عن مرضي المزمن!" أجبته "ما الذي تعنيه بـ"المشاكل"؟"

هذا ما أزعجني حقاً. الفتى الصغيرات هذه الأيام لا يعرفن أي شيء. اذهب بي وادرسي أكثر قليلاً! أردت أن أصرخ في وجهها، وبالطبع كان من المستحيل أن أفعل ذلك. الصفات الفظيعة عديمة الفائدة التي اكتسبتها من خلال

عدة سنوات من حياة الهيكيكوموري - رهاب الخلاء والخوف من التواصل بالعينين وكل اضطرابات القلق الأخرى التي كنت أعاني منها - كانت تسيطر عليّ بقوة كبيرة.

همم... هل أغلقت باب شققي؟ هل كنت متأكدة من أنني أطفأ سجاري؟ الأهم من ذلك: ميساكي، لا تنظري إليّ هكذا بتلك العينين الرائعتين! ناهيك عن التوقف عن الصمت توقفي عن مراقبتي دون أن تقولي شيئاً! هذا يجعلني متوتر بشكل لا يصدق. معدتي تؤلمني حقاً. كان عليّ أن أقول شيئاً بسرعة. "بالمناسبة يا ميساكي، هل تحبين الوجبات الخفيفة؟"

ماذا كان يفترض أن يعني ذلك بحق الجحيم؟
"لا."

"عادةً ما تتناول الفتيات في مثل عمرك عادةً نوعاً ما من الوجبات الخفيفة، على مدار 24 ساعة يومياً، أليس كذلك؟ تماماً مثل حيوان صغير... قرمضة، قرمضة، قرمصة، قرمصة، قرمصة. ما سبب ذلك؟ هل هذا لأنهم صغار السن ولديهم عملية أيض سريعة، لذا يجب عليهم باستمرار تجديد سعراتهم الحرارية وإلا سيموتون؟ لابد أن يكون هذا السبب، أليس كذلك؟"

هل يجب أن أموت؟

لم تقل أي شيء.

هل يجب أن أموت؟

"لن أموت! وذلك لأنني رجل مفعم بالطاقة! هذه الطاقة الفائضة هي الأفضل! أنا في الثانية والعشرين فقط! مستقبلي يمتد! "غدّ جديـد، غدّ مليء بالأمل...". "غـنيـتـ." أمسكت ميساكي بكم قميصي.
همم؟"

"لنذهب إلى المدينة، بعد غـدـ"، قالت وهي تواصل شـدـ كـمـيـ،

التسلل

"لنذهب إلى المدينة، بعد غدٍ، ربما بالقرب من المحطة. معاً. شخص ما"

قال مهم منذ فترة طويلة: "ارموا كتبكم واذهبوا إلى المدينة" أو شيء من هذا القبيل. هذه ليست كذبة. لقد كتبت هذه المقوله في كتاب رأته مؤخراً، لذا فقد حان الوقت للذهاب إلى المدينة. إذا فعلنا ذلك، أعتقد أنك ستتجه بالتأكيد في اتجاه جيد. حسناً؟" أومأت برأسِي دون تفكير.



لقد غرس طلب ميساكي خوفاً جديداً بداخلي. أن أذهب إلى المدينة، في وضح النهار، مع فتاة غامضة لم أعرف هويتها الحقيقية بعد... لا شك في أن هذا التصرف المتهور سيضعني تحت ضغط لا يصدق. كنت سأرتكب بلا شك فعلاً محراجاً مرة أخرى وأنا غارقة تماماً في الأمر. لم يكن هناك أي فرصة لتجنب القيام بشيء غير مفهوم مثير للشقة بشكل غير مفهوم آه، لم أكن أريد أن أذهب. أردت أن أبقى محبوسة في غرفتي. بغض النظر، الوعد هو وعد. وذكرت نفسي بأن الخطوة الأولى لأكون عضواً بارزاً في المجتمع هي أن أفي بوعودي للآخرين بإخلاص، ومع ذلك لم أكن عضواً في المجتمع، بل كنت مجرد هيكيكوموري. على أي حال، شعرت بألم حاد في معدتي. ذكرني التوتر ونفاد الصبر الذي لا هوادة فيه بالمشاعر التي اعتدت أنأشعر بها في اليوم السابق للاختبار. بالنسبة للشخص كانت إرادته ضعيفة مثل إرادتي، كان هذا الضغط يثقل كاهلي بقوه ملموسة.

ومع ذلك، وكما كتب دوستويفسكي أو شخص ما في إحدى القصص، فإنه إلى جانب الألم الذي يتتجاوز الحدود الطبيعية تأتي أيضاً لذة لا يمكن إنكارها. في الأساس، عندما يتتجاوز الضغط النفسي حدّاً معيناً، ينتهي الإنسان به لسبب ما. فالإصابة الشديد، على سبيل المثال

قد يجعل الشخص متسرعاً في الموافقة. وهذا الشعور بدوره من شأنه أن يزيد الإثارة والاستمتع.

"أليس كذلك يا يامازاكي؟"

"نعم، بالتأكيد. لكن ليس لدي أي فكرة عما تتحدث عنه."

اليوم، وكالعادة، كان يامازاكي ينهمك في لعبته منذ الصباح الباكر. كانت لغة جسده توحى بطريقة أو بأخرى أنه ربما كان يستمتع بطريقة مروعة.

قلت: "دعني أرى إلى أي مدى وصلت"، لكنه حجب الكمبيوتر بجسده. لا بد أنه كان يقوم بلعبة مثيرة بشكل خاص

حسناً، أيًّا كانت اللعبة المثيرة الغريبة التي كان يامازاكي يعمل عليها لم تكن تعني لي شيئاً الآن. قررت أن أتناول وجبة الإفطار في ذلك الوقت وفتحت الثلاجة.

"هاه؟ ماذا يا يامازاكي، هل نفذ منك الطعام؟"

"أنت! لا تأكل طعام شخص آخر كل يوم وكأنه طعامك! وفي شقتهم الخاصة، لا أقل!"

"لا يهم ما تقوله، لأنني بعث الثلاجة في غرفتي إلى ذلك المتجر المستعمل..." في محاولة لتقديم أذعار مناسبة، أخذت بعض الرام من

الفوري من مكانه المعتاد في الخزانة.

عندها فقط رن جرس الباب. زائر؟

نهض يامازاكي ببطء من على مكتب الكمبيوتر الخاص به وفتح الباب في القاعة الأمامية. كان واقفاً هناك الثناء من الدين. ومع ذلك، لم يكن

السائلان اليوم ميسaki وعمتها بل شاب في حوالي العشرين من عمره

يرتدى بدلة وصبي في سن المدرسة المتوسطة تقريباً يرتدي سترة كحلي. تسأله إذا كانت الطرق قد تغيرت.

.وفي كلتا الحالتين، لم تتغير إجراءات المحامين.

"نحن نوزع هذه المجالات..." سلمت المحامية كتيبين إلى يامازاكي.
"آه، انظر، نحن ننشر كلمة عن ديننا..."
حاول يامازاكي أن يطارد المحامين ببعض الكلام المناسب.
وأنا أراقبهم، خطرت لي فجأة فكرة رائعة. وانضممت إليهم عند الباب
الأمامي، وضررت يامازاكي بأقوى ما يمكنني على ظهره قبل أن أتدخل قائلاً:
"ماذا تقول يا يامازاكي؟ في وقت سابق، ألم تقل أنك مهتم بمثل هذا
الأدب؟"
"هاه؟"

متوجهالاً يامازاكي، الذي استدار لي رمقني بنظرة تعني: "ما الذي تتحدث
عنه أيها الأحمق؟ واجهت السائلين واسترسلت في الحديث بنفس واحد:
"في الواقع، نحن مهتمون بأنشطتكم منذ فترة. هل يمكننا إقناعكم
بالسماح لنا بحضور أحد اجتماعاتكم؟"



الجزء الثاني

في الليلة الماضية، عندما افترقنا، همست ميسaki قائلة: "غداً، حان دورى للتقديم في المدرسة التبشيرية، ولا أريد ذلك".
"ما هذا؟ سألت، فوصفتة ميسaki بتلعثم.

كانت المدرسة التبشيرية على ما يbedo نوعاً من التجمعات حيث يمكن لـ "الطلاب الباحثين" أن يتقنوا مهاراتهم في "أشطة الخدمة". وفي اليوم التالي، كان عليها أن تلقى خطاباً أمام الجميع.
لقد استخدمت الكثير من المصطلحات الدينية التقنية لدرجة أن شخصاً غريباً مثلـ

لم أفهم حقاً ما كانت تتحدث عنه. وعندما حاولت أن أجعلها تشرح لي الأمر بشكل أكمل، نهضت ميسaki بسرعة من على المقعد لتعود إلى المنزل. ثم غادرت، واكتفت بقولها: "على أي حال، بما أن لدى هذا الشيء الذي يجب أن أقوم به غداً، علينا أن نذهب إلى المدينة في اليوم . لا تنسى وعدك".

كان ذلك الليلة الماضية. اليوم، كانت جماعة ميسaki الدينية ستعقد اجتماعاً، وفي ذلك الاجتماع، كان عليها أن تلعب دوراً صعباً للغاية. بعد أن وضعت كل هذا معـاً، خطرت لي فكرة. كان اليـوم هو الفرصة المثالية لاكتشاف حقيقة ميسaki ! استجمعت شجاعتي، وتوسلت إلى المناشدين: "من فضلكم، خذونـا معـكم واسمحوا لنا بالمراقبة!"

على ما يbedo، كان من المتعارف عليه أنه كان من المعتاد أن يحضر المراقبون الخارجيون أولاً "البحث الأدبي" الذي كان يجري كل يوم أربعاء. وهكذا، بدا المحاميان غير متأكدين مما يجب فعله معـي. واصلـت التوسل

N.H.K في بكم مرحباً

إليهما، "يجب أن يكون اليوم! أرجوك، خذنا إلى الاجتماع اليوم!".
وبعد أن توسلت إليهم لبعض دقائق أخرى، في النهاية. كشفوا عن
موقع "القاعة الإمبراطورية" وموعد الاجتماع. "يبدأ الساعة السادسة
مساءً. إذا أخبرتهم أنك أتيت "برعاية كانيدا"، سيسماح لك بالدخول".



كان ذلك في وقت مبكر من المساء. وبعد أن تنكرنا في ملابس غريبة، سرنا بسرعة في الطريق نحو القاعة الإمبراطورية.

كان سبب تسللي إلى الاجتماع هو مراقبة حياة ميساكي الخاصة، حتى أتمكن من معرفة دوافعها الحقيقية. كان هذا هو السبب الذي جعلني أقرر التنكر. في البداية، قاوم "يامازاكي" بعناد محاولاته لإقناعه بالانضمام إلى، لكنني أقنعته في النهاية. "التسلل إلى منظمة دينية هي فرصة لا تتكرر في العمر، كما تعلم! سيكون الأمر مثيراً للاهتمام!" وفي نهاية المطاف، استسلم لحجي الياباهنة، وفي النهاية، تنكر.

ارتديت البذلة السوداء التي اشتريتها عندما دخلت الكلية حتى أبدو كالمحجنين المتميزين. وسحببت قبعة زهرية زهرية اللون منسدلة على عيني وارتديت نظارة شمسية أرجوانية داكنة. حتى أنا ظننت أنني بذو سخيفة.

ومن جانبه، ارتدى يامازاكي حذاءً ذا منصة ليجعل نفسه أطول بحوالي أربع بوصات، ووضع عدسات لاصقة خضراء في عينيه، وفوق كل ذلك قام بتبييض شعره باللون الذهبي. لم يكن لدى أي فكرة عن سبب امتلاكه لشيء أحمق مثل الأحذية ذات المنصة. ومع ذلك، فقد كان تفكراً مثالياً. ومع ذلك، بقيت قلقة بعض الشيء. كنت أخشى أن تكشف أصواتنا هوياتنا الحقيقية. "ما رأيك يا يامازاكي؟ من المستحيل أن نغير أصواتنا، أليس كذلك؟" وعندما أعربت له عن قلقني بشأن هذه النقطة، جرني يامازاكي إلى المتجر القريب من المحطة، وتوجهنا إلى متجر الألعاب في الطابق الرابع. وفي قسم سلع الحفلات، التقط بعض غاز الهيليوم. كان هذا الغاز شائعاً منذ فترة لأنك إذا استنشقته سيبدو صوتوك كالبطة. "آاه! أنت ذكي!" ضربت يامازاكي على ظهره.

أخرج إيهامه وابتسم ابتسامة عريضة. كان يقضي وقتاً ممتعاً. وبهذه الطريقة، أكملنا جميع استعداداتنا وتوجهنا منتصرين نحو

N.H.K في بك مرحباً

القاعة الإمبراطورية التي كانت تقع على حافة مركز التسوق بالقرب من المحطة.

كان الناس الذين يمرون بنا - من الواضح أنهم كانوا مظللين

زوجان، يزعقان بأصوات "بط" عالية - يرمقاننا بنظرات حائرة في اتجاهنا. في العادة، كنا سنشعر بالرهبة من نظراتهم؛ ولكننا لم نكن خائفين من في هذا اليوم فقط. كانت نظارتي الداكنة تحجب نظراتهم، وكان لي صديق في يامازاكي يسير بجانبي بشجاعة.

أكثر من أي شيء آخر، كان "الدواء الذي يمنحك الطاقة" الذي اشتريته عبر البريد يعمل بشكل جيد للغاية. قبل نصف يوم فقط، كنت أعاني من القلق الذي لم أستطع تخيل الهروب منه - ولكنني الآن كنت مشبعاً بالطاقة. من الواضح أن بضعة مليغرامات فقط من العقاقير العامة يمكن أن تغير مشاعر الناس بشكل جذري.

"هل هذا هو المكان؟ سألي يامازاكي بصوته البطيء بمجرد خروجنا من الزقاق الضيق الذي يمر بجوار القスピان، مشيراً إلى مبني مكون من أربعة طوابق بجوار متجر صغير.

راجعت الخريطة التي رسمها لي المحامي. كما أعلنت لوحة المعلومات عند مدخل المبني "الطابق الثالث، القاعة الإمبراطورية". لم يكن هناك خطأ؛ كان هذا هو المكان. كان من الرائع أننا وصلنا إلى وجهتنا، لكنني شعرت أمل غير متوقعة.

على عكس اسمه الذي يبدو قوياً، كانت القاعة الإمبراطورية عبارة عن مبني قديم مهترئ إلى حد ما يُؤجر مساحات مكتبية للشركات الصغيرة. كان الطابق الأول عبارة عن شركة عقارية والطابق الثاني يضم مكتب محامي ضرائب، ولم يتبق سوى الطابق الثالث الذي تشغله الجماعة الدينية. وبدت المساحة المستأجرة أكثر بهتاناً بعد أن تلونت باللون الأحمر مع غروب الشمس. كنت قد تخيلت معبداً ضخماً مزييناً بأوراق الذهب وما شابه ذلك، لذا فوجئت.

ومع ذلك، فقد حان الوقت لبدء تسللنا. "هيا يا يامازاكي."

"نعم، هيا بنا يا ساتو."

بعد أن عززنا إرادتنا، صعدنا السلالم الضيقة للمبني.



في النهاية، نجح تسللنا إلى القاعة بسهولة.

لم يذكر أي شخص مررنا به ولو بشكل غير مباشر تنكرنا الغريب. على الرغم من أنني قلت كذبة كبيرة أخرى: "في الواقع، عيناي سيتتان للغاية، أحتاج إلى نظاري الشمسية". قلت هذا على الرغم من أنني لم أسأل. فقال الجميع: "يا إلهي، كم هذا فظيع"، وأشفقوا علي.

هذا صحيح: لقد كانوا في الواقع أناساً صالحين.

"مساء الخير".

"أهلاً وسهلاً بك".

"شكراً لقدومك".

استقبلتنا ربة منزل، وطالبة في المرحلة الإعدادية، ورجل أعمال بابتسامات مفعمة بالحيوية على وجوههم. أحنينا رؤوسنا لهم، وواصلنا صعود الدرج الضيق ودخلنا قاعة الاجتماعات. ومرة أخرى تذوقنا طعم خيبة الأمل.

كانت القاعة من الداخل تفتقر إلى أي جودة. لم تكن الزينة مثل الشموع والصلبان والمذابح في أي مكان. وبدلاً من ذلك، احتلت المنصة داخل القاعة منصة تشبه تلك الموجودة في قاعات المدارس، وتواجهها صفوف من الكراسي المعدنية القابلة للطي متباينة بشكل متساوٍ. كانت الغرفة تتسع لحوالي مائة شخص. كانت الأرضية والجدران مطلية بشكل موحد بلون كريمي ناعم، وكانت الإضاءة الفلورسنت ساطعة. كانت هذه المساحة المرحة، قاعة الاجتماعات، تشبه في الأساس قاعة بلدية عادية.

في الوقت الراهن، جلسنا على كراسي قابلة للطي الخلف، منحنين إلى

النسل
الأسفل لنجعل أنفسنا غير مرئيين قدر الإمكان. إلا أن هذه المحاولة
سرعان ما

فشلت فشلاً ذريعاً. كنت أنا ويامازاكى محاطين بأشخاص مضيافين ومبتسمين - صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً. بدا الأمر كما لو أن المحامي الشاب الذي رأيناه في اليوم السابق قد أخبر الجميع أن يتوقعوا قدوم الزوار مسبقاً.

قالت ربة منزل تحمل طفلًا بين ذراعيها: "سمعت أنك مهتم بالكتاب المقدس". "في النهاية، الإيمان قضية يجب أن يواجهها الجميع". قال شاب في مثل عمري تقريرًا: "من فضلك، خذ وقتك وشاهد". وقالت فتاة في سن المدرسة الثانوية - كانوا جميعاً يتحدثون إليها في نفس الوقت.

رددت حياتهم بصوت البطة، وشعرت بقلق متزايد. هذا سيء. بهذا المعدل، سنكون . أو بالأحرى، نحن بالفعل نبرز كثيراً. لا يبدو أن ميساكي لم تصل بعد؛ لكن يبدو أن الطريقة التي تسير بها الأمور ليست سوى مسألة وقت قبل أن ترى تنكرنا.

في هذه اللحظة، قررنا الانسحاب مؤقتاً. وسألنا ربة المنزل عن الحمام، وأسرعنا من قاعة الاجتماعات.

"هذا ليس جيداً يا ساتو."

"هذا سيء، أليس يا يامازاكى؟"

التقطنا أنفاسنا بينما كنا نقضى حاجتنا في الحمام النظيف المتألق.

"لماذا هؤلاء الناس ودونون جداً معأشخاص مشبوهين مثلنا؟"

"لقد تأثرت نوعاً ما." لقد فوجئت بنفسي إلى حد ما. كانت هذه هي المرة الأولى في حياتي الطويلة التي أختبر فيها شيئاً. كان عدد كبير من الناس قد رحبوا بي علانية والابتسامة تعلو وجوههم. لم يكن لدي أي فكرة عن كيفية التعامل مع الأمر.

"ها ها ها ها، ربما يجب أن أتحول!"

سمعت يامازاكى، الذي كان قد دخل إلى الكشك الخاص، ينفجر فجأة في الضحك. ثم جاء بعد ذلك صوت فتح ورق المرحاض. ا

سمعه ينفخ في أنفه، ثم خرج من الكشك. كانت حدقتا عينيه قد اتسعتا خلف عدساته اللاصقة الملونة. التصدق المسحوق الأبيض بأكمامه. "ماذا عنك يا ساتو؟" أخرج ياماذاكي علبة بلاستيكية مملوءة بالدواء. رفضت بلطف. بما أن أنشطتي التجسسية كانت على وشك أن تبدأ، لم تستطع أن أفقد رجاحة .

وضعت مناديل داخل فمي، وغيرت ملامح وجهي لأنني بشكل أكثر إتقاناً. وفي هذه الآئنة، انشغل ياماذاكي بابتسامة خارجة عن المألوف على وجهه، وانشغل بالمشي في دوائر حول الحمام. بعد وقت قصير، سمعنا ترنيمة كورال قادمة من وراء عویل الحمام. بدا أن التجمع قد بدأ. وبشكل عرضي، توجهنا نحو قاعة الاجتماعات.



كما ذكرت، افتقرت قاعة الاجتماعات من الداخل إلى أي نوع من الأجهزة الدينية على الإطلاق. بدت وكأنها مركز تدريب للشباب. ومع ذلك... لماذا انتابتني قشعريرة في أعلى وأسفل عمودي الفقري؟ لقد تأثرت. ربما كان ذلك من الآثار الجانبية للأدوية التي تناولتها قبل مغادرة . ربما كان تصخيمي العاطفي ليس أكثر من أثر جانبي. لكن... كان ما يقرب من مائة شخص قد اجتمعوا في هذه القاعة، وكانوا ينشدون دون تردد وبروح رائعة. رجال مسنون، ونساء مسنات، وشابات، وشابات - كانوا قد استداروا في انسجام تام ليواجهوا المنبر وأنشدوا في تراتيلهم ترنيمة تمجيد الله. هنا، يمكنني بالتأكيد أن أشعر بالقداسة. هذا هو الدين الحقيقي! هذا رائع!

على أي حال، وأنا منهمك في الترنيمه، تحركت بسرعة بمحاذاة جدار قاعة الاجتماعات، ووصلت إلى مقعد على حافة القاعة. عندما انتهت الترنيمه، بدأ رجل في منتصف العمر يقف على المنصة بالصلاه. بدا لي أنه الشخص الأكثر أهمية هناك.

"أيها الخالق العظيم، يا خالق السماوات وهذه الأرض أيضًا، ومعنا نحن البشر، ليعد التسبيح والمجده لاسمك العظيم". نظر الجميع إلى الأمام، واستمعوا بانتباها إلى صلاته. لم ينظر إلينا أحد. كانت الأمور تسير كما هو مخطط لها.

أو هكذا اعتقدت. وبينما كان ينعي صلواته، قال الرجل المهم على المنصة شيئاً من قبيل: "بفضل معونة الروح القدس، تمكنتم جميعاً من الاجتماع هنا مرة أخرىاليوم. العديد من الأطفال، بالإضافة إلى أشخاص جدد...".

أشخاص جدد؟ من هم؟ من هم؟
لقد كنا نحن.

اتجهت أنظار الجميع نحونا على الفور. سحبـت قبعة التوليب إلى الأسفل أكثر على عيني. وأوضـض ياماـزـكي، كما لو كان يتنافـس مع الجميع، بابتسمـته المـجنـونـة.

على حافة رؤيـتيـ المـحيـطـيةـ، تمـكـنـتـ منـ روـيـةـ مـيـساـكيـ. كانتـ أمـاميـ، في المقـعـدـ الأـقـرـبـ إلىـ القـاعـدـةـ. لمـ تـدرـكـ أـنـناـ هـنـاكـ. استـرـخـيـتـ، وأـوـقـفـتـ ياماـزـكيـ الـقـيـ كـانـتـ تـحاـوـلـ التـلـويـحـ لـلـجـمـيعـ.
"حسـنـاـ إـذـاـ، نـرـفـعـ لـكـ شـكـرـنـاـ باـسـمـ الـابـنـ الـرـبـ يـسـوعـ الـمـسـيـحـ وـنـقـدـمـ لـكـ صـلـوـاتـنـاـ".

"آمينـ". تـكـلمـ المـصـلـيـنـ بـصـوـتـ وـاحـدـ. فـقـطـ أـصـوـاتـنـاـ الـبـطـةـ بشـكـلـ رـهـيـبـ فيـ الجـوـقـةـ.



كان الغرض من هذا الاجتماع هو تحسين أساليب التبشير. وهذا هو سبب تسميته "المدرسة التبشيرية".

أولاً، وقف أحد التابعين المخضرمين على المنصة وتحدث كمثال يحتذى به. بعد ذلك، شرح الطلاب المبشررون مواضيع مختلفة لمدة ست دقائق في كل مرة. في النهاية، أعطى "المدير" تقييماً من ثلاثة مستويات ("جيد" أو "اعمل بجد" أو "يحتاج إلى تحسين") لكل طالب في مناقشته.

على الأقل، هكذا فسرت ربة المنزل الجالسة بجانبي الأمر.

انحنيت لها بأدب، وقمت بتقييم المشهد بشكل عرضي. على الرغم من أنه مساء يوم من أيام الأسبوع، فقد تجمع عدد لا بأس به من الناس. أول ما لفت انتباهي هو العدد الهائل من ربات البيوت. كن جمیعهن نساء عadiات للغاية في منتصف العمر، من النوع الذي تجده يتسوق في أي سوبر ماركت قريب. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك رجال أعمال، يتوجهون مباشرة إلى التجمع في طريق عودتهم من العمل إلى المنزل. وأخيراً، كان هناك شباب في طريق عودتهم من المدرسة إلى المنزل. تجمعت مجموعة متنوعة من الناس في قاعة الاجتماعات هذه.

كان كبار الأتباع من الرجال يرتدون تعابيرات جادة على المنصة، وكنت مفتوناً بمناقشاتهم. حتى أن بعضهم كان يدون محتويات هذه المحاضرات في دفاترهم. احتوت الخطابات مرة أخرى على هذا النوع من المفردات التي جعلت رؤوس الناس العاديين تؤلمهم. استمرت كلمة "هرمجدون" والشيطان" وغيرها من المصطلحات الرائعة في الظهور، وهكذا بدأت معدني تؤلمني.

على أي حال، كنت متأكداً من وجود حوالي مائة شخص مجتمعين هنا، وأنهم جميعاً كانوا جادين جداً جداً.
"كانت ولادة البشرية قبل ستة آلاف سنة."

مرحباً بك في N.H.K

"سفينة نوح على جبل أرارات".

"ستبدأ حرب الشيطان قريباً".

"وفقاً لسفر الرؤيا..."

هل أنتم جميعاً من جاكن مو! 25 أردت أن أصرخ، لكن عدتنا أنا ويامازاكى كان يفوق عدتنا بكثير.

وأخيراً، انتهت المحاضرة الأولى. باختصار، كانت هذه هي رسالتها: إن انحلال هذا العالم ينتشر بشكل واضح. فالفساد السياسي لا ينتهي، والنزاعات تندلع بلا توقف في أنحاء العالم، والجريمة الوحشية في المدن لا تتوقف. الشباب مدمون على العلاقات الفاجرة، والكبار يبحثون عن القيمة المادية فقط، والأخلاق تراجع أكثر فأكثر على جانب الطريق. في الشاطئ، هذا من فعل الشيطان. أولئك الذين في هذا العالم الذي يحكمه الشيطان لا يدركون أنهم ينفذون أوامره، وهذا هو بالضبط سبب هرمجدون. قبل وصول هرمجدون يجب أن ننقد أكبر عدد ممكن من الناس من اللعنة. هذا هو هدف مهمتنا.

على ما يبدو، كانت هناك خصومة بين الله والشيطان، ومن لا إيمان له سيسقط في الجحيم.

وبدا أن المحاضرات الطلابية التي تلت ذلك كان لها مواضيع متشابهة. وبدا أن "سبحوا الله واكرهو الشيطان" هي السياسة العامة. وبدا أنهم جميعاً قد تدربيوا كثيراً لهذا اليوم واستشهدوا بمهارة بمقاطعة الكتاب المقدس، وتحذثوا دون تردد. كان بإمكانى رؤية بعض علامات التوتر؛ ومع ذلك، فقد تحذثوا بفخر. في كل مرة رن الجرس، إيذاناً بنهاية الدقائق الست المخصصة، صفق الجميع. صفت أنا أيضاً. استمر الأمر على هذا المنوال، وفي النهاية انتهت كلمات الشباب.

التالي ... تبادلنا أنا ويامازاكى النظارات: جاء دور ميساكى.

كنت أتوقع ذلك. أردتها أن تستخدم عبارات مضمحة كتلك التي كنت أسمعها كل ليلة في الاستشارة. أردتها أن تجعلني أضحك وأشعر بالبهجة.

ومع ذلك، كانت ميساكي، على المنصة، ترتجف قليلاً ووجهها شاحب. طوال الوقت، لم يكن لديها شيء مثير للاهتمام لتقوله. وبينما رتبة غامضة ومسطحة، أقت مجرد خطاب مقبول عن الكتاب المقدس، وكانت تتحقق في حذائها طوال الوقت. بدت وكأنها تتآلم. ذكرني سلوكها بفتاة كان الجميع يتمنى عليها منذ المدرسة الابتدائية.



انتهت المدرسة التبشيرية

بعد استراحة لمدة عشر دقائق، كان من المقرر عقد "اجتماع خدمة". خلال الاستراحة، كان الجميع يتجادلون أطراف الحديث بشكل ودي، مجموعة من ربات البيوت والفتيا. اجتمع كل مجموعة معًا، يتحدثون ويتسامون بسعادة. "казو ما في بيثنيل."

"الخدم التطوع التطوع."

"على أي حال، في عمل الاستصلاح الذي قمنا به من قبل -" - تم تعميد الأخوات ساتومي أخيراً. استُخدمت مصطلحات تقنية متخصصة في كثير من الأحيان، لذا لم أتمكن من متابعة المحادثات بشكل جيد.

نظرت نحو زاوية مكان الاجتماع حيث كانت ميساكي تجلس بمفردها منحنية، جالسة على كرسي حديدي. كانت تجعل من نفسها صغيرة وتحاول قدر المستطاع ألا . هناك، في زاوية الغرفة، كانت تدمير أي أثر لنفسها. كانت شاحبة حقاً. وفي كل مرة كان يمر بها أحدهم، كانت ميساكي تنظر إلى الأسفل. بدا الأمر كما لو أنها كانت تخشى أن يحاول أحدهم التحدث إليها. خلال فترة الاستراحة، لم يتحدث إليها أحد. بدا أن هذا ما كانت تريده.

In the friendly meeting hall, she alone stood out
from the

البيئة المحيطة.

"لنذهب إلى المنزل." دفعت ياماذاكي نحو الباب.

"ماذا تقول يا ساتو؟ اجتماع الخدمة على وشك أن يبدأ!"

كانت عيناً ياماذاكي محترقة بالدم، وكانت لدى فكرة عن السبب. في المصطلحات الفنية التي كنا على دراية بها - أي في مفردات الألعاب المثيرة - كانت الخدمة تعرف بأنها "نوع خاص من التدليل المحبب الذي تقوم به خادمة ترتدي مئزراً لسيدها".

"هذا اجتماع خدمي! هؤلاء الفتيات هناك سيقمن بخدمتنا!"
"من المستحيل أن يحدث ذلك!"

وضعث ياماذاكي الغاضب في وضعية النلسون الكامل، وقمت بدفعه بقوة إلى الخارج. وبينما كنا نقترب من المخرج الرئيسي للمبنى، نادى صوت من الخلف: "أنت!"

لقد كان الفتى الأصغر سنًا من بين المحاميين اللذين صادفناهما في وقت سابق، وهو صبي في سن المدرسة المتوسطة. كان يضع يديه في جيوب سترته، يتحقق فينا. "أنت هنا حقاً يا رفاق لمجرد السخرية، أليس كذلك؟"

وفجأة، انطلق ياماذاكي. ركب بعيداً دون حتى أن يلمح بصره إلى الوراء. مرة أخرى، تركت وحدي.

ومع ذلك، لم يصرخ الصبي في وجهي. في الواقع، بدأنا نسير على طول الطريق المظلم معًا. على الرغم من أننا كنا في فصل الصيف بالفعل، إلا أن رياح الليل كانت باردة بشكل غير معقول. كان الصبي يدخن سيجارة. زفر قائلًا: "آه...".

"هذا ضد الوصايا على ما أعتقد."

وفي غفلة مني، سحب الفتى من جيبيه سيجارة زيبو وأشعل سيجارة أخرى بما بدا أنه تمرس في إشعالها. مشى على جانبي الأيمن، وأوضح قائلًا: "في بعض الأحيان، الناس مثلك

يريدون رؤية شيء غريب، لذلك يأتون لمراقبة الاجتماعات. طلاب أغبياء مثلكم يا رفاق حسناً إذًا، ما رأيكم؟ هل كان مضحكاً؟ لم أقل أي شيء.

"أنا لا أفعل هذا الشيء الذي لأنني أحبه، كما تعلم." "ماذا تقصدين؟"

"إنهم والدai. كل من أمي وأبي يحبان الدين. في منزلنا، أنا الوحيد في منزلنا الذي لديه رأس محترم على كتفيه. إذا قلت يوماً ما أنني أريد أن أترك الكنيسة، ماذا تعتقد أنه سيحدث؟ قلت لأمي ذات مرة: "أريد أن ألتحق بنشاط مدرسي، وأريد أن ألعب في منازل الأصدقاء". عندما فعلت ذلك، بدأت تلك العجوز الشمطاء العجوز تصرخ قائلة: "أنت شيطان! حتى أنها لم تعد لي الغداء أيام."

ضحك الصبي. "أنا أسأير والدai بما يكفي لكي لا يغضبا مني، وعندما أكون خارج المنزل أفعل ما أريد".

وخلصت إلى أنه كان يقضى وقته في المدرسة كطفل عادي، بينما كان يعيش في المنزل كشخص متدين متدين. كان يعيش حياة مزدوجة.

"ما أقوله هو أنه يجب عليكم يا رفاق أن تتأكدوا من عدم ارتكاب خطأ". بدا جاداً. "لقد أثار الجميع ضجة حولك اليوم، أليس كذلك؟ بدا الجميع سعداء، أليس كذلك؟ ربما فكرت في شيء غبي مثل، "ربما يمكنني أن أتوافق مع أشخاص لطفاء مثل هؤلاء، أليس كذلك؟ أنت مخطئة هذه خدعتهم. إنهم لا يتصرفون بدافع أي نوع من الحب غير الآمني. إنها طريقة لجعلك تتحول.

"بمجرد أن تكون في الداخل، يصبح الأمر مثل أي مجتمع عادي آخر. الجميع يريد أن يكون القائد. الجميع يريد الذهاب إلى الأرض المقدسة. يحاول والدي جاهداً أن يهوي الأمور لنفسه للتقدم - يرسل الهدايا إلى القادة، ويحاول أن يرفع من مكانته، لا يهم

ماذا. هذا غباء حقاً لقد رأيت ما حدثاليوم، أليس كذلك؟ كانت تلك الفتاة التي قدمتأخيراً مجرد باحثة غير موصوفة حتى وقت قريب، ولكن عائلتها ظلت تطلب منها أن تدخل المدرسة التبشيرية حتى فعلتأخيراً. عندما تقدم أحدأفراد عائلتها في المدرسة التبشيرية، تكتسب عمتها مكانة".

بحثت عنالمزيد من المعلومات حول ميسaki.

"إيه؟" رمش الصبي بعينيه. "حسناً، تلك الفتاة أصبحت باحثة مؤخراً. إنها فتاة عادلة - طفلة متدينة، أو نوع من الوصاية على تلك المرأة المسنة. يبدوأن عمها ليس لديه أي اهتمام بالدين، وهو ما قد يكون نعمة منقذة. لا، أعتقد أنها ممزقة بين أمررين، وهذاصعب. تبدو دائمًا مضطربة لسبب ما".

كنت ممتئلاً للغاية للفتي على هذه المعلومات الداخلية.

عندما افترقنا، نصحني الصبي قائلاً: "كما قلت لك، لا تفعل ذلك. لا يجب أن بالتأكيد. حسناً، أنا لا أهتم حقاً إذا تحولت؛ لكن إذا فعلت ذلك، لا تتجنب أطفالاً".
أومأت برأسِي قليلاً وعدت إلى شققي.



الجزء الثالث

في اليوم التالي، مشينا أنا وميساكي في شوارع المدينة. كانت السماء زرقاء صافية. وبما أنه كان يوم السبت، فقد كان هناك الكثير من الناس بالقرب من المحطة، وكان كل شيء مذهبًا بالنسبة لي.

كما وعدت، كنت قد التقى بها في حديقة الحي في الساعة الواحدة بعد الظهر، وذهبنا مباشرة إلى المحطة. حوالي ساعتين قد مر، وكنا لا نزال نسير. واصلنا السير. على الرغم من أن ميساكي كانت تسير أمامي، ظاهريًا في المقدمة، إلا أنني شعرت أنها كانت تسير في نفس الطريق لفترة من الوقت.

ومع ذلك، ظلت خطوات ميساكي ثابتة.

وأخيرًا، لم أستطع تحمل أكثر من ذلك. "إلى أين نسير؟" استدارت ميساكي. "ماذا؟"

"أعني، ما هي وجهتنا؟" "ألا يمكننا السير هكذا؟"
أدرب عيني نحو السماء.

توقفت ميساكي وطوت ذراعيها وهي تفكّر بعمق. "بما أنك ذكرت ذلك، فالأمر غريب نوعاً ما. بالتفكير في الأمر بعناية أكثر، أعتقد أن معظم الناس يحاولون الذهاب إلى مكان ما."

لم يكن لدى ما أقوله.

"إلى أين تعتقد أن الناس يذهبون عادةً؟"

ليس لدى إجابة. في البداية، ماذا كانت نفعل بحق الجحيم؟ كان يوم السبت، في منتصف الظهيرة، وكنا قد التقينا للتجول في المدينة. من نحن على أية حال؟ إذا استطعت الإجابة على هذا السؤال، ربما ستتغير

على أي حال، سألت: "ميسيكي، هل هناك أي مكان تودين الذهاب إليه؟" "لا." "هل تناولت الغداء بعد؟" "ليس بعد." في الوقت الحالي، قررنا الذهاب إلى مطعم عائلي قريب.



عندما دخلنا إلى المطعم العائلي، قالت ميسaki: "هذه هي المرة الأولى التي لقد أكلت في مكان كهذا من قبل".

دخنت سيجارة. كان طرف السيجارة يهتز قليلاً. كان الأمر مؤلماً بالنسبة لي. أردت نظارات شمسية. إذا كان بإمكاني الحصول على نظارات شمسية فقط، فلن أقلق من تحديق الغرباء بي.

طلبت ميسaki وجبة الغداء الخاصة. أكلت بنشاط بينما كنت أحستي قهقهي اللعنة، فكرت. كان الكافيين يزيد من صعوبة الحفاظ على هدوئي. وسرعان ما بدأت أتصرف بشكل مريض.

مع ذلك، كانت ميسaki مبهجة إلى حد ما. بدت وكأنها كانت تستمتع بصنع نوع من الأوريجامي من المناديل الورقية الموضوعة على . "انظر، لقد انتهت. أليس هذا مدهشاً؟" لقد كانت رافعة. "إنها مذهلة. أنت ماهرة جداً." أثنيت عليها. بدأت معدتي تؤلمي، لذا غادرنا المطعم العائلي.

مشينا لمدة نصف ساعة أخرى قبل أن نتوجه إلى مقهى. شربت بعض الشاي الأسود، وتناولت ميسaki الكعك. كنت أحاول أن أتذكر السبب الأصلي الذي جعلنا نلتقي .

في تلك الليلة، قالت ميسaki: "لنذهب إلى المدينة. إذا فعلنا ذلك، أعتقد أنك ستتجه بالتأكيد في اتجاه جيد".

صحيح وباختصار، كان هذا جزءاً آخر من برنامج هيكيكوموري للهروب من الهيكيكوموري، ولم يكن هذا يعني أننا كنا على موعد أو أي شيء. وبعد ذلك، كانت هناك الليلة السابقة. بعد مشاهدة ميسaki الليلة الماضية، كنت أكثر حيرة بشأن هويتها الحقيقية. بالنسبة للمبتدئين، كانت الأممية قد محت نظرتي بأن كل هذا كان مجرد تجنيد ديني سري جانبها. وبالنظر إلى مدى قلة انسجامها مع البيئة المحيطة بها في التجمع، كان من غير المحتمل أن تحاول بحماسة تحويل الغرباء إلى دين

في النهاية، من كانت هي؟ حتى الآن، ظلت لغزاً كبيراً.

ماذا علي أن أفعل، أتسكع هكذا مع فتاة غامضة كهذه؟ ماذا يجب أن أفعل؟ أخيراً، لم يكن لدي أي فكرة عما يجب أن أفعله، التزمت الصمت ببساطة.

أخرجت ميساكي كتاباً آخر من الحقيبة التي تحملها دائمًا. كان هذا الكتاب "الكلمات الكثيرة التي ترشدك: مجموعة من الأمثل التي ستتردد في قلبك. كتاب غريب آخر... لم أعد متفاجئاً."

أزاحت ميساكي طبق الكعك جانباً، وفتحت الكتاب الموجود على الطاولة.

"فليكن." عندما قالت ذلك، نظرت إلي باهتمام. "يبدو أنها مقوله لرجل يدعى جون. ماذا يعني هذا برأيك؟"
"دع الأمور كما هي." "آه،
هذه مقوله رائعة!"

في النهاية، أخذنا تعرجنا إلى مقهى المانجا حيث تعمل ميساكي من حين لآخر. أوهما لها الرجل الجالس عند ماكينة المحاسبة برأسه. تصرفت كزبون عادي، وأخذت إيصالاً. ثم جلسنا في الجزء الخلفي من الغرفة. كان المكان مهجوراً في الأساس.

كنت أشرب الكولا المجانية، وركزت على قراءة المانجا. كانت ميساكي، التي جلست أمامي، تراقبني وتشرب عصير البرتقال. كنت مشتتة بشكل لا يصدق، لكن لم يكن هناك ما يمكنني فعله حيال ذلك. شعرت وكأن ثقباً على وشك أن ينفتح في معدتي.

في النهاية، لم أستطع تحمل ذلك. لم يكن هناك طريقة يمكنني بها قراءة المانجا هكذا. حاولت التحدث. "ميساكي؟"

"همم؟"

"لا الكثير من الناس في مقهى المانجا هذا، أليس كذلك؟"
"هذا بسبب الانكماش الاقتصادي الأخير."
نظرت إلى الرجل الذي يقف خلف المنضدة. "هذا الرجل، ما علاقته

بك؟"

التسلل

"إنه عمي. إنني أسبب له المتاعب دائمًا؛ ولكن بما أنني سأغادر قريباً
أعتقد أنه سيسامحني".

بدا لي أن لديهما نوعاً من الديناميكية العائلية المعقدة؛ ومع ذلك، لم
أكن أرغب في سماح تلك القصة، لذلك غيرت الاتجاه. "على أي حال،
ميساكي، هل تستمتعين بأنشطتك الدينية؟"
في الحقيقة لا. أنا أزعج الناس طوال
الوقت." "مشاكل؟"

"هل تعرف كيف تصوغرها؟ أنا أزعج الجو. وجودي هناك يزعج الكثير
من الناس الآخرين. في الواقع، سيكون من الأفضل لو لم أكن في أي
مكان".

"يمكنك فقط ترك المجموعة."

"لا أستطيع. يجب أن أفعل شيئاً لأرد الجميل
لعمقي." "ميساكي، أنت لا تؤمنين بالله، أليس
ذلك؟"

وضعت ميساكي كوب العصير على الطاولة. أحدثت قعقة صغيرة.
أعتقد أنه سيكون من الجيد أن يكون الله موجوداً. لو استطعت، أود أن
أؤمن، لكن الأمر صعب إلى حد ما."

بدت محبطة. وبنبرة محبطية، قدمت فرضية مفاجئة. "بادئ ذي
بدء، إذا كان الله موجوداً حقاً، فلا بد أن يكون شريراً فظيعاً. بالتفكير في
الأمر بشكل شامل، توصلت إلى هذا الاستنتاج."
"هاه؟"

"حسناً، بالنسبة للبشر، يجب أن تكون نسبة الأشياء المؤلمة إلى
الأشياء الممتعة حوالي تسعه إلى واحد. في إحدى المرات، كتبت كل ذلك
في دفتر ملاحظاتي وقمت بحسابها." أخرجت ميساكي دفتر ملاحظاتها
السرية ونشرته مفتوحاً على الطاولة.

"انظر، هذا هو الرسم البياني الدائري. إذا نظرت، يمكنك أن ترى

التسلل

بوضوح أن الأوقات السعيدة - الأوقات التي تفكر فيها: "كم هي ممتعة! أنا سعيد لأنني

على قيد الحياة!" - لا تشكل حتى عشر الحياة. لقد قمت بحساب هذا بشكل صحيح باستخدام الآلة الحاسبة، لذا لا يوجد خطأ."

تساءلت بالأحرى عن نوع طرق الحساب التي استخدمتها، لكن ميساكي لم تريني أي صفحات أخرى. لم يكن لدي أي نية للخروج عن طريقي لأنها خصوصيتها أكثر من ذلك.

تابع ميساكي: "لهذا السبب. أي إله يخلق عن قصد مثل هذا العالم المؤلم لا بد أن يكون شخصاً فظيعاً حقاً، ألا تعتقد ذلك؟ إنه استنتاج منطقي، أليس كذلك؟"

"ميساكي، ألم تقولي للتو أنك ترويدين الإيمان بالله؟"

"نعم، أريد أن أؤمن. أعتقد أنني أتمنى لو أن الله موجود. أعني..."
"تقصدين؟"

"لو كان هذا النوع من الله السيئ موجوداً بالفعل، لاستطعنا أن نعيش في صحة جيدة. لو كان بإمكاننا أن نلقى بمسؤولية بؤسنا على الله، لكن أن ننعم براحة البال، أليس كذلك؟"

كانت مناقشة معقدة. طويت ذراعي وتظاهرت بالتفكير بعمق في الأمر، لكن عقلي لم يكن يعمل بشكل صحيح.
في البداية يا ميساكي، ما مدى في هذا الأمر؟ لقد كنت تبتسم بشكل غريب لفترة من الوقت الآن. من البداية إلى النهاية، شعرت كما لو محاصرة في ضباب خادع.

لكن في النهاية، بدت كلماتها صادقة . همست قائلة: "إذا كان بإمكانني أن أؤمن بالله"، "يمكنني أن أصبح سعيدة. الله رجل شرير؛ ومع ذلك، أعلم أنه يمكنني أن أصبح سعيدة".

"وتابعت قائلة: "المشكلة هي أن المشكلة هي... لدي خيال ضعيف، لذا لا أستطيع أن أؤمن بالله بسهولة. انظر، ألا يمكن أن يخلق لي معجزة مبهргة حقاً، كما يفعل في الكتاب المقدس؟"

كانت من النوع الذي يقول هذه الأشياء غير المعقوله.

بعد أن تجاذبنا أطراف الحديث ساعة تقريباً، قررت أن الوقت قد حان للمغادرة. عندما ذهبت لأدفع، قال لي الرجل الذي يقف خلف آلة المحاسبة: "لا تقلق . أرجوك، كن لطيفاً معها".

شعرت أن هذا شيء غريب لأن يقال لشاب يتعرف على فتاة في مثل عمر ميساكي، لكن تعيرات الرجل المرهقة كانت مقنعة بشكل غريب. أحنيت رأسي قليلاً وأسرعت إلى المنزل.



عند عودتي إلى شققي، فوجئت بشكل لا يصدق.

في منتصف غرفتي، تم نصب دمية بالحجم الطبيعي تشبه دمية عرض الأزياء. كان ياماذاكي يتمايل مع كل خطوة، ويطوف حول الدمية. "مرحباً بعودتك يا ساتو! هذا هو موضوع عبادتنا." كنت عاجزاً عن الكلام.

"في أحد الأيام، سمعت أن الأخ الأكبر لأحد معارفي في المدرسة كان لديه تمثال روريروري²⁶ بالحجم الطبيعي اشتراه منذ فترة طويلة ولم يكن يعرف ماذا يفعل به. على الفور، فعلت كل ما بوسعي للحصول عليه! أرجوك يا ساتو، أنت تعبدها أيضاً - هذه الروريروري الصغيرة الشاحبة الرائعة!"

بدت الدمية وكأنها شخصية من شخصيات الأنمي. كان ياماذاكي يسجد أمام دمية بالحجم الطبيعي على غرار فتاة في السنوات العليا من الابتدائية.

عندما نظرت حولي، رأيت أن الصفيحة المعدنية التي كنا نحتفظ فيها بالمخدرات كانت فارغة. كان ياماذاكي قد أنهى كل ما تبقى.

"نعم، أعتقد أنني تعاطيت المخدرات بالفعل! لقد اختبرت أعظم

N.H.K في بكم مرحباً

رحلة في هذا القرن. نعم! هذه المرة، كان لدى عيد غطاس حقيقي. في الواقع يا ساتو، لقد رأيت هيكل هذا العالم." بعد فرك جبهته في

أقدام الدمية، وقف ياماذاكي فجأة وواجهني.

"ظللت أفكر وأفكـر، 'ما الذي ينقصـنا؟ هناك شيء ينـقصـنا. هناك فجـوة كبيرة في صـدـورـنا، لـذـا أـردـتـ شيئاً يـمـلـأـ تلكـ الفـجـوةـ. أـردـتـ شيئاً يجعلـني أـشعـرـ بالـرـضاـ. هـذـاـ كـلـ ماـ فـيـ الـأـمـرـ. بـالـأـمـسـ، عـزـزـتـ مـلاـحظـتـنا الـديـنـيـةـ تـأـمـلـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ. الـجـمـيعـ فـيـ حـالـةـ مـنـ عـدـمـ الـيـقـيـنـ. فـيـ هـذـاـ الـعـالـمـ غـيرـ الـمـفـهـومـ، نـرـيدـ أـنـ يـأـمـرـنـاـ أحـدـ فـيـ هـذـاـ الـعـالـمـ غـيرـ الـمـفـهـومـ، وـلـهـذـاـ السـبـبـ خـلـقـنـاـ اللـهـ. إـنـ الـعـادـاءـ المـزـدـوـجـ بـيـنـ اللـهـ وـالـشـيـطـانـ يـفـسـرـ الـعـالـمـ بـسـهـولـةـ أـكـبـرـ. أـتـرـونـ؟ تـلـكـ القـصـةـ الـقـوـيـةـ وـالـبـسيـطـةـ! لـقـدـ تـأـثـرـ بـصـدقـ! لـسـوـءـ الـحـظـ، هـذـاـ إـلـهـ لـيـسـ مـنـاسـبـاـ لـنـاـ لـأـنـ هـذـاـ إـلـهـ مـخـيـفـ بـشـكـلـ لاـ يـصـدـقـ. كـمـ تـرـوـنـ مـنـ الرـسـوـمـ التـوـضـيـحـيـةـ فـيـ كـتـابـ 'استـيقـاظـ'ـ!ـ -ـ إـنـهـ وـاقـعـيـ بـشـكـلـ لـاـ يـصـدـقـ وـلـيـسـ لـطـيفـاـ عـلـىـ الإـطـلاـقـ. التـقـطـ 'يـاماـذاـكـيـ'ـ الـكـتـيبـ الـمـلـقـىـ فـيـ زـاوـيـةـ الـغـرـفـةـ وـحـمـلـهـ إـلـيـ."

"مـنـ فـضـلـكـمـ، اـنـظـرـوـاـ إـلـىـ الـمـيـزةـ الـخـاصـيـةـ يـونـيـوـ، 'الـمـلـائـكـةـ الـحـارـسـةـ: إـنـهـ يـحـمـونـكـ دـائـمـاـ'. فـيـ دـيـنـهـ، تـبـدوـ الـمـلـائـكـةـ بـهـذـاـ الشـكـلـ. 'فتحـ 'يـاماـذاـكـيـ'ـ عـلـىـ صـفـحةـ تـظـهـرـ رـسـمـاـ وـاقـعـيـاـ لـرـجـلـ مـفـتـولـ الـعـضـلـاتـ بـأـجـنـحةـ عـلـىـ ظـهـرـهـ. مـرـقـ يـاماـذاـكـيـ الـكـتـيبـ إـلـىـ أـجـزـاءـ. 'لـاـ أـحـتـاجـ إـلـىـ مـلـاـكـ كـهـذـاـ!'ـ صـرـخـ قـائـلـاـ:

"لـاـ أـحـتـاجـ إـلـىـ مـلـاـكـ كـهـذـاـ!"ـ 'مـاـ هوـ، هـلـ هوـ لـاعـبـ كـمـالـ أـجـسـامـ مـنـ نـوـعـ مـاـ؟ـ عـنـدـمـاـ تـقـولـ 'مـلـاـكـ'ـ، أـفـكـرـ فـيـ شـيـءـ أـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ، كـمـ تـعـلـمـ، جـمـيلـ وـمـوـ موـيـ لـوـلـيـ لـوـلـيـ...'ـ

مـرـ فـيـ ذـهـنـيـ الـكـثـيرـ وـالـكـثـيرـ مـنـ الذـكـرـيـاتـ عـنـ الـأـلـعـابـ الـمـثـيـرـةـ الـقـيـ ظـهـرـتـ فـيـهاـ فـتـاةـ مـلـائـكـةـ كـبـطـلـةـ.

"هـذـاـ صـحـيـحـ!ـ أـلـاـ تـرـىـ يـاـ سـاتـوـ؟ـ الـآنـ هـوـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ لـلـإـصـلاحـ الـدـينـيـ!"ـ

كـنـتـ لـاـ أـزـالـ عـاجـزاـ عـنـ الـكـلـامـ.

"هدفنا للعبادة هو دمية روريروري هذه! وأنا مؤسس الطائفة!".
ضررت يامازاكي برفق على كتفه.

استمر يامازاكي في الصراخ وهو ينفض يدي. "أولئك الذين يؤمنون
سيخلصون! يجب أن نصنع شيئاً يمكننا أن نؤمن به بأنفسنا من أجل
إضفاء معنى لحياتنا! وسيكون المعنى هو كيف سنعيش بديننا الجديد
ال رائع!"

كان يتتجول في أرجاء الغرفة ويدور حولها، رافعاً قبضتيه وهو يعوي.
كان يصرخ عن أي شيء يخطر بباله.

في نهاية المطاف، انتهى الأمر بيامازاكي بالتشبث بشكل مثير للشفقة
بالدمية بالحجم الطبيعي. همس قائلاً: "لا يمكن الاستمرار في العيش
هكذا". كانت عيناه مفتوحتان على مصراعيهما.
أعددت له بعض القهوة الساخنة. شرب يامازاكي قهوته والدموع في
عينيه.

أنا أيضًا شعرت برغبة في البكاء.

"بالمناسبة، يامازاكي، ماذا ستفعل بهذه الدمية؟" "سأعطيك
إياها يا ساتو. افعل بها ما تشاء".

التسلل

الفصل 09

أيام النهاية

الجزء الأول

بالنسبة للهيكيوموري، الشتاء مؤلم لأن كل شيء يبدو بارداً ومتجمداً وموحشاً بالنسبة للهيكيوموري. بالنسبة للهيكيوموري، فإن الربيع مؤلم أيضاً لأن الجميع في مزاج جيد وبالتالي يحسدون عليه. الصيف، بالطبع، مؤلم بشكل خاص.

كان صيفاً صاخباً بصوت حشرات الزيز. من الصباح إلى الليل، ظلوا يئنون ويئتون من الصباح إلى المساء. كان الصيف أيضاً حاراً بشكل مخيف. حتى وإن كان مكيف الهواء يعمل باستمرار، فقد ظل الجو حاراً. لم أكن أعرف ما إذا كان مكيف الهواء قد تأكل أم أن هذا الصيف كان حاراً بشكل خاص. وفي كلتا الحالتين، كنت أشعر بالغليان التام. في بعض الأحيان، أردت أن أصرخ: "أيّاً كان المسؤول، أظهر نفسك!" لكن لم تكن لدي الطاقة لفعل ذلك. كانت حرارة الصيف قد أنهكتني تماماً. كانت شهتي محبطة، و

كانت أعصاي منهكة. وبغض النظر عن كمية الليبوفيتان²⁷ التي ارتشفتها، كان من المستحيل تبديد الإرهاق الذي أصابني. فقط جاري المجاور كان نشيطاً. كان يصدر ضوضاء بلا خجل. فمنذ الصباح الباكر وحتى منتصف الليل، كانت أغاني الأئمي تصدح بأصوات عالية. قال إنه كان يحتاج مؤخراً إلى أربع ساعات فقط من النوم يومياً. كان يعمل بجد على مشاريعه الإبداعية بمساعدة أغاني الأئمي. كانت عيناه المحتقنات بالدماء تومضان، وكان يطبق نفسه بقوة على هذه الأنشطة التي لا معنى لها.

وفي أحد الأيام، قال ياماذاكي: "لقد انتهيت أخيراً من جزء كبير من لعبتي".

"أوه، حقاً؟"

"غداً، سأبدأ في صنع قنبلة." "ماذا؟"

ودون أن يجيب ياماذاكي قضم بصمت بعض الخبز الأبيض. لقد كان إفطاً رديئاً جداً. وبما أنني لم أكن كسولاً مثله، فقد قمت بتحميس الخبز بشكل صحيح وقللت بيضة بسرعة.

"كما أخبرتك من قبل، لا تأخذ الطعام من ثلاجات الآخرين دون إذن."

تظاهرت بأنني لا أعرف ما الذي كان يتحدث عنه.



كانت ميسaki ترتدي أكمامًا طويلة على الرغم من أنها كانت في فصل الصيف.
إلا أنها كانت في مزاج جيد.

قالت: "هذا ممتع جداً، ممتع جداً، ممتع جداً". بدا أنها كانت تستمتع
حقاً. كانت تتارجح بسعادة على .

بالطبع، كانت الليلة استوائية. كان الجو حاراً جداً لدرجة أنني كنت أتعرق حتى
دون أن تتكلم. ومع ذلك، بدت ميسaki هادئة بما فيه الكفاية. قالت،
"بالمناسبة، ساتو، هل تريدين أن تأكل بقايا طعام القطة؟"
في مرحلة ما، كان قط الحديقة الأسود قد اختلف في وقت ما. كان قد
مضى وقت طويل منذ أن . فإذا ما يكون قد صدمته سيارة وذهب إلى
السماء، وأنه ذهب في رحلة إلى مكان ما .

على أي حال، . "لا أحتاجها" لقد قمت بتخزين
طعام القطة. يا لها من خسارة."

قفزت ميسaki من على الأرجوحة، ودخلت إلى صندوق الرمل المريح
المجاور لصالة الألعاب الرياضية. التقطت مجرفة خضراء تركها أحد
أطفال الحي خلفه، وبدأت في صنع شيء ما في صندوق الرمل.

فسألتها: "ما هذا؟" "جبل". لقد كانت محققة. كان بالتأكيد جبلاً. يقع
في منتصف صندوق الرمل، وكان جبلاً حاداً ذا قمة حادة. كان مائلاً بزاوية
حادية، مثل جبل فوجي الذي رسمه هووكوساي²⁸، وبالتالي بدا كما لو أن
أقل اهتزاز سيجعله ينهاز. ولكن سرعان ما الجبل الرملي تماماً. كان عملاً
رائعاً باستخدام الرمال المبللة بندي المساء. طافت ميسaki حول الجبل
مرة واحدة وهي تصفق بيديها لتنفس الرمل. نظرت إلى بتربق. قلت:
"إنه جبل جميل". وبابتسامة صغيرة على وجهها، صرخت ميسaki قائلة:
"ياااه!" وصوّبت ركلة أمامية إلى الجبل. "الأشياء ذات الشكل سوف يوماً
ما.

مرحباً بك في N.H.K
"هذا صحيح." أومأت برأسى.



كان هناك في الواقع تنوع كبير في الكتب التي أخرجتها ميسaki من حقيقة ظهرها، ليلة بعد ليلة. ويبدو أنها كانت تستعييرها بشكل جماعي مرة واحدة في الأسبوع من المكتبة. كانت هناك روايات ومجموعات شعرية وأدلة عملية وكتب مرجعية. كانت ميسaki تقرأ الكتب من جميع الأشكال والأحجام المختلفة، ثم كانت تقرأها لي.

"حسناً إذن، النص لهذه الليلة هو "آخر كلمات المشاهير". ويشير عنوانه إلى الكلمات التي يتركها الأشخاص المثاليون وراءهم لحظة وفاتهم...".
يشير إلى...؟

"دعونا نفكر في الحياة!" صرخت قائلة: "دعونا نفكّر في ماهية الحياة!
لقد كانت جملة درامية، وقد انبرأت بقدرة ميسaki على الإدلاء بمثل هذه التصريحات الكبيرة وغير العادية بتغيير عادي تماماً. ثم مرة أخرى، إذا نظرنا إليها من منظور آخر - حسناً، مقارنة بموضوع الأمس "دعونا نفكّر في معنى الحياة"، لم يكن الأمر بهذه الأهمية.
بعد أن استعدت رباطة جأشي، حثّتها على الاستمرار، وبدأت ميسaki على الفور في قراءة النص بصوت عالٍ.

جمع الكتاب الكلمات الأخيرة مشهورين من جميع أنحاء العالم، من العصور القديمة إلى العصر الحديث. استمعت بهدوء واحترام. لكن بينما كانت تقرأ من الكتاب، بدا أن ميسaki بدأت تشعر بالملل منه، وتغير موضوعها مع مرور .

"المزيد من الضوء... حسناً إذاً، لمن يمكن أن تكون هذه الكلمات؟"
ماذا، اختبار؟

"ثلاثة... إثنان... واحد... انتهى الوقت الجواب هو غوته حسنا،
هذا السطر رائع جدا، أليس كذلك؟ أعتقد أن السيد غوته لا بد أنه فكر
في ذلك قبل وقت طويل جداً.
"ربما فعل".

"حسناً إذن، السؤال التالي، "ميكا تورورو"²⁹ كان لذيداً."
كنت أعرف هذا" إنها رسالة وفاة الماراثون كوكيتشي تسوبورايا"
"بينج بونج، بينج بونج!³⁰ هذا صحيح! من المدهش أنك عرفت ذلك."
لم أستطع حقاً أن أتفاخر بمعرفة الكلمات الأخيرة لأشخاص
مشهورين، لكن ميساكي أثنت على أي حال. لقد بدت مأخوذة بشكل
غريب بمحتويات رسالة الموت تلك، "ميكا تورورو... هذا يبدو كنوع من
المزاح، أليس كذلك؟"

"على العكس من ذلك، قد يكون هذا هو السبب في أن الناس قد صدموا به."
فهمت. هذا يوضح لي الأمور حقاً، قالت وهي تومي برأسها مراياً
وتكراراً. "يبدو أن تسوبورايا، العداء، عاد تسوبورايا إلى منزله في الريف قبل
وفاته مباشرة. ثم أكل البطاطا المبشورة مع أمه وأبيه، كما تقول."
"همم."

"أعتقد أن الجميع يرغبون في العودة إلى مسقط رأسهم قبل أن
يموتوا".

"بما أنك ذكرت الأمر الآن يا ميساكي، هل أنت من هذه المدينة؟"
"لا، لست كذلك. يقع نجم الشمال في ذلك الاتجاه... لذلك أنا على
الأرجح من هناك." أشارت ميساكي في اتجاه الشمال من الشمال الغربي.
قالت اسم بلدة لم أكن أعرفها وأوضحت لي بلدة صغيرة على بحر
اليابان، ويبلغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة. ووفقاً لها، من المفترض
أن لها رأساً جميلاً، لكن هذا الرأس أصبح مكاناً سيئ السمعة إلى حد ما
لحالات الانتحار.

"منذ أن قفز أحد المشاهير من على منحدرها خلال عصر ميجي، يبدو أنها أصبحت قبلة للمنتحرين. يقولون أن الكثير من الناس إما قفزوا عمداً أو انزلقوا وسقطوا عن طريق الخطأ لدرجة أنهم اضطروا إلى بناء حواجز أمان لمنع وقوع المزيد من الحوادث. عندما كنت صغيراً، لم أكن أعرف أي شيء عن ذلك وكانت دائماً، العب على تلك المنحدرات. وذات يوم، رأيت امرأة غريبة هناك."

وتابعت ميسaki: "كانت عند حافة الجرف، على الرأس المرتفع. كانت أمسية جميلة في وقت مبكر من المساء وكانت السماء حمراء زاهية. وكانت المرأة أيضاً جميلة." "و؟"

"رفعت عيني عنها للحظة واحدة فقط، فاختفت. حتى الآن، أراها أحياناً في أحلامي. ربما كان مجرد حلم في البداية. كان لديها ابتسامة مبهجة على وجهها الذي يبدو صحيًا. وحدها، كانت تتحقق في المحيط وشمس الظهيرة. وبعد ذلك، في تلك اللحظة القصيرة، عندما نظرت بعيداً، اختفت. قصة غريبة، أليس كذلك؟"

كانت قصة غريبة.

"ماذا كان يمكن أن يحدث؟ أعتقد أنه كان عليها على الأقل أن ترك رسالة انتحار - ربما عن الأيام المبشرور أو شيء من هذا القبيل"، قلت مازحاً محاولاً تلطيف الجو.

"أريد أن آكل بعض الأيام المبشرور." "إنه يصيبك بالحكمة".

"نعم." "أومأت برأسها." "الذيد، أليس كذلك؟"

بدأت المحادثة تنحرف عن مسارها. أنا أيضاً كنت مرهقاً في . لكن ميسaki كانت تصاحك. "آه، يا للفرح والسعادة. تعتقد ذلك، أليس يا

N.H.K في بك مرحباً
"ساتو؟"

"بالتأكيد."

"نحن نقترب من النهاية. اليوم الأخير من المشروع يقترب". أعادت ميسaki الكتاب إلى حقيبتها. "لقد أعطيت كل هذه المحاضرات المفيدة يا ساتو، لذا يجب أن تكون مستعداً تقريباً لتصبح بالغاً نموذجياً، أليس كذلك؟"

قالت وهي واقفة من على المقهى: "لقد فهمت الان، أليس كذلك؟ لماذا أصبحت شخص عديم القيمة؟ لماذا أصبحت هيكيكوموري؟ يجب أن تفهم". لم أجب.

إذا فكرت في الأمر بشكل صحيح، ستفهم بالتأكيد.
ما زلت جالساً على المقعد، نظرت إليها. كانت الحديقة مظلمة
لدرجة أن ظلها فقط كان مضاءً. لم أستطع رؤية تعاير وجهها.
القد أوشك وقتي على النفاد. لا يمكنني أن أسبب المزيد من المتاعب
لعمي وعمي، لذا سأغادر المدينة.
كانت نبرتها عادية تماماً، لذا استمعت إليها بهدوء. إلى أين
أنت ذاهب؟"

"مدينة... مكان يوجد فيه الكثير من الناس؛ مكان لا يعرفني فيه أحد؛ مكان لا أعرف فيه أحداً. لهذا السبب، في الوقت الذي أذهب فيه يا ساتو... ساتو، يجب أن تصبح شخصاً بارزاً." لم أستطع أن أعرف إلى أين كان يتوجه النقاش، ثم مرة أخرى، كانت فتاة تقول أشياء غير معقولة بشكل رهيب. شعرت بالدوار، وهزّت رأسي من جانب إلى آخر. قالت ميساكى: "هذا لن يغير شيئاً".

تولد من جديد. يجب أن تطمئن إلى ذلك وتببدأ حياة خاصة بك في مدينة جديدة".

كانت تبدو غير راضية إلى حد ما.

قلت بنبرة متفائلة: "شكراً لك! أنا مدين لك بحياتي. هذا صحيح هل تريدين أخذ مسجلٍ معك؟ إنه ضروري للعيش بمفردك. إذا كنت تريده، سأعطيه لك كهدية..."

"ليس هذا ما أعنيه."

"ليس هذا ما تعنـيه؟"

انتظرتها بفارغ الصبر حتى تكمل، لكن ميساكي أدارت ظهرها لي دون أن تقول أي شيء آخر.

وقفت أنا أيضاً. "حسناً إذًا إلى اللقاء."

بدأت في السير نحو شقتي؛ وبينما كنت أفعل ذلك، ميساكي. "لا! انتظر لحظة!"

"ماذا؟"

"لنذهب في موعد غرامي. سيكون امتحان تخرجك لاختبار ما إذا كنت قد أصبحت حقاً شخصاً متميزاً وبارعاً اجتماعياً يا ساتو. قابلني في المحطة يوم الأحد ظهراً. وسنذهب بالتأكيد حتى لو أمطرت!"

ومع هذا الإعلان المتحدى، سار ميساكي متبعداً بسرعة.



وفي الوقت نفسه، كان ياماذاكي يصنع قنبلة بالفعل. كان قد حصل على وصفة قنبلة من الإنترنت وكان يصنع قنبلة بالفعل. أولاً، كان بحاجة إلى صنع البارود الأسود. يعود تاريخ البارود الأسود إلى الماضي البعيد. على المثال، كان

الذي استخدم خلال فترة جينكو من الغزوات المغولية³¹; والسلاح المسمى تيتسوهو³² الذي فاجأ الساموراي، استخدم البارود الأسود أيضًا. على الرغم من كونه مركبًا بدائيًا للغاية من نترات البوتاسيوم والكبريت والفحم، إلا أن قوته هائلة. ويقولون أنه عند استخدامه في مكان مغلق، يولد البارود الأسود قوة تكفي لتحطيم جميع نوافذ سيارة عادية وقتل من بداخلها على الفور.

"لماذا قنبلة؟"

"واضح، أليس كذلك؟ سأقوم بتفجير شيء ما!"

حسناً، نعم، كان ذلك صحيحاً. كان، في الواقع، واضحًا. لم يكن هناك استخدام آخر للقنبلة.

"قصدت ما الذي ستفجره؟ هذا ما أردت أن أسألك عنه."

"أعدائي"

"من هم أعداؤك؟"

"الأشرار. سأقضي على هؤلاء الأشرار بقنبلتي الثورية."

"فهمت. حسناً، من هم

الأشرار؟" مثل السياسيين أو شيء من هذا القبيل."

"هل تعرف حتى اسم رئيس الوزراء الحالي؟"

صمت ياماكي وعاد إلى عمله. وسرعان ما انتهى من البارود الأسود والأتبوب الحديدي المحكم الإغلاق. كما انتهى أيضًا من جهاز التفجير الذي استخدم ساعة تناظرية. ولم يتبق سوى توصيل المفجر بالأتبوب، ومن ثم يمكنه تشغيله في أي وقت.

"مرحى لقد انتهيت! أنا مقاتل! أنا ثوري!" كان ياماكي في حالة معنوية عالية. "سيتم جميًعاً! سأقتل كل الأشرار!"

لقد كان في حالة معنوية عالية، لكنه كان مدركاً تماماً للذات أيضاً. وختم قائلاً: "كان ذلك ممتعاً". ولكن في النهاية، لم تفجر القنبلة أي أشارة.

في البداية، لم نكن نعرف أين نجد أي أشارات. ولأنه لم يكن بوسعنا فعل شيء حيال ذلك، حاولنا تفجير حديقة الحيوان ليلاً السبت. ولكي لا يرانا أحد، زحفنا إلى أعماق الأحراش لنضع المفجر. انفجرت القنبلة بالفعل، لكن صوتها كان أنيئاً أكثر منه دويًا. كانت قصة حزينة.

وسط هذه الملهيات، جاء يوم الأحد. وكما وعدت، التقى ميساكي أمام المحطة. كان لدينا موعدنا، وعدت إلى شققتي. نمت طوال الليل. عندما استيقظت، كان الوقت صباحاً. لم يكن لدي ما أفعله وكانت أشعر بالملل. قررت أن أجرب تناول كامل مخزوني من المخدرات المخزنة. بدأت أستمتع ببوقتي. أصبح كل شيء ممتعاً. ضحكت.



الجزء الثاني

بشكل عام، يمكن تصنيف العقاقير بشكل عام إلى واحدة من ثلاثة فئات كبيرة: المهدئة والمخدرات المخدرة. الأدوية القوية هي الأدوية التي تجعلك نشيطاً. ويعد الكوكايين والمنشطات من أشهر المنشطات. أما المهدئات فهي مخدرات مثل الهيروين التي تجعلك بطبيئاً. لم أجربيها من قبل، لذا لم أكن أعرفها عن كثب، لكن يبدو أن تناولها يجعلك تشعر بشعور جيد جداً. والمخدرات هي عقاقير الـ LSD والـ السحر

يمثل الفطر هذه الفتة.

بالنسبة للجزء الأكبر، فضلت حقاً المهلوسات القانونية. فقد كانت لها آثار جانبية قليلة - على عكس المنشطات والمهدئات - وأكثر من ذلك، كان من السهل الحصول عليها لأنها كانت قانونية. في اليوم التالي لموعدي، تعاطيت المخدرات مرة أخرى. قررت أن أتخذ نهجاً عدوانياً إلى حد ما.

أولاً، وضعت الأساس باستخدام ثلاثين مليغرااماً من AMT. AMT مضاد للأكتئاب تمت دراسته من قبل العلماء الروس. وبعد أن اكتشفوا أن جرعة كبيرة منه يمكن أن تسبب آثاراً مهلوسة، تم حظر استخدامه طبياً. ومع ذلك، كان في الأصل مجرد مضاد للأكتئاب. بعد تناوله، في أول ساعتين من تناوله، كان الشخص يعاني من غثيان رهيب؛ ولكن بمجرد انتهاء ذلك، أصبح الأمر ممتعاً تماماً. وحدث أيضاً أنه أفضل شيء على الإطلاق لمكافحة الرحلات السيئة.

بعد ذلك، قمت بgli بذور نبتة الهارمال وشربت الطبقة الصفراء من السائل الذي يطفو إلى الأعلى. نشأت نبتة الهارمال، وهي نبتة أعتقد أنها تنتمي إلى فصيلة رؤوس الماعز، في التبت وتحتوي على مكونات مخدرة من نوع الإندول هارمين وهارمالين. عند استخدامه بمفرده لا ينتج عنه أي تأثير حقيقي؛ ولكن عند دمجه مع مهلوسات أخرى مثل الفطر السحري أو DMT، فإن التأثيرات تتضخم عشرات . هذه هي طريقة آياهواسكا. وبما أن الهارمال هو مثبط لمادة MAO، فقد يكون مهدداً للحياة إذا تم تناوله مع الجبن أو منتجات الألبان الأخرى؛ ولكن طالما تم تجنب تلك الأطعمة، فلا ينبغي أن يسبب أي مشاكل. حسناً، لقد حانت فرصتي الحقيقية. كان وعيي قد بدأ يخفت بالفعل، وتذبذبت حواضن رؤيتي بعنف - ولكن هنا ستبدأ رحلتي الحقيقية. كنت سأستمر في المضي قدماً والمضي قدماً!

طحنت خمسة جرامات من الفطر السحري المجفف بالهاون والمدققة، ثم غسلت المسحوق بجرعة واحدة من عصير البرتقال. وعلاوة على ذلك، استجمعت شجاعتي وتناولت بلورة من 10 مليغرامات من عقار 5-MeO-DMT. DMT هو مخدر يحتوي فقط على المكونات الفعالة للنباتات المهلوسة مثل الشاكروبانج، والتي يستخدمها السكان الأصليون في الأمازون في احتفالاتهم الخاصة بنبات الآياهواسكا. وعلى الرغم من أن هذا المخدر قانوني، إلا أنه يشتهر بأنه من أقوى المخدرات التي يمكن لأي شخص أن يجدها. ووفقاً لإحدى النظريات، فإن تأثيراته المهلوسة أقوى بمئة مرة من تأثيرات عقار LSD. إنه حقاً المخدر قد بدأ مفعوله! في ثانية واحدة فقط، أصبحت مشلولاً! كان المخدر قد بدأ مفعوله! اكتملت طريقة ساتو الخاصة - طريقي الرائعة والمثالية التي ابتكرتها من خلال البحث والتجربة والخطأ.

من خلال الجمع الفعال بين أربعة أنواع من المخدرات في كوكتيل واحد، كنت موعوداً برحلة لا يمكن حتى للمخدرات غير المشروعة أن تلمسها. بدفعه قوية، كما لو كنت أركب سفينة صاروخية، انطلقت إلى أقصى الفضاء الخارجي. توقف الزمن تماماً. بدأ الفضاء ينحرف تماماً. احتفى جسدي المادي.



"هذا ليس جيداً يا ساتو لقد اكتشفت شيئاً فظيعاً! لقد شيئاً فظيعاً!"
أعلن ياماكي. "هذا سيء للغاية!"
حاولت أن أقول شيئاً لكن فمي لم ي عمل.

كان ياماكي ينفعل. "هل تسمعني؟ اسمعني جيداً هذا أمر سيء للغاية!"
وبما أنه لم يكن هناك شيء آخر يمكنني القيام به، فقد استمعت عن كثب.

قال ياماذاكي وهو يسحب نفسه إلى كامل قامته ويرتدي أكبر ابتسامة يمكن تخيلها: "لقد تمكنت من إثبات أنني الإله الموحد الذي خلق الكون!"

توفيت

ثم عدت إلى الحياة من جديد.

"أرجوك شاهد، وسانظر غرفتك الآن باستخدام قوای الخارقة." أشار "ياماذاكي" بإصبعه إلى القمامنة المتناثرة على الأرض وصرخ قائلاً: "تحرک!"

وبطبيعة الحال، لم ترتعش القمامنة كثيراً.

"أنت! أنا آمرك! لماذا تقاوموني؟" غضب ياماذاكي.

وأنا أراقب هذا الموقف، شعرت بشيء ما يتضاعد بداخلي. كان إحساساً غريباً يتضاعد من أعماق جسدي. طويت ذراعي وفكرت ملياً في هذا الشعور. وأخيراً، وبعد ما بدا لي وكأنه دهر، أدركت ما هو. أعرف، هذا هو...

كان الغشيان! هاجمني غشيان عنيف. حاولت الاندفاع إلى الحمام، لكن الطريق إلى هناك كان صعباً. لم تتحرك قدمي إلى الأمام. بدت القاعة كأنها امتدت إلى نفق طوله 1500 قدم. كان الحمام جداً. هل سأنجح في الوصول؟ هل يمكنني الوصول إلى الحمام قبل أن يتطاير القيء في كل مكان؟

سأكون بخير. أهلاً

لقد قالها ياماذاكي للتو. لقد قال: "أنا الله".

لكنني كنت أعرف. كنت أعرف أن كلماته كانت خاطئة تماماً. كيف عرفت؟ لأنني كنت الله! كنت قد أكدت هذه الحقيقة قبل لحظة، باستخدام عملية تفكير منطقية تماماً.

سأفعلها بالتأكيد في الوقت المناسب. أنا الله. سأصل إلى الحمام في الوقت المناسب.

لقد .

سجّدت أمام المرحاض ، . بعد ذلك ، شعرت بتحسن كبير . ثم أصبحت نشيطة . كنت أستمتع بنفسي . وأنا أتخطى ببطء عائداً إلى الغرفة ، وجدت يامازاكي جالساً القرفصاء هناك ، ولا يزال مبتسماً . "هذا ليس جيداً . طلاب المرحلة الابتدائية ليسوا جيدين ." تتمت تحت أنفاسه ، وبده وكأنه يفكر في شيء إجرامي .

لسبب ما ، آثار موقفه إحساساً شديداً بالديجافو . لقد حدث هذا النوع من الأشياء من قبل ، أليس ... ؟ بينما كنت أفكّر في الأمر ، انتابتني فجأة عشرة مشاعر عدوانية متتالية من الديجافو . كل شيء كنت أنظر إليه حدث من قبل .

قررت أن أشرك يامازاكي في مناقشة حول هذا الإحساس . بعد لحظة ، أصبحت غير متأكدة مما كان بالفعل . "هاه ، هل خضنا هذا النقاش من قبل ؟"

"ماذا تقول يا ساتو ؟ ليس لدي أي فكرة عما ..." "انتظر لحظة . دعني أفكّر مليأً في الأمر ."

استلقيت على وجهي على وفّركت بأقصى ما أستطيع . وعندما فعلت ، استطعت أن أتذكر ... لقد كنت جندياً من حضارة قديمة منذ آلاف السنين ، انتقلت عبر الزمان والمكان لتأتي إلى هذا العالم . وبطبيعة الحال ، قررت أن أخفي هذا الكشف عن يامازاكي . لقد كان سراً مهماً للغاية ، بعد كل شيء .

بعد مرور بعض الوقت ، اقتحم يامازاكي أفكاري . "يجب أن تتنفس . أنت تحضر ."

تنفست . عدت إلى الحياة . شكرت يامازاكي بإخلاص ، وتأملت في الطريقة التي غلف بها العالم بالحب . أحنيت رأسي قائلاً : "شكراً لك ، شكراً لك ."

ومع ذلك، كما لو كان ياماذاكي يتصرف فجأة وكأنه في ضائقة جسدية شديدة. كان يتدرج على الأرض ممسكاً بحلقه وهو يتلوى من شدة الألم. وعندما سأله: "ما الخطب؟" أطلق صرخة لا إنسانية وبدون أن يتكلم، استمر في التشنج. وأخيراً، التقط دفتر ملاحظات وقلم حبر جاف من أجل أن يصل لي المشكلة. كتب شيئاً ما في الدفتر ويداه ترتجفان. أخذت وقتاً في فك رموز حروفه بعناء: "نسيت كيف أستخدم صوتي".

أمسك ياماذاكي بحلقه وبدا بائساً. ضربت ظهره بأقصى ما أستطيع. قال: "أوتش!" ثم أشار إلى ياباهامه لأعلى. وعادت ابتسامته العريضة. قررت أنهحان وقت خروجنا. كان الوقت بالفعل منتصف الليل، لذا لم أكن أخشى أن ترانا الشرطة أو أي من الجيران. توجهنا نحو حديقة الحي. كان ياماذاكي يمشي مثل الروبوت. بينما كان حقاً إنساناً آلياً في النهاية، هل يمكن أن يكون لدى مثل هذه الأفكار وأن أكون إنساناً أيضاً؟ وجدت الفكرة غامضة بعض الشيء.

عند هذه النقطة، حاولت ضرب رأسه بمصباح الشارع في الحديقة. كان هذا سيناً: لم يؤلمني. لم يؤلمني على الإطلاق. أنا في الواقع إنسان آلي...

وهكذا، اكتشفت حقيقة جديدة.

مهما كان الأمر، كانت الحديقة في الليل رائعة. على الرغم من أن مصابيح الشوارع كانت مصدر الضوء الوحيد، إلا أن الحديقة كانت تلمع وتتوهج مثل صورة فوتografية تم التقاطها باستخدام تعريض ضوئي طويل. كانت الحديقة مليئة بالحياة.

كل شيء هناك ينبض بالحياة: الصرير الخفيف للمقعد القديم، والتنفس الثابت للأشجار الضخمة التي تصطف على الطريق، والالتواءات الديناميكية للأغصان والأوراق. كل هذا، كل شيء كان ينبض بالحياة. وبينما كنت منبهراً بالمشهد، قال ياماذاكي: "أستطيع سماع الموسيقى".

لقد سمعتها أيضاً. من مكان ما في الحديقة، كانت الموسيقى الجميلة تعزف بشكل غير مفهوم.

كنا نبحث عن مصدر الموسيقى - نشق طريقنا عبر العشب، وندفع رؤوسنا تحت المقعد، ونمشرط الحديقة لفترة طويلة - عندما وجدنا أخيراً مكبر الصوت. كانت مدفونة في جذور أكبر شجرة على الطريق. ومع ذلك، كان الأمر غريباً. لم نفهم حقيقة آلية المتحدث. فكرنا أنا وياذاكي في الأمر معاً. وخلصنا إلى أن مكبر الصوت كان "ثقيباً أبيض" يدفع المادة إلى الخارج بدلاً من امتصاصها إلى الداخل. دخلنا إلى الحفرة البيضاء وخرجنا بالقرب من بحيرة جميلة. خلع ياماذاكي ملابسه ببطء وغطس في البحيرة. ومع ذلك... "أرغ! إنه صندوق رمل!"

بدا لي أن البحيرة كانت في الواقع مجرد صندوق رمل قديم. لقد بدت لي حقيقة كبيرة. قررت أنه لا يمكنني أن أتفق بما أخبرني به ياماذاكي. على أي حال، شعرت كما لو كان الزمن يتلاعب بنا. في البداية، كنا نعود بالزمن إلى الوراء، ثم كنا نتجه إلى المستقبل. فكرت في هذا. متى يمكن أن يكون "الآن"؟

"مرحباً ياماذاكي في أي يوم من الأسبوع اليوم؟"

لم يكن هناك إجابة. بدا وكأنه عاد إلى المنزل بالفعل.

بعد أن شعرت بالحزن، تسلقت إلى الأدغال، واخترت البقعة التي فجرنا فيها قنبلة ليلة السبت.

في الفرشاة كنت أنا ويامازاكى - منذ ثلاثة أيام مضت!

"حسناً، ستنفجر بعد ثلاث دقائق. من فضلكم، ابتعدوا عنها."

تراجعut أنا وأنا ويامازاكى ويامازاكى.

"أردت أن أكون ثورياً، لكن هذا الحلم لم يتحقق، أردت أن أكون جندياً، لكن هذا الحلم لم يتحقق. والدي يحضر، ولن يكون أمامي خيار سوى العودة إلى الوطن. أسأعل خطأ من هذا؟ أعتقد أن هناك شرير ما في مكان ما في مكان ما. أردت أن أجربه، كما في أفلام هوليوود، بهذه القنبلة. أنت تعرف..."

وبما أنني لم أتمكن من رؤية سوى ظهورنا، لم يكن هناك أي طريقة بالنسبة لي للتحقق من تعابير يامازاكى وهو يقول ذلك. لكنني كنت أعرف بالفعل.

"هاه؟ لقد مرت ثلاث دقائق بالفعل، لكنها لم تنفجر." سار يامازاكى في اتجاه القنبلة. وبينما كان يفعل ذلك، سمعت دوي انفجار قوى، وسقط يامازاكى أرضاً.

كنت أعرف. كنت أعرف أنه كان يبكي. "هذا ليس له قوة على الإطلاق. هذه القنبلة التي عملت جاهداً لصنعها لا تملك سوى قوة بعض المفرقعات النارية. هذه ليست جيدة. سأعود إلى المنزل. إلى.." وبعد ذلك، عاد إلى منزله في الريف.

عندما عدت إلى شققي، لم يكن في انتظاري سوى دمية الأنيمي بالحجم الطبيعي التي تركها يامازاكى. سألتني: "الست وحيداً؟"
"لا، لست وحيداً..."



في ذلك اليوم المشمس الدافئ، ذهبت في موعد غرامي مع ميسaki. وقد سار الموعد كما لو كان موعداً غرامياً مفيدةً كما لو كان موعداً غرامياً بين أطفال المدارس المتوسطة في الريف.

استقللنا القطار إلى المدينة. كانت هناك حشود كبيرة، لهذا فقدنا تقريباً رؤية بعضنا البعض. لم يكن أي منا يمتلك هاتفاً خلويّاً؛ لذا، إذا افترقنا ولو لمرة واحدة، فستكون نهاية كل شيء. في هذه المدينة الكبيرة، لن نتمكن أبداً من العثور على بعضنا البعض مرة أخرى. كان علينا أن تكون حذرين.

ومع ذلك، كانت ميسaki تتجول بلا مبالاة. أنا أيضاً كنت أتجول الغالب بلا حراك. "أين يجب أن نذهب؟" سألت.
"في مكان ما."

"ماذا عن الغداء؟"

"لقد تناولنا الطعام معًا، أليس كذلك؟" "ماذا عن فيلم؟"
"حسناً."

شاهدنا فيلماً. كان فيلم حركة هوليودياً مذهلاً. كان شخص ما يتعرض للتقطير بالقنابل، وكان يتارجح بذراعيه في دوائر بينما كان يطفو عالياً في السماء. ثم مات. كنت أتوقع إلى أن أكون مثله.
"كان ذلك مثيراً للاهتمام. هل تعتقد أنه ينبغي لي شراء الكتب الإعلامي؟"

33
"إلا أن ميسaki اندھشت من الألف ين، لذا لم في النهاية. "لماذا هي باهظة الثمن!"

"هذا سعرها المعتمد، أليس كذلك؟"
"حقاً؟" يبدو أنها لم تكن تعرف.

عندما خرجنا من دار السينما، كنا مرة أخرى في حيرة من أمرنا بشأن ما يجب القيام به.

"أين يجب أن نذهب؟" "إلى

مكان ما."

"ماذا عن الغداء؟"

"لقد أكلنا للتو، أليس كذلك؟"

ظللنا نسير بلا هدف. لم يكن لدينا مكان نذهب إليه، ولم أكن أعرف ماذا أفعل. وشعرت ميسaki بنفس الشعور، وكان كلانا منزعجاً من ذلك. وفي نهاية المطاف، وصلنا إلى حديقة كبيرة في المدينة لا داعي لها. كان هناك الكثير من الناس هناك بالطبع، وفي وسطها نافورة كبيرة. كان الحمام يرفرف حولنا.

جلسنا على مقعد، وكنت في حالة ذهول. تجاذبنا أطراف الحديث بشكل ودي حتى غروب الشمس. وأخيراً، نفذت مواضيع المحادثة؛ وعندما لم يبقَ سوى صمتنا الذي لا يهدأ، سحبت ميسaki دفتر ملاحظاتها السرية من حقيبتها.

"دعونا نسير نحو أحلامنا!"

"أجبته: "لم يعد الأمر مهمًا بعد الآن. هذه الأشياء لن تغير أي شيء." "لا تقل مثل هذه الأشياء السلبية".

"حتى لو حاولت تصدق هذه الأكاذيب، في النهاية، لن أستطيع فعل أي شيء." في الواقع، لقد جعلوني طبيعياً تماماً."

"أي جزء منك؟"

"ألا تعتقدن أنني أبدو طبيعياً؟"

"أنت غريب"، قلت: "أنت غريب". "لطالما كنت غريبة. منذ أن رأيتكم لأول مرة، ظننت أنك تبدين غريبة الأطوار."

"حقاً..."

التزم كلانا الصمت.

أما ماما، كانت حمامه تتهادى . حاولت ميساكي الإمساك بها. وبطبيعة الحال، هربت الحمامه. كررت محاولتها عدة مرات؛ وبعد أن فشلت جميعها، حدقت ببساطة في النافورة أما ماما.

ثم قالت: "ساتو، عندما يتعلق الأمر بي وبك، وفكرة أي منا لا قيمة له أكثر من الآخر، يجب أن تكون أنت لا قيمة لك أكثر مني، أليس كذلك؟" انفقت معها تماماً.

"حسناً، هذا هو السبب. لهذا السبب تم اختيارك لمشروع ياباني ساتو." يبدو أنها قررت أخيراً أنها قررت أخيراً أنها تريد مناقشة جوهر المسألة. ولكن في هذه المرحلة، على الرغم من ذلك، لم يكن الأمر يشكل أي فرق، حيث لم يكن هناك شيء سيتغير. على الأقل، كان هذا هو اقتناعي.

كانت ميساكي تبتسم ابتسامة مصطنعة من شأنها أن تجعل أي شخص يراها يشعر بالتوتر. كانت ابتسامة غير مؤكدة ومصطنعة تلامس شفتيها فقط، وتشدهما إلى أعلى بشكل غير طبيعي. بدأت قائلة: "الفرضية الأولية هي أنه من المستحيل أن ينتهي الأمر بأي شخص إلى الإعجاب بشخص مثلّي."

"هل تعتقد ذلك حقاً؟"

"كان الأمر كذلك منذ ولادي. كان الأمر سيئاً للغاية لدرجة أن أمي وأبي كانوا يكرهانني، وكان الأمرأسوءاً من ذلك مع ." لم أحصل على أي رد.

"لقد احتضنني خالي وخالي، ولكنني أسبب لهم المشاكل أيضاً. علاقتهم تزداد سوءاً، ويقولان إنهم يريدان الطلاق قريباً. هذا كله خطأي، وأنا آسف جداً على ذلك."

"أنت تفكري في الأمر من اللازم."

قالت: "لا، لست كذلك." ربما ولدت عديم الفائدة، وطبعي

لن يكون للناس أي علاقة بي. في النهاية، يبدأ الجميع في كراهتي، وبسيبي، يبدأ الجميع في الشعور بالسوء. لدى دليل فعلي على صحة ما أقوله."

شمرت ميساكي عن أكمامها. مدّت ذراعيها وجعلتني أنظر إليهما. العديد والعديد من الندوب الحزينة من الحروق القديمة التي شوّهت بشرتها البيضاء.

"لقد كان والدي الثاني. لا أتذكر حتى وجهه. كان يشرب باستمرار. عندما كان يشرب، كان مزاجه يتحسن - ولكن حتى عندما يكون في مزاج جيد، كان دائمًا ما يغضّب مني، ويحرقني بالسجائر". قالت كل هذه، وابتسماتها المشرقة لا تتزعزع.

"كنت خائفة حتى من المدرسة ولم أستطع الذهاب إليها. بالطبع، كنت خائفة... لم يكن هناك طريقة يمكنني من خلالها التأقلم مع... كنت مرعوبة. لأنّهم لو كانوا أناسًا عاديين، كانوا متأكدين تماماً من أنّهم سيبدأون في كره شخص مثلّي.
"ماذا عن الناس في كنيستك؟"

"هؤلاء أناس طيبون. الجميع هناك طبيعيون جدًا، وهم يبدلون قصارى جدهم. لذا، بالطبع، لن يكون لهم أي بي.
لم أقل أي شيء."

"أخيرًا، تمكنت من العثور على شخص لا قيمة له أكثر مني: شخص عديم القيمة حقًا. شخص عديم القيمة تماماً - شخص لا يمكن أن تجده في أي مكان. شخص لا يستطيع النظر في أعين الناس عند التحدث، شخص لا يطيق النظر في أعين الناس عند التحدث، شخص يخاف من الآخرين بشكل لا يطاق. شخص يعيش بين حثالة المجتمع، شخص يمكنني حتى أنا أن أنظر باحترار.
"من كان هذا؟"

"ساتو". كانت كلماتها هي بالضبط ما توقعته.

بعد ذلك، سحبت ميساكي ورقة من قصاصات الورق من حقيبتها وناولتني إياها. كان العقد الثاني.

شعرت بعدم التأكيد مما يجب أن أفعله. كانت الشمس تحت الأفق تقريباً، وكان عدد الأشخاص الذين يتجلون في الحديقة قد تقلص إلى حد كبير.

ناولتني ميساكي قلم تحديد حبر قرمزي،³⁴ قائلة: "ستكون بصمة الإبهام جيدة.

"بعد كل شيء، قد يبدأ شخص مثلك، ساتو، في الإعجاب بي، أليس كذلك؟" أعني، أنت أقل قيمة مني، بعد كل شيء. بما أنني كنت أنفذ هذه الخطة منذ وقت طويل، يجب أن تكوني سجيني الآن، أليس كذلك؟ أرجوك، كن لطيفاً معي وسأكون لطيفاً معك أيضاً."

"لا، هذا لن ينجح."

"لماذا؟"

"لا فائدة. لم يتغير شيء. هذه الاتفاقية تجعل كل شيء أكثر إيلاماً. وعلاوة على ذلك، فهي فارغة جداً." نهضت وأعدت القلم والجبر. حاولت أن أكون متحمساً. "ستكونين بخير يا ميساكي! هذه مجرد هفوة مؤقتة من الثقة. خذى جلسة تدليك بمنشفة حافة، ودربي عقلك وجسدك! إذا فعلت ذلك، ستختفي هذه الأفكار الغبية. فتاة جميلة مثلك ستكون قادرة على الحصول على حياة رائعة! لا تنظري إلى الأسفل! انظري لأعلى، وستكونين بخير!"

ثم .

لقد انطبعت محتويات العقد في .



عقد بشأن الدعم المتبادل للأشخاص الذين لا قيمة لهم والوحيدين

بتتحديد ساتو تاتسوهيرو كطرف (أ) وميساكي ناكاهارا كطرف (ب)،
يتفق الطرفان على ما يلي:

لن يبدأ "أ" في كره "ب".

في الواقع، سيبدأ (أ) في

الإعجاب بـ. لن يغير (أ)

رأيه أبداً.

لن يتغير رأيك أبداً.

عندما يكون أحد الطرفين وحيداً، سيكون الطرف الآخر دائماً جانبه
أو إلى جانبه. وبما أن الطرف (ب) وحيد دائماً، فإن الطرف (أ)
سيكون دائماً إلى الطرف (ب).

إذا فعلنا ذلك، أعتقد أن حياتنا على الأرجح ستتحرك في اتجاه جيد.
أعتقد أن الأوقات المؤلمة .

إذا خرقت هذا العقد، فإن الغرامات هي عشرة ملايين ين.



"مرحباً! أنت وحيداً؟" ميساكي.

استدررت، وأجبت بصوت عالٍ: "لا، لست . " "حسناً، أنا وحيدة!"
"لست كذلك."

"كاذب"

قلت "أنا لا أكذب.". أنا أقوى هيكيلوموري في العالم، لذا يمكنني

N.H.K في بلك مرحباً

الاستمرار في العيش بمفردي. الألم لا يعني أي شيء بالنسبة لي. ميساكي،
أنت، يجب أن تتوقف عن الاعتماد على الآخرين أيضاً. في النهاية، الجميع

بمفردك أن تكوني وحيدة هو الأفضل هذا صحيح، أليس كذلك؟ في النهاية، ستكون وحيداً تماماً؛ لذا، أن تكون وحيداً أمر طبيعي. إذا تقبلت ذلك، فلن يحدث أي شيء سيء. هذا هو السبب في أنني أغلاقت على نفسي في شقتي المكونة من ست غرف في غرفة واحدة."

"الست وحيدة؟"

"الست وحيداً؟"

"الست وحيدة؟"

"الست وحيداً."

"كاذب". تحدث أحدهم بصوت منخفض ومكتوم. استدررت لأنظر خلفي.

ووجدت نفسي واقفاً في منتصف شقتي المكونة من ست غرف من غرفة واحدة. جلست في الزاوية وأنا أضم ساقى إلى صدري وأذوب في الظلام الدامس.

كان الوقت ليلاً ولم أستطع أن أرى أو أسمع أو أفعل أي شيء. على الرغم من حقيقة أننا كنا في فصل الصيف، إلا أن هذه الشقة المكونة من ست غرف، الخالية من الأثاث أو شيء آخر، كانت باردة. كان البرد القارس يملأ المكان المعزول. أمسكت برأسى وارتجمفت.

قلت: "أنا وحيدة."

"أنا لست وحيدة."

"كاذب"

"أنا لا أكذب."

"أنا وحيدة"

جداً "أنا

وحيدة!"

كان يرتجف ويرتجف وأنا أرتجف وأصلك بأسنانه. وأنا الواقف في منتصف الغرفةأشاهد ذلك. ظننت أنني أصبحت بالجنون. لكنني لم أكن مجنونة.

N.H.K في بلك مرحباً

كان هناك شيئاً فقط فهمتهما: كنت وحدي، وكنت

وحيدة بشكل لا يصدق. لم أكن أريد أن أكون في هذه الحالة. لم أكن أريد أن أكون وحيدة.

"على أي حال،" صرخت، "هذا هو السبب!"

ظللت أصرخ، "أن تكون وحيداً أمر طبيعي! بالطبع، أكره أن أكون وحيدة! هذا بالضبط هو سبب عزلني لنفسي عن العالم، وسبب لنفسى. بالتفكير في الأمر على الطويل، هذا هو الحل الأفضل. أنت تفهمي، أليس كذلك؟ أنت تفهمي، أليس كذلك؟" لم يكن هناك إجابة.

"ألا تفهم؟ استمع جيداً لما أقوله. إذا فعلت، ستفهمه. يمكنك فهم هذا بسهولة. باختصار... باختصار، لقد أغفلت على نفسي لأنني أشعر بالوحدة. ولأنني لا أريد أن أواجه المزيد من الوحدة، أغفلت على نفسي. هل تفهمين؟ هذه هي الإجابة!" لم يكن هناك رد.

"أنا أكثر طمعاً من أي شخص آخر. لا أريد نصف سعادة لا أريد نصف سعادة لا أريد بعض الدفء الجزئي. أريد سعادة تستمر للأبد هذا مستحيل لا أعرف لماذا، لكن في هذا العالم، من المؤكد أن بعض التدخلات ستحدث في هذا العالم. الأشياء المهمة تنكسر على الفور. أنا على قيد الحياة منذ اثنين وعشرين عاماً، وأعرف على الأقل هذا القدر. لا يهم ما هو الشيء، لكنه سينكسر. لهذا السبب، من البداية، من الأفضل ألا تحتاج إلى أي شيء."

هذا صحيح! يجب أن تتعلمـي هذه الحقيقة أيضاً يا ميساكـي. إذا فعلـت ذلك، فلن تأتي بمزيد من الخطط السخيفـة. ستتوقفـين عن طلب المساعدة من أمـثالـي.

كانت غبية بشكل رهيب. كانت متشبـحة بيأس هائل مروعـ. لقد روـعتـي الوحدـة التي دفعـتها إلى طـلب المسـاعدة من قـطـعة من القـمامـة البـشـرـية مـثـليـ. لقد لـعـنـتـ سـوـءـ الحـظـ الذـيـ كانـ

وَقَعَتْ عَلَيْهَا. لَعِنَتُ الْحَقْيَقَةِ غَيْرِ الْمَعْقُولَةِ بِأَنَّ الْأَطْفَالَ لَا يَسْتَطِعُونَ اخْتِيَارَ وَالدِّيَهُمْ. أَرَدْتُ فَتَاهَةَ مَثَلَهَا أَنْ تَعِيشَ حَيَاةَ قَوِيَّةَ وَصَحِيَّةَ.
أَرْجُوكَ، أَبْذَلْ قَصَارِيْ جَهْدَكَ فِي مَكَانٍ مَا أَنَا بِخَيْرٍ سَأَكُونُ بِخَيْرٍ
بِمَفْرِديِّ مِنَ الْأَفْضَلِ لِي أَنْ أَكُونُ وَحْدِي. سَأَعِيشُ وَحْدِي وَأَمُوتُ وَحْدِي
وَمَعَ ذَلِكَ، كَانَ لَدِيْ أَمْلَ....
انظُرْ، هُنَاكَ - إِنَّهَا مُشَرِّقَةُ وَشَاحِبَةُ وَلَطِيفَةَ.

لَقَدْ كَانَتْ مَسْقَطَ رَأْسِيْ، تَلْكَ الْتِي أَسَالتْ دَمْوعَ الْحَنِينِ وَالْحَلْوَى
الْمَرْأَةِ. سَهُولُ الْخَرِيفِ الْتِي اسْتَمْرَتْ إِلَى الْأَبْدِ. ذَكْرِيَاتِ مِنْ بَعِيدٍ. نَظَرَاتِ
عَابِرَةٍ أَبْدِيَّةٍ مِنْ ضَحَّكَاتِ الْفَتَيَاتِ الصَّغِيرَاتِ. سَلامُ الْقَطْةِ السُّودَاءِ الَّتِي
صَدَمَتْهَا سِيَارَةً. لَمْ يَعْدْ هُنَاكَ أَيْ شَيْءٍ مُؤْلِمٌ أَوْ صَعِبٌ فِي أَيِّ مَكَانٍ. كَنْتُ
بِخَيْرِ الْآنَ.

"هَذَا صَحِيقٌ. أَنْتَ الْآنُ"، قَالَتْ فَتَاهَةُ صَغِيرَةٍ.

كَانَتْ دَمِيَّةُ الْأَئْيِمِيِّ بِالْحَجْمِ الطَّبِيعِيِّ، الَّتِي تَرَكَهَا يَامَازَاكيِّ كَهْدِيَّةَ،
تَحْدِقُ فِي وَجْهِيِّ. كَانَتْ مَلَاكًا. بَدَأَتْ تَتَحَرَّكُ، وَأَرْشَدَتْنِي إِلَى الْأَمَامِ.
سَافَرْنَا إِلَى كَوْكَبِ بَعِيدٍ. كَانَ الْمَكَانُ جَمِيلًاً: سَماءُ زَرْقاءُ مَعَ غَيْوَمٍ
بِيَضَاءِ، وَرِيحَانَ بَارِدَةَ تَهَبُّ عَبْرَ حَقْلِ رَبِيعِيْ يَمْتَدُ إِلَى مَسَافَةِ بَعِيدَةٍ. وَقَفَنَا فِي
مَنْتَصِفِ الْحَقْلِ، وَقَطَطْفَتِ الْفَتَاهَةُ زَهْرَةَ بِيَضَاءِ نَقِيَّةٍ وَرَفِعْتَهَا أَمَامِيِّ.
أَمْسَكْتُ بِأَصَابِعِهَا النَّحِيلَةَ بِتَلْهَةَ بِأَصَابِعِهَا النَّحِيلَةَ. "الْحَيَاةُ". ثُمَّ سَحَبْتُ
بِتَلْهَةَ أُخْرَى. "الْمَوْتُ".
كَانَتْ تَقْرَأُ طَالِعَ الزَّهُورِ.

"الْحَيَاةُ... الْمَوْتُ... الْحَيَاةُ... الْمَوْتُ... مَوْتُ... مَوْتُ...
الْحَيَاةُ... الْمَوْتُ... مَوْتُ... مَوْتُ... الْحَيَاةُ... الْمَوْتُ...
الْمَوْتُ." رَفَرَفَتْ آخِرُ بِتَلْهَةٍ عَلَى الْأَرْضِ.
ابْتَسَمَتْ الْفَتَاهَةُ بِلَطْفٍ.

أيام النهاية

الفصل 10

الغوص

الجزء الأول

انتهى الصيف. كنت قد استنفدت نفقات معيشتي. لم يتبق معى مال لشراء الطعام، لذا قررت أن أجرب النوم للحفاظ على طاقتى. كنت أستيقظ لمدة خمس ساعات، ثم أنام لمدة خمس عشرة ساعة. حاولت العيش وفق هذا الجدول الزمني.

في الأيام الثلاثة الأولى، لم أواجه أي مشكلة في الصيام. في أسوأ الأحوال، كانت معدتي تؤلمى . ولكن اليوم الرابع، لم أستطع التفكير في أي شيء سوى الطعام. أريد أن آكل الرامن. أريد أن آكل الكاري والأرز. بغض النظر عن إرادتى، كان جسدى يرغب بشدة في تناول السعرات الحرارية. كان من المستحيل مقاومة هذه الرغبة الشديدة. وأخيراً، في اليوم الخامس من الصيام، غادرت الشقة. أنفقت آخر بضع مئات من الينيات، لشراء معجنات ومجلة عمل بدوم جزئي آخر، وقررت أن أبدأ في ذلك اليوم بالذات القيام بعمل بدني.

العمل اليومي البدني... لقد أتقنت العمل بسهولة مدهشة، حيث كنت أحضر اللوازم إلى قاعات المناسبات وأساعد في النقل وما شابه ذلك.

بين الحين والآخر، كنت أرتكب خطأً وأتعرض للكمات من أحد كبار الموظفين؛ ومع ذلك، كان العمل منعشًا. وكلما تعاملت بخشونة مع جسدي، كلما أصبح رأسي فارغاً أكثر فأكثر. لأول مرة منذ عدة سنوات، كان بإمكاني الخلود إلى النوم والاستيقاظ وأناأشعر بالانتعاش. نظرًا لكل ديون بطاقتى الائتمانية، عملت ليلاً ونهاراً في الشهر الأول. بعد التسجيل في وكالة مؤقتة، تمكنت من الحصول على عمل يومي. وبمجرد أن جمعتْ قدرًا من المال في مدخراقي، قمت على الفور بتقليل حجم العمل الذي كنت أقوم به. قررت أن أعمل لمدة نصف شهر تقريبًا في كل مرة، ثم أبقى متحصنة في النصف الثاني. وطالما استطعت أن أجني حوالي مائة ألف ين شهريًا، كان بإمكاني في الواقع الحفاظ على حياة ممتعة إلى حد ما.

حاولت العمل ليلاً كلما كان ذلك ممكناً. كانت مراقبة حركة المرور ليلاً أفضل وظيفة. ولكي تصبح حارس أمن، كان عليك أن تسجل في دورة تدريبية قانونية مدتها أربعة أيام؛ ولكن بمجرد الانتهاء من ذلك، لم يكن هناك عمل آخر أسهل من ذلك.

في منتصف الليل، كنت ألوح بعصا الإرشاد الحمراء المتوججة ذهاباً وإياباً في موقع البناء البعيدة عن سكن البشر. الشيء الوحيد الذي كنت أسمعه طوال الليل هو صدى معدات البناء التي تعمل خلفي. في الليالي التي كنت أعمل فيها كحارس، كنت وحدي. في بعض الأحيان كانت تمر سيارة، ولكن كل ما كان علي فعله هو التلويع بعصا الإرشاد بشكل مناسب والتحذير "انتبه، خفف السرعة".

وللأني لم أكن بحاجة تقريباً إلى التحدث إلى الآخرين أثناء فقد شعرت بنفس الشعور الذي كنت أشعر به عندما كنت أتحصن في شقتي. لقد اعتمدت فقط على ردود أفعالى المشروطة في التلويع بعصا التوجيه،

N.H.K في بلك مرحباً

ذهاباً وإياباً، ذهاباً وإياباً. كانت الرياح الليلية باردة بعض الشيء، لكن
أجري مقابل ذلك كان عشرة



ألف ين لليلة الواحدة، مع احتسابأجرة السفر.

كنت أعمل، ثم أبتعد عن العمل - أكسب نفقات معيشتي، ثم أبتعد عن العمل. استمر نمط الحياة هذا، وبسرعة مخيفة، الوقت بسرعة مخيفة. وبينما كنت أواصل العمل، تحول الشتاء إلى شتاء. لقد كان شتاء العام الخامس لي كـ "هيكيكوموري". شعرت هذا العام بالبرد الشديد - ربما لأنني كنت قد بعث الكوتاتسو الخاص بي في السابق إلى متجر الملابس المستعملة. وحتى عندما كنت مغطى من الرأس إلى أحصى القدمين ببطانية كنت لا أزال أتجدد من البرد، وكانت أرتجف دائمًا دون حسيب ولا رقيب. في تلك المرحلة، وبدلًا من تدفئة جسمي، قررت أن أجرب استخدام الكمبيوتر المحمول الذي تركه يامازاكي عندما انتقل.

"إنه كمبيوتر دفتري بنتي يوم 66 ميجاهاertz خارج العلامة التجارية. لم أرغب في حمله، لذا كنت سأرمي به بعيدًا. ولكن بما أنه بحوزتي، سأعطيك إياه يا ساتو."

لقد غادر بهذه الكلمات.

وضعت الكمبيوتر المحمول على بطني وقمت بتشغيل الطاقة. أشار أزيز صاحب إلى أنه يعمل، وظهرتخلفية أنيمي على الشاشة البلورية السائلة. نظرًا لكونه جهازًا قديمًا، فقد ولد كمية مذلة من الحرارة. وسرعان ما شعرت بالدفء وبدأتأشعر بالنعاش.

عندها فقط، تعرفت على أيقونة مألوفة معروضة على سطح مكتب الكمبيوتر.

بدا وكأنه الملف القابل للتنفيذ للعبة المثيرة التي كان يصنعها يامازاكي. وضعت المؤشر على الملف، ونقرت . بدأ القرص الصلب يئن. بعد فترة تحميل طويلة، بدأت اللعبة.

لعبتها لعدة ساعات. وبعد ذلك، فهمت... فهمت

أن هذه كانت مبارأة سيئة للغاية.

كان هذا النوع من ألعاب تقمص الأدوار، لكنها كانت لعبة تقمص أدوار رخيصة للغاية، حوالي واحد من مائة من محتوى لعبة Dragon Quest³⁵ الأولى.

لم تكن لعبة مثيرة على الإطلاق، وكانت القصة سخيفة تماماً - كانت الفكرة في الأساس عبارة عن "رحلة عن الحب والشباب يقوم بها جنود يقاتلون ضد منظمة شريرة عملاقة". سردت اللعبة قصة شاب عادي يصبح محارباً لمحاربة الشر وحماية البطلة. سيناريو تحقيق الأمنيات هذا تجاوزه اللاعب في نهاية المطاف، واستمر بلا معنى، واستمر بلا معنى. كنت مذهولاً.

بالله عليك، أي أحمق يمكن أن يأتي بمثل هذا السيناريو الغبي؟ لقد كنت أنا. كنت أنا الشخص الذي كتب المخطط الأصلي للقصة. شعرت بالحزن. كان حزناً حلواً ومراً، لأنني فهمت تماماً سيناريو اللعبة: جنود يتخدون موقفاً ضد الشر.

كانت هذه هي رغبتنا بالضبط؛ كنا نريد محاربة منظمة شريرة؛ كنا نريد محاربة الأشرار. لو كانت الحرب قد اندلعت، لكننا انضممنا إلى قوات الدفاع الذاتي اليابانية³⁶ على الفور وشنّا هجمات كاميكازى. كانت تلك بالتأكيد ستكون طريقة مجده للعيش وطريقة جذابة للموت. لو كان هناك أشار في العالم، لكننا حاربناهم. رفعنا قبضاتنا في الهواء، وكنا سنقاتلهم. لم يكن هناك خطأ في ذلك.

ومع ذلك، لم يكن هناك أي أشار. كان العالم معقداً بطرق مختلفة، ولم يكن هناك أي أشار واضحين يمكن العثور عليهم. الأمر مؤلماً للغاية.

أصبحت رغباتنا الشخصية هي إطار اللعبة. كما

وتقدمت أكثر فيه، أدركت أنه في الواقع كان له قصة رائعة. كانت قصة بسيطة وجميلة. في الوقت الحالي، في الواقع، كانت الشخصية الرئيسية، التي تقاتل عدواً قوياً للغاية، تعهد بحماية البطلة. "سأحمي حياتك!" استعد لتحدي العدو العملاق غير مبالٍ بسلامته، وبدأت المعركة النهائية. كنت أقترب من نهاية اللعبة.

كانت هناك ثلاثة أوامر للمعركة: "الهجوم" و"الدفاع" والهجوم الخاص". مهما هاجمت الرئيس الأخير، لم تتمكن من إلحاق أي ضرر به. وبطبيعة الحال، لم تنفعني أيضاً محاولة الدفاع عن نفسي. أخيراً، لم يكن لدي خيار سوى استخدام الهجوم الخاص - الضربة القاتلة الأخيرة. باستخدام طاقة الحياة الخاصة بي، ضحيت بنفسي من أجل إلحاق جرح مميت بالعدو. لم تكن هناك طريقة أخرى لهزيمة الزعيم الأخير. لذا، حمل بطل اللعبة "قتيبه الثورية" في يده اليمني وذهب لتنفيذ هجومه الخاص.

ومع ذلك، في النهاية - في نفس اللحظة التي نفذ فيها البطل هجومه الخاص على الزعيم الأخير - تجمدت اللعبة فجأة! أغلقت نافذة اللعبة، وبدأ محرر النصوص في العمل. يبدو أن ياماذاي قد ترك رسالة بدت وكأنها عذر.

"ليس هناك حقاً أي طريقة أخرى لتدمير المنظمة العملاقة الشيريرة سوى استخدام هجومك الخاص. لا يمكنك أن تتحقق النصر إلا إذا اخترت الموت لنفسك لأن المنظمة الشيريرة الضخمة الشيريرة تتكون في الواقع من عالمنا بأكمله. لأنك في اللحظة التي تختار فيها الموت، يختفي العالم إلى العدم، وتختفي المنظمة الشيريرة أيضاً إلى العدم. ثم، سيحل عليك السلام. ومع ذلك، لم أفجر رأسي بقنبلة. كان ذلك خياري. لا، بالتأكيد ليس لأنني لم أرغب فقط في المرور بألم رسم

CG لنهاية اللعبة أو أني سئمت من صنع لعبة رهيبة. لا شيء من هذا القبيل... ”

في البداية، حاولت تحطيم الكمبيوتر المحمول. ثم غيرت رأيي. كنت قد شاهدت يامازاكي يعمل بيسأس على هذه اللعبة، لكن رداءتها النهائية صدمتني بشدة.

ما الذي يمكن أن يفعله الآن؟ بدأ هذا السؤال يزعجني فجأة، لكنني قررت أن أحاول نسيانه. لم أسمع أي أخبار عنه منذ رحيله، ولم أشعر برغبة في الاتصال به أيضاً.

لقد انتهت تلك الأيام الحمقاء من تلك الفترة من حياتي منذ فترة طويلة.



جاء عيد الميلاد مرة أخرى. تلألأت أضواء المدينة.

أضاءات عصا التوجيه الممسكة بيدي اليمنى أيضًا في الظلام. كان عمل الليلة هو مراقبة حركة المرور في موقف السيارات لمتجر جديد تم افتتاحه بالقرب من المحطة. ولأن المدخل كانت مجهزة بماكينات التذاكر الآلية بالكامل، لم يكن لدي ما أفعله على الإطلاق. عندما ازدحم المكان، حاولت مساعدة الماكينات، لكن في كل مرة كان ينتهي بي الأمر بتحريك عصاي ذهاباً.

لم تقع حوادث، ولم يحدث أي شيء، وسارت ليلة عيد الميلاد في أمان.

قبل حوالي ساعة من إغلاق المتجر، مررت سيارة. كانت السيارة نفسها من الطراز الياباني الذي يمكن العثور عليه في أي مكان، دون أي شيء مميز يمكن ملاحظته فيها. ومع ذلك، ولأن الأضواء الداخلية كانت مضاءة، تعرفت على الفتاة الجالسة في مقعد الراكب. رأيتها بوضوح. حاولت مندهشاً أن أدفع قبعتي لأسفل على عيني بقدر ما

ممكناً. تجاوزتني السيارة دون تردد، لذلك لم يكن هناك أي تمييز. لكنني شعرت أن أحد معارف في المدرسة الثانوية، الجالس في مقعد الراكب، قد نظر نحوني للحظة واحدة فقط.

بالطبع، كان ذلك أيضاً مجرد وهم.

انتهت مناوبتي، فبدلت ملابسي الرسمية ووضعت عصا التوجيه والخوذة في حقيبتي. كنت أتأرجح ذهاباً وإياباً في أحد القطارات الأخيرة من الليل، وتوجهت إلى شقتي. وفي الطريق، توقفت عند أحد المتاجر لشراء الكحول وما شابة ذلك.

قررت أن أحاول الدخول في روح عيد الميلاد. وسرت في الطريق المنحدر المؤدي إلى شقتي، وشريت جعة. لم أكن قد شربت الكحول منذ فترة، لذا فقد أخذت مفعولها بسرعة. صعدت ببطء في الطريق الطويل المنحدر وأنا أرتجف إلى حد ما. من بعيد، اخترقت صفاراة إنذار سيارة إسعاف الليل الهدائى. أنهيت جعي الثانية.

عيد ميلاد مجید

وبحلول الوقت الذي عبرت فيه الحديقة، كانت مشيتي قد تحولت إلى تعثر مخموم. كنت أمشي بحذر، وكان بإمكاني تجنب التمايل بشكل كبير، لكنني فكرت في أن أمشي مثل . زدت من سرعتي وتمايلت من عمود هاتفي إلى عمود هاتف. تعرّبت بحجر وكدت أسقط. ترنهت وكانت على وشك الانهيار في منتصف الطريق عندما أمامي سيارة إسعاف مسرعة.

كنت على وشك أن !

فكّرت أنه ربما يجب أن أشتكي بصوت عالٍ مخموزاً: "أنت..."

توقفت في منتصف الجملة.

توقفت سيارة الإسعاف أمام منزل ميسaki. خرج منها مسرعاً من الباب الأمامي. وصاح بأحد المسعفين وهو يركضون إلى داخل المنزل حاملين نقالة. وبعد فترة قصيرة، حملوا

النقالة من خلال الباب الأمامي. كانت ميساكي تعرج.
لقد شاهدت ميساكي وعمتها وعمها ينطلقون في سيارة الإسعاف
بسرعة فائقة.



الجزء الثاني

كانت ليلة رأس السنة الجديدة تقريباً. بعد ظهر أحد الأيام، تسكعت أمام المستشفى الكبير في طرف المدينة. كان هذا هو المكان الذي تم إدخال ميساكي إليه.

في وقت سابق من ذلك الصباح، كنت قد توجهت إلى مقهى المانجا بالقرب من المحطة وحصلت على المعلومات من عمها منهك. "على أي حال، أنا آسف جداً." اعتذر لي عمها بدون سبب. "اعتقدنا أنها كانت تتحسن. لقد كانت أكثر هدوءاً منذ أن تركت المدرسة وبدت سعيدة جداً مؤخراً. أتساءل عما إذا كان ذلك بسبب ما خططت له. بالمناسبة، كيف تعرفت على ميساكي؟"

أجبته: "نحن معارف نوعاً ما". انسحبت من مقهى المانجا وتوجهت مباشرة إلى المستشفى، ولكن ...

كنت أتسكع في الفناء منذ ما يقرب من . ومن بين الزوار والمرضى الذين خرجوا للتنزه، كنت أتجول ذهاباً وإياباً على الطريق من البوابة الرئيسية إلى المدخل الأمامي.

كانت ميساكي في غرفة خاصة في الطابق الرابع في جناح الطب النفسي المفتوح. يبدو أنها ابتلعت مجموعة من الحبوب المنومة. لقد كانت جرعة قاتلة تقريباً؛ ولو كانوا قد وصلوا في وقت متأخر، لربما كان قد فات الأوان.

لم يكن من غير المؤكد من أين حصلت ميسaki على الحبوب المنومة، ولكن ربما كانت من الطبيب النفسي في الحي. ولكن لكي تكون قد جمعت ما يكفي من الحبوب لمحاولة انتحار فعالة، فلا بد أنها كانت تذهب إلى هناك لفترة من الوقت. وهذا يعني أن هذه المحاولة من الواضح أنها كانت متعمدة. لقد خططت ميسaki لموطها منذ طوبلة.

ماذا كنت أنسوي أن أفعل بظهوري دون سابق إنذار؟ لم أستطع أن أجعل أي شيء أفضل لها.

هل يجب أن أبكي قائلًا: "لا تموتي!..."؟

هل يجب أن أحاول الصراخ بشيء مثل "لا يزال لديك غدًا!..."؟ كانت ميسaki قد كتبت العديد من العبارات المبتدلة المماثلة في دفتر ملاحظاتها السري.

لكنها لم تساعدها، لذا حاولت تناول جرعة زائدة من الحبوب المنومة. باختصار، لم يكن هناك ما يمكنني فعله لها. بل ربما كان من الأفضل لي أن أتجنب إظهار وجهي. ربما كانت ستشعر بفراغ أكبر، وهي تتلقى زيارة في المستشفى من هيكيكوموري مثير للشفقة. عندما فكرت في الموقف بهذه الطريقة، قررت العودة إلى المنزل؛ لكن عند بوابة المستشفى، توقفت قدمي من تلقاء نفسي. عدت مرة أخرى نحو المدخل الأمامي وكررت الدورة بأكمالها.

كانت أفكاري تدور حولي. إذا استمر الحال على هذا المنوال، بدا لي أنني سأستمر في السير ذهاباً وإياباً حتى حلول الظلام. لم أستطع اتخاذ قرار.

أخيراً، استجمعت شجاعتي، واندفعت إلى المستشفى قبل أن أتمكن من تغيير رأي مرة أخرى. حصلت على شارة زائر من مكتب الاستقبال، ووضعتها على صدرني، وتوجهت إلى الطابق الرابع. كان الطابق الرابع بأكمله عبارة عن جناح مفتوح للأمراض النفسية. للوهلة الأولى، بدا لي أنه لا يختلف عن أي مستشفى عادي. كنت أعتقد

N.H.K في بكم مرحباً

أن عبر الطب النفسي سيكون مليئاً بالسترات المجانين ومعدات
الصدمات الكهربائية ومختبرات الجراحة الفضية. ومع ذلك، كان هذا
الجناح المفتوح نظيفاً و

البهجة؛ بدا الأمر وكأنه جزء عادي من المستشفى.

أو هكذا ظننت. عندما لاحظت أن امرأة مسنة في حوالي الستين من العمر، يبدو أنها مريضة، قد جلست القرفصاء في زاوية الرواق، توجهت بسرعة إلى الغرفة 401.

في الزاوية البعيدة من ردهة الطابق الرابع، كانت هناك لوحة تحمل اسم غرفة ميساكي: مكتوب عليها "ميساكي ناكاهارا". لم يكن هناك خطأ. كانت هذه هي الغرفة. طرقت بهدوء. لم يكن هناك إجابة.

حاولت الطرق مرة أخرى، وبقوة أكبر قليلاً، ولم يكن هناك إجابة. ومع ذلك، بدا أن طرقي قد خلع الباب، على الرغم من أنه ربما كان مفتوحاً جزئياً في البداية.

"ميساكي؟" ألقيت نظرة خاطفة على الغرفة. لم تكن هناك.

حسنا، إذا لم تكن هنا، فلا يوجد ما يمكنني فعله. سأعود للمنزل قررت أن أترك سلة الفاكهة التي اشتريتها من متجر الهدايا في المستشفى. ولاحظت أن أحدهم ترك جدول مواعيد القطارات مفتوحاً على الرف المجاور للسرير. كان الجدول مكتوباً هنا وهناك بقلم حبر جاف أحمر. نقلته جانباً، ووضعت الفاكهة.

وبينما كنت أفعل ذلك، سقطت قصاصة من الورق على الأرض. التقطتها: "كانت ميكا تورورو لذذة. لذلك، دادعاً جميعاً". وضعت قصاصة الورق والجدول في جيب معطفي واندفعت خارج المستشفى متوجهاً نحو المحطة. كانت الشمس قد بدأت في الغروب.

مرحباً بك في N.H.K



كان يجب أن يضعوها في عنبر مغلق بقضبان حديدية على النوافذ، وليس عنبرًا مفتوحًا حيث يمكنها الدخول والخروج بحرية. كان ينبغي عليهم أن يضعوها في سترة مجانيّن ويحقنوهها بالأدوية لِإسعادها. ولكن لأنّهم لم يفعلوا ذلك، غادرت ميساكي المستشفى. كانت عائدة إلى البلدة التي ولدت فيها. كانت على الأرجح ذاهبة إلى هناك لتموت.

تذكرة المناقشة التي أجريناها منذ فترة طويلة:

"يبدو أن تسوبورايا العداء عاد إلى منزله في الريف قبل وفاته مباشرة. ثم أكل البطاطا المبشورة مع أمّه وأبيه، كما يقال."

"همم."

"أعتقد أن الجميع يرغبون في العودة إلى مسقط رأسهم قبل أن يموتونا في النهاية."

ربما كان ذلك صحيحاً. لا بد أن ميساكي أيضًا بدأت ترحب في العودة إلى مسقط رأسها. كانت تنوّي على الأرجح أن تغوص في البحر من المنحدرات الشاهقة في الرأس، حيث قالت إنها كانت تلعب هناك في كثير من الأحيان. ومع ذلك، لم يكن الأمر بهذه السهولة. والآن بعد أن وجدت رسالة انتشارها وجدول مواعيد القطار، كان حظها قد . وبقدر ما استطعت أن أقول من خلال النظر إلى الملاحظات المدونة على الجدول، كانت ميساكي قد استقلت القطار قبل ساعة أو نحو ذلك. إذا لحقت بها، فسأتمكن من اللحاق بها في وقت كافٍ. كنت أعرف وجهتها، وعلاوة على ذلك، كان لدي المال. إذا استخدمت سيارات الأجرة لجزء من الرحلة، فقد أصل إلى الوجهة قبل ميساكي. لم يكن هناك أي سبب يدعوني للقلق.

في القطار المسائي، فتحت خريطة اشتريتها من مكتبة على طول الطريق. بحثت عن تلك القلنسوة - تلك التي قالت ميساكي إنها غالباً ما كانت تلعب فيها عندما كانت صغيرة. ها هو ذا. أظهرت الخريطة رأساً واحداً فقط بالقرب من مسقط رأسها، لذا لا بد أن يكون هذا .

ربما كانت ميساكي قد استقلت القطار الذي غادر قبل قطاري مباشرة. وقد اختلطت مع الناس العائدين إلى ديارهم في نهاية العام، ومن أنها كانت متوجهة إلى البلدة التي ولدت فيها، باتجاه الرئيس المعروف ببقعة الانتخار الشهيرة. ومع ذلك، لم تكن تعلم أنني كنت أتبعها. لم أكن لأدعها تهرب. كنت متأكداً من اللحاق بها. في هذه النقطة، على الأقل، لم أكن قلقاً. المشكلة كانت تكمن في مكان آخر. عندما وجدت ميساكي، ماذا يجب أن أقول لها؟

لقد فهمت معاناتها، ولو قليلاً. لقد كان ذلك مجرد غيض من فيض من ألماها؛ ومع ذلك، كان بإمكانني تخيله إلى حد ما. ربما كانت تشعر بأنها محاصرة، كما لو قد استنفذت خياراتها. وألمها لن يختفي أبداً، ليس في حياتها كلها.

بالطبع، كان ذلك طبيعياً. بطريقة ما، كان ألماها مشتركاً بين جميع البشر. كانت معاناة عادلة. الجميع مضطرب بمشاعر مماثلة. أنا أيضاً كنت مضطرباً بها.

حتى لو بقيت على قيد الحياة، لا يوجد شيء يمكن القيام به. إنه الألم فقط. بمعرفة ذلك، هل يمكنني منعها من القفز؟ هل كان لي الحق منعها؟ كعضو في المجتمع، ربما كان عليَّ أن أقول شيئاً مناسباً مثل "ومع ذلك، استمر في الحياة!" أو "توقف عن النحيب!"

لقد فهمت كل ذلك.



وبينما كنت أفك في هذه الأمور، وصل القطار إلى وجهته. عند خروجي من المحطة، وجدت أن المدينة كانت مهجورة. كان الوقت منتصف الليل بالفعل؛ ولكن حتى بالنظر إلى الوقت، كانت

الغو

المنطقة المحيطة بالمحطة صامتة كمدينة أشباح. لم يكن هناك أي علامة على وجود أي شخص في

الشوارع

وعلاوة على ذلك، كان الثلوج يتتساقط والبرد قارساً. وبما أن البلدة كانت تقع على بحر اليابان، فقد كانت في منطقة عاصفة ثلجية. أغلقت عنق معطفِي واتجهت نحو سيارة الأجرة الوحيدة التي كانت أمامي. بدا السائق متfragجاً بوصول زبائن. بدا الرجل، الذي كان يقف على عتبة الشि�خوخة، وكأنه كان نائماً في مقعده. مسح عينيه على عجل. ركبت السيارة الدافئة، وأشارت إلى الخريطة لأريه وجهتي. نظر السائق إلى للتتأكد من ذلك، مع تعبير يقول: "هل أنت جاد؟" أوّمأت برأسِي، وانطلقت السيارة، مما تسبّب في قعقة السلسل على إلّارات.

"سيدي، لماذا ت يريد الذهاب إلى مكان كهذا في هذا الوقت المتأخر من الليل؟" "للمشاهدة معالم المدينة. أرجوك أسرع". بعد حوالي نصف ساعة، خرجت سيارة الأجرة إلى طريق منحدر يمتد على طول شاطئِ المحيط. اتجهت مباشرة إلى أعلى تلة شديدة الانحدار. على اليمين، كان البحر حالك السواد يمتد اليمين. عندما وصلنا إلى قمة التل، توقفت سيارة الأجرة.

"لقد أصبح هذا المكان في الواقع مكاناً سياحياً مشهوراً جداً، ولكن لا يوجد أي شيء هنا". تحدث سائق التاكسي وكأنه يعتذر. دفعت الأجرة ونزلت من التاكسي.

"أنت لا تخطط حقاً... لا، لقد اكتمل البناء، لذا يجب أن يكون الأمر على ما يرام". وبذلك، توقف سائق التاكسي على الطريق. نظرت حولي. لم يكن هناك أي شيء هنا. أو بتعبير أدق، كان المكان مظلماً جداً لدرجة أنني بالكاد أستطيع الرؤية. وبما أن المحيط كان على جانبي الأيمن، فقد ظننت أنني سأجد المنحدر إذا اتجهت في هذا الاتجاه، ولكن لم يكن هناك سوى مصابيح شوارع متتالية متباينة تضيء

المنطقة. شعرت بالعجز الشديد. في الوقت الراهن، عبرت الطريق، وتسلقت المسافة بين قضبان الحراسة، وانطلقت في طريق بالثلوج. كان يجب أن تكون ميسaki في الطرف الآخر من هذا الطريق. واصلت السير عبر الثلوج الذي وصل إلى كاحلي مع الحرص على عدم الانزلاق والسقوط، وواصلت السير في الطريق الذي اخترقته عبر الأحراش الكثيفة. مع كل خطوة، كان الظلام المحيط يزداد عمّقاً وعمقاً. قبل مرور وقت طويل، لم يعد الضوء المنبعث من مصابيح الشارع يصلني، وبالكاد استطعت رؤية أي شيء على الإطلاق. ثم تضاءلت الأشجار فجأة. انتهى المسار، وامتدت أمام عيني السماء السوداء الفحمية وبحر اليابان. هذا صحيح. كنت قد وصلت إلى حافة الرأس. كان الظلام حالاً لدرجة لم أستطع معها الرؤية جيداً، لكن الجرف كان على بعد ثلاثين قدماً أمامي. لقد وصلت أخيراً كنت قد وصلت إلى وجهي! ولكن ماذا عن ميسaki؟

نظرت حولي، لكنني لم أستطع رؤية الكثير. كان هناك قمر كبير مكتمل يطفو في سماء الليل، لكن عيناي لم تعتادا على الظلام بعد، لذلك لم أستطع رؤية أي شيء سوى خطوط غامضة. لم يكن هناك أي علامة على وجود أي شخص في أي مكان. كان هذا كل ما استطعت معرفته. ما الذي يعنيه هذا؟ هل وصلت أولًا؟ أم أن ميسaki توقفت في مكان ما على طول الطريق؟ أو يمكن أن يكون ذلك.. بدأ قلبي ينبض بعنف، وتختثر دمي.

لا، لا، لا يمكن أن يكون كذلك. من المستحيل أن تكون قد قفزت قبل وصولي، صحيح؟ ستكون هنا قريباً قريباً، ستأتي ميسaki سائرة في هذا الطريق.

تراجعت وجلست على مقعد مواجه للمحيط. أدرت وجهي بترقب نحو الطريق الصغير، وانتظرت ميسaki. مررت ساعة. لم تأت ميسaki. بدأ الأمر يبدو كما لو أنها

لم ينزل من الطريق على الإطلاق. وضعت رأسي في يدي. دون أن أدرك ذلك، بدأت أتحدث إلى نفسي.

"لماذا؟"

"لماذا ماذا؟"

"هل وصلت متأخراً؟"

"لا، لم تفعل."

"ميساكي هي..."

"لقد تأخرت خمس دقائق فقط. ربما يجب أن تكون محققاً." أدرت وجهي ببطء إلى اليمين. كانت تقف هناك ميساكي. كانت ترتدي معطفاً أسود يمتص مع الظلام. قالت ميساكي وهي تجلس على حافة المقعد: "لقد قلت شيئاً أخيراً. لم أعرف ماذا أفعل لأنك كنت صامتاً لفترة طويلة."



الجزء الثالث

اشتعل غضب عنيف بداخلي. شعرت كما لو أنها جعلت مني أحمق. أجبرت تلك المشاعر على التراجع إلى الداخل، وقلت بنبرة لطيفة قدر الإمكان: "حسناً إذن، لنذهب إلى المنزل! الجو بارد هنا!" "لا أريد ذلك."

ماذا تقصدين بأنك لا ذلك؟ أنت، آه اللعنة، توقيفي عن الاستخفاف بي. كدت أن أبدأ في توبيقها بكل ما أوتيت من قوة؛ ولكن بطريقة ما، تمكنت من السيطرة على هذا الاندفاع. حاولت تذكر كتاب كنت قد قرأتة منذ فترة طويلة بعنوان

الغو
"سيكولوجية إيذاء النفس". كانت نظريته تقول: "أولئك الذين يحاولون
الانتحار

يريدون بالفعل أن ينقذهم شخص ما. إنهم يريدون من يستمع إلى ما يريدون قوله، لذا حاوي أن تستمع إليهم بسلوك لطيف ولطيف قدر الإمكان دون أن تبادلهم أي نوع من التعلقات السلبية.".
يبدو أن هذه هي النقاط الرئيسية.

التفت إلى ميساكي وأنا أصلاح ياقتي. كان ذلك دليلاً على سلوكه اللطيف. ثم قلت: "لا تموي. لنستمر في الحياة!"
ابتسمت ميساكي. كانت ابتسامة ساخرة.

أردت أن أخبرها عن مدى العناء الذي مررت به للوصول إلى هنا؛ وبالطبع، ذلك. وبصوت لطيف سألتها، "لماذا حاولت الانتحار فجأة؟"

"لم تكن غلطتك أو أي شيء يا ساتو."
"أعرف ذلك. لذا..."
"لقد تعبت من الحياة."

"اشرح بعبارات أكثر تحديداً."

"لقد سئمت من كل شيء. لم يكن هناك سبب يدفعني للاستمرار في الحياة." كانت تردد هذه العبارات المجردة، والابتسامة لا تزال على وجهها. هل كانت تخدعني في النهاية؟

"نعم، هذا صحيح. لا أعتقد أنه يمكنني الحصول على مساعدة منك بعد الآن يا ساتو. أنت مجرد هيكيكوموري في النهاية."

"اندفع الدم إلى رأسي. "هيا مت!" "ساموت."

"لا! كنت أمنزح. لا تمت. إذا مات، ستذهب إلى الجحيم."

"لا داعي للذعر. بادئ ذي بدء، أنا في الأساس ميت بالفعل، بالنظر إلى أنني أخذت كل الأدوية التي ادخلتها على مدار عام كامل. لو لم يجدني عمي، لكنت قد نجحت. مهما فعلت يا ساتو، أنا مصمم على المضي قدماً والموت."

هناك، في فصل الشتاء، ونحن واقفون عند رأس في الظلام الحالك،
وأصلنا النقاش حول ما إذا كنا سنعيش أو نموت. كانت المحادثة بعيدة
بسنوات ضئيلة عن العالم اليومي العادي.
كان الوقت قد تجاوز منتصف الليل، وكان الجو بارداً جداً. واصطكت
أسنان ميسaki.

"في كلتا الحالتين، سأموت." لقد أصبحت متهدية. "تفضلي وحاولي
إيقافني إذا أردتِ، رغم أن ذلك مستحيل."
من الواضح أن الآراء التي كان مجتمعنا يحتفظ بها تقليدياً بشأن
الانتخار لم تعد لها أي وجاهة. وبدون أي خجل على الإطلاق، كانت
تنادي بالموت.

رددت عليه: "إذا كنت تقولين أشياء يا ميسaki، فأنت لا تشعرين
برغبة في الموت بعد الآن، أليس كذلك؟"
ورداً على ذلك، وضع ميسaki يدها في جيب معطفها وأخرجت
جسمًا معدنياً.

"لدي قاطع صناديق هنا." انزلق النصل من المقبض. وأعلنت:
"الآن، سأقطع معصمي بهذا القاطع."

"هذا خطير!" حاولت الإمساك بيد ميسaki.

"لا تقرب مني!" قفزت ميسaki بسرعة من على المقعد لتجنب
قبضتي.

"لا أعرف ماذا أفعل. أنا متأكد من أنني جنت. إذا اقتربت أكثر من
اللازم، ربما أقطعك!" وبينما كانت تصرخ بهذا الكلام، مدت ميسaki يدها
اليمنى التي أمسكت بقطاع الصندوق، ووضعت يدها اليسرى خلف
ظهرها. بدت وكأنها تحاول القيام بوضعية المبارزة.
"ما الذي تفعله؟"

"تعلمت ذلك من كتاب بعنوان "فن القتل" قرأته في المكتبة. أنا
استخدم فن القتال بالسكاكين لدى المafia الصقلية."

مرحباً بك في N.H.K

بعد أن عدة أقدام بيننا، تأرجح ميساكي حول الصندوق

القاطع الذي يهددي

"ألا تشعر بالاشمئاز؟ هل تشعر بالاشمئاز لأن الشخص الذي قطعت كل هذه المسافة لتنقذه مجنون حقاً؟ لا يوجد شيء يمكنني فعله حيال ذلك يا ساتو". أنا متأكد أنك كنت تفكر في شيء من هذا القبيل، صحيح؟ مثل، أردت أن تظهر مدى روعتك بإنقاذه فتاة مجنونة على وشك الانتحار. هذا ما كنت تفكّر فيه، أليس كذلك؟ لكن هذا مستحيل إنه مستحيل!"

مع وجود القمر خلفها، كان من الصعب رؤيتها، لذا لم أتمكن من معرفة تعابيره. على الرغم من أن الأمر بدا وكأنه مهزلة، إلا أنه لم يكن كذلك. بدا ذلك مؤكداً. سألتها بجدية: "إذا أخبرتك أني بعمق، ماذا كنت ستفعلين؟"

"لن أفعل أي شيء. لقد انتهيت أعني، أنت مجرد هيكيكوموري البداية يا ساتو. ويبدو ستغير رأيك بسرعة. إلى جانب ذلك، في الواقع، أنت لا تحبني على الإطلاق، أليس كذلك؟ إذا كان شخص ما لن يكون لي من أعلى رأسه إلى أطراف أصابع قدميه، فمن الأفضل لي أن أموت. ليس الأمر وكأن رغباتي لا يمكن أن يتحققها أي شخص. لطالما عرفت هذا. ولهذا السبب، في كلتا الحالتين، يجب أن أموت".

"أنا! أنا! أرجوك، لا تتمت!"

"ها ها ها ها أنت مضحك جداً يا ساتو لكن لا فائدة. سأموت!"
كان حوارنا يشبه إلى حد ما مانغا الشوجو.
ومع ذلك، كنت أعرف أن كلمات مثل "الحب" و"الكراهية" ربما لم تكن بتلك الأهمية. من المحتمل أن المشكلة تكمن في مكان أعمق وأكثر جوهريّة. اعتقدت أني يجب أن أبذل قصارى جهدي لشرح ذلك لها. يجب أن أضعه بطريقة ما في كلمات لميساكي. ومع ذلك، كانت الكلمات تفلت مني في الحال. وفي اللحظة التي فيها، ستفقد كل معانيها.

أنا فقط لم أفهم. ماذا يجب أن أفعل؟ ماذا أريد أن أفعل؟ بماذا كنت أفكر...؟ لم يكن بهم حقاً إذا ماتت. هذا ما ظننته كل شيء متشابه في النهاية. الفرق الوحيد هو ما إذا كان الموت سيأتي عاجلاً أم آجلاً. حتى لو واصلت الحياة، فلن يكون هناك سوى المزيد من المعاناة والمزيد من المشقة. لا معنى للحياة. سيكون من الأفضل أن أموت. كان هذا استنتاجاً منطقياً تماماً لم يستطع أحد دحضه.

على الأقل، لم أستطع دحض ذلك. في الواقع، كنت أشك في أن أي شخص أقل ملاءمة للدور إقناع شخص آخر بالتخلي عن الانتحار مني. "هذا ليس صحيحاً". ظللت أقول هذه الأشياء السخيفية "لا تقل أنك ستموت". كل الكلمات بدت مصطنعة.

وقررت الاعتماد على القوة، وتقدمت نحو ميسaki التي كانت لا تزال تلوح بقاطع الصندوق. تراجعت. تجاهلت حركاتها الجامحة ، واندفعت إلى الأمام ومددت يدي اليميني. وقبل أن تلامس يدي جسد ميسaki بقليل، قطعت شفرة قاطع الصناديق كفي. وبعد ثانية، بدأ الدم يتدفق. وسال الدم على الثلج. كان مؤلماً، لكن الألم كان رائعاً.

كانت ميسaki تحدق في قاطع الصندوق الملطخ بالدماء وعلى وجهها تعبير حالم. ابتسمت لها. بدت ميسaki كما لو كانت على وشك الابتسام أيضاً. هبت الرياح وترافق الثلج المسحوق إلى أعلى.



وأخيراً، فهمت. عرفت ما يجب أن أفعله: سأبقي هذه الفتاة على قيد الحياة. سأنقذها.

كيف؟ هل لدى الهيكيكوموري مثل القدرة على فعل أشياء للآخرين؟ ألم يكن هذا النوع من الأمور المستحيلة؟ لا يجب أن أعرف مكاني؟ حسناً؟ ومع ذلك، في مكان ما، كان لا بد من وجود حل رائع. لقد آمنت بذلك حقاً. كان لا بد من وجود طريقة لإنجاح كل شيء. كان يجب أن تكون هناك طريقة لتحقيق رغبات ميساكي وأمالي الخاصة. بالتأكيد، كنت أعرف الإجابة بالفعل.

سامحو ألمها وأجعلها قادرة على العيش، ضاحكة وسعيدة. كنت سأمنحها الحيوية لتعيش حتى الغد، سأمنحها القوة لتعيش. الطريقة - كان عليّ أن أعرفها بالفعل، بطريقة ما.

لقد قالت لي ذات مرة: "لو كان هذا النوع من الإله السيئ موجوداً بالفعل، لاستطعنا أن نعيش في صحة جيدة. إذا كان بإمكاننا أن نلقي بمسؤولية بؤسنا على الله، فسنحظى بمزيد من راحة البال، أليس كذلك؟" إذا استطعت أن أؤمن بالله، يمكنني أن أصبح سعيداً. حتى لو كان الله شخصاً سيئاً، أعلم أنه يمكنني أن أصبح سعيداً. المشكلة هي ... المشكلة هي ... المشكلة هي أن خيالي ضعيف، لذلك لا أستطيع أن أؤمن بالله بسهولة. انظر، لا يمكنه أن يخلق لي معجزة مبهجة حقاً، مثلما يفعل في الكتاب المقدس؟"

أرادت أن تؤمن بي، لكن إلهاها كان شريراً. كان المحضر الرئيسي على كل الشرور. إذا كان بإمكانها أن تؤمن بوجود شخص شرير إلى هذا الحد، فقد قالت ميساكي إنها تستطيع الاستمرار في الحياة. إذا حدثت معجزة أمامها، فإن ذلك سيثبت وجود هذا الشرير. كانت قد قالت أنه في هذه الحالة، ستكون قادرة على الاستمرار في الحياة. سأحقق أمنياتك!

كانت الطريقة صعبة وفظيعة بشكل لا يمكن فهمه، ومن المحتمل أن تتطلب تضحيه هائلة. لكن هذا في حد ذاته كان ما كنت أرغبه فيه. أضجى بنفسي لإنقاذ البطلة سيكون أثقل عمل يمكنني القيام به. آه، أردت أن أتباهي بـ ياماذاكي، أنا أعيش الآن هذه اللحظة ، أحرق حياتي بطريقة رائعة. أشعر حقاً أنني على قيد الحياة. أردت أن أرفع رأسي عالياً بفخر وأتباهي به.

كان صحيحاً، بالنظر إلى الأمر بموضوعية، أنها كانت ليلة درامية للغاية. فتاة تلوح بسكنٍ وأنا أحاول منع تلك الفتاة من الانتحار. كان كل ذلك مؤثراً إلى حد ما. وبالنظر إلى هذه الحقيقة، ينبغي أن الكلمات. في هذا الموقف، يجب أن أكون قادرًا على قول شيءٍ بلغ. كانت ميساكى ترتجف. ربما كنت أرتجف أيضًا. كنت خائفة، لذا حاولت تعزيز شجاعتي.

مررت في ذهني ذكريات من سنواقي الاثنتين والعشرين. أدركت أنني وُجدت من أجل هذه اللحظة، عندما كنت أفعل كل ما بوسعي - أي شيءٍ أستطيعه - لإبقاء هذه الفتاة على قيد الحياة. ربما كانت مهمة حياتي. وإن لم يكن كذلك، لم يكن هناك معنى ... لا معنى لحياتي حتى لا معنى لحياتي حتى الآن، لا معنى للعيش ثم الموت. في تلك اللحظة، فهمت كل شيءٍ. عرفت كل شيءٍ، وكان كل شيءٍ مترابطاً.

ساعدت ميساكى التي كانت ترتجف من الرعب. سأضجى بحياتي لمساعدتها. لا بد أن هذا النوع من المواقف هو ما كنت أرغبه فيه طوال الوقت. كانت الأعلام التي قادتني نحو النهاية قد انكشفت كلها.³⁷ كان كل ما تبقى من حواري الذي قادني نحو هذه النهاية هو كل ما كان إلى هذا المشهد. وبسبب ذلك، كنت أقف وأواجه الأمر. يمكن أن تجد ميساكى سبباً للعيش. ستكون نهاية سعيدة.

كنت خائفة. أرجوك ساعدني ..

ومع ذلك، استجمعت شجاعتي وعانت ميساكي المرتجفة. "إنه ليس خطأك يا ميساكي."

عانتها بكل قوتي وهمست في أذنها: "إنه ليس خطأك على الإطلاق يا ميساكي. لا ذنب لك في أي جزء منه."

كانت هزيلة ونحيفة. تشبثت بي وهي ترتجف والظلام يحيط بنا نحن الاثنين.

كانت الرياح قوية في تلك الليلة. وتساقط الثلج بشكل خفيف. كان السكون يزداد عمقاً. لماذا كنا حزينين جداً؟ لماذا كنا وحيدين؟ هل تعرف السبب؟ أوه، أنا أفهم. لأننا على وشك الفراق، على وشك الوداع. لهذا السبب كنا نرتجف. نحن وحيدون إلى الأبد، ووحيدون إلى الأبد. هكذا الحال دائمًا، هكذا يفترض أن يكون. الجميع هكذا، لذا لا تكرهوا أنفسكم. لا تكره نفسك. هناك أشياء أخرى يجب أن تكرهها. عليك أن تعرف ذلك.

"هذا صحيح، هناك أشخاص سيئون. هناك أشخاص آذوٍ يا ميساكي."

لداعي للحزن. لا حاجة على الإطلاق. لماذا يجب أن تكوني حزينة؟ إذا كان عليك أن تعيش دائمًا في ألم ووحدة ومعاناة سيكون هذا غير منطقي. سيكون غريباً، أليس كذلك؟ هذا مجرد هراء. لهذا السبب يجب أن يكون هناك شخص ما، في مكان ما، وراء كل هذا. شرير يجبرك على المعاناة.

لهذا السبب...

لهذا السبب، في هذا العالم، توجد المؤامرات.

ومع ذلك، هناك احتمال بنسبة تزيد عن تسعه وتسعين بالمائة أن تكون المؤامرات التي تبدو معقوله والتي تسمع عنها من الآخرين مجرد أوهام أو حتى أكاذيب متعمدة. عندما تزور متجرًا لبيع الكتب، فإن الكتب التي تحمل عناوين مثل المؤامرة اليهودية الكبرى لتدمير الاقتصاد الياباني!

N.H.K في بلك مرحبًا

أو المؤامرة الكبرى لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية التي تخفي ميثاقهم
السرى

مع الفضائيين! كلها مجرد أوهام تافهة.

ومع ذلك...

ومع ذلك...

هناك نسبة ضئيلة من الناس الذين عثروا بالفعل على مؤامرة حقيقة. وهناك شخص واحد شهد بأم عينيه مؤامرة موجودة في هذه اللحظة بالذات في أقصى درجات السرية.
من هذا الشخص؟
إنه أنا.

ماذا كان اسم العدو؟ كنت . لقد عرفته منذ وقت طويل، اسم المنظمة الشيرية التي عذبتنا، الإله الرهيب الذي تمنته ميساكي بجدية. كان اسمها..
ن.ه.ك

هذا صحيح! لقد تذكرت كل شيء الآن: اسم عدوي، و مهمتي، و سبب وجودي، و سبب استمراري في الحياة حتى الآن، و سبب قضائي كل يوم فارغاً باهتاً. نعم، لقد وجدت حياتي فقط من أجل إنقاذه. ربما هذا صحيح. كل هذا صحيح، لذا اسمعوني!
كنت لا أزال أحضرن ميساكي حتى لا تتمكن من الابتعاد، شرحت لها . "اسمي يا . في هذا العالم، هناك منظمة شيرية. اسمها N.H.K. N.H.K."
N.K هي منظمة ضخمة تمتد عبر العالم بأسره. إنهم منظمة شيرية و سيرية و هم من وضعونا في هذا الألم. كل هذا خطأ لا إن إتش كي ". بعد هذه، إذا حدث أي شيء سيء من حولك، فهذا كله من فعل لا إن إتش كيه كيه ". كل شيء هو خطأ لا إن إتش كي
"بالنسبة للمبتدئين، فإن اسم N.H.K. نفسه هو مجرد مصادفة. الاسم الفعلي لا يهم على الإطلاق. إذا لم يعجبك اسم "N.H.K."، يمكنك تسمية

كما . إذا أردت ، يمكنك حتى أن تسميه الشيطان . أو سمه الإله الشرير . كل ذلك يعني نفس الشيء .

"هذا صحيح . الأسماء لا تهم على الإطلاق . إنها مجرد مجموعة من الأصوات عدو وهمي يعذبك : هذا هو الجوهر الحقيقي لـ N.H.K . على سبيل المثال ، خذ تلك الفتاة من نادي الأدب في مدرستي الثانوية . بالنسبة لها ، يمكن أن تعني "نيهون هيوا كيوكاي"³⁸ ، حيث كان ضعفها يهز منها باستمرار . كانت ضعيفة في عقلها وروحها على حد سواء " .

أرجوك ، توقف عن محاولة قطع معصميك . أرجوك ، كن سعيداً بطريقه ما .

تابعت : "في حالة ميساكي ، تعني N.H.K. N.H.K. "نيهون هيكان كيوكاي"³⁹ بسبب المصائب التي ولدت بها يا ميساكي ،رأيت كل شيء بطريقة متشائمة . أرجوك ، سامحني لكوني على قيد الحياة . لا تكرهيني . لطالما كنت مهزومة ذاتياً هكذا .

"ثم ، بليديN.H.K.K

"حسناً ، إنه في الواقع خطأ لا إن إتش كيه كيه" أنتي أصبحت "هيكيكوموري" ، كما هو خطأهم أنك تعانين يا "ميساكي" . هذه هي الحقيقة لقد تعلمت هذا من خلال تقنية معينة لقد قاتلتهم لقد قاتلتهم لفترة طويلة ولكن لم يعد هناك فائدة بعد الآن . لقد وقعت أخيراً ضحية لهم ، وسيقتلوني قبل أن يطول الأمر . لكن ميساكي ، أنت بخير . يجب أن تعيشي بصححة جيدة ." .

من الواضح أن ميساكي كانت خائفة بينما كانت أتفوه بالهباء . أطلقت سراحها وتراجعت خطوة إلى الوراء . والآن ، سأريها معجزة ، معجزة عظيمة ، لكي أثبت لها وجود الـ N.H.K .. سأكشف لها عن طبيعتي الحقيقية كجندي قوي يحارب الـ N.H.N . وسأهزمه من أجلها . إذا فعلت ذلك ، ربما تستصدق ميساكي قصتي . كانت ستعيش مبتسمة . وعلى الأرجح أنها ستتوقف عن كرهها لنفسها ، وربما ستشفى شخصيتها المتشائمة .

كانت تلك هي الإجابة . كنت لأمنحها حبّاً ثابتاً كنت

خائفاً كنت خائفاً من أن يكرهك الآخرون. كنت خائفاً من أن تتغير مشاعر الآخرين. لكنك ستكونين بخير. مشاعري لن تتغير. أنا أحبك، وهذا الشعور لن يتغير أبداً.
والسبب...؟

"آه! لا أستطيع الاستمرار! إنه هجوم روحي من قبل NHK!" تدحرجت على الثلج.

"هل أبدو وكأنني سأصاب بالجنون؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن ذلك أيضاً ناتج عن N.H.K. سيتم قتلي قريباً! سوف أقتل على يد إل إن إتش كي لكنني سأرد! فقط شاهدوا!" نهضت وركضت متوجهاً إلى حافة الجرف.
بدأت بالركض ببطء.

"وداعاً يا ميساكي ساقامي تتحركان من تلقاء نفسيهما. لكن في اللحظة التي أموت فيها، أخطط لفعل شيء ما لرد ضربتهم. سأدمرهم!
كانت سرعتي تزداد تدريجياً.

"هذا صحيح! من أجل هزيمة الـN.H.K. يجب أن أصبحي بحياتي حتى أتمكن من استخدام هجومي الخاص. لهذا السبب يجب أن أذهب، لكنني سأحميك!"
كنت أتحرك بأقصى سرعة الآن.

كان عليَّ أن أركض في سماء الليل بكل قوتي. كانت حافة المنحدر تقترب. سأقفز. سأقفز سأستخدم هجومي الخاص بسبب نهاية الغيبة غير المعقولة، سيعين على ميساكي أن تؤمن بذلك المنظمة الشريرة. بسبب هجومي الخاص، قد ترى نهاية تلك المنظمة الشريرة. ومن المحتمل أن يجعل لها السعادة.
وعلى الرغم من كل شيء، لن تحتاج ميساكي إلى الشعور بالذنب على الإطلاق.
كان هذا كل ما أردته. لطالما نويت الموت.

مرحباً بك في N.H.K



سأحقق هدف حياتي وأنقذ ميسaki أيضاً. حقاً، كانت هذه أوضح طريقة لقتل عصفورين بحجر واحد. كنت أنا من خططت للموت. لطالما خططت للموت.

حتى أني حاولت تجويح نفسي حتى الموت. لكن ثبت أن ذلك كان مستحيلاً. لا يمكن لشخص ضعيف الإرادة مثلني أن يستمر في شيء مثل الصيام: كان الحد الأقصى لي أربعة أيام. بعد ذلك، كنت قد عملت لكسب نفقات معيشتي. كانت تلك هي المرة الوحيدة التي عملت فيها بجد قبل وفافي. كنت أبحث دائمًا عن طريقة ما للموت.

باختصار، كنت شخصاً أكثر جنوناً منك. يثبت، عاطفياً، أنني شخص غير طبيعي. أعني، لو لم أكن كذلك، لما استطعت فعل شيء كهذا، أليس كذلك؟ ميسaki، بينما تنظرلين إلى باحتجار، في نفس الوقت، أرجوك تقبلي حبي أو أيها. سأموت قريباً، لكن ميسaki يجب أن تعيشي يا ميسaki. سأهزم الـN.H.K. وستخلص من منظمة الصبغة الشريرة. أرجوك، صدق هذا. إذا فعلت ذلك، يمكنك البقاء على قيد الحياة. ميسaki، يمكنك البقاء على قيد الحياة.

شاهدوا هجومي الخاص واحفظوه في أذهانكم. انظر، هل يمكنك رؤيتها؟ أيمكنك رؤية القنبلة الثورية التي تستطع في يدي اليمني؟ إنها القنبلة الثورية التي امتنع ياما زكي عن استخدامها، قنبلة مدمرة للأرض تدمر الأشجار. إنها ضعيفة جداً، ضعيفة جداً جداً، أضعف بكثير من أن تقضي على الـN.H.K. لكنها أكثر من قوية بما يكفي للقضاء على هذا المخلوق الحي الضئيل المثير للشفقة الذي لا قيمة له - باختصار، أنا. وإذا مت أنا، سيختفي الـN.H.K. الخاص بي أيضاً، لأن الـN.H.K. هو الله. إنه العالم بأسره. ومع موتي، سيتبدد عالمي. وستختفي الـNHK. لهذا السبب بالضبط أحتاج أن أقوم بهجومي الخاص الآن، مع القنبلة الأسطورية الثورية الأسطورية.

كنت سأموت. كنت سأقفز من المنحدر قريباً. كانت ميسaki تصرخ خلفي بشيء ما، لكن صوتها لم يعد يصلني.

لا أحد يستطيع إيقاف الآن.

كان هذا هو الأفضل! ركض جسدي مثل الريح. شعرت بشعور جيد. شعرت بالحيوية وأنا أركض بأسرع ما يمكنني على قمة المنحدرات في الظلام.

كنت خائفاً أيضاً. لم أكن أريد أن أموت.

لم يكن هناك سبب يجعلني أعيش. لم أكن أريد أن أعيش. قريباً سأموت. لم يتبق سوى بضعة أقدام قبل حافة الجرف. في غضون ثوانٍ معدودة، في غضون نبضة قلب واحدة، كنت سأحلق في السماء المفتوحة على مصراعيها.

بعد ثوانٍ قليلة أخرى، كنت أُورجح ذراعي بأقصى ما أستطيع وأمد ساقي إلى أقصى ما أستطيع، ثم أغوص. للمرة الأولى، كان بإمكاني الهروب حقاً، ومجادرة شقي المكونة من ست غرف، ذات الغرفة الواحدة والتحليق أعلى وأعلى في السماء المفتوحة. كنت أقفز وأطير. فقط لفترة أطول قليلاً سأطير قريباً

كنت أقفز في بحر اليابان، كما لو كنت أقوم بقفزة طويلة جارية. كنت أقفز...

أنا أقفز

قفزت

قفزت

غادرت ساقاي الأرض. كان جسدي يطفو في الهواء، وبعد لحظات قليلة، كان جسدي سيسقط قريباً. سأسقط وأصطدم ببحر اليابان.

كانت النهاية قريبة جداً - تماماً كما في اللعبة المثيرة التي صنعها ياماذاكي، كنت ساستخدم الأدراك الخاص بي على N.H.K. لحماية البطلة، وكنت سأشعر إلى الأمام في المعركة النهائية. كنت قد تمنيت

الغو
سيناريو تلك اللعبة، وكنت سأموت بالطريقة التي أردها بالضبط. كانت
أعظم نهاية سعيدة.

قريباً، سيتم إنقاذه....



ثم حدث ما حدث. وفجأة، خطر ببالي شيء أثار. نهاية تلك اللعبة - مهما حاولت، لم تستطع . هل هزم بطل اللعبة المنظمة الشريرة؟ في الواقع، هل كانت هناك نهاية على الإطلاق؟
قال أحدهم: لا توجد طريقة للفوز."

ربما كان حلماً. ربما أكون قد فقدت الوعي بالفعل منذ بعض الوقت. بينما كنت أرقص في العدم، امتد بحر اليابان شديد السوداد وسماء ساطعة مرصعة بالنجوم أمام عيني.
ثم رأيتهم. كانوا يسخرون مني.

سيبدأ جسدي في السقوط قريباً. سأموت. كان يجب أن يحدث ذلك. لكنهم قالوا: "تذكروا".

على هذا الجرف، حيث وقعت حوادث كثيرة جداً، كان قد تم الانتهاء من بناء ما يمنعها. واختفت القنبلة الثورية دون أن تنفجر.
صرخت، "أهكذا تفعلونها! أيها الجبناء!" لم يأنني أي جواب.

الغو

الفصل الأخير

مرحباً بك في N.H.K!

أصبح ربيعاً.

بالطبع، كنت مختبئاً في غرفتي.

لماذا؟ لماذا أنا متحصن؟！ تمالك نفسك！ قم ببعض العمل الصادق
لقد حاولت أن أفرغ غضبي على نفسي بهذه الطريقة، وبالطبع ليس من
السهل أبداً الهروب من الهيكيكوموري.

كنت لا أزال أعاني من العصاب الذي كان يهاجمني، والرغبة في قتل
نفسي التي كانت تطفو على السطح في صمت، وكل أنواع المشاكل الأخرى
التي واجهتها (رفع إيجار منزلي أو إغلاق متجر المفضل). وفوق كل
ذلك، كان لدي وظيفة حارس أمن غداً. كان الأمر مزعجاً للغاية.
كنت قلقة بشكل محبط.

وبغض النظر عن ذلك، كانت أزهار الكرز تفتح بالكامل خارج نافذتي.

كان طلاب الجامعة الجدد يمرون أمام شقتي. شعرتُ كما لو أن العالم كله قد تخلّى عني، كما لو أنني

تعرضوا للسخرية من الجنس البشري بأكمله.

على سبيل المثال، أرسل لي يامازاكي بطاقة بريدية مؤخراً. أظهرت صورة مطبوعة على البطاقة يامازاكي مبتسماً ابتسامة عريضة مع فتاة جميلة. وقد كتب: "أعتقد أنني على وشك أن أكون مستعداً للزواج. لقد كان والداي يزعجاني منذ فترة بشخص ما. (في الريف، تتزوج في وقت مبكر). ولأنه لم يكن لدي خيار آخر، فقد رتبت لقاءً لمرة واحدة فقط، وانظروا! إنها مثالية!"

يبدو أن هذا العصر قد أصبح عصراً يمكن أن ينعم فيه حتى محب الألعاب الجنسية بالسعادة.

مت. اذهب إلى الجحيم

بعد ذلك كانت بطاقة العام الجديد التي أرسلتها إحدى الطالبات من الطبقة العليا: "منزلنا عبارة عن قصر ضخم. نحن عاشقان. أنا على وشك أن أرزق بطفل".

بدت سعيدة حقاً.

اذهب إلى الجحيم

وعلاوة على ذلك كله، كانت حياة ميساكي أيضاً تتحرك الآن في اتجاه تصاعدي حقاً. عندما عادت إلى منزل عمها، بطبيعة الحال، كانت قد تعرضت للتوبیخ الشديد. وبذا أنها غرقت في التفكير في الحادث الذي كان أعمق من المحيط. في نهاية المطاف، في مرحلة ما، جاءت لتحدثني عن الأمر. "كيف تعتقدين أنه يمكنني الاعتذار بشكل لائق؟" "ألا يكفيك فقط أن تعيشي حياة صحية؟"

"لقد تسببتُ في مشاكل أكثر مما يمكنني حتى أن أفهمه تماماً، لذا لن يفي هذا بالغرض، حسناً؟ أنا بحاجة لشيء، كما تعلم، لإظهار امتناني واعتذاري بكل إخلاص".

"عمك رجل ثري إلى حد ما، أليس كذلك؟ إذا كان الأمر كذلك، فماذا عن الدراسة والذهاب إلى الجامعة؟ بالتفكير إلى الوراء، ألم تنجح في

امتحانات القبول بالجامعة؟"

قدمت لها بعض النصائح المناسبة دون أن أفكر فيها بعمق. ثم بعد عدة أشهر من ذلك، أصبحت نصيحتي جزءاً من واقعها. كانت تخطط للالتحاق بالجامعة بدءاً من هذا الربيع. وبالطبع، كان من الواضح أن المدرسة التي كان من الممكن أن التحق بها حتى أنا بناءً على النسبة المئوية للامتحانات، لذا لم يكن الأمر مفاجئاً إلى هذا الحد، ولكن... وفي كلتا الحالتين، ستصبح تلك الفتاة طالبة جامعية بينما أظل أنا طالبًا جامعيًا بينما أظل أنا مهووساً وهيكيل كوموري.

لا أستطيع التحمل اذهبوا إلى الجحيم جميعكم

يقولون أن اللعنات تعود إلى المنزل لتسquer. لذا، أجبرت مشاعري على التراجع وحاولت أن أتمنى السعادة للجميع، "حق لو وقعت في الجحيم، استمروا في المحاولة جميئاً".

أنا أيضاً خططت للمحاولة، شيئاً .

كان سبب ذلك على قصاصه ورق كانت معه هنا.



لقد كان عقداً مصنوعاً من صفحة ممزقة من الدفتر السري. وللوفاء بالعقد، لم يكن أمامي خيار سوى المحاولة.

في تلك الليلة.

كنت قد قفزت، ثم هبطت فجأة. كنت قد هبطت فوق الشبكة السلكية التي أقيمت حول الجرف لمنع وقوع الحوادث. كان الإطار قد دُفن في الجرف الصخري نفسه، مما جعل الإطار على شكل خطاف. وكما هو متوقع بالنسبة لبقعة لمشاهدة المعالم السياحية، فقد بذلوا جهداً كبيراً في تركيب السياج بطريقة تجعل المنظر الجميل غير ملوث. وكما هو متوقع بالنسبة لبقعة لمشاهدة المعالم السياحية، لم يكن هناك أي خطأ

مرحباً بك في
!N.H.K

على الإطلاق في تدابير السلامة.

أردت أن أبكي.
بكية.

أردت أن أموت، لكنني لم أستطع الموت. لو كان بإمكاني الخروج بقدم واحدة فقط، لكنني استطعت هذه المرة أن أطير بالتأكيد. كان ذلك مستحيلاً. لم أستطع فعلها. كانت ساقاي كلتاهم ترتجفان بعنف، وكان صوت دقات قلبي عالياً بشكل مضحك. شعرت بشعور فظيع، وشعرت بالغثيان، ولم أعد أريد أن أكون هناك بعد الآن.

كنت أصرخ طالباً من أحدهم أن يفعل شيئاً. كنت أبكي لأنني أردت أن أموت. فكرت أن يقتلني الآن. تمنيت أن يدفعني أحد ما.

لم أكن أريد أن أعود إلى المنزل وأغلق على نفسي في شققي، ولم أكن أريد أن أرى وجه ميساكي. لم أرغب في التفكير في أي شيء مريء، ولم أرغب في تجربة المزيد من الألم. أردت فقط أن أموت في ذلك الوقت. حككت رأسي وانحنىت بجسدي ثم انحنيت إلى الوراء. كان الأمر مضحاً ومثيراً للشفقة. بذلت كالأحمق. في كل مرة هبت فيها الرياح، كنت أنحني على أربع وتعلقت بالسياج. كنت خائفاً. كنت خائفاً من السقوط. كنت أشعر بالقشعريرة لمجرد النظر إلى الأسفل.

تحت الشباك كان بحر اليابان. كانت الأمواج عاتية. !ساعدوني لا، لا تساعدوني لا تسخر مني ماذا يجب أن أفعل؟ لا تعبث معي لا تنظراً! لا تنظر هنا لماذا تبكي؟ أنا من يريد البكاء.

أطلت ميساكي بوجهها من فوق حافة الجرف ونظرت إلى. غطيت وجهي بكلتا يدي. لم أكن أعرف ماذا أفعل. لم أكن أريد المزيد من العار في حياتي. مدلت ميساكي يدها ممدودة على حافة الجرف.

كانت تحاول إنقاذي. كانت النظرة التي ارتسمت على وجهها تقول إنها كانت تشفع عليّ. ضربت يدها الممدودة بعيداً، ووضعت ساقى على الجدار الصخري وتسقطت الجرف بنفسي. انزلقت على الأجزاء المتجمدة عدّة مرات، وسقطت على مؤخرتي في الشباك في كل مرة. في محاولي الثالثة، نجحت في تسليق الجرف على ارتفاع سبعة أقدام تقريباً. انهرت على الحافة. وقفـت ميساكي أمامي.

أمسكت بيدي وجذبـتني نحو الطريق السريع بأقصى ما تستطيع. كانت تحاول أن تبعـدـنـي عنـ الحـافـةـ بـأـسـعـ مـاـ يـمـكـنـ،ـ وـانـتـهـيـ بـيـ الـأـمـرـ وـأـنـاـ أـسـحـبـ عـلـىـ طـوـلـ قـمـةـ الثـلـجـ.

عندما وصلـناـ إـمـامـ المـقـعـدـ،ـ حيثـ كـنـاـ جـالـسـينـ قـبـلـ بـضـعـ دقـائـقـ،ـ بدـأـتـ تـضـرـبـيـ.ـ ضـرـبـتـيـ مـرـاـزاـ.ـ وـفـيـ النـهـاـيـةـ،ـ تـعـرـضـتـ أـيـضاـ عـلـىـ كـتـفـيـ.ـ تـدـرـجـتـ عـلـىـ ظـهـرـيـ،ـ وـانـحـنـتـ مـيـساـكـيـ فـوـقـيـ.ـ دـفـنـتـ وـجـهـاـ فـيـ صـدـرـيـ،ـ وـأـطـلـقـتـ تـنـهـدـاتـ لـمـ تـكـنـ حـقـيـ كـلـمـاتـ.ـ

بدـأـتـ يـدـيـ الـيمـنـيـ الـيـقـيـ قـطـعـتـ بـوـاسـطـةـ قـاطـعـ الصـنـادـيقـ تـؤـلمـيـ.ـ وـلـمـ يـتـوقـفـ النـزـيفـ.

أمسـكـتـ مـيـساـكـيـ بـكـفـيـ.ـ أـبـعـدـتـ يـدـاـ بـقـسوـةـ فـتـنـاثـرـ القـلـلـيـ منـ الدـمـ عـلـىـ خـدـيـهاـ.ـ لمـ تـحـاـولـ حـقـيـ أـنـ.ـ كـانـتـ تـبـكـيـ وـهـيـ جـالـسـةـ فـوـقـيـ.ـ حـاـولـتـ أـنـ أـدـفـعـهـاـ جـانـبـاـ،ـ لـكـنـهـاـ لـمـ تـكـسـرـ قـبـضـتـهـاـ عـلـىـ.ـ دـفـعـتـ كـتـفـيـ وـبـقـيـتـ هـكـذاـ طـوـيـلـةـ وـهـيـ تـرـجـفـ.ـ كـانـتـ لـاـ تـزالـ تـرـجـفـ،ـ وـرـفـعـتـ قـبـضـتـهـاـ وـهـيـ تـضـرـبـ صـدـرـيـ.ـ ضـرـبـتـيـ مـرـاـزاـ.ـ

وـفـيـ النـهـاـيـةـ،ـ تـعـرـضـتـ وـجـهـيـ لـلـضـرـبـ أـيـضاـ.

لـمـ تـكـنـ تـعـرـفـ أـيـ حدـودـ.ـ كـانـ وـعـيـ يـتـلاـشـيـ.ـ رـفـعـتـ مـيـساـكـيـ قـبـضـتـهـاـ مـرـةـ أـخـرـىـ،ـ وـقـالـتـ:ـ "لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـمـوـتـ".ـ

التـزـمـتـ الصـمتـ،ـ دـوـنـ أـيـ إـجـابـةـ.ـ فـضـرـيـتـيـ عـلـىـ وـجـهـيـ مـرـةـ أـخـرـىـ.

"أـرجـوكـ،ـ لـاـ تـمـتـ".ـ

وبما أني لم أكن أريد أن أتعرض للكلمات أكثر من ذلك، لم يكن أمامي خيار سوى الإيماء برأسني. لذا، أوّل مات برأسني وتمكنت بطريقه ما من جعل نفسي أبتسم. بعد ذلك، فكرت أن أخبرها بنوع من المزاح. لكن ذلك كان مستحيلاً.

أصدرت صوتاً وبكيت.

لم تنظر ميسaki بعيداً عني. لقد استمرت في التحديق والتحديق. في النهاية، عدنا إلى أنفسنا. على هذا المعدل، كنا سنتجمد حتى الموت، لذا قررنا أن نترك العباءة خلفنا في الوقت الحالي. الحياة مؤلمة وصعبة. الكثير من الأمور ستغلب عليك حقاً. إنه أمر صعب في الواقع.

بعد أن عدنا إلى الطريق، أدركت شيئاً فظيعاً: كيف سنعود إلى المحطة؟

"استغرق الأمر ساعة تقريباً بالتاكتسي، مما يعني ..."
"نعم، إذا مشينا إلى المحطة، سيستغرق الأمر حتى الصباح." شعرت بموجة من اليأس.
سحبتي ميسaki. "هناك منزل مهجور بالجوار، ولكن ..." "منزل مهجور؟"
"منزلي"

بعد حوالي عشر دقائق سيراً على الأقدام، وصلنا إلى المنزل المهجور. كانت ألواح النوافذ محطمة، وكان هناك ثقب كبير في الباب الأمامي. قضينا الليلة بأكمالها في منزل بدا على وشك الانهيار. لكن المثير للدهشة أنني لا أتذكر أن الجو كان بارداً جداً.



لقد تحدثنا وتحدثنا عن كل أنواع الأشياء في ذلك المنزل، حيث
مرحباً بك في N.H.K!

كان هناك لوح أرضي مفقود مع كل خطوة. أخبرتني ميساكي عن ذكرياتها في ذلك المنزل. معظمها كانت مأساوية، لكن القليل منها كان لطيفاً نوعاً أيضاً.

"أول من سماني بالأحرى... لا أتذكر حتى وجهه، لكنه سماني. نظراً لوجود عباءة جميلة بالقرب مني، أطلق عليّ اسم "ميساكي"، أي "عباءة". لقد كان اسمًا مناسباً إلى حد ما، ألا تعتقدون ذلك؟"

ضحكـتـ.

في النهاية، شعرت بالتعب قليلاً. بعد أن لبضع ثوانٍ من النوم، هزـتـني ميساكي فجأة بخفة. "في النهاية، ما هو الـN.H.Kـ؟" ولـذـهـ سيكون نقاشاً طويلاً، لم أكرر شرجـيـ. خـرـجـتـ مـيـساـكـيـ من تحت المعطف الذي كانت تستخدمـهـ كـغـطـاءـ، وأخرجـتـ دـفـتـرـ مـلاحـظـاتـهاـ السـرـيةـ من حـقـيـقـيـتهاـ.

"فـكـرـتـ فيـ الـN.H.Kـ. أـيـضاـ."
"هـاهـ؟"

"الـجوـ مـظـلـمـ، هل يـمـكـنـكـ استـخـدـامـ وـلـاعـتكـ؟ لا بـأـسـ، يـمـكـنـيـ قـرـاءـةـ الـحـرـوفـ، حتـىـ فـيـ الـظـلـامـ،" قـالـتـ بـسـرـعةـ، بـيـنـماـ بدـأـتـ فـيـ كـتـابـةـ شـيءـ ماـ فـيـ دـفـتـرـ مـلاحـظـاتـهاـ السـرـيـ بـقـلـمـ حـبـرـ جـافـ.

"حسـنـاـ، لـقـدـ اـنـتـهـيـ الـأـمـرـ." مـرـقـتـ الصـفـحةـ وـنـاـولـتـيـ إـيـاهـاـ. كانـ الضـوءـ الـوـحـيدـ يـأـتـيـ مـنـ الـقـمـرـ السـاطـعـ مـنـ النـافـذـةـ.

استـلـقـيـتـ وـوـجـهـيـ لـأـعـلـىـ، وأـجـبـرـتـ عـيـنـيـ عـلـىـ التـرـكـيزـ لـقـرـاءـةـ مـحـتـوـيـاتـ الـوـرـقـةـ.



عقد العضوية في N.H.K. (Nihon Hitojichi Kokankai)⁽⁴⁰⁾

الغرض من هيتوجيتشي كوكانكاي:

سوف يتبادل الأعضاء الرهائن مع بعضهم البعض؛ تقدمون أرواحكم لبعضكم البعض كرهائن. وبعبارة أخرى، هذا يعني، "إذا مت أنت، أموت أنا أيضاً، اللعنة!" إذا وافقنا على ذلك، فإننا لن تكون قادرين على التصرف، مثل القوى النووية، نصدق في بعضنا البعض خلال حرب باردة. وحتى لو أردنا أن نموت، لن تكون قادرين على ذلك.

إذا تحول الوضع إلى "لا أهتم، حتى لو موت"، فقد فشل نظام هذه المجموعة. دعونا نتأكد من أن الأمر لن يصبح على هذا النحو!

ميساكى ناكاهارا، رئيسة المجلس الوطني الكمبودي، ميساكى ناكاهارا

رقم العضو

الاسم:



"انظر، وقع بسرعة."

أخذت قلم الحبر الجاف منها. وانزعجت من ذلك لفترة من الوقت. وفي النهاية، لم يكن قد تم حل أي شيء على الإطلاق. لم يتغير أي شيء. "لننطلق إلى الأمام في الحياة؟ هل أنت أحمق؟ لدينا أحلام، لهذا نحن بخير؟ ليس لدينا أي نوع من الأحلام!"

كنت أتساءل عما إذا كان علي أن أعيش كل يوم وأنا أهمس في أذني: لا يمكنني التحمل أكثر من ذلك.
هل هذا جيد؟ ما رأيك؟

لقد قلقت بشأن هذا الأمر الوقت؛ ولكنني في النهاية وقعت العقد.
في هذه الأثناء، أمسكت ميساكى بكتفي وجذبته بقربها وهي تغلق العقد في حقيبتها. التقت أعيننا من مسافة قريبة.

ثم أعلنت بصوٍت عالٍ: "مرحباً بكم في الـ N.H.K!" تعبيّرها المتجمس بشكل مفرط ضربت على وترًا مضحًّا.
قلت لنفسي، وأنا أقاوم نوبة من الضحك الخانق، لا أعرف إلى متى يمكن أن يستمر هذا الوضع، لكنني سأحاول قدر استطاعتي.
لقد اتخذت هذا القرار الصغير
ولد عضو N.H.K. العضو رقم 1، ساتو تاتسوهيرو.

الخاتمة الأولى

في بداية القرن الحادي والعشرين، انتشرت ظاهرة هيكيكوموري فجأة في جميع أنحاء اليابان بشكل كبير.

كُرجل حاد البصر، فكرت في أن أركب موجة العصر وأكسب الكثير من المال. سأكتب قصة عن الهيكيكوموري وسأصبح مشهوراً! سأصبح المؤلف الأكثر مبيعاً بقصتي عن الهيكيكوموري! سأذهب إلى هاواي مستفيدةً من عائدات المال! سأذهب إلى وايكيكى

امتدت أحلامي إلى ما لا نهاية. ومع ذلك، بمجرد أن بدأت بالفعل في محاولة كتابة القصة، سرعان ما ندمت على ذلك. كان الأمر مؤلماً.

ماذا يحدث عندما يكتب هيكيكوموري حقيقي قصة هيكيكوموري؟ حتماً، تبدأ في الاضطرار إلى استخدام تجاربك الخاصة في إبداعك. تبدأ في الاضطرار إلى الكتابة عن نفسك.

بالطبع، القصص خيالية، ومهما كانت الشخصيات التي استخدمتها تشبهني، فهو هو نفسه وأنا نفسي. حتى لو كنا نتحدث بالطريقة نفسها ونعيش في الشقة نفسها، فنحن لا نزال غير متصلين. نحن نسكن عوالم منفصلة.

وبغض النظر عن ذلك، فقد كان الأمر مؤلماً. كان الأمر محرجاً.
شعرت كما لو أنني
كانت تأخذ عاري وتكشفه للعالم أجمع.

في النهاية، وقعت في أوهام جنون العظمة.

ماذا لو كان الجميع يضحكون علي سراً بينما أكتب هذا النوع من
القصص؟ لقد فكرت في هذا حقاً.

في الحقيقة، ما زلت لا أستطيع قراءة هذه القصة بموضوعية.

في كل مرة أعيد قراءتهاأشعر بஹلوسات خفيفة. عرقاً بارداً.

في كل مرة أقترب من أحد الأماكن القليلة المحددة في الحبكة، أبدأ

بالرغبة في رمي الكمبيوتر من النافذة.

وفي مراحل أخرى محددة، بدأت أرغب في الهروب من المنزل للعيش
في سرية تامة في جبال الهند.

ربما كان ذلك لأن المواضيع التي تتناولها هذه القصة ليست من
الماضي بالنسبة لي، بل هي مشاكل قائمة حالياً.

لا يمكنني أن أنظر إليها من بعيد وأفكـر "كم كنت صغيراً
حينها". هذه مشكلة حقيقة

في الوقت الحالي، مضيت قدماً وكتبت كل شيء. قررت أن أكتب كل ما
استطعت كتابته. وما نتج عن ذلك كان هذه القصة.

عندما أعيد قراءته مرة أخرى، يتحول وجهي إلى اللون الأحمر...
حسناً، كيف يكون ذلك حقاً؟ عندما أقرأه في الأيام التي أكون فيها في

مزاج جيد مدهش!

أنا عبقري!

وفي الأيام التي أشعر فيها بالاكتئاب، أفكـر في أنني سيء لكتابة شيء كهذا!
مت الآخر!

ومع ذلك، أعتقد أن ما يمكن أن يكون صحيحاً على الأرجح هو ببساطة:
لقد كتبت كل ما يمكنني كتابته.

مرحباً بالجميع أسمي تاتسوهيكيو تاكيموتـو. هذه هي خاتمة كتابي
الثاني.

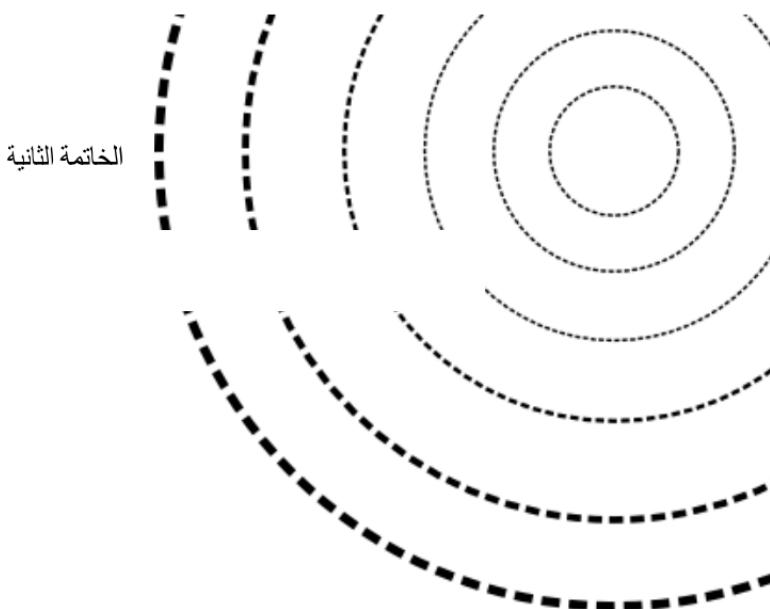
مرحباً بك في !N.H.K

مرحباً بك في .N.H.K

أنا مدین للکثير من الناس هذه المرة أيضًا. كل من كان له علاقة بهذا الكتاب وكل من يقرأه، شكرًا جزيلاً لكم.
ما زلت سأبذل قصارى جهدي بعد ذلك. سأبذل قصارى جهدي وسأبذل قصارى جهدي.

تاتسو هيکو تاکيموتو

ديسمبر، 2001



لقد مرت عدة سنوات منذ أن كتبت: "ما زلت سأبدل قصارى جهدي بعد ذلك". لم أبدل قصارى جهدي. والدليل على ذلك أنني لم أكتب قصة واحدة جديدة. لقد تحولت إلى شخص عديم الفائدة⁴¹ أعيش متطفلاً على عائدات هذا الكتاب.

قد يكون هذا نتيجة صدمة أو شيء من هذا القبيل. وبسبب ذلك، أصبحت بمرض غريب في . وبسبب هذا المرض، الذي يجعل كل شيء يذكرني بالصدمة يجعل دماغي . يجعل عقلي يبكي في كل مرة أحاول فيها كتابة قصة. دماغي يبكي دائمًا - وبسبب ذلك، أصبحت غير قادرة على كتابة القصص على الإطلاق. وبسبب الخوف الرهيب الذي واجهته عندما كتبت هذا الكتاب، لم أعد أرغب في كتابة القصص وأصبحت غير قادرة تماماً على كتابة أي قصة. يا لها من مأساة رهيبة! أن يصاب كاتب شاب وموهوب (على الأقل هذا ما يعتقد هو) بالعجز بسبب تأليف هذا الكتاب!

يجب أن تقرأ هذا الآن. هناك غموض نادر ومظلم مخفي في هذا

الكتاب الذي يحمل الأصول الملعونة التي شرحتها أعلاه. يبدو أن
مرحباً بك في !N.H.K

أن كاتب المانجا الكوميدي قد أصيب بالجنون منذ فترة طويلة وغالباً ما كان يختفي في كثير من الأحيان، ولكن من المحتمل أن تكون هناك قوة مروعة داخل العمل دمرته نفسياً. ولأنه لا بد من وجود قوة مماثلة داخل هذا الكتاب، فهو كتاب يمكنني بكل ثقة أن أوصي به أي شخص. يمكن أن يساعد حقاً في التواصل المترتب والمكتبي. هذا الكتاب مثالي كطعم مثالي في المناقشات مثل: "مرحباً، هل تعرف الـH.K.N."، ثم سيقول أحدهم: "نيهون هيكيكوموري كيوكاي، أليس كذلك؟ هذا مضحك حقاً. لكنه جعلني أبكي قليلاً أيضاً".

إنه لأمر محرج نذكر شيئاً يحقق مبيعات جيدة، ولكن لا أحد يعرف أعمالاً بسيطة. يمكن للمرء أن يقول إن كتاباً بهذا المستوى هو بالفعل التحفة الفنية التي يمكن أن تساعد حقاً في التواصل مع الجميع. هناك نكات حول جميع أنواع الأحداث الحالية المتضمنة فيه، وهو مفید للغاية لمساعدة الشباب على التفكير في العصر الحاضر. بل يمكن القول إذا قرأت هذا الكتاب ستتمكن من فهم مشاعر الشباب الذين يعيشون في مجتمعنا اليوم. سوف يندesh كبار السن، ويفكرؤن: "حقاً؟ شباب هذه الأيام هكذا؟". ومن هم في نفس عمر الشخصيات في الكتاب سيتعاطفون معهم، : "أنا أفهم! أنا ! هذا النوع من الأشياء يحدث طوال الوقت!" . ويمكنهم الاستمتاع . على الأقل، أعتقد أن قيمة هذا الكتاب تساوي ثمنه. وأعدك أنه سيحتل المركز الأول في ترتيب "الكتب التي لن تخسر شيئاً بقراءتها".

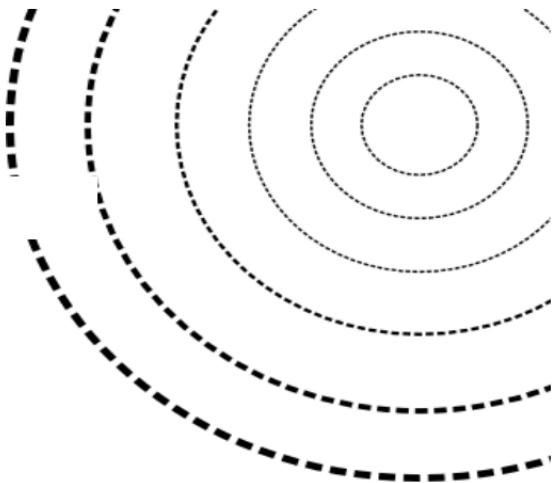
لاأشعر حتى بأدنى قدر من الشعور بالذنب لإعطائكم ما سبق أعلاه. هذه هي الحقيقة الصادقة إلى الله، على الرغم من أن هذه الأيام التي لا تستطيع فيها التمسك بأي نوع من الاقتتاع بأن الله موجود بالفعل. لنعد إلى المسار الصحيح. إنه الربيع بالفعل. لقد درجة الحرارة بالفعل. تأتي الطيور إلى الشجرة خارج نافذتي. في ضوء تلك الدورة الطبيعية

إيمان عميق بأن كل مشاكلالي اليومية ستُحل في يوم من الأيام، يغلي في صدري.

الهوية... الحب... الوجود... الفضاء... الله... لا بد أن يأتي الوقت الذي سنحصل فيه يوماً ما على إجابة نهائية فيما يتعلق بهذه الألغاز العظيمة. مع هذا الشعور الدافئ المدفون في قلبي، أواصل العيش. علىأملأن يصلهذا الشعور بالامتنان إلى كل من يقرأ هذا العمل، أغلق الآن حاسوبي المحمول.

تاتسوهييكو تاكيموتو
أبريل، 2005

الحواشي



1. يستخدم أحد مقاييس حجم الغرفة اليابانية عدد حصص التاتامي (حصائر القش) اللازمة لتغطية الأرضية.
1. تُستخدم الطاولات المدفأة في الشتاء للتدفئة، حيث أن معظم الشقق لا تحتوي على تدفئة مركبة.
2. غالباً ما تتضمن احتفالات رأس السنة الجديدة حساء أو زونفي، وهو حساء خاص من فطائر الأرز والخضروات. وعلى الرغم من أن العام الجديد يجب أن يكون سعيداً، إلا أن الراوي يظل مكتئباً.
3. تُعرف وزارة الصحة اليابانية الهيكيكوموري بأنه الشخص الذي يرفض مغادرة منزله ويعزل نفسه عن المجتمع والعائلة في غرفة واحدة لمدة تتجاوز ستة أشهر؛ وعادة ما يكون شاباً أو "مهووساً" يشعر بالانقطاع عن المجتمع.
4. كيوكوشين (الحقيقة المطلقة) الكاراتيه هو أسلوب من فنون القتال التي تعتمد على المواجهة الكاملة في القتال تأسس عام 1964 على يد ماسوتاتسو أوهيماما (1923-1994)، وهو معلم كوري المولد اشتهر بتدربياته بمفرده لسنوات على جبل مينبو وجبل كيوسومي. كان تاتسوهيكو شيبوساوا (1928-1987) باحثاً وروائياً كاتب مقالات

5. أئمي كلاسيكي من إنتاج شركة Gainax يستند بشكل فضفاض على 20,000 فرخ تحت البحر.

6. على الرغم من أن كلمة "أوتاكو" هي تشريف لكلمة "خذ" أو "البيت"، إلا أن لها معنى سلبي للغاية في اليابان. فهو يوحي بأنك من محبي الأنمي أوألعاب الفيديو المتخمسين الذين لا يفعلون شيئاً سوى البقاء في المنزل ومتابعة هواياتهم.

7. المعنى الأكثر حرافية للمثل الياباني هو "الاسم يكشف عن الجسد"، ولكن استيراده أقرب إلى المثل اللاتيني: *Nomen est omen* أي الاسم هو فأل (لما سُمي به).

8. اتحاد الإذاعات اليابانية.

9. كما هو واضح على الأرجح، جمعية هيكيكوموري اليابانية.

10. تم إصداره باللغة الإنجليزية باسم *Magical DoReMi*، وهو مسلسل للأطفال يدور حول فتيات ساحرات ساحرات.

11. برج دروغا هي لعبة قديمة من *NAMCO* لـ *NES*.

12. اسم شقته التي يبدو أنها تقع في منطقة ميتا.

13. تعبير ياباني للشباب، لا يشمل الطلاب أو ربات البيوت، الذين يفتقرون إلى العمل بدوام كامل أو يعانون من العمالة الناقصة.

14. مدرسة فنية تقنية تحاليلية للأشخاص الذين يرغبون في الحصول على وظائف في صناعة الرسوم المتحركة/*المانجا*/الألعاب. يمكن لأى شخص تقريراً الالتحاق بها.

15. وسام ياباني (وسام) تأسس عام 1937. وللوسام فئة واحدة فقط ويتمكن منحه للمساهمات في الفن أو الأدب أو الثقافة اليابانية، ويحصل الحاصلون عليه على مكافأة سنوية مدى الحياة.

16. يوحنا 3:20

17. يوحنا 3:36

18. رومية 6:23

19. أسبوع العطلات في اليابان، 29 أبريل/نيسان - 5 مايو/أيار.

الحاشي

مرحباً بك في N.H.K.

20. يستمر موسم الأمطار عادةً من يونيو إلى يوليو في اليابان.

21. الشركة التي تصنع القصص الخيالية المثيرة.

22. في اليابانية، غالباً ما تسمى اللعبة المثيرة في اللغة اليابانية إيروجي، وهذا هو السبب أنه معقول.

23. جاكن هو هي مجموعة من الأشخاص المهووسين بالأمور الخارقة للطبيعة والغريبة، ومقرها مجلة تحمل نفس الاسم.

24. روري هوشينو هي شخصية من شخصية "ناديسيكو خليفة المريخ".

25. مشروب الطاقة.

26. كاتسوشيكا هووكوساي، صانع الطباعة الأسطوري.

27. تورورو ثلاثة أيام هو طبق من الأيام الياباني المبشور (تورورو) الذي يتم تناوله في اليوم الثالث من العام الجديد، ومن هنا جاء اسمه.

28. بینج بونج هي المحاكاة الصوتية اليابانية التقليدية لكل من أجراس الأبواب ومؤشرات نجاح برامج الألعاب.

29. 1281-1274 م

30. أصبح تيتسوهو فيما بعد تيبو، وهو ما يعني البندقية، والصاروخ، وما إلى ذلك.

31. في دور السينما في اليابان، غالباً ما يبيعون في دور السينما في اليابان كتيبات رسمية تحتوي على معلومات عن الفيلم.

32. تستخدم لوضع ختم/ختم العائلة على الوثائق. يستخدم اليابانيون هذه الأختام أكثر من التوقيعات.

33. تسمى بالإنجليزية Dragon Warrior، وهي لعبة تقمص أدوار Nintendo RPG قديمة جداً.

34. قوات الدفاع الذاتي اليابانية، التي تأسست بعد الحرب العالمية الثانية، هي الأفرع العسكرية اليابانية.

35. في الألعاب المثيرة اليابانية، عليك أن تذهب إلى "الأعلام" أو المشاهد الرئيسية الصحيحة للحصول على أي نهاية محددة.

36. الرابطة اليابانية للضعفاء

37. جمعية المتشائمين اليابانيين
38. نادي تبادل الرهائن الياباني
39. مصطلح أكثر قبولاً اجتماعياً للهيكيكوموري في السنوات القليلة الماضية.



The novel that inspired
the manga and anime!

Twenty-two-year-old Satou, a college dropout and aficionado of anime porn, knows a little secret—or at least he thinks he does! Believe it or not, he has stumbled upon an incredible conspiracy created by the Japanese Broadcasting Company, N.H.K. But despite fighting the good fight, Satou has become an unemployed *hikikomori*—a shut-in who has withdrawn from the world...

WELCOME
TO THE

N.H.K.

TM

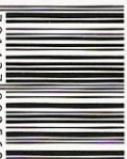
welcome to the N.H.K.

STORY CONCEPTION AND WRITING: TATEMOTO TAKEMOTO

One day, he meets Misaki, a mysterious young girl who invites him to join her special “project.” Slowly, Satou comes out of his reclusive shell, and his hilarious journey begins, filled with mistaken identity, Lolita complexes—and an ultimate quest to create the greatest *hentai* game ever!



9 781427802569



ISBN 978-1-4278-0256-9



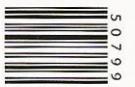
6 6 2 0 5

POP
FICTION



The novel that inspired
the manga and anime!

Twenty-two-year-old Satou, a college dropout and aficionado of anime porn, knows a little secret—or at least he thinks he does! Believe it or not, he has stumbled upon an incredible conspiracy created by the Japanese Broadcasting Company, N.H.K. But despite fighting the good fight, Satou has become an unemployed *hikikomori*—a shut-in who has withdrawn from the world...



POP
FICTION

One day, he meets Misaki, a mysterious young girl who invites him to join her special “project.” Slowly, Satou comes out of his reclusive shell, and his hilarious journey begins, filled with mistaken identity, Lolita complexes—and an ultimate quest to create the greatest *hentai* game ever!

WELCOME TO THE
N.H.K.
Welcome to the N.H.K.
STORY COMPOSITION AND WRITING: TATSUHIKO TAKIMOTO

TATSUHIKO TAKIMOTO

Welcome to the N.H.K.™

